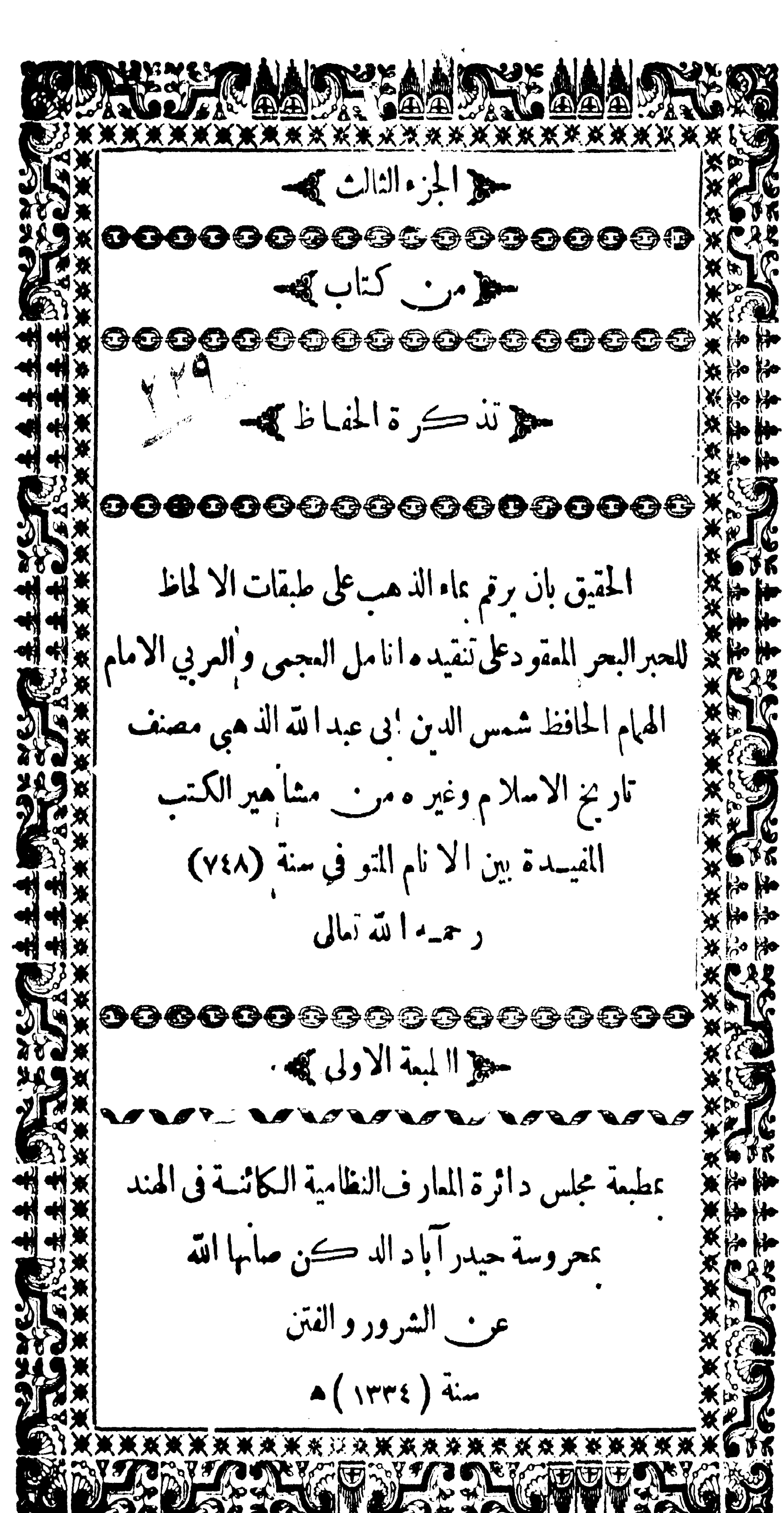


الجزء الثالث

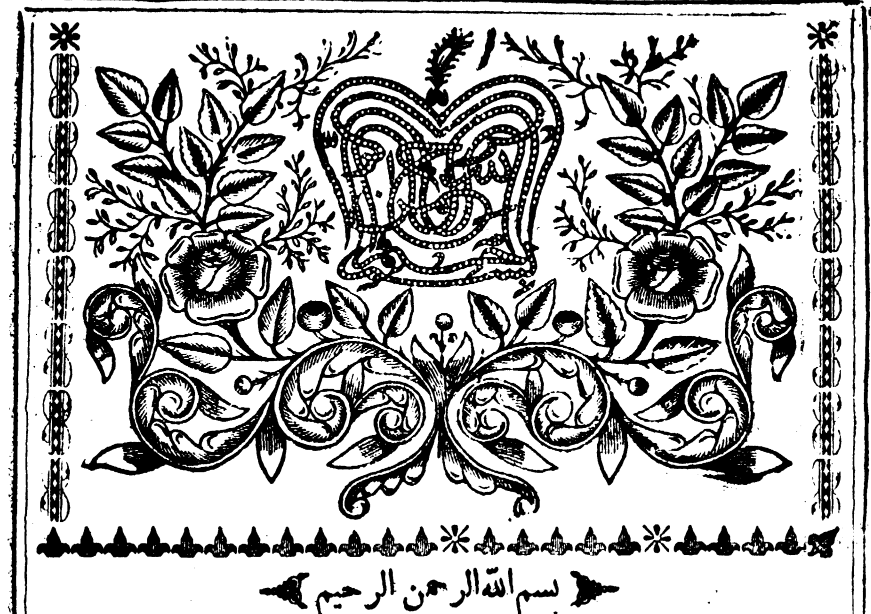
من كتاب

تذكرة الحفاظ

الحقيق بان يرقم بماء الذهب على طبقات الالحاظ
للحبر البحر المعقود على تنقيده انامل العجمى والعربي الامام
الهمام الحافظ شمس الدين ابى عبد الله الذهبي مصنف
تاريخ الاسلام وغيره من مشاهير الكتب
المفيدة بين الانام المتوفي سنة (٧٤٨)
رحمه الله تعالى

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة فى الهند
بمحروسة حيدر آباد الدكن صانها الله
عن الشرور والفتن
سنة (١٣٣٤) ه



بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الحادية عشر

وعدتهم اثنان وسبعون حافظا

(١) ابو عوانة الحافظ الثقة الكبير

الطبقة الحادية عشر

ابو عوانة الحافظ يعقوب بن اسحاق الاسفرائني

يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الاسفرائيني النيسابورى الاصل صاحب الصحيح المسند المخرج على صحيح مسلم وله فيه زيادات عدة * طوف الدنيا وعنى بهذا الشان * وسمع يونس بن عبد الاعلى واحمد بن الازهر والزعفراني وعلى بن حرب وعمر بن شبة ومحمد بن يحيى الذهلى وعلي بن اشكاب وطبقتهم ومن بعدهم * حدث عنه الحافظ احمد بن على الرازى وابو علي النيسابورى ويحيى بن منصور القاضي وابن عدى والطبراني والاسمعيلي وحسينك وخلق وولده ابو مصعب محمد وابن اخته ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرائيني خاتمة اصحابه * قال الحاكم ابو عوانة من علماء الحديث

وابناتهم) سمعت ابنه محمدا يقول انه (توفي) سنة ست عشرة وثلاث مائية وقال غيره قبر ابي عوانة عليه مشهد مبنى باسفرائين يزار وهو بداخل المدينة وكان هو اول من ادخل كتب الشافعي ومذهبه الى اسفرائين اخذ ذلك عن الربيع والمزني وهو ثقة جليل *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الامناء قراءة عن القاسم بن عبدالله بن عمر الشافعي انا هبة الرحمن بن عبدالواحد بن القشيري انا ابو محمد البحتري (ح) وانا احمد عن ابي المظفر «عبدالرحيم بن ابي سعد انا عبدالله بن محمد الفراوي انا عثمان بن محمد المحمي قال انا ابو نعيم الازهري انا ابو عوانة الحافظ انا احمد بن الازهر انا ابو اسامة عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم المتبايعان بالخيار مالم يتفرقا * (اخرجه) النسائي عن ابن الازهر فوافقناه بعلو *

(٢) ﴿الحسن بن صاحب﴾

ابن حميد الحافظ ابو علي الشاشي ذكره صاحب (الارشاد) فقال حافظ كبير مذكور كتب عن شيوخ خراسان وارتحل الى العراق والشام ومصر * سمع علي بن خشرم ومحمد بن عوف الطائي وابا زرعة الرازي واسحاق الدبري وطبقتهم * روى عنه مثل ابي علي الحافظ ومحمد بن علي بن اسمعيل الشاشي القفال وابو بكر وابن المظفر *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفي انا اسمعيل بن عبدالجبار انا ابو يعلى الخليلي حدثني ابو حاتم محمد بن عبدالواحد الحافظ انا ابو بكر محمد بن علي القفال انا الحسن بن صاحب الشاشي انا يونس بن ابراهيم بعدن انا عبدالحميد بن صالح انا صالح بن عبدالجبار الحضرمي حدثني محمد بن

﴿الحسن بن صاحب بن حميد ابو علي الشاشي﴾

) ابنائهم ﴿البحيري ﴿احمد بن ابي المظفر

عبدالرحمن البيلماني عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعلموا الشعر فان فيه حكما وامثالا (هذا) حديث منكر غريب * والشاشي وثقه الخطيب وقال (توفي) سنة اربع عشرة وثلاثمائة ويقع حديثه في الغيلانيات عاليا *

(٣) ﴿ ابن حبون الامام ﴾

الحافظ محدث الاندلس محمد بن ابراهيم بن حبون الحجاري الاندلسي من اهل وادي الحجارة مدينة بالاندلس * سمع محمد بن وضاح ومحمد بن عبدالسلام الخشني واسحاق بن ابراهيم الدبري وعلي بن عبدالعزيز البغوي وعبدالله بن احمد بن حنبل وطبقتهم بالاندلس والعراق والحجاز واليمن وكان من كبار حفاظ عصره لكنه فيه تشيع * حدث عنه قاسم بن اصبغ واحمد بن سعيد بن حزم وخالد بن سعد الاندلسيون * قال خالد بن سعد لو كان الصدق انسانا لكان ابن حبون * وقال ابو الوليد بن الفرضي لم يكن بالاندلس قبله ابصر بالحديث منه ثم قال (توفي) سنة خمس وثلاثمائة *

﴿ قرأت ﴾ على ابي الحسين اليونيني شيخنا عن ابي الخطاب عمر بن حسن الكلبي ان الوزير ابا عبدالملك مروان بن عبدالملك التجيبي اخبره قال قرأت على الحافظ ابي الوليد بن الدباغ في طبقات الحافظ انه قال للطبقة السادسة فذكر فيهم محمد بن ابراهيم بن حبون الاندلسي *

(٤) ﴿ ابن المنذر ﴾

﴿ الحافظ ﴾ العلامة الفقيه الاوحد ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري شيخ الحرم وصاحب الكتب التي لم يصنف مثلها ككتاب (المبسوط) في الفقه و(كتاب الاشراف) في اختلاف العلماء و(كتاب الاجماع)

وغير ذلك * وكان غاية في معرفة الاختلاف والدليل وكان مجتهدا لا يقلد احدا
سمع محمد بن ميمون ومحمد بن اسمعيل الصائغ ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم
والربيع بن سليمان وخلقا كثيرا * حدث عنه ابو بكر بن المقري ومحمد بن يحيى
ابن عمار الدمياطي والحسن بن علي بن شعبان واخوه الحسين بن علي وآخرون *
وعده الشيخ ابو اسحاق في طبقات الشافعية *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد المنعم انا الكندي سنة ثمان وست مائة كتابة انا علي بن هبة الله اخبرنا ابو اسحاق رحمه الله قال ومنهم ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري (مات) بمكة سنة تسع او عشرة وثلاث مائة * وصنف في اختلاف العلماء كتبا لم يصنف احد مثلها واحتاج الى كتبه الموافق والمخالف ولا اعلم عن من اخذ الفقه * ما ذكره ابو اسحاق من وفاته لم يصح قال ابن عمار لقيه وسمع منه في سنة ست عشرة وثلاث مائة ﴿وارخ﴾ ابن القطان الفاسي وفاته سنة ثمان عشرة والاول ليس بشيء *

﴿اخبرنا﴾ جماعة عن عائشة بنت معمر اجازة وسمعه بقراءة ابن المحب الفقيه احمد بن محمد الغلابي من اسحاق بن ابي بكر الصفار انا يوسف بن خليل انا المؤيد ابن الاخوة قالا انا سعيد بن ابي الرجاء انا ابو طاهر الثقفي ومنصور بن الحسين قالا انا ابو بكر بن المقرئ انا محمد بن ابراهيم بن المنذر فقيه مكة انا محمد بن ميمون انا عبد الله بن يحيى البرلسي عن حيوة بن شريح عن ابن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من جر لنفسه بشيء ليقتلها فانما يجلها في النار ومن طعن نفسه بشيء فانما يطعنها في النار ومن اقتحم فانما يقتحم في النار *

﴿واخبرتنا﴾ خديجة بنت الرضى عبد الرحمن بن محمد انا ابي انا يحيى الثقفي انا

جعفر الفقيه الملقب بغلام الخلال ومحمد بن المظفر الحافظ وغير واحد * قال الخطيب جمع علوم احمد بن حنبل وتطلبها وسافر لاجلها وكتبها وصنفها كتبا ولم يكن فى من ينتحل مذهب احمد بن حنبل احد اجمع لذلك منه قال لى ابو يعلى ابن الفراء دفن الخلال الى جنب ابي بكر المروذى (قلت) مات فى شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وثلاث مائة * وله سبع وسبعون سنة وقيل نيف على الثمانين رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ عيسى بن احمد وحسن بن يونس بقراءتى اخبركما جعفر المقرى انا السلفى انا المبارك بن عبدالجبار انا عبدالعزيز بن على انبأ نا عبد العزيز بن جعفر انا احمد بن محمد بن هارون واحمد بن محمد الصيدلانى قالا انا المروذى انا احمد بن حنبل سمعت سفيان بن عيينة يقول فكرك في رزق غد يكتب عليك خطيئة *

(٨) ﴿ عبدالله بن عروة ﴾

الحافظ المجود ابو محمد الهروى مصنف (كتاب الاقضية) * سمع ابا سعيد الاشج والحسن بن عرفة ومحمد بن الوليد البسرى وهذه الطبقة ببغداد والكوفة والبصرة * حدث عنه محمد بن احمد بن الازهر ابو منصور اللغوى ومحمد بن عبيدالله السياوى وابو منصور محمد بن عبدالله الهروى البزاز وآخرون * توفى سنة احدى عشرة وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن على بن الخلال انا عبدالله بن عمر انا ابو الوقت السجزى انا ابو اسمعيل الانصاري انا على بن احمد بن حمير وبه انا محمد بن احمد بن الازهر املاء انا عبدالله بن عروة انا محمد بن الوليد عن غندر عن شعبة عن الحكم عن علي بن الحسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا بمكة والمدينة

عبدالله بن عروة ابو محمد الهروى

وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى علي ذلك اهل بهما فقال لبيك بحجة وعمرة فقال تراني انهى الناس وانت تفعله قال لم اكن لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقول احد من الناس *

(٩) ﴿ الطوسي الحافظ ﴾

ابو علي الحسن بن علي بن نصر الخراساني * سمع محمد بن رافع ومحمد بن بشار واسحاق الكوسج والزبير بن بكار ومحمد بن المثنى الزمن وطبقتهم * روى عنه محمد بن جعفر البستي - واحمد بن محمد بن عبدوس وابو سهل الصعلوكي وابو احمد الحاكم ﴿ قال ﴾ تكلموا في روايته لكتاب الانساب للزبير ﴿ قلت ﴾ وكان يعرف بكردوش بشين معجمة حدث بقزوين وذكره الخليلي فقال سمعت علي عشرة من اصحابه وله تصانيف تدل على معرفته * وقد روى عنه شيخه ابو حاتم الرازي حكايات ﴿ قلت ﴾ توفي سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة *

﴿ وفيها ﴾ توفي محدث مصر ابو القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قديد (و) ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال النيسابوري (و) ابو بكر محمد بن هارون بن حميد بن المجدر ببغداد (و) شيخ الصوفية ابو محمد الجريري رائين البغدادي *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبد الكريم الواسطي انا نصر بن جزء انا احمد بن محمد الحافظ انا اسمعيل بن عبد الجبار بقزوين انا ابو الفرج محمد بن الحسن الطيبي (١) انا محمد بن اسحاق الكيساني نا الحسن بن علي بن نصر الطوسي انا الزبير بن بكار سمعت النضر بن شميل سمعت الخليل بن احمد النحوي يقول الرجال

(١) قال المصنف في المشتبه الطيبي بالتثقيل وموحدة الحسن بن جعفر وابنه ابو الفرج محمد بن الحسن ١٢ الحسن النعماني انم الله عليه

- البسي

(اربعة) فرجل يدري ولا يدري انه يدري فذلك غافل فنبهوه (ورجل) لا يدري و يدري انه لا يدري فذاك جاهل فعلموه و (رجل) يدري ويدري انه يدري فذاك عالم فاتبعوه (ورجل) لا يدري ويدري انه يدري فذاك مائق فاحذروه *

(١٠) ﴿ابو بكر الرازي﴾

الحافظ الامام محدث نيسابور احمد بن علي بن الحسين بن شهريار صاحب التصانيف سكن ابوه مدينة نيسابور فولد له بها ابو بكر * وسمع السري بن خزيمة واباحاتم الرازي وعثمان بن سعيد الرازي واباقلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي وعبدالله بن احمد بن ميسرة والحسن بن سلام وطبقتهم واكبر شيخ لقيه صاحب وكيع ابراهيم بن عبدالله العبسي القصار * روى عنه رفيقه ابو عبدالله الاخرم وابو علي الحافظ وابو عمرو بن حمدان وابو احمد الحاكم وآخرون * قال ابن عقدة هذا كان من الحفاظ قد سمعت منه ﴿قلت﴾ عاش اربعا وخمسين سنة ومات بالطابران(١) قصبة طوس في سنة خمس عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد ابن عبدالرحمن انا احمد بن علي بن الحسين الحافظ انا الحسين بن الحكم الحيري بالكوفة انا الحسن بن الحسين انا مندل بن علي عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا طهر له ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلاة من الدين

(١) و طابران احدى مدينتي طوس وطبران بلدة بتخوم قومس وطبرستان بلاد واسعة ١٢ قاموس

كموضع

كموضع الرأس من الجسد * تفرد به الحسن ابن الحسين الانصاري عرف بالعربي و ليس بعمدة *

(١١) ﴿الارغياني﴾

الحافظ البارع الجوال الزاهد القدوة ابو عبد الله محمد بن المسيب بن اسحاق ابن عبد الله النيسابوري الاسفنجي * سمع اسحاق بن منصور و محمد بن رافع وعبد الجبار بن العلاء وابا سعيد الاشج و محمد بن بشار واسحاق بن شاهين ومحمد بن هاشم البعلبكي وسعيد بن رحمة المصيصي وخلقا كثيرا * وسمع بحران من الحسين بن سيار صاحب ابراهيم بن سعد * روى عنه امام الائمة ابن خزيمة مع تقدمه وابو عبد الله الاخرم وابو علي الحافظ وابو اسحاق المزكي والحسين بن علي حسينك وزاهر بن احمد السرخسي وابو عمرو بن حمدان وابو احمد الحاكم وعدة *

﴿قال﴾ ابو عبد الله الحاكم كان من العباد المجتهدين سمعت غير واحد من مشايخنا يذكرون عنه انه قال ما اعلم منبرا من منابر الاسلام بقي علي لم ادخله لسماع الحديث * وسمعت ابا اسحاق المزكي يقول سمعت محمد بن المسيب يقول كنت امشي في مصر وفي كمي مائة جزء في كل جزء الف حديث * وسمعت ابا علي الحافظ يقول كان محمد بن المسيب يمشي بمصر وفي كمه مائة الف حديث كان دقيق الخط وصار هذا كالمشهور من شانه *

﴿قال﴾ ابو الحسين الحجاجي كان محمد بن المسيب يقرأ فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكى حتى نرحمه * قال الحاكم سمعت محمد بن علي الكلابي يقول بكى محمد بن المسيب حتى عمي * قال محمد بن المسيب سمعت الحسن بن عرفة يقول رأيت يزيد بن هارون بواسط من احسن الناس عينين

ثم رأيته بعين واحدة ثم رأيته اعمى فقلت يا اباخالد ما فعلت العينان الجميلتان قال ذهب بهما بكاء الاسحار * قال ابو اسحاق المزكى وا عاهذا مثل لمحمد بن المسيب فانه بكى حتى عمى *

﴿قلت﴾ (توفى) الى رضوان الله في جمادي الاولى سنة خمس عشرة وثلاث مائة وله اثنتان وتسعون سنة ﴿وفيها﴾ مات ابو الحسن محمد بن الفيض بن محمد الغساني الدمشقي وله ست وتسعون سنة وابو جعفر محمد بن الحسن بن حفص الكوفي الاشناني القاضي (وابو القاسم عبد الله) بن محمد ابن جعفر القزويني الشافعي التالف * (والاخفش الصغير) علي بن سليمان البغدادي النحوي رحمهم الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن عساكر نا ابو روح الهروى انا ابو القاسم المستملي انا ابو سعيد الطيب انا احمد بن محمد بن احمد البالوني انا ابن المسيب انا ابراهيم ابن سعيد الجوهرى انا ابو اسامة انا بريد(١) بن عبد الله انا ابو بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد الله هلكة امة عذبها ونبيها حي فاقر عينه بهلكها حين كذبوه وعصوا امره * (وبه) قال سمعت ابن المسيب يقول كتب هذا الحديث عني ابن خزيمة وقال تفرد به ابراهيم الجوهري *

(١٢) ﴿محمد بن عقيل﴾

(١) في تهذيب التهذيب بريد بن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعرى روى عن جده وروى عنه ابو اسامة وغيره وقال ابن عدى روى عنه الائمة ولم يروعنه احد اكثر من ابي اسامة واحاديثه عندي مستقيمة وهو صدوق وقد تم ذكر الحديث المذكور في المتن من رواياته فثبت ما صححته ولله الحمد ١٢ الحسن

محمد بن عقيل ابو عبد الله البلخي

ابن

ابن الازهر بن عقيل الحافظ الكبير ابو عبدالله البلخي محدث بلخ وعالمها ومصنف المسند والتاريخ والابواب وطوف * سمع على بن خشرم ونوح ابن نوح وعباد بن الوليد الغبري(١) وعلى بن اشكاب وطبقتهم * روى عنه محمد ابن عبدالله الهندواني وعبدالرحمن بن ابي شريح لم يبلغنا اخباره كما ينبغي * (توفي) في شوال سنة ست عشرة وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن المؤيد المقرى انا زكريا بن يحيى انا ابو الوقت السجزى اخبرتنا بيبي الهرثمية انا ابو محمد بن ابي شريح انا ابو محمد بن عقيل انا حم بن نوح انا سلم بن سالم عن ابي جعفر الرازى عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما ثم توضأ ومسح على الخفين * (هذا) حديث غريب *

(١٣) ﴿عبدالله بن محمد﴾

ابن مسلم الحافظ الحجة المجود ابو بكر الاسفرائني * سمع محمد بن يحيى الذهلي والحسن بن محمد الزعفراني ويونس بن عبدالاعلى وحاجب بن سليمان المنبجي والعباس بن الوليد العذرى واباز رعة وابن وارة وطبقتهم * وعنه ابو عبد الله الاخرم وابو احمد الحاكم ومحمد بن الفضل بن خزيمة وابو احمد بن عدى وخلق كثير *

﴿اخبرنا﴾ احمد ابن تاج الامناء عن ابي روح انا زاهر انا ابو سعيد الاديب انا ابو بكر بن مهران انا عبدالله بن محمد بن مسلم انا خلف بن تميم انا ابو رجاء عبدالله بن واقد الهروى عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

(١) الغبرى في الخلاصة بضم المعجمة وفتح الموحدة ابو بدر المؤدب عباد بن الوليد شيخ ابن ماجة مات سنة اثنتين وستين ومائتين ١٢ محمد شريف الدين

عبدالله بن محمد ابو بكر الاسفرائني

وآله وسلم ما من يوم الا ولله فيه عتقاء يعتقهم من النار الا يوم الجمعة فانه ما فيه ساعة الا ولله فيه عتقاء يعتقهم من النار*

﴿تفرد به﴾ ابو رجاء وليس بعمدة * مولده سنة تسع وثلاثين ومائتين (ومات) سنة ثماني عشرة وثلاث مائة * قال الحاكم هو ختن بديل الاسفرائني كان من اثبات المجودين في اقطار الارض*

﴿انبأنا﴾ على بن احمد وغيره عن يوسف بن المبارك انا عبدالرحمن بن محمد القزاز انا ابو بكر الخطيب حدثني ابو الفتح نصر بن ابراهيم ببيت المقدس انا ابو نصر محمد بن ابراهيم الهارونى الجرجاني انا ابو بكر احمد بن على بن ابراهيم الانبدوني انا ابو بكر عبدالله بن مسلم الاسفرائينى انا محمد بن غالب الانطاكى انا يحيى بن زياد هو فهير الرقي عن طلحة هو ابن زيد عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن نعيم بن همار سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسى الجبار الاعلى * بئس العبد عبد تجبر واختال ونسي الكبير المتعال * بئس العبد عبد طغى وبغى ونسي المبدأ والبلى (غريب جدا) وطلحة ضعيف ويزيد لم يدرك نعيما*

(١٤) ﴿المنكدري﴾

﴿المنكدري ابو بكر محمد بن عمر المدني﴾

الحافظ البارع الجوال الامام ابو بكر محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر ابن الحافظ ابن محمد بن المنكدر القرشي التيمي المدني نزل البصرة ثم اصبهان ثم الري ونيسابور (ولد) في دولة المعتصم ولقي بمكة عبدالجبار بن العلا - وبالعراق زياد بن يحيى الحساني - وبمصر يونس بن عبد الاعلي - وبالجزيرة على بن حرب - وبالري ابازرعة - وبفارس اسحاق بن ابراهيم شاذان - وبالكوفة هارون بن اسحاق الهمداني - وبالشام عبدالحميد بن بكار البيروتي والعباس

ابن

ابن الوليد المذري(١) واقرانهم * جمع فاوعى وصنف وافاد على لين فيه * روى عنه ابنه الشيخ عبد الواحد ومحمد بن علي بن الشاه ومحمد بن احمد الحنفى ومحمد ابن مامون الحافظ ومحمد بن خالد المطوعى البخارى ومحمد بن صالح بن هاني * ﴿قال﴾ الحاكم ولد بالمدينة ونشأ بالحرمين وسمع عبد الجبار بن العلاء وله افراد وعجائب * وقال الادريسى يقع في حديثه المناكير ومثله ان شاء الله لا يتعمد الكذب سألت الحافظ محمد بن ابى سعيد السمرقندى فرأيته حسن الرأي فيه وسمعته يقول سمعت المنكدرى يقول انا ناظر في ثلاث مائة الف حديث فقلت له هل رأيت بعد ابى العباس بن عقدة احفظ من المنكدرى قال لا * قال الحاكم (توفي) بمرو سنة اربع عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٥) ﴿ابن الجارود صاحب المنتقى في الاحكام﴾

وهو الحافظ الامام الناقد ابو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة * سمع اباسعيد بن الاشج ومحمد بن آدم وعلي بن خشرم ويعقوب بن ابراهيم الدورقي وعبد الله بن هاشم الطوسى والحسن ابن محمد الزعفراني واحمد بن الازهر ومحمد بن ابي عبد الرحمن المقري واحمد ابن يوسف السلمى ومحمد بن يحيى واسحاق الكوسج وزياد بن ايوب وابن عبد الحكم وبحر بن نصر ومحمد بن عثمان بن كرامة وعبد الرحمن بن بشر وخلقا وينزل الى ابن خزيمة * فاما ماذكره الحاكم من انه سمع من اسحاق بن راهويه وعلى بن حجر واحمد بن منيع فلم اجد هذا ولا اراه لحقهم * حدث عنه ابو حامد ابن الشرقي ومحمد بن نافع المكي ويحيى بن منصور ودعلج السجزى وآخرون * وكان من العلماء المتقنين المجودين * (توفى) سنة سبع وثلاث مائة *

ابن الجارود ابو محمد عبد الله بن علي النيسابوري صاحب المنتقى في الاحكام

(١) المذرى بضم المهملة وسكون المعجمة ١٢ تقريب

﴿اخبرنا﴾ ابراهيم بن اسمعيل وطائفة اجازة عن ابي جعفر الصيدلاني اخبرتنا فاطمة بنت عبدالله انا محمد بن زيد انا ابو القاسم الطبراني انا عبدالله بن علي الجارودي انا احمد بن حفص حدثني ابي انا ابراهيم بن طهمان عن سماك عن عبدالله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس قال مرت سحابة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل ترون ماهذا قلنا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قلنا والعنان فقال هل تدرون بعدما بين السماء الى الارض قلنا لا قال احدى وسبعين او ثنتين او ثلاث وسبعين(١) قال والتي فوقها مثل ذلك حتى عدهن سبع سموات على مثل ذلك ثم فوق السابعة البحر اسفله من اعلاه مثل ما بين السماء الى الارض ثم فوقه ثمانية اوعال ما بين ركبهن واظلافهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم الله تعالى فوق ذلك فوق العرش ﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد انا علي بن هبة الله اخبرتنا شهدة انا الحسن بن احمد الدقاق انا الحسن بن احمد انا دعلج بن احمد انا عبدالله بن علي بن الجارود انا الربيع انا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يبيع حاضر لباد *

(١٦) ﴿ ابن جوصاء (٢) ﴾

﴿ابن جوصاء ابو الحسن احمد بن عمير الدمشقي﴾

﴿الامام﴾ الحافظ النبيل محدث الشام ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف ابن موسى بن جوصاء الدمشقي مولى بني هاشم مولى محمد بن صالح بن بيهس الكلابي * سمع موسى بن عامر المزني ومحمد بن هشام البعلي وكثير بن عبيد وعمرو بن عثمان وابا التقي هشام بن عبدالملك ويونس بن عبدالاعلى وطبقتهم

(١) كذا في الاصول ٠ الظاهر احدى وسبعون الخ مرفوعا ١٢ الحسن

(٢) ذكر في المشتبه ابن جوصا بجيم محدث دمشق مشهور ١٢ محمد شريف الدين

بمصر والشام وجمع وصنف و تكلم على الملل والرجال *
﴿ واعلى ﴾ ماعنده ماروى ابن عدى فى كامله قال انا ابن جوصاء انا معاوية بن عبدالرحمن الرحبي سمعت حريز (١) بن عثمان يقول سألت عبدالله بن بسر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال كان في عنفقته شعرات بيض (نعم) وحدث عنه الطبراني وحمزة الكنانى و ابو على النيسابورى والزبير الاسدابادى وابوبكر بن السنى وابو احمد الحاكم و عبدالوهاب الكلابي وخلق سواهم * وثقه الطبرانى وقال ابو على الحافظ حدثنا ابن جوصاء وكان ركنا من اركان الحديث * قال اسناد خمسين سنة من موت الشيخ اسناد علو *
﴿ وقال ﴾ ابو ذر الهروى سمعت ابامسعود الدمشقي يقول جاء رجل بغدادي يحفظ الى ابن جوصاء فقال له ابن جوصاء كلما اغربت علي حديثا من حديث اهل الشام اعطيتك درهما فلم يزل الرجل يلقي عليه ماشاء الله ولا يغرب عليه فاغتم الرجل لذلك فقال له لاتجزع واعطاه لكل حديث درهما وكان ذامال كثير * قال الحافظ عبد الغني الازدى سمعت محمد بن ابراهيم الكرخي يقول ابن جوصاء بالشام كابن عقدة بالكوفة * قال الدارقطنى اجمع اهل الكوفة انه لم ير من زمان ابن مسعود الى زمان ابن عقدة احفظ منه *
﴿ قال ﴾ ابو عمرو النيسابورى الصغير نزلنا خانا بدمشق الصغير ونحن على ان نبكر الى ابن جوصاء فاذا الخان يمدو ويقول اين ابو على الحافظ فقلت ههنا قال قد جاء الشيخ فاذا ابن جوصاء على بغلة فنزل ثم صعد الى غرفتنا وسلم على ابي على ورحب به وذاكره الى قريب العتمة ثم قال يا ابا على جمعت حديث

(١) في التقريب حريز بفتح اوله وكسر الراء وآخره زاى ابن عثمان الرحبي بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة الحمصى ثقة ثبت الحسن النعماني

عبدالله بن دينار قال نعم قال فاخرجه فاخذه في كمه وقام فلما اصبحنا جاءنا رسوله وحملنا الى منزله فذاكره ابو علي وانتخب عليه الى المساء ثم انصرفنا الى رحلنا وجماعة من الرحالة ينتظرون ابا علي فسلموا عليه ثم ذكروا شأن ابن جوصاء وما نقموا عليه من الاحاديث التي انكروها واو علي يسكتهم ويقول لا تفعلوا هذا امام من ائمة المسلمين قد جاز القنطرة *

﴿قال﴾ حمزة الكناني عندي عن ابن جوصاء مائتا جزء ليتها كانت بياضا وترك حمزة الرواية عنه اصلا (قلت) هذا تعنت من حمزة والظاهر انه يلزم بالمائتي جزء ليروثها عند حمزة ولا ينفق عنه فان ابن جوصاء من صغار شيوخه * وقال ابو عبدالرحمن السلمي سألت الدار قطني عن ابن جوصاء فقال تفرد باحاديث ولم يكن بالقوى (قلت) الرجل صدوق حافظ وهم في احاديث مغمورة في سعة ما روى فمن ذلك حديثه عن ابي التقي عن بقية انا ورقاء وابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابي هريرة مرفوعا حديث اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة *

﴿قرأته﴾ على احمد بن هبة الله عن ابي روح انا تميم بن ابي سعيد انا ابو سعيد الكنجرودي انا ابو احمد الحافظ انا احمد بن عمير فذكره (الحديث محفوظ) وانما انكروا على ابن جوصاء ذكر ابن ثوبان في اسناده قال * الطبراني تفرد بذلك ابن جوصاء وهو من الثقات ﴿قلت﴾ وقد توبع عليه سقت ذلك في تاريخ الاسلام قال حمزة بن محمد الحافظ سمعت ابن جوصاء يقول كنا ببغداد فتذاكروا حديث ايوب فقلت ايش اسند جنادة عن عبادة فسكتوا فقلت ما اسند عمر بن عمرو والاحوسي فلم يجيبوا * (توفي) ابن جوصاء في جمادي الاولى سنة عشرين وثلاث مائة وهو في عشر التسعين *

﴿وفيها﴾

﴿وفيها﴾ توفي شيخ الشافعية (ابوعلي) الحسين بن صالح ابن خيران (ومسند دمشق) ابو العباس عبد الله بن عباب بن الرقي عن ست و تسعين سنة (وابو القاسم) عبدالله بن محمد ابن اخت ابي زرعة الرازي (والامام) ابو عبد محمد بن يوسف بن مطر الفربري في شوال عن تسع وثمانين سنة (وقاضي القضاة) ابو عمر محمد بن يوسف الازدي ببغداد عن سبع وسبعين سنة *

(١٧) ﴿ابو عمرو الحيري(١)﴾

الحافظ الامام الرحال احمد بن محمد بن احمد بن حفص سبط مسلم النيسابوري سبط احمد بن عمرو الحرشي وكان شيخ نيسابور في الحشمة والثروة والتزكية* سمع محمد بن رافع والذهلي وعبدالرحمن بن بشر وعبدالله بن هاشم وابازرعة الرمادي ومحمد بن سعد العطار وطبقتهم بالعراق والحجاز والجبال وخراسان وارتحل في الكهولة بالطلبة الى عثمان الدارمي فقرأ عليه المسند* اخذ عنه الحافظ احمد بن المبارك المستملي مع تقدمه وابو علي الحافظ ودعلج السجزي وابو بكر الاسمعيلي ومحمد بن احمد بن عبدوس ويحيى بن منصور القاضي وخلق كثير* قال الحاكم سمعت ابازكريا العنبري يقول سمعت محمد بن عبدالسلام يقول وقع بين الذهلي وبين ولده حيكان(٢) خصومة من شيء فقال ابوه من ترضى يتوسط بيننا قال ابو عمرو فقال الحيري ابو عمرو وحجة فتوسط بينهما فقضى لحيكان فقبل ذلك محمد بن يحيى * قال الحاكم (مات) ابو عمرو في ذي القعدة سنة سبع عشرة وثلاث مائة *

(١) في المشتبه (الحيري) من حيرة الكوفة ١٢ . (٢) وفيها ايضا حيكان لقب يحيى بن الذهلي ١٢ القاضي محمد شريف الدين*

﴿ابو عمرو الحيري احمد بن محمد النيسابوري﴾

اخبرنا محمد بن احمد بن الزراد انا الحسن بن محمد انا القاسم بن عبد الله اخبرتنا عمتي عائشة بنت انا ابو عبد الله الحافظ انا علي بن عيسى انا ابو عمرو الحيري انا محمد بن يحيى انا ابو نعيم انا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله حبس عن مكة الفيل قال محمد بن يحيى صحفه ابو نعيم وانما هو القتل *

(۱۸) ابن سلم الحافظ

ابن سلم ابو الحسن علي بن الحسن الاصبهاني

الثبت ابو الحسن علي بن الحسن بن سلم الاصبهاني * سمع احمد بن الفرات ومحمد بن يحيى الذهلي واسمعيل بن الوليد القطان ومحمد بن الوليد البسري واحمد بن الازهر ويحيى بن حكيم المقوم وطبقتهم * روى عنه ابو يعلى الحافظ وابو احمد العسال وابو الشيخ وابن المقرئ وطائفة * (توفي) بالري سنة تسع وثلاث مائة قاله الحاكم *

اخبرنا اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا ابو طاهر السلفي انا بندار بن محمد انا عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي علي انا ابو محمد بن حيان كتب الينا علي بن الحسن بن سلم الرازي انا مسروق نا ابراهيم بن المنذر حدثني عبد العزيز بن عمران عن ابراهيم بن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال الاذان نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع فرض الصلوة يا ايها الذين آمنوا اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله (اسناده) ضعيف ومتنه منكر -

وقرأت على فاطمة بنت سليمان اخبرك المسلم بن احمد انا علي بن الحسن الحافظ في سنة ثمان واربعين وخمس مائة انا ابو القاسم النسيب انا محمد بن عبد الرحمن انا يوسف القاضي انا علي بن الحسن بن سلم الاصبهاني بالري

انا احمد بن سنان انا عبدالرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن سعيد بن ابي ذئب عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ويل للمراقيب من النار *

﴿الذهبي الحافظ﴾ (١٩)

ابو بكر احمد بن محمد بن حسن بن ابي حمزة البلخي نزيل نيسابور وبها أعقبه * روى عن عمرو بن علي الفلاس وحجاج بن الشاعر ومحمد بن بشار وسلمة بن جنادة واحمد بن سعيد الدارمي ومحمد بن يحيى الذهلي وطبقتهم * روى عنه ابو علي الحافظ مع سوء رأيه فيه ومحمد بن جعفر البستي وابو احمد الغطريفي وابو بكر الاسمعيلي ومحمد بن عبدالله القزاز وابو محمد المخلدي وآخرون * وقد عمر فقال الاسمعيلي كان مستهترا بالشرب وقال الحاكم وقع لي من كتبه بخطه وفيها عجائب * توفي سنة اربع عشرة وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله بن تاج الامناء عن المؤيد بن محمد الطوسي انا ابو بكر احمد بن سهل الساجدي ﴿ح﴾ واخبرنا احمد عن القاسم بن عبدالله الصفار واسمعيل بن عثمان انا وجيه بن طاهر ﴿ح﴾ وانا احمد عن زينب الشعرية انا محمد ابن منصور بن عبدالرحيم الحرضي (١) ووجيه الشحامي قالوا ثلاثتهم انا ابو بكر يعقوب ابن الصيرفي انا الحسن بن احمد المخلد انا احمد بن محمد بن ابي حمزة البلخي انا موسى بن الحكم السطوى انا حفص بن غياث عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة صبي من صبيان الانصار فقالت عائشة طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما يدريك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلا وهم في اصلاب آبائهم وخلق النار وخلق لها اهلا وهم في اصلاب آبائهم *

(١) كذا ذكره في المشتبه في الحرضي ١٢ الحسن — مشتهرا

الذهبي ابو بكر احمد بن محمد البلخي

السنجي أبو علي الحسين بن محمد المروزي

(٢٠) ﴿ السنجي ﴾

الحافظ البارع ابو علي الحسين بن محمد بن مصعب بن زريق المروزى * قال ابن ماكولا كان يقال ما بخراسان اكثر حديثا عنه كف بصره قال وكان لا يحدث اهل الرأى الا بعد الجهد * روى ابو علي عن علي بن خشرم وعلي بن عبدالله بن قهزاذ ويحيى بن حكيم القوم وطبقتهم * حدث عنه زاهر السرجسي وابو حامد النعيمي وطائفة * توفي سنة خمس عشرة وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل بن عساكر انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا سعيد بن محمد البحيرى انا زاهر بن احمد انا الحسين بن محمد بن مصعب بسنج انا علي بن خشرم انا عيسى بن يونس عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا عمل عملا اثبته وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة وما رأيته قام ليلة حتى الصباح ولا صام شهرا متتابعا الا رمضان *

ابن فطيس ابو عبدالله محمد بن فطيس الاندلسي

(٢١) ﴿ ابن فطيس ﴾

الامام الحافظ المحدث الاندلسي ابو عبدالله محمد بن فطيس بن واصل العافقي الاندلسي الالبيرى * (ولد) سنة تسع وعشرين ومائتين * وسمع اباد بن عيسى ومحمد بن احمد العتبى الفقيه وابن مزين وارتحل كما ذكره ابن الفرضي وغيره في سنة سبع وخمسين فسمع يونس بن عبد الاعلى واحمد ابن اخي ابن وهب ومحمد بن عبدالله بن عبد الحكم وكان يقول لقيت في رحلتي مائتي شيخ ما رأيت فيهم مثل ابن عبد الحكم واخذ بافريقية عن احمد بن عبد بن صالح العجلي وسخبرة ابن عيسى ويحيى بن عون واكثر عن اهل الحرم واهل مصر والقيروان وتفقه بالمزني فادخل الاندلس علما غزيرا وكان بصيرا بفقه مالك وسارت الرحلة اليه

الغافقي الالبيرى اباد

من البلاد وعمر دهرا * (صنف) كتاب الروع والاهوال وكتاب الدعاء كان ضابطا نبيلا صدوقا كانت الرحلة اليه حدثنا عنه غير واحد * (وتوفي) في شوال سنة تسع عشرة وثلاث مائة *

﴿قلت﴾ (وفيها مات مسند الشام) ابو الجهم بن الحسين بن طلاب السبيلي (ثم) الشعراني خطيبها (ومحدث دمشق) ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشي الحافظ (وقاضي الاندلس) وعالمها ابو الجعد اسلم بن عبد العزيز بن هاشم الاموي المالكي عن نيف وثمانين سنة (والمحدث) ابو سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي البصري ببغداد وكان كذابا (وشيخ المعتزلة) ابو القاسم عبد بن احمد الكعبي البلخي. (وقاضي مصر) ابو عبيد علي بن الحسين بن خربويه البغدادي وهو صاحب وجه في المذهب عديم النظير (وعالم سمرقند) وواعظها ابو عبد الله محمد بن الفضل بن العباس البلخي * قيل مات في مجلس وعظه في يوم اربعة انفس وكان آخر من حدث عن قتيبة (وكبير نيسابور) المحدث ابو الوفاء مؤمل بن الحسن ابن عيسى الماسرجسي سمع الكوسج * وفي رحلة الزعفراني قيل اقترض امير خراسان منه مرة الف درهم واثنى عليه ابو علي الحافظ اجزاء فبعث اليه بثياب ومائة دينار *

(٢٢) ﴿المصعبي الحافظ﴾

﴿الاوحد﴾ ابو بشر احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشير بن فضالة المروزي الفقيه الا انه كذاب * حدث عن محمود بن آدم وسعيد بن مسعود وطبقتهما ثم زعم انه سمع من علي بن خشرم فانكروا عليه * روى عنه ابو الفتح ابن بريدة وابن المظفر وطائفة (قال الدارقطني) كان حافظا عذب اللسان

في السنة والرد على المبتدعة لكنه يضع الحديث * وقال ابن حبان وكان ممن يضع المتون ويقلب الاسانيد لعله قد قلب على الثقات اكثر من عشرة آلاف حديث كتبت منها اكثر من عشرة آلاف وفي الآخر ادعى شيوخا لم يرهم سألته عن اقدم شيخ له فقال احمد بن سيار ثم حدث عن علي بن خشرم فسرت انكر عليه فكتب يعتذر الي على انه من اصلب اهل زمانه في السنة وابصرهم بها واذبهم لحريمها واقمعهم لمن خالفها فسأل الله الستر (*مات) ابو بشر في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة *

﴿ كتب ﴾ الي الامام عبدالرحمن بن حمدان عمر بن طبرزد اخبرهم انا ابو غالب احمد بن الحسن انا الحسن بن علي انا محمد بن المظفر البزاز انا ابو بشر احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب حين قدم للحج عن عبدالله بن معصب عن مصعب بن بشر عن شراحيل عن عبيد وكان ابن المبارك يقوم له انا شعبة عن مسعر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش فقالت يارسول الله اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة الحديث *

﴿ وفي ﴾ سنة ثلاث وعشرين (مات) ابو اسحاق ابراهيم بن حماد بن اسحاق الازدي العابد الحجة من شيوخ الدارقطني وهو ابن اخي اسمعيل القاضي (ونحوي) بغداد ابو عبدالله ابراهيم بن محمد بن عرفة الواسطي نفطويه (والمحدث) ابو علي اسمعيل بن العباس الوراق البغدادي (وعبيدالله) بن عبدالرحمن السكري البغدادي (وعبيدالله) بن عبد الصمد بن المهتدي بالله (وعلي بن محمد) بن هارون الحميري صاحب ابي كريب (وابو عبيد) المحاملي القاسم بن اسمعيل (وابو اكبر يك محمد) بن الحسين السعدي الحمصي ثم الطرابلسي (والمحدث) ابو عمران موسى بن العباس الجويني *

(٢٣) ﴿ابن مروان﴾

هو الحافظ الامام ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشي الدمشقي رحال محدث * سمع موسى بن عامر المزني وشعيب ابن شعيب بن اسحاق ويونس بن عبد الاعلى واحمد بن ابراهيم بن ملاس (١) وطبقتهم * وعنه ابنه محمد بن ابراهيم وابو سليمان بن زبر وابن المقرى وعبد الوهاب الكلابي وحميد الوراق وآخرون * (مات) في رجب سنة تسع عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٤) ﴿الاعمشي﴾

الامام الحافظ ابو حامد احمد بن حمدان بن حمدون بن احمد بن عمارة بن زنيم النيسابوري *

﴿اخبرنا﴾ علي بن معاذ ومحمد بن حازم (١) قالا انا عبد الرحمن بن نجيم اخبرتنا شهدة الكاتبة انا طريف بن محمد النيسابوري انا ابو عبد الرحمن عمرو بن (٢) محمد ابن البحيري انا ابراهيم بن محمد المحفوظي انا احمد بن حمدون انا محمد ابن يحيى الذهلي ومحمد بن مسلم وابو زرعة ويعقوب بن سفيان وعباس بن محمد الصنعاني قالوا ثنا عارم انا حماد بن زيد عن ابان بن تغلب عن الاعمش عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من دل على خير كان له كاجر فاعله * رواه مسلم من طريق الاعمش * (وقع لنا) حديث ابي حامد اعلى من هذا في فوائد ابي يعلى الصابوني من طريق ابي محمد المخلدي عنه * الاعمشي يلقب ابا تراب وكان قد جمع حديث الاعمش

(١) ملاس ١٢ (٢) لعله خازم ١٢ (٢) في المشتبه عمر بن محمد بن بجير البخاري الحافظ صاحب المسندمات سنة (٣١١) هو هذا او غيره - محمد شريف الدين

واعتنى به فنسب اليه وكان يحفظه ووالده هو حمدون القصار احد الزهاد الاعلام
﴿ سمع ﴾ محمد بن رافع وعلي بن خشرم واسحاق الكوسج وعمار بن رجاء الجرجاني واباسعيد الاشج ويحيى بن مقوم وطبقتهم * روى عنه ابو الوليد الفقيه وابو علي الحافظ وابو اسحاق المزكى وابو سهل الصعلوكي وابو احمد الحاكم
﴿ قال الحاكم ﴾ (١) ابن البيع سمعت اباعلي الحافظ يقول ثنا احمد بن حمدان ان حلت الرواية عنه فقلت هذا الذى تذكره في ابي تراب من جهة المجون والسخف الذي كان او لشيء انكرته منه فى الحديث قال بل من جهة الحديث انكر منه حديث عبيدالله بن عمر عن عبدالله بن الفضل قلت قد حدث به غير مرة فاخذ يذكر احاديث حدث بها غيره فقلت ابو تراب مظلوم في كل ماذكرته ثم حدثت اباالحسين الحجاجي بهذا القول فرضي بكلامي فيه وقال القول ماقلته ثم تاملت اجزاء عديدة بخطه فلم اجد فيها حديثا يكون الحمل فيها عليه وطاحاديثه كلها مستقيمة *
﴿ وسمعت ﴾ اباا حمد الحافظ يقول حضرت ابن خزيمة فسأل اباحامد الاعمشي كم روى الاعمش عن ابي صالح عن ابى سعيد وابو حامد يسرد الترجمة حتى فرغ منها وابن خزيمة يتعجب *
﴿ وسمعت ﴾ محمد بن حامد البزاز يقول دخلنا على الاعمشي وهو عليل فقلنا كيف تجدك قال بخير لولا جارى يعني اباحامد الجلودي يدعي انه محدث عالم ولا يحفظ الا (كتاب عمى القلب) (وكتاب النسيان) (وكتاب الجهل) دخل امس فقال يا اباحامد اما علمت ان زنجويه مات قلت رحمه الله قال واليوم دخلت على مؤمل بن الحسن وهو في النزع ثم قال اباحامد ابن كم انت

(١) هو الحاكم الحافظ الكبير ابو عبدالله محمد بن عبدالله المعروف بابن البيع كما يجيء ترجمته في هذا الكتاب ١٢ الحسن النعماني

قلت

قلت في ست وثمانين سنة قال فانت اذن اكبر من ابيك فقلت انا محمد الله
في عافية قد جامعت البارحة مرتين واليوم فعلت كذا فقام خجلا * مات
الاعمشي في ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٥) ﴿محمد بن حمدون﴾

ابن خالد بن يزيد الحافظ الكبير ابو بكر النيسابوري احد الاثبات * سمع
محمد بن يحيى وعيسى بن احمد البلخي واباززعة والربيع المرادي وابن وارة
وما سواهم * روى عنه محمد بن صالح بن هانئ وابو علي الحافظ وابو محمد المخلدي
وابو بكر بن مهران ومحمد بن الفضل بن خزيمة وخلق كثير * قال الحاكم
كان من الثقات الاثبات الجوالين في الاقطار عاش سبعا وثمانين سنة * قال
وتوفي في ربيع الآخر سنة عشرين وثلاث مائة * (وقال الخليلي) حافظ
كبير سمع فطر بن عبد الله واحمد بن حفص بن عبد الله وعدة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن زينب بنت ابي القاسم انا محمد بن منصور
الحرضي (ا) ووجيه بن طاهر (ح) وانا ابن عساكر عن المؤيد بن محمد انا احمد
ابن سهل السراجي قالوا انا يعقوب بن احمد انا الحسن بن احمد املاء انا محمد بن
حمدون بن خالد بن يزيد انا علي بن عبد الرحمن بن مغيرة المخزومي انا عمران الرملي
انا عطاف بن خالد حدثني عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن
ابي موسى الاشعري قال عدت الحسن بن علي فوجدت عنده اباه عليا قال
ما جاء بك الينا ما يولجك علينا قال ما اياك اتيت ولكن اتيت ابن ابنة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اعوده قال علي اما انه لا يمنعني غضبي عليك ان احدثك

(١) قال في المشتبه الحرضي بالراء المهملة محمد بن منصور بن عبد الرحيم
الاشناني عنه القاسم الصفار ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا عاد الرجل اخاه لم يزل يخوض في الرحمة حتى اذا جلس غمرته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن عساكر عن ابى روح البزار انا ابو القاسم النيسابوري انا ابو سعيد الطبيب انا شافع بن محمد الاسفرايني انا محمد بن حمدون الحافظ انا ابو حذافة المدني انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال العلم آية محكمة وسنة قائمة ولا ادرى * هذا لم يصح مسنداً ولا هو مما عد في مناكير ابى حذافة السهمي فما ادرى كيف هذا وكانه موقوف *

(٢٦) ﴿ الطحاوى الامام ﴾

الطحاوى العلامة ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الازدي الحجري المصري الحنفي

العلامة الحافظ صاحب التصانيف البديعة ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الازدى الحجرى المصري الطحاوى الحنفى (وطحا) من قرى مصر * سمع هارون بن سعيد الايلي وعبد الغني بن رفاعة ويونس بن عبد الاعلى وعيسى بن مثرود ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر وطبقتهم * روى عنه احمد بن القاسم الخشاب وابو الحسن محمد بن احمد الاخميمى ويوسف الميانجي وابو بكر بن المقرى والطبراني واحمد بن عبد الوارث الزجاج وعبد العزيز بن محمد الجوهرى قاضى الصعيد ومحمد بن بكر بن مطروح وآخرون * خرج الى الشام سنة ثمان وستين ومائتين فتفقه بالقاضى ابي خازم وبغيره *

﴿ قال ﴾ ابن يونس ولد سنة سبع وثلاثين ومائتين وكان ثقة ثبتا فقيها عاقلا لم يخلف مثله * قال ابو اسحاق الشيرازى في الطبقات انتهت الى ابى جعفر رياسة اصحاب ابي حنيفة بمصر * اخذ العلم عن ابى جعفر بن ابي عمران وابي خازم القاضى وغيرهما وكان اولا شافعيا يقرأ على المزنى فقال والله لا جاء

منك شيئ فغضب من ذلك وانتقل الى ابن ابي عمران فلما صنف مختصره قال رحم الله ابا ابراهيم لو كان حيا لكفر عن يمينه

﴿قلت﴾ ناب في القضاء عن عبدالله بن محمد بن عبدة قاضي مصر بعد السبعين ومائتين وترقت حاله فحدث انه حضر رجل معتبر عند القاضي محمد ابن عبدة فقال ايش روى ابو عبيدة بن عبدالله عن امه عن ابيه فقلت حدثنا بكار بن قتيبة انا ابو احمد انا سفيان عن عبدالاعلى الثعلبي (١) عن ابي عبيدة عن امه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله ليغار للمؤمن فليغر * (وحدثنا به) ابراهيم بن ابي داود انا سفيان بن وكيع عن ابيه عن سفيان موقوفا فقال لى الرجل تدرى ما تقول تدرى ما تتكلم به قلت ما الخبر قال رأيتك العشية مع الفقهاء في ميدانهم وانت الآن في ميدان اهل الحديث وقل من يجمع ذلك فقلت هذا من فضل الله وانعامه *

﴿قلت﴾ صنف ابو جعفر في اختلاف العلماء * وفي الشروط * وفي احكام القرآن العظيم وكتاب معاني الآثار (٢) وهو ابن اخت المزني * واما ابن ابي عمران الحنفي فكان قاضي الديار المصرية بعد القاضي بكار *

﴿قال﴾ ابن يونس مات ابو جعفر في مستهل ذي القعدة سنة احدى وعشرين وثلاث مائة عن بضع وثمانين سنة * ﴿وفيها﴾ توفي بمصر شيخنا (ابو بكر احمد) بن عبد الوارث بن جرير الاسواني العسال * وبهراة (ابو علي احمد)

---

(١) الثعلبي بمثلثة في المشتبه عبدالاعلى بن عامر ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

(٢) وله كتاب كبير عظيم النفع في بيان مشكل الحديث قد طبع بعون الله في مطبعة دائرة المعارف في اربع مجلدات قد اختصره القاضي ابو الوليد الباجي وسماه مختصر مشكل الآثار الحسن النعماني احسن الله اليه

ابن محمد بن علي بن رزين الباساني وباصبهان * (ابو علي الحسن) بن محمد بن النضر ابن ابى هريرة * وببغداد (ابو عثمان سعيد) بن محمد اخو زبير الحافظ * وشيخ المعتزله (ابو هاشم ابن الشيخ ابي علي الجبائى) (وشيخ العربية ابو بكر محمد) بن الحسن بن دريد الازدى عن ثمان وتسعين سنة * و (ابو الحسن محمد) بن نوح الجنديسابورى احد الاثبات * و (مكحول البيروتى) الحافظ وسياتي *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن على انا ابو الفضل الهمداني انا ابو محمد الشمانى انا على ابن مؤمل انا ابو عبد الله محمد بن سلامة القضاعى انا محمد بن انس بن عمر التنوخى في سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة سمعت اباجعفر الطحاوي انا زيد بن سليمان(١) عن ابى الرجال عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مااكرم شاب شيخا الاقيض له عند سنه من يكرمه *

﴿ انبأنا ﴾ عبد الرحمن بن محمد نا عمر بن محمد انا محمد بن عبد الباقى انا ابو محمد الجوهرى انا ابن المظفر انا الطحاوى انا المزنى انا الشافعى انا مالك عن النضر عن ابى سلمة عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم ومارأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان ومارأيته اكثر صياما منه في شعبان *

(٢٧) ﴿ ابن سريج الامام العلامة شيخ الاسلام ﴾

القاضى ابو العباس احمد بن عمر بن سريج البغدادى قدوة الشافعية * سمع الحسن بن محمد الزعفرانى وعلى بن اشكاب وعباس بن محمد الدورى والرمادي

(١) كذا في نسخة وفي الاخري يزيد بن سفيان ولعل الصحيح يزيد بن ابي سليمان الكوفي المذكور في التقريب انه مقبول من السادسة فان شيخه ابا الرجال من الخامسة والله اعلم ١٢ الحسن النعمانى احسن الله اليه

﴿ ابن سريج ابو العباس احمد بن عمر البغدادى ﴾

و ابا

وابا داود السجستاني وطبقتهم * رأيت له فيه تصنيفا يحتج فيه بالاحاديث ويطرقها عمل من يفهم هذا الشان واما الفقه فهو حامل لوائه وعلم نظرائه * تصدر للاشتغال وتفقه به ائمة اعلام * وحدث عنه ابو القاسم الطبراني وابو احمد الغطريفي وابو الوليد حسان بن محمد وآخرون *

(ويقع) حديثه في جزء الغطريفي عاليا ﴿فانبأنا﴾ عبدالرحمن بن ابي عمر الفقيه انا عمر بن محمد انا احمد بن ملوك ومحمد بن عبد الباقي قالا انا طاهر بن عبدالله القاضي انا محمد بن احمد بجرجان انا ابو العباس بن سريج انا الرمادي انا عبدالرزاق انا معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي ايوب الانصاري عن ابي بن كعب (رضي الله عنه) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الماء من الماء * هذا اسناد صحيح لكن نسخ ذلك *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبدالمنعم عن ابي اليمن الكندي انا علي بن عبدالسلام انا الامام ابو اسحاق في طبقاته قال ابن سريج يقال له الباز الاشهب ولي القضاء بشيراز قال وكان يفضل على جميع الاصحاب حتى على المزني وان فهرست كتبه تشتمل على اربع مائة مصنف وكان الشيخ ابو حامد الاسفرائني يقول نحن نجري مع ابي العباس في ظواهر الفقه دون دقائقه * تفقه على ابي القاسم الانماطي واخذ عنه خلق ومنه انتشر مذهب الشافعي وقال ابو علي بن خيران سمعت ابا العباس بن سريج يقول رأيت كانا مطرنا كبريتا احمر فملأت اكمامي وحجري فعبر لي ان ارزق علما عزيزا كعزة الكبريت الاحمر *

﴿وقال﴾ ابو الوليد الفقيه يقول سمعت ابن سريج يقول ما رأيت من المتفقهة من اشتغل بالكلام فافلح يفوته الفقه ولا يصل الى معرفة الكلام قال وكنا نأتي مجلس ابن سريج سنة ثلاث وثلاث مائة فقام اليه شيخ من اهل

العلم فقال ابشر ايها القاضي فان الله يبعث على كل مائة سنة من يجدد للامة دينها والله تعالى بعث على رأس المائة عمر بن عبد العزيز وعلى رأس المائتين الشافعى وبعثك على رأس الثلاث مائة ثم انشأ يقول *

اثنان قد مضيا وبورك فيهما * عمر الخليفة ثم خلف السودد
الشافعى الالمعى محمد * ارث النبوة وابن عم محمد
ابشر ابا العباس انك ثالث * من بعدهم سقيا لنوبة احمد

﴿فصاح﴾ ابو العباس وبكى وقال لقد نعى الى نفسى * قال حسان فمات القاضي ابو العباس في تلك السنة كذا في النسخة سنة ثلاث وكانها سنة ست تصحفت * وقد كان على رأس المائة الرابعة الامام ابو حامد الاسفرائنى ببغداد * وعلى رأس الخامسة الغزالى وجماعة وقد كان ابو العباس بن سريج صاحب سنة واتباع (بلغنى) انه سئل عن صفات الله تعالى فقال حرام على العقول ان تمثل الله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الالباب ان تصف الا ما وصف به نفسه في كتابه او على لسان رسوله وذكر تمام الفصل * وهو صاحب مسئلة الدور فى الطلاق * مات في جمادى الاولى سنة ست وثلاث مائة * وله سبع وخمسون سنة ونصف *

(٢٨) الالبيرى

الحافظ الامام محدث الاندلس ابو جعفر احمد بن عمرو بن منصور الاندلسى الالبيرى * سمع من يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان ومحمد بن سنجر وعلى بن عبد العزيز البغوى وخلق سواهم * (وبلغنا) انه كان بصيرا بعلل الحديث اماما فيه واليه كانت الرحلة بالاندلس ولى خطابة مدينة البيرة ويعرف ايضا بابن عمره * مات سنة اثنتى عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٩) ابن حمدان الحافظ الرحال المصنف

ابو بكر محمد بن احمد بن راشد بن معدان الثقفي مولاهم الاصبهاني * سمع احمد ابن الفرات وسلمة بن جنادة وموسى بن عامر الدمشقي وابراهيم بن سعيد الجوهري والربيع المرادي وطبقتهم * وحدث ببغداد بمسند ابي داود (روى) عنه ابو الشيخ الطبراني وابن المقرى وآخرون * مات بكرمان سنة تسع وثلاث مائة * (قال ابو الشيخ) هو محدث ابن محدث كثير التصانيف *

﴿انبأنا﴾ احمد بن سلامة عن مسعود الجمال(١) انا الحداد انا ابو نعيم انا محمد بن احمد بن عبد الوهاب انا محمد بن احمد بن راشد انا عبد الله بن ابي رومان الاسكندراني انا ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فانك لن تجد فقد شيء تركته لله (منكر جداً) وابن ابي رومان ضعفوه *

(٣٠) ﴿مكحول﴾

الحافظ المحدث ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن ابي ايوب البيروتي * سمع ابا عمير عيسى بن النحاس ومحمد بن هاشم البعلبكي ومحمد بن اسمعيل بن علية واحمد بن حرب الموصلي ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم واحمد بن سليمان الرهاوي وسليمان بن سيف الحراني وامثالهم * حدث عنه سليمان بن زبر(٢) وابو محمد بن ذكوان البعلبكي وعلي بن الحسين قاضي اذنة(٣) وابو احمد الحاكم وابو بكر بن المقرئ وعبد الوهاب بن الحسن

(١) في المشتبه مسعود الجمال بالجيم شيخ ابن خليل ١٢ (٢) ما وجدت في الكتب سليمان بن زبر ولكن ذكر في تهذيب التهذيب في ترجمة عبد الله بن العلاء بن زبر انه هو من شيوخ مكحول والله اعلم (٣) واذنة في القاموس بلدة قرب طرطوس وجبل قرب مكة ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه *

﴿مكحول ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البيروتي﴾

الكلابي وآخرون (وكان) من الثقات العالمين بالحديث * توفي في اول شهر جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ اسحاق بن طارق الاسدي انا يوسف بن خليل انا ابو مسلم بن الاخوه وناصر الويرج (١) قالا انا سعيد بن ابي الرجا انا احمد بن محمود ومنصور بن الحسين قالا انا محمد بن ابراهيم انا مكحول ببيروت انا عبدالله بن هاني ثنا ضمرة عن ميسرة بن معبد عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اجتمع ثلاثة في بدو ولا حضر لا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان (صوابه مسرة) احتج به ابو داود *

(٣١) ﴿ابن الجباب (٢)﴾

الحافظ العلامة شيخ الاندلس ابو عمر احمد بن خالد بن يزيد القرطبي المعروف بابن الجباب نسبة الى بيع الجباب * سمع بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح وقاسم بن محمد واسحاق الدبري (٣) باليمن وعلى بن عبدالعزيز بمكة وهذه الطبقة حدث عنه ولده محمد بن احمد بن ابي دليم وعبدالله بن محمد بن علي الباجي واهل قرطبة * ولد سنة ست واربعين ومائتين وكان فريد عصره ذكره القاضي عياض فقال كان اماما في الفقه لمالك وكان في الحديث لا ينازع * سمع منه خلق كثير وصنف (مسند مالك) (وكتاب الصلوة) (وكتاب الايمان) و(كتاب قصص الانبياء) *

﴿توفي﴾ في جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة *

(١) قال في المشتبه ناصر الويرى بالكسر وياء ويقال الويرج شيخ ليوسف بن خليل ١٢ (٢ في المشتبه الجباب بالجيم وتشديد الموحدة حافظ الاندلس في زمانه احمد بن خالد ١٢ (٣) ابو ابراهيم والدبري بالباء الموحدة ١٢ شريف

ابن الجباب ابو عمر احمد بن خالد القرطبي

﴿وفيها﴾

﴿ وفيها ﴾ توفي قاضي مصر (ابو العباس احمد) بن ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة وكان يحفظ تصانيف ابيه (وشيخ الصوفية خير النساج) و(ابو جعفر محمد بن ابراهيم) الديبلي(١) المكي (وشيخ الصوفية ابو علي الروذباري)*

﴿ انبأنا ﴾ ابو محمد بن هارون عن ابن بقي عن شريح عن ابي محمد بن حزم انا حمام بن احمد انا عبد الله بن محمد الباجي انا احمد بن خالد انا عبيد بن محمد الكسوري انا محمد بن يوسف الحذاقي انا عبد الرزاق انا ابو حنيفة عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال بينا انا واقف مع عمر بعرفة مر رجل شعره يفوح منه ريح الطيب فقال له عمر احرم انت قال نعم قال ماهيئتك هيئة محرم انما المحرم الشعث الاغبر الاذفر قال اني قدمت متمتعا وانه كان معي اهلي وانما احرمت اليوم فقال عمر عند ذلك لاتتمتعوا في هذه الايام فاني لو رخصت في المتعة لهم لعرسوا بهن في الاراك ثم راحوا بهن حجاجا *

(٣٢) ﴿ عبد الملك بن محمد ﴾

ابن عدي الحافظ الحجة ابو نعيم الجرجاني الاستراباذي الفقيه * سمع علي ابن حرب وعمر بن شبة والربيع بن سليمان المرادي واحمد بن منصور الرمادي ويزيد بن عبد الصمد وسليمان بن سيف الحراني وطبقتهم فاكثر وكتب بالحرمين ومصر والشام والعراق والجزيرة وخراسان وتخرج بابي زرعة وابي حاتم * حدث عنه ابن صاعد مع تقدمه وابو علي الحافظ وابو محمد المخلدي

(١) في المؤتلف والمختلف الديبلي بتاخير الباء المعجمة بواحدة هو محمد بن ابراهيم الديبلي يروي عن ابي عبيد الله المخزومي وحسين بن الحسن المروزي وعبد الحميد ابن صبيح وهو والد ابراهيم بن محمد الديبلي الذي يروي عن موسى بن هارون ومحمد بن علي الصائغ الصغير ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

﴿ عبد الملك بن محمد ابو نعيم الجرجاني الاستراباذي ﴾

وابو اسحاق المزكي وابو بكر الجوزقي وخلق سواهم *
﴿قال﴾ الحاكم كان من ائمة المسلمين ورد نيسابور وهو قاصد بخارى واخذ عنه الحفاظ سمعت ابا الوليد حسان بن محمد يقول لم يكن في عصرنا من الفقهاء احفظ للفقهيات واقوال الصحابة بخراسان من ابي نعيم الجرجاني ولا بالعراق من ابى بكر بن زياد النيسابورى * قال وسمعت اباعلي الحافظ يقول كان ابو نعيم احدا لائمة مارأيت بخراسان بعد ابن خزيمة مثله كان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما نحفظ نحن المسانيد *
﴿وقال﴾ الادريسي ما اعلم احداً نشأ باسترابادمثله في حفظه كان احد الائمة ومن الحفاظ لشرائع الدين مع صدق وتيقظ و ورع * وقال حمزة السهمى كان مقدما في الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه * ولد سنة اثنتين واربعين ومائتين * قال الخليلى كان من الائمة في هذا الشان وله تصانيف (سمع) بجرجان إسحاق بن ابراهيم الطاقى وعمار بن رجاء ومحمد بن عيسى الدامغاني * حدثنا عنه جماعة وله تصانيف في الفقه وكتاب الضعفاء في عشرة اجزاء وكان استاذ عبدالله بن عدي الجرجانى *
﴿اخبرنا﴾ ابن عساكر انبأ نا المؤيد الطوسي انا احمد بن سهل انا يعقوب ابن احمد انا ابو محمد المخلدي انا ابو نعيم بن عدى انا عمر بن شبة انا عبدالوهاب الثقفى انا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان و يوتر الاقامة * توفي ابو نعيم في آخر سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة *

(٣٣) ﴿الجوينى الحافظ ابو عمران موسى﴾

ابن العباس صاحب المسند الصحيح على هيئة صحيح مسلم * سمع عبد الله بن هاشم واحمد بن الازهر ومحمد بن يحيى و احمد بن يوسف السلمى و يونس

ابن عبد الاعلى واحمد بن منصور الرمادى وطبقتهم * روى عنه الحسن بن سفيان مع تقدمه وابو على الحافظ وابو سهل الصعلوكى وابو احمد الحاكم وابو احمد المخلدى وخلق سواهم * وكان من نبلاء المحدثين * قال ابو عبد الله الحاكم هو حسن الحديث بمرة صنف على كتاب مسلم وصحب اباذكريا الاعرج بمصر والشام وسمعت الحسن بن احمد يقول كان ابو عمران الجوينى في دارنا وكان يقوم الليل ويصلى ويبكى طويلا *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر انا احمد بن منصور انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن انا موسى بن العباس انا عبد الله بن هاشم انا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرض موته قال مروا ابابكر فليصل بالناس * (توفي) ابو عمران بجوين فى سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة * وفيها مات الفقيه (على) بن محمد بن هارون الحميرى الكوفى صاحب ابى كريب (واخو المحاملى ابو عبيد القاسم) بن اسمعيل الضبي (والثقة اسمعيل بن العباس) الوراق البغدادي (والعلامة ابراهيم بن محمد) بن عرفة المتكي نفطويه (ومحدث مرو ابو بشر احمد) بن محمد بن عمرو الكندى المصعبي المروزى الحافظ لكنه متهم *

(٣٤) ﴿ابن زياد الحافظ المجود العلامة ابو بكر﴾

عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل النيسابورى الفقيه الشافعى صاحب التصانيف سمع عبد الله بن هاشم الطوسى واحمد بن يوسف ويونس الصدفى والربيع واباابراهيم المزنى والزعفراني وعلى بن حرب واباززرعة والطبقة * وعنه ابن عقدة وابو على النيسابورى وحمزة الكتانى وابو اسحاق بن حمزة والدارقطني

ابن زياد ابو بكر عبد الله بن محمد النيسابورى الشافعى

وابن المظفر وابو عمرو بن حيويه وابو حفص الكتاني والمخلص وابراهيم ابن عبدالله بن خرشة وخلق كثير *

﴿قال﴾ الحاكم كان امام عصره من الشافعية بالعراق ومن احفظ الناس للفقهيات واختلاف الصحابة * قال الدارقطني ما رأيت احفظ من ابن زياد كان يعرف زيادات الالفاظ في المتون ولما قعد للتحديث قالوا احدث قال بل سلوا انتم فسئل عن احاديث فاجاب فيها واملاها *

﴿وكان قد حدثنا﴾ عن يوسف بن سعيد بن مسلم عن حجاج عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ثم انه قال وصوابه عن ابي الزبير عن طاوس مرسلا * قال يوسف القواس سمعت ابا زكريا النيسابوري يقول نعرف من قام اربعين سنة لم ينم الليل ويتقوت كل يوم بخمس حبات يصلي صلاة الغداة على طهارة العشاء الآخرة ثم قال انا هو وهذا كله قبل ان اعرف ام عبدالرحمن ايش اقول لمن زوجني ثم قال ما اراد الا الخير *

﴿وقال﴾ الدارقطني كنا في مجلس فيه ابو طالب الحافظ والجعابي وغيرهما فجاء فقيه فسأل من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجعل تربتها طهورا فلم يجيبوه ثم ذكروا وقاموا فسألوا ابا بكر بن زياد فقال نعم حدثنا فلان وسرد الحديث والحديث في مسلم (مولده) ابن زياد في سنة ثمان وثلاثين ومائتين * وقال ابن قانع مات في رابع ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابو المعالي الهمداني انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن الحسين انا احمد بن محمد شكيراب انا عيسى بن علي انا ابو بكر عبدالله بن محمد بن زياد انا

محمد بن يحيى و محمد بن اشكاب قالا انا وهب بن جرير انا شعبة عن حبيب ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه على اقضانا وابي اقرأنا (رضي الله عنهما)*

﴿قلت﴾ مات معه من السنة (مقرئ العراق ابو بكر احمد) بن موسى ابن العباس بن مجاهد العطشى (وامام الفقهاء الداودية ابو الحسن عبيد الله) بن احمد بن محمد بن المغلس البغدادي الطاهري صاحب التصانيف و (محدث حمص وقاضيها ابو القاسم عبد الصمد) بن سعيد الكندي (والعلامة الاصولي ابو الحسن على) بن اسمعيل بن ابي بشر الاشعري البصري صاحب التصانيف و (محدث واسط ابو الحسن على) بن عبد الله بن مبشر (وشيخ الحنفية ابو القاسم على) بن محمد بن كاس النخعي الكوفي (وقاضي دمشق) (وقاضي الاندلس العلامة ابو عمر) احمد بن بقي بن مخلد (وواعظ المشرق ابو القاسم عبد الرحمن) بن الحسين النيسابوري انتهر ابن خزيمة مجلسه وقال ما رأى ابو القاسم مثل نفسه *

(٣٥) ﴿ابن الشرقي الامام الحافظ الحجة ابو حامد احمد﴾ ابن محمد بن الحسن النيسابوري تلميذ مسلم * سمع محمد بن يحيى واحمد بن الازهر واحمد بن حفص بن عبد الله السلمي وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم وطبقتهم ببلده ثم ارتحل واخذ بالري عن ابي حاتم وبمكة عن عبد الله بن ابي ميسرة وببغداد عن ابي بكر الصاغاني وعبد الله بن محمد بن شاكر وبالكوفة عن ابي حازم احمد بن ابي عزرة وطبقتهم (وصنف) الصحيح وكان فريد عصره حفظا واتقانا ومعرفة * حج مرات وقد نظر اليه امام الائمة ابن خزيمة مرة فقال حياة ابي حامد تحجز بين الناس وبين الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

﴿ابن الشرقي ابو حامد احمد بن محمد النيسابوري تلميذ مسلم﴾

قال الخليلي سمعت احمد بن ابي مسلم الفارسي الحافظ سمعت ابن عدي يقول لم ارا حفظ ولا احسن سردا من ابي حامد بن الشرقي كتبت جمه بحديث ايوب السختياني فكنت اقرأ عليه من كتابي فقرأ مني حفظا من اوله الى آخره قال السلمي سألت الدارقطني عن ابي حامد بن الشرقي فقال ثقة مامون * قلت لم تكلم فيه ابن عقدة قال سبحان الله ترى يؤثر فيه مثل كلامه ولو كان بدل ابن عقدة يحيى بن معين * قلت وابو علي قال ومن ابو علي حتى يسمع كلامه فيه * قال الخطيب ابو حامد ثبت حافظ متقن وقال حمزة السهمي سألت ابا بكر بن عبدان عن ابن عقدة اذا نقل شيئا في الجرح والتعديل هل تقبل قوله قال لا تقبل *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو العباس بن عقدة وابو احمد المسال(١) وابو احمد بن عدي وابو علي الحافظ وزاهر بن احمد وابو محمد المخلدي وابو بكر محمد بن عبدالله الجوزقي وآخرون آخرهم ابو الحسن العلوي

﴿ مولده ﴾ في سنة اربعين ومائتين *(ومات) في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وثلاث مائة وتقدم في الصلاة عليه اخوه ابو محمد عبدالله بن الشرقي (ومات) في هذه السنة (المسند ابو بكر احمد) بن عبدالله النحاس البغدادي وكيل ابي صخرة و(مسند بغداد ابو اسحاق) ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي راوي الموطأ عن ابي مصعب (ومحدث نيسابور ابو حاتم مكي) ابن عبدان التميمي (والمقرئ ابو مزاحم موسى) بن عبيد الخاقاني ببغداد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا ابو يعلى اسحاق بن عبد الرحمن انا ابو بكر الجوزقي انا ابو العباس الدغولي وابو حامد بن الشرقي ومكي بن عبدان قالوا انا عبدالرحمن بن بشر (ح) وانا

(١) في المشتبه في المسال بسين مهملة والحافظ ابو احمد المسال محمد بن احمد القاضي مشهور ثبت وبنوه جماعة ١٢ الحسن النعماني (٥)

احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابي سعيد انا عبد الخالق بن زاهر انا ابو عمرو المحمى املاء انا عبد الرحمن بن ابراهيم انا ابراهيم انا احمد بن محمد بن يحيى الزاهد ثنا عبد الرحمن بن بشر انا بهز انا شعبة حدثني محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه انهما سمعا موسى بن طلحة يخبر عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يارسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارب ماله تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكوة وتصل الرحم ذرها * كانه كان على راحلته * (لفظ) ابن الشرقي اخرجه (خ م) عن عبد الرحمن *

(٣٦) الدغولي الحافظ الامام الفقيه ابو العباس

محمد بن عبد الرحمن بن محمد السرخسي الدغولي * سمع عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن اسمعيل بن سمرة الاحمسي وخلقا كثيرا من طبقتهم وممن بعدهم بخراسان والعراق * روى عنه ابو علي الحافظ وابو بكر الجوزقي وطائفة * وكان من ائمة هذا الشان قال له ابو الوليد حسين بن محمد لم لا تقنت في الصبح قال لراحة الجسد ومداراة الاهل والولد وسنة اهل البلد ﴿قلت﴾ هذا جواب بالفقه ولكن كان حقه ان يجيب بجواب محدث * ﴿وعن﴾ ابي احمد بن عدي قال مارأيت مثل ابي العباس الدغولي فقال ابن خزيمة مارأيت مثل ابي العباس * وروى ان محمدا انا العباس الدغولي قال اربع مجلدات لا تفارقني سفرا ولا حضرا (كتاب المزني) و (كتاب العين) و (التخاريج للبخاري) و (كليلة ودمنة) ﴿قلت﴾ (مات) الدغولي كابن الشرقي في سنة خمس وعشرين وثلاث مائة (اخبرتنا) زينب بنت كندي ببعلبك انبأتنا زينب بنت عبد الرحمن النيسابورية انا عبد المنعم بن ابي القاسم انا محمد بن علي الخشاب انا ابو محمد بن

﴿ الدغولي ابو العباس محمد بن عبد الرحمن بن السرخسي ﴾

عبدالله الحافظ انا ابو العباس الدغولي ومكي بن عبدان وعبدالله بن الشرقي قالوا انا عبدالله بن هاشم انا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم *

(٣٧) ﴿ المحاملي القاضي ﴾

الامام العلامة الحافظ شيخ بغداد ومحدثها ابو عبدالله الحسين بن اسمعيل ابن محمد الضبي البغدادي * ولد في اول سنة خمس وثلاثين ومائتين واول سماعه في سنة اربع واربعين * سمع ابا حذافة احمد بن اسمعيل السهمي صاحب مالك وعمرو بن علي الفلاس وزياد بن ايوب واحمد بن المقدام العجلي (١) ويعقوب بن ابراهيم الدورقي ومحمد بن المثنى العنزي وابا هشام وعبدالرحمن بن يونس السراج والزبير بن بكار وطبقتهم ومن بعدهم فاكثر وصنف وجمع * روى عنه دعلج والدارقطني وابن جميع وابراهيم بن حرسد الباجي وابن الصلت الاهوازي وابو عمرو بن مهدي وابو محمد بن البيع وآخرون *

﴿ قال الخطيب ﴾ كان فاضلا دينا صادقا شهد عند القضاة وله عشرون سنة وولي قضاء الكوفة ستين سنة وقال ابن جميع الغساني عند المحاملي سبعون نفسا من اصحاب سفيان بن عيينة * وقال ابو بكر الداودي كان يحضر مجلس المحاملي عشرة آلاف رجل (واستعفى) من القضاء قبل سنة عشرين وثلاث مائة وكان محمودا في ولايته (عقد) بالكوفة سنة سبعين ومائتين في داره مجلسا للفقه فلم يزل اهل

(١) في التقريب احمد بن المقدام ابو الاشعث العجلي البصري صدوق صاحب حديث طعن ابو داود في مروءته من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وله بضع وتسعون ١٢ الحسن النعماني اسم الله عليه د حرولة

المحاملي ابو عبدالله الحسين بن اسمعيل الضبي البغدادي

العلم والنظر يختلفون اليه *
﴿قال﴾ محمد بن الحسين رأيت في النوم كان قائلا تقول ان الله ليدفع عن اهل بغداد البلاء بالمحاملي * قال حمزة بن محمد بن طاهر سمعت اباحفص ابن شاهين يقول حضر معنا ابن المظفر مجلس المحاملي فقال لي يا اباحفص ماعدمنا من ابي محمد بن صاعد الاغيبته يريدان المحاملي نظير ابن صاعد في العلو والثقة (املى) المحاملي مجلسا كمادته في ثاني عشر ربيع الآخر من سنة ثلاثين وثلاث مائة ثم مرض ومات بعد احدعشر يوما وآخر من روى حديثه عاليا ابو القاسم سبط السلفي *
﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق الزاهد انا محمد بن الليث بن شجاع وزيد بن هبة الله ببغداد قالا انا عبدالباقي القطان سنة (٥٥٤) انا عاصم بن الحسن انا عبدالواحد ابن محمد الفارسي انا ابو عبدالله المحاملي انا احمد بن اسمعيل انا مالك عن ربيعة عن حنظلة بن قيس الزرقي انه سأل رافع بن خديج عن كراء الارض فقال اما الذهب والورق فلا بأس به * (ومات) في سنة ثلاثين (مسند خراسان ابو حامد احمد) بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري (وكبير الصوفية ابو يعقوب اسحاق) بن محمد النهرجوري العارف (وامام الشافعية ابو بكر محمد) بن عبدالله الصيرفي البغدادي (وقاضي دمشق ابو يحيى زكريا) بن احمد المحدث ويحيى بن موسى خت (١) البلخي (وابو هاشم عبدالغافر) بن سلامة الحمصي المحدث وهو في عشر المائة (والمحدث عبد الله بن يونس) القبري القرطبي صاحب بقي بن مخلد (ومسند اصبهان ابو جعفر محمد) بن عمر بن حفص الجورجيرى (وقدوة العباد ابو صالح) الذي ينسب اليه المسجد بشرقي دمشق *

(٣٨) ﴿محمد بن نوح الحافظ ابو الحسن الجنديسابوري﴾

محمد بن نوح ابو الحسن الجنديسابوري

(١) في المشتبه للمؤلف في حرف الخاء (خت) لقب يحيي بن موسى البلخي ١٢ الحسن النعماني

حدث عن هارون بن اسحاق والحسن بن عرفة وعلى بن حرب وشعيب الصريفيني وطبقتهم * وعنه محمد بن سليمان الربعي وابو بكر بن شاذان والدارقطني وعيسى بن الوزير وابو حفص بن شاهين وعدة * قال ابن يونس كان ثقة حافظا قدم مصر وكتبنا عنه في سنة اربع وثلاث مائة * وقال الدارقطني كان ثقة مامونا ما رأيت اصح من كتبه وكان اسوء خلقا من ان يكون غير ثقة * وقال ابن قانع (مات) في ذي القعدة سنة احدى وعشرين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن الحسين انا ابو الحسين بن النقور انا عيسى بن علي املاء انا محمد بن نوح الجنديسابوري فيما قرئ عليه قيل له حدثكم جعفر بن احمد الموسجي انا ابو بلال الاشعري انا يعقوب القمي عن جعفر بن ابي المغيرة عن ابن ابزى عن عائشة قالت اقبل علي يوما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا سيد المسلمين فقلت الست سيد المسلمين يا رسول الله قال انا خاتم النبيين رسول رب العالمين (هذا حديث منكر) ولعل البلاء من الموسجي *

(٣٩) ﴿بر داغس(١) الحافظ الامام ابو بكر﴾

﴿بر داغس ابو بكر محمد بن بركة الحمصي القنسريني﴾

محمد بن بركة بن الحكم بن ابراهيم اليحصبي القنسريني ثم الحلبي الملقب ببرداغس حدث عن احمد بن سنان الرملي ومحمد بن عوف الطائي ويوسف بن مسلم وهلال بن العلاء وطبقتهم * روى عنه عثمان بن خرزاذ الحافظ وابو بكر الربعي وابو سليمان بن زبر وابن عدي والميانجي وابو بكر بن المقرى وعلى بن محمد بن

(١) قال العلامه ابو محمد عبد الغني بن سعيد في كتاب المؤتلف والمختلف في اسماء نقلة الحديث محمد بن بركة القنسريني كان بحمص حدث عن علي بن بكار ويوسف بن سعيد وكان يعرف ببرداغس بكسر الغين المعجمة والله اعلم ١٢

اسحاق الحلبي وابو بكر بن الحداد وعدد كثير * وكان من علماء هذا الشان قال ابن ماكولا كان حافظا وقال ابو احمد الحافظ رأيته حسن الحفظ وقد روى السهمي عن الدارقطني انه ضعيف * (توفي) سنة سبع وعشرين وثلاثمائة

﴿اخبرنا﴾ جماعة في كتابهم ان المؤيد بن الاخوة انبأهم قال انا سعيد بن ابى الرجاء انا طاهر بن محمود ومنصور بن الحسين قالا انا محمد بن ابراهيم بن المقرى انا محمد بن بركة ابو بكر الحلبي الحافظ انا احمد بن هاشم الانطاكي انا عمرو بن عثمان انا زهير بن معاوية عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا نكاح الا بولى *

(٤٠) ﴿محمد بن احمد بن حفص﴾

الامام المفيد الثقة مسند بغداد ابو عبد الله الدورى العطار الحصيب * سمع اباحذافة السهمي والحسن بن عرفة ويعقوب الدورقي ومسلم بن الحجاج ومحمد بن عثمان بن كرامة واحمد بن عثمان الازدي ومسلم بن جنادة والحسن ابن ابي الربيع وعبدوس بن بشر ومحمد بن اشكاب واحمد بن محمد بن يحيى القطان ومحمد بن الوليد البسرى والزعفرانى وطبقتهم * كتب ما لا يوصف كثرة وعني بهذا الشان وصنف وخرج * روى عنه ابن الجعابي والدارقطني وابن الجندى وابن الصلت الاهوازى وابو عمر بن مهدى وآخرون *

﴿وكان﴾ معروفا بالثقة والصلاح والاجتهاد فى الطلب (عاش) ثمانيا وتسعين سنة سئل عنه الدارقطني فقال ثقة مامون * قلت * مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين وثلاث مائة * ﴿وفيها﴾ (مات) بالكوفة هناد بن السرى الصغير يروي عن ابي سعيد الاشج وغيره و (مات ببغداد) المسند الواعظ يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص صاحب الجزءين المرويين

﴿محمد بن احمد ابو عبد الله الدورى﴾

الجصاص

(وراوي) المسند الكبير ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة السدوسي البغدادي تفرد عن جده (ومسند البصرة ابو روق احمد) بن محمد بن بكر الهروى (وآخر من روى حديث ابن مخلد عاليا ابو العباس) الحجار ومعمر *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن غدير انا عبد الصمد بن محمد انا على بن المسلم انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد بصيدا انا محمد بن مخلد ببغداد انا عيسى بن ابى حرب انا يحيى بن ابى بكير انا سفيان عن فطر عن ابي الطفيل عن ابي ذر رضى الله عنه قال لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما طائر يقلب جناحيه في السماء الا وهو يذكر لنا منه علما *

(٤١) ﴿ابن ابى حاتم الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام﴾

ابو محمد عبد الرحمن بن الحافظ الكبير ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمى الحنظلى الرازي وقيل ان الحنظلي نسبة الى درب حنظلة بالرى *

﴿ولد﴾ سنة اربعين وارتحل به ابوه وادرك الاسانيد العالية * سمع اباسعيد الاشج وعلى بن المنذر الطريفي والحسن بن عرفة واحمد بن سنان القطان ويونس بن عبد الاعلى ومحمد بن اسمعيل الاحمسى وحجاج بن الشاعر ومحمد ابن حسان الازرق ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه وابن وارة واباززرعة وخلائق بالاقاليم لكنه لم يرحل الى خراسان * روى عنه حسينك التميمى ويوسف الميانجى وابو الشيخ بن حيان وعلى بن مدرك وابو احمد الحاكم واحمد بن محمد النصير وعبد الله بن محمد بن اسد وحمد(١) بن عبد الصمد الاصبهانى وابراهيم واحمد بن محمد بن يزداد وابراهيم بن محمد النصر ابادي وعلى بن محمد القصار وآخرون *

﴿قال﴾ ابو يعلى الخليلى اخذ علم ابيه وابي زرعة وكان بحرا في العلوم

ومعرفة

(١) في المشتبه حمد عدة ١٢٥ الحسن النعماني

ابن ابي حاتم ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس التميمي الحنظلي الرازي

ومعرفة الرجال * (صنف) في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وكان زاهداً يعد من الابدال ﴿قلت﴾ كتابه في الجرح والتعديل يقضي له بالرتبة المتقنة في الحفظ (وكتابه) في التفسير عدة مجلدات وله (مصنف) كبير في الرد على الجهمية يدل على امامته * قال على بن احمد الفرضي ما رأيت احدا ممن عرف عبدالرحمن ذكر عنه جهالة قط * ويروى ان اباه كان يتعجب من تعبد عبدالرحمن ويقول من يقوى على عبادة عبدالرحمن لا اعرف له ذنبا * قال ابن ابى حاتم لم يدعني ابي اطلب الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان * قال ابو الحسن على بن ابراهيم الرازي الخطيب في ترجمة عملها لعبدالرحمن كان رحمه الله قد كساه الله بهاء ونورا يسر به من نظر اليه * سمعته يقول رحل بي ابي سنة خمس وخمسين وما احتلمت بعد فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت فسر ابي حيث ادركت حجة الاسلام *

﴿قال﴾ وسمعت في هذه السنة من محمد بن ابي عبد الرحمن المقرى (وسمعت) على بن احمد الخوارزمي يحكي عن ابن ابي حاتم قال كنا بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقة نهارنا ندور على الشيوخ وبالليل ننسخ ونقابل فاتينا يوما انا ورفيق لى شيخا فقالوا هو عليل فرأيت سمكة اعجبتنا فاشتريناها فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فمضينا فلم يزل السمكة ثلاثة ايام وكاد ان ينتن فاكلناه نيا لم نتفرغ نشويه ثم قال لا يستطاع العلم براحة الجسد *

﴿ثم قال﴾ ابو الحسن رحل مع ابيه وحج مع محمد بن حماد الظهراني ورحل بنفسه الى الشام ومصر سنة اثنتين وستين ثم رحل الى اصبهان سنة اربع وستين وقال لى ابو عبدالله القزويني اذا صليت مع ابن ابي حاتم فسلم نفسك

اليه يميل بها ماشاء * قال ابو الوليد الباجي ابن ابى حاتم ثقة حافظ *
﴿عمر﴾ بن ابراهيم الهروي الزاهد انا الحسين بن احمد الصفار سمعت ابن ابي حاتم يقول وقع عندنا الغلاء فانفذ بعض اصدقائي حيوانا من اصبهان فبعته بعشرين الف وقال اشتر لى بها دارا فانفقتها على الفقراء و كتبت اليه اشتريت لك بها قصرا في الجنة فقال رضيت ان ضمنت فكتبت على نفسي صكا بالضمان فاريت فى المنام قد قبلنا ضمانك ولا تعد *
﴿قلت﴾ الحسين ضعيف * قال محمد بن مهرويه سمعت ابن الجنيد سمعت يحيى بن معين يقول انا لنطعن على اقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة من مائتى سنة قال محمد فدخلت على ابن ابي حاتم وهو يحدث بكتاب الجرح والتعديل فحدثته بهذا فبكى وارتعدت يداه وسقط الكتاب وجعل يبكي ويستعيد في الحكاية *
﴿قلت﴾ مات فى المحرم سنة سبع وعشرين وثلاث مائة * ﴿وفيها﴾ مات شيخ القراء (ابو بكر احمد) بن محمد الادمي * و (ابو الدنيا) الاشج عثمان بن خطاب المغربي الكذاب الذى زعم انه سمع من على رضى الله عنه * (والمحدث الثقة ابو بكر محمد) بن جعفر السامرى الخرائطي مصنف المكارم وغير ذلك * (وابو على الحسين) ابن القاسم الكوكبي * (وقاضى مصر ابو عبدالله الحسين) ابن القاضى ابى زرعة محمد بن عثمان الدمشقى *
﴿اخبرنا﴾ يوسف بن ابي نصر والحسن بن على قالا انا محمد بن عبد الكريم القيسى انا ابو المعالى بن صابر انا ابو القاسم النسيب انا سليم بن ايوب انا احمد ابن محمد بن البصير انا عبدالرحمن بن ابي حاتم انا ابو سعيد الاشج انا عيسى بن يونس وابو اسامة عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم في قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين * يقومون في الرشح الى انصاف آذانهم *

﴿انبأنا﴾ جماعة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو اسحاق المزكي انا عبدالرحمن بن محمد الحنظلي انا هارون بن حميد الواسطي انا الفضل ابن عنبسة انا شعبة عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجار احق بسقب داره او ارضه (غريب جدا) رواه النسائي عن خياط السنة عن هارون فوقع بدلا عاليا *

(٤٢) ﴿ابو طالب﴾

﴿ابو طالب احمد بن نصر البغدادي﴾

الحافظ الامام الثبت احمد بن نصر بن طالب البغدادي * سمع عباس بن محمد الدوري ويحيى بن عثمان بن صالح المصري واسحاق بن ابراهيم الدبري وهذه الطبقة كتب العالي والنازل * حدث عنه ابو عمر بن حيويه (١) وابن المظفر والدارقطني وآخرون * وكان الدارقطني يقول ابو طالب الحافظ اشتاذي وقال الخطيب كان ثقة ثبتا حدث عنه عبدالله بن زيدان البجلي وهو اكبر منه (قلت) آخر من حدث عنه ابو طاهر المخلص (٢) * وكان موته في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابن ابي عمر اجازة انا ابن طبرزد انا ابو غالب بن البناء انا ابو محمد الجوهري انا محمد بن المظفر انا احمد بن نصر بن حماد (٣) انا ابي انا شعبة عن

(١) في المشتبه حيويه بيائين ابو عمر بن حيويه محدث شهير ١٢ محمد شريف الدين

(٢) في المشتبه المخلص لقب محمد بن معمر بن الفاخر رحمهم الله تعالى ١٢ الحسن

(٣) في تهذيب التهذيب نصر بن حماد بن عجلان البجلي ابو الحارث الوراق البصري روى عن شعبة و مسعر وغيرهما وعنه ابناه احمد ومحمد وغيرهما اوهام غيره والله اعلم بالصواب ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي *

عبدالعزيز بن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يطوف على نسائه * قال شعبة اراه يعنى فى ليلة فى غسل واحد *

(٤٣) ﴿ العقيلى الحافظ الامام ابو جعفر ﴾

العقيلى ابو جعفر محمد بن عمرو

محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي صاحب كتاب الضعفاء الكبير * سمع جده يزيد بن محمد العقيلي لامه ومحمد بن اسمعيل الصائغ وابايحيى بن ابي ميسرة ومحمد بن احمد بن الوليد بن بردالانطاكى ويحيى بن ايوب العلاف ومحمد بن اسمعيل الترمذى واسحاق بن ابراهيم الدبرى وعلى بن عبدالعزيز البغوى ومحمد بن خزيمة ومحمد بن موسى البلخى صاحب عبيدالله بن موسى وخلقا كثيرا وكان مقيما بالحرمين * حدث عنه ابو الحسن محمد بن نافع الخزاعى ويوسف بن البرجيل المصرى وابو بكر بن المقري وآخرون * قال مسلمة بن القاسم كان العقيلى جليل القدر عظيم الخطر مارأيت مثله وكان كثير التصانيف فكان من اتاه من المحدثين قال اقرأ من كتابك ولاتخرج اصله فتكلمنا في ذلك وقلنا اماان يكون من احفظ الناس واماان يكون من اكذب الناس فاجتمعنا عليه فلما اتيت بالزيادة والنقص فطن لذلك فاخذمنى الكتاب واخذ القلم فاصلحها من حفظه فانصرفنا من عنده وقد طابت انفسنا وعلمنا انه من احفظ الناس * وقال الحافظ ابو الحسن بن سهل القطان ابو جعفر ثقة جليل القدر عالم بالحديث مقدم في الحفظ * توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ الفخر علي وجماعة اجازة عن اسعد بن روح وعائشة بنت معمر قالا انا سعيد بن ابي الرجاء انا ابو طاهر الثقفى ومنصور بن حسين قالا اخبرنا ابو بكر بن المقرى انا محمد بن عمرو العقيلي الحافظ انا محمد بن موسى البلخى انا

شداد

شدادبن دقيم انا نوح بن ابي مريم عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة *

(٤٤) ﴿ ابو الفضل الحافظ ﴾

الامام محمد بن ابي الحسين احمد بن محمد بن عمار الجارودى الشهيد احد علماء الحديث * رأيت له جزأ فيه بضعة وثلاثون حديثا تتبعها من صحيح مسلم وبين عللها * سمع احمد بن نجدة والحسين بن ادريس ومعاذ بن المثنى واحمد بن ابراهيم ابن ملحان واباالعباس السراج * حدث عنه ابو على الحافظ وابو الحسين الحجاجى وعبدالله بن سعد النيسابورى ومحمد بن احمد بن حماد الكوفي ومحمد ابن المظفر البغدادى وآخرون * واخذ عنه اليسير لانه مات شابا قال الحاكم بكير بن احمد الحداد بمكة يقول كاني انظر الى الحافظ ابي الفضل محمد بن الحسين وقد اخذته السيوف وهو متعلق بيديه جميعا بحلقتي الباب حتى سقط رأسه على عتبة الكعبة كذا ارخ وانما كان ذلك في سنة سبع عشرة وثلاث مائة ارخه جماعة قتلته القرامطة لعنهم الله واخاه احمد وقتلوا حول الحرم الوفا من الحجيج فاقتلعوا الحجر واخذوه معهم *

﴿ وفي ﴾ سنة سبع عشرة مات بنيسابور (ابو عمرو احمد بن محمد) بن احمد ابن حفص بن مسلم الحيرى المعدل (وببغداد حرمي بن ابي العلاء) المكى (والقاضى ابو القاسم بدر) بن الهيثم اللخمى عن مائة سنة وست عشرة سنة (وباصبهان ابو على الحسن) بن محمد الداركى (وبمصر) على بن احمد ابن سليمان بن الصيقل «المعروف بعلان (ومحمد بن ثوبان بن حبيب) الحضرمي ﴿ انبأنا ﴾ ابو اسحاق ابراهيم الفقيه انا محمد بن ابي الفتح بن عصية (ا) وزكريا

(ا) ذكر فى المشتبه فى عصية ومحمد بن ابي الفتح بن عبدالرحمن بن عصية عن ابي الوقت وكان هو يقول عصية بالضم والفتح اصح ـ الحسن « الصيقل

الثعلبي وعبدالرحمن اصيلا قالوا انا ابو الوقت السجزي انا عبدالله بن احمد بن الحسين بن اسحاق المروروذي انا محمد بن عمر بن حفصويه انا ابو الفضل الشهيد انا ابراهيم بن احمد بن عمر الوكيعي انا علي بن عثمان اللاحقي انا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة سمعت اباالقاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذروني ماتركتكم (الحديث) *

(٤٥) ﴿ ابن عبيد الحافظ ﴾

الامام ابو الحسين علي بن محمد بن عبيد بن عبدالله بن حسان البغدادي * سمع عباس الدوري و محمد بن الحسين الحنيني (١) واحمد بن ابي عزرة الغفاري ويحيى بن ابي طالب وطبقتهم * روى عنه الدارقطني وابن جميع الغساني وابو الحسين بن المتيم (٢) وآخرون * قال الخطيب كان ثقة حافظا عارفا * مات في شوال سنة ثلاثين وثلاث مائة وله ثلاث وسبعون سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبدالمنعم الطائي انا ابو القاسم بن الحرستاني سنة تسع وست مائة وانا في الرابعة حاضر انا علي بن المسلم انا الحسين بن محمد الخطيب انا ابو الحسين محمد بن احمد الغساني انا علي بن محمد ببغداد انا العباس بن محمد انا ازهر السمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها او قال منها يطلع قرن الشيطان (هذا حديث) صحيح غريب *

(٤٦) ﴿ محمد بن عبدالملك ﴾

(١) الحنيني بنونين قال في المشتبه هو محمد بن الحسين له مسند من اقوال ابي داود واسحاق بن ابراهيم الحنيني ١٢ (٢) في المشتبه متيم ابو الحسين احمد بن محمد ابن متيم صاحب المحاملي والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحيدرابادي

ابن

ابن ايمن بن فرج الحافظ الامام ابو عبد الله القرطبي * مسند الاندلس ارتحل مع قاسم بن اصبغ سنة اربع وسبعين ومائتين * وكان (مولده) في سنة اثنتين وخمسين ومائتين * سمع محمد بن وضاح واحمد بن ابي خيثمة واسمعيل القاضي ومحمد بن الجهم السمري ومحمد بن اسمعيل الصائغ وجعفر بن محمد بن شاكر وعلى بن عبد العزيز البغوي ويحيي بن هلال وخلائق * روى عنه عباس بن اصبغ الحجاري (١) وابنه احمد بن محمد بن عبد الملك واهل الاندلس اشتهر اسمه وولى الصلاة بجامع قرطبة وكان بصيراً بالفقه علامة مفتيا عارفا بالحديث حافظا له صنف كتابا في السنن مخرجا على سنن ابي داود * توفي في منتصف شوال سنة ثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن هارون كتابة عن ابي القاسم بن بقي عن شريح بن محمد عن ابي محمد بن حزم انا حمام بن احمد انا عباس بن اصبغ انا ابن ايمن انا احمد بن زهير انا يحيى بن معين انا حجاج بن محمد انا شريك عن الاعمش عن فضيل بن عمرو (٢) واراه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عروة نهى ابو بكر وعمر عن المتعة فقال ابن عباس ما تقول عرية قال نهى ابو بكر وعمر عن المتعة فقال اراهم سيهلكون اقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقولون قال ابو بكر وعمر * قال ابن حزم انها العظيمة ما رضي بها قط ابو بكر وعمر رضي الله عنهما *

(٤٧) ﴿ محمد بن يوسف ﴾

﴿ محمد بن يوسف ابو عبد الله الهروي الفقيه ﴾

---

(١) في المشتبه الحجاري براء نسبة الى وادي الحجارة مدينة بالاندلس منها طائفة ١٢ (٢) في تهذيب التهذيب فضيل بن عمرو الفقيمي روى عن ابيه وسعيد بن جبير وغيرهما وهو من كبار اصحاب ابراهيم انتهى ملخصا ١٢ الحسن

ابن بشر الحافظ الثقة الرحال ابو عبدالله الهروى الشافعي الفقيه * سمع الربيع ابن سليمان المرادى والعباس بن الوليد البيروتى ومحمد بن حماد الظهرانى والحسن بن مكرم ومحمد بن عوف الحمصى وطبقتهم بمصر والشام والعراق (روى) عنه الطبرانى والزبير بن عبدالواحد الاسدابادى والقاضى ابو بكر الابهرى وعبدالواحد بن ابى هاشم المقرى وآخرون * خاتمتهم ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن ابي الحديد * (وثقه) ابو بكر الخطيب وغيره وانما طلب هذا الشان وقد تكهل (مات) في شهر رمضان سنة ثلاثين وثلاث مائة وقد كمل المائة وتجاوزها باشهر رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأنا عبدالعزيز الهروى وزينب الشعرية قالا انا زاهر بن طاهر انا ابو سعيد الكنجرودى ابو احمد الحاكم انا محمد بن يوسف ابن بشر الهروى بدمشق انا محمد بن حماد الظهرانى انا عبدالرزاق عن معمر عن ابي هارون العبدى وعن معاوية بن قرة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد احد ملجأ فيبعث الله من عترتي رجلا يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء شيئا من قطرها الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او تسع سنين * قلت * الواو في وعن معاوية ملحقة في نسختي بنعوز وابو هارون تالف *

(٤٨) ﴿عموس﴾

﴿عموس ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الهمداني البزار﴾

حافظ همدان ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يعقوب الهمداني البزار لقبه عموس صاحب رحلة ولقاء * سمع من يحيى بن ابي طالب وابي علاثة ويحيى

ابن عبدك وابن ديزيل وابن ابى الدنيا وهلال بن العلاء وابي زرعة البصرى واسحاق الدبرى واسحاق الزباع المصرى وخلق كثير * وعنه حدث صالح ابن احمد ومحمد بن علي الكرخي القصاب وآخرون * وثقه صالح وغيره وقال ابن حبان عنده مائتا حديث بالمشافح - * مات سنة خمس وعشرين وثلاث مائة *

(٤٩) ﴿ ابن عقدة ﴾

﴿ ابن عقدة ابو العباس احمد بن محمد الكوفي ﴾

حافظ العصر والمحدث البحر ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بنى هاشم وكان ابوه نحويا صالحا يلقب بعقدة * حدث ابو العباس عن ابي جعفر ابن عبيد الله بن المنادى والحسن بن علي بن عفان ويحيى بن ابى طالب وعبد الله بن ابى مسرة المكى واحمد بن عبد الحميد الحارثى والحسن بن مكرم وعبد الله بن اسامة الكلبي وامم لا يحصون *

﴿ وكتب ﴾ العالى والنازل والحق والباطل حتى كتب عن اصحابه وكان اليه المنتهى في قوة الحفظ وكثرة الحديث وصنف وجمع والف فى الابواب والتراجم ورحلته قليلة ولهذا كان يأخذ عن الذين يرحلون اليه ولو صان نفسه وجود لضربت اليه اكباد الابل ويضرب بامامته المثل لكنه جمع فاوعى وخلط الغث بالسمين والخرز بالدر الثمين ومقت لتشيعه *

﴿ حدث ﴾ عنه الجعابي والطبراني وابن عدى والدارقطنى وابو حفص الكتاني وابن جميع الغساني وابراهيم بن خرسند موله وابو عمر بن مهدي الفارسى وابو الحسن بن الصلت وابو الحسين بن مقيم وخلق كثير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن علان ومؤمل البالسى اجازة انا الكندى انا السلماني - انا ابو بكر الخطيب انا ابو الحسين احمد بن محمد الواعظ انا ابن عقدة انا عبد الله بن الحسين بن الحسن الاشقر سمعت غنام بن علي سمعت سفيان يقول لا يجتمع

- بالمسافح : - الشيباني السيباني

حب علي وعثمان الا في قلوب نبلاء الرجال*
﴿ قلت ﴾ ماعلى ابن عقدة مثل هذا الا وهو غير غال في التشيع ولكن الكوفة تغلي بالتشيع وتفور والسني فيها طرفة قال الوزير بن الفضل بن خزابة سمعت الدارقطني يقول اجمع اهل الكوفة انه لم ير بالكوفة من زمن ابن مسعود الى زمن ابن عقدة احفظ *قال ابو احمد الحاكم قال لى ابن عقدة دخل البرديجي الكوفة فزعم انه احفظ مني فقلت لا تطول تتقدم الى دكان وراق وتزن بالقبان من الكتب ماشئت ثم تلقى علينا فتذكره قال فبقى *
﴿ قال ﴾ الحاكم ابن البيع سمعت اباعلى الحافظ يقول مارأيت لحديث الكوفيين احفظ من ابي العباس بن عقدة*وعن ابن عقده قال انا اجيب في ثلاث مائة الف حديث من حديث اهل البيت وبنى هاشم حدث بهذا عنه الدارقطني* وعن ابن عقدة قال احفظ مائة الف حديث باسانيدها قال عبد الغني سمعت الدار قطني يقول كان ابن عقدة يعلم ماعند الناس ولا يعلم الناس ماعنده* وقال ابو سعيد الماليني اراد ابن عقدة ان ينتقل فكانت كتبه ست مائة حملة*قال ابن عدى كان ابن عقدة صاحب معرفة وحفظ متقدما في هذه الصناعة الا اني رأيت مشائخ بغداد يسيئون الثناء عليه ورأيت فيه مجازفات حتى كان يقول حدثتني فلانة قالت هذا كتاب قرأت فيه قال انا فلان*(قال) وكان مقدما في الشيعة ولولا اشتراطي ان اذكر كل من تكلم فيه لماذكرته للفضل الذى فيه*
﴿ قال ﴾ البرقاني قلت للدارقطني ايش اكبر مافي نفسك من ابن عقدة قال الاكثار بالمناكير*وسأل السلمي اباالحسن عنه فقال حافظ محدث ولم يكن في الدين بقوي لا ازيد فيه على هذا *وقال حمزة بن محمد بن طاهر سمعت

الدارقطني يقول هو رجل سوء * وقال ابو عمر بن حيويه كان ابن عقدة على مثالب الصحابة فتركت حديثه * وقال عبدان الاهوازي خرج ابن عقدة عن معاني اصحاب الحديث ولا يذكر معهم يعني لما كان يظهر من الكثرة * قال ابن عدي سمعت ابابكر بن ابي غالب يقول ابن عقدة لا يتدين بالحديث لانه كان يحمل شيوخا بالكوفة على الكذب يسوي لهم نسخا ويامرهم ان يحدثوا بها ثم يرويها عنهم (قلت) ما علمت ابن عقدة اتهم بوضع حديث اما الاسانيد فلا ادري وقد افردت ترجمته في جزء (وقع) لي حديثه بعلو * ﴿اخبرنا﴾ ابن القواس انا عبد الصمد بن محمد القاضي حضورا انا جمال الاسلام ابو الحسن انا ابو نصر بن طلاب انا محمد بن احمد بصيداء انا احمد بن محمد ابن سعيد الحافظ انا يحيى بن زكريا بن سنان انا علي بن سيف بن عميرة حدثني ابي حدثني العباس بن الحسن بن عبيد الله النخعي حدثني ابي عن ثعلبة ابي بحر عن انس قال استضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال عجبت لامر المؤمن ان الله لا يقضي له قضاء الا كان خيرا له (غريب جدا) * ولد ابن عقدة في سنة تسع واربعين ومائتين ومات في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة * (وفيها مات باصبهان ابو الحسن احمد) بن محمد بن عمر اللبناني راوي تصانيف ابن ابي الدنيا (ومسند مصر ابو بكر محمد) بن بشر الزبيري العسكري (ومسند نيسابور ابو محمد بن الحسين) بن الحسن القطان النيسابوري *

(٥٠) ﴿ابن الانباري الحافظ شيخ الاسلام﴾

ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار النحوي * سمع ابا العباس الكديمي واسمعيل القاضي واحمد بن الهيثم البزار وطبقتهم * (صنف التصانيف) الكثيرة ويروي باسانيده ويملي من حفظه وكان من افراد الدهر في سعة

﴿ابن الانباري ابو بكر محمد بن القاسم النحوي﴾

الحفظ مع الصدق والدين قال الخطيب كان صدوقا دينا من اهل السنة (صنف) في القراآت والغريب والمشكل والوقف والابتداء * حدث عنه ابو عمر ابن حيويه واحمد بن نصر الشذائى (١) وعبد الواحد بن ابي هاشم والدارقطني ومحمد ابن اخي ميمي واحمد بن محمد بن الجراح وآخرون * قال ابو علي القالى كان شيخنا ابو بكر يحفظ فيما قيل ثلاثمائة الف بيت شاهدا في القرآن * وقال ابو علي التنوخي كان ابن الانبارى يملي من حفظه وما املى من دفتر قط وقال حمزة بن محمد بن طاهر كان ابن الانبارى زاهدا متواضعا *

﴿ حكى الدارقطني ﴾ انه حضره تصحف في اسم قال فاعظمت له ان يحمل عنه وهم وهبته فعرفت مستمليه فلما حضرت الجمعة الاخرى قال ابن الانبارى انا صحفنا الاسم الفلاني ونبهنا عليه ذلك الشاب على الصواب * قال محمد بن جعفر التميمى ما رأيت احدا احفظ من ابن الانبارى ولا اغزر من علمه وحدثوني عنه انه قال احفظ ثلاثة عشر صندوقا * وقيل كان يا كل القلية ويقول ابقى على حفظي وقيل كان ممن يحفظ عشرين ومائة تفسير باسانيدها *

﴿ وقيل ﴾ انه كان يتردد الى اولاد الراضي بالله يعلمهم فسألته جارية عن تعبير رؤيا فقال انا حاقن ثم عاد من الغد وقد صار عابرا درس كتاب الكرماني وقيل انه املى غريب الحديث في خمسة واربعين الف ورقة * وله (كتاب الاضداد) كبير جدا (وكتاب شرح الكافي) في الف ورقة * و (كتاب الجاهليات) في سبع مائة ورقة وكان رأسا في نحو الكوفيين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو العباس القيسي كتابة انا ابو اليمن الكندى انا عبد الله بن

(١) في المشتبه الشذائي بالشين والذال المعجمتين هو ابو بكر احمد بن النصر مقرئ البصرة ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

احمد

احمد اليوسفي انا محمد بن علي الهاشمي انا احمد بن محمد بن موسى بن القاسم انا محمد بن القاسم الانباري انا محمد بن يونس ابو عتاب الدلال انا المختار بن قانع انا ابو حيان التيمي (١) عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحم الله ابا بكر زوجني ابنته ونقلني الى دار الهجرة واعتق بلالا رحم الله عمر تقول الحق وان كان مرا تركه الحق وماله من صديق رحم الله عثمان تستحييه الملائكة رحم الله عليا اللهم ادر الحق حيث دار * مات ليلة عيد النحر ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة وله سبع وخمسون سنة *
(وفيها) مات المحدث (ابو عبد الله احمد) بن علي بن العلاء الجوزجاني ببغداد عن ثلاث وتسعين سنة (ومحدث دمشق ابو الدحداح احمد) بن محمد بن اسمعيل التميمي (ومصنف العقد ابو عمر) احمد بن عبد ربه القرطبي عن اثنتين وثمانين سنة (وشيخ الشافعية ابو سعيد الحسن) بن احمد بن يزيد الاصطخري ببغداد في عشر التسعين (والمحدث ابو عبد الله الحسين) بن محمد بن سعيد بن المطبقي البغدادي من شيوخ ابن جميع (والمعمر ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الشرقي بنيسابور عن اثنتين وتسعين سنة (وشيخ القراء ابو الحسن محمد) ابن احمد بن شنبوذ (وشيخ نيسابور وعالمها القدوة ابو علي) بن عبد الوهاب الثقفي عن نيف وثمانين سنة (والوزير ابو علي) بن مقلة (وشيخ الصوفية ابو محمد المرتعش ببغداد رحمة الله عليهم *

﴿(٥١) محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم﴾

ابن محمد بن سيار الحافظ الامام ابو عبد الله البناني الاموي مولاهم القرطبي

(١) في التقريب يحيى بن سعيد بن حيان بمهملة وتحتانية ابو حيان التيمي الكوفي ثقة عابد من السادسة مات سنة خمس واربعين ومائة رحمه الله تعالى ١٢ الحسن

محمد بن قاسم بن محمد بن عبد الله البناني الاموي

سمع اباه وبقي بن مخلد ومحمد بن وضاح وفي الرحلة من مطين ومحمد بن عثمان ويوسف بن يعقوب القاضي وابي عبدالرحمن النسائي وابي خليفة وخلق وكان من ائمة هذا الشان بالاندلس حتى قال ابو محمد الباجي لم ادرك بقرطبة من الشيوخ اكثر حديثا منه وكان عالما ثقة رأسا في عقد الوثائق (حدث) عنه ولده احمد بن محمد وخالد بن سعيد وسليمان بن ايوب وآخرون* (مات) في آخر سنة سبع او في سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة*

(٥٢) ﴿الطحان﴾

﴿الحافظ﴾ المفيد الامام ابو بكر احمد بن عمرو بن جابر محدث الرملة* سمع العباس بن الوليد البيروتي وابراهيم بن عبد الله القصار وبكار بن قتيبة ومحمد ابن عوف الطائي وسليمان بن سيف الحراني وطبقتهم* وعنه ابو سليمان زبر ومحمد بن المظفر وابو بكر بن المقري وابو الحسين بن جميع وعمر بن علي الانطاكي وابو بكر بن ابي الحديد وخلق سواهم* (توفي) في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة (وفيها مات محدث اصبهان ابو عمرو احمد) بن محمد بن ابراهيم بن حكيم المديني (ومحدث مصر ابو بكر احمد) بن مسعود بن عمرو الزبيري (والمحدث ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي صاحب ابي داود (قرأت) على ابي حفص الطائي عن ابي القاسم القاضي حضورا انا ابو الحسن السلمي انا ابن طلاب انا ابن جميع انا احمد بن عمرو الحافظ املاء انا محمد بن حماد الظهراني(١) انا عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم زار البيت يوم النحر وصلى الظهر بمنى*

(١) محمد بن حماد الطهراني بكسر المهملة وسكون الهاء ثقة حافظ لم يصب من ضعفه من التاسعة مات سنة احدى وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى ١٢ الحسن

الطحان ابو بكر احمد بن عمرو محدث الرملة

﴿الشهرزوري﴾

الشهرزوري ابو اسحاق ابراهيم بن محمد

ابو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري

(٥٣) ﴿الشهرزوري﴾

الحافظ الجوال ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينة * سمع ابا زرعة الرازي والحسن بن محمد الزعفراني وعمرو بن عبد الله الأودي ومحمد بن ابي عبد الرحمن المقرى ومحمد بن عوف الطائي والعباس البيروتي والربيع المرادي وطبقتهم وكان من ائمة الاثر * حدث عنه اهل الري وقزوين واحمد ابن علي بن حسين الرازي وابو بكر بن يحيى الفقيه وعلي بن احمد القزويني واحمد ابن الحسين القزويني واحمد بن عمر بن شجاع وعدد سواهم (تي) الى سنة نيف وعشرين وثلاث مائة فيما اظن ولا اكاد اعرفه *

(٥٤) ﴿ابو علي﴾

محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحراني الحافظ نزيل الرقة وصاحب تاريخها * سمع علي بن عثمان النفيلي وسليمان بن سيف وابا الحسن الميموني وعبد الحميد بن المستام (١) وهلال بن العلاء وطبقتهم * حدث عنه ابو احمد محمد ابن عبد الله بن جامع القطان ومحمد بن جعفر غندر البغدادي وابو الحسين بن جميع وابو مسلم الكاتب وآخرون *

﴿وباسنادي﴾ الى ابن جميع انا محمد بن سعيد بالرقة انا ابو عمرو عبد الحميد ابن محمد حدثني ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد حدثني مالك حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم افرد الحج *

(١) في الخلاصة عبد الحميد بن محمد بن المستام بضم الميم واسكان المهملة وفتح المثناة وزاد نسبة في تهذيب التهذيب ابن حكيم بن عمرو بن ملقام او عمرو الحراني امام مسجد حران مات في جمادى الآخرة سنة ست وستين ومائتين-

﴿توفي﴾ الحافظ ابو علي القشيري فيما ارى سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة * (وفيها توفى مسند دمشق) احمد بن عبدالله بن نصر بن هلال السلمي (ومسند بغداد الثقة ابو عبدالله) الحسين بن يحيى بن عباس الميموني القطان ومسند البصرة المحدث ابو الحسن علي بن اسحاق الماذراني (والوزير المحدث ابو الحسن علي) بن عيسى الجراح (ومسند نيسابور ابو عثمان عمرو) بن عبدالله بن درهم المطوعى (وشيخ الحنابلة مصنف المختصر ابو القاسم عمرو) بن الحسن البغدادى الخرقى (١) (وصاحب مصر الملك ابو بكر محمد) ابن طغج الفرغاني الاخشيد (وصاحب المغرب القائم بامر الله) ابو القاسم ابن المهدى العبيدى (وشيخ الصوفية ابو بكر الشبلي) ببغداد *

(٥٥) ﴿ابن علك هو الحافظ الثقة الفقيه﴾

ابو حفص عمر بن احمد بن علي بن علك المروزى الجوهري من كبار علماء مرو * سمع سعيد بن مسعود واحمد بن سنان وعباس الدورى وابا قلابة الرقاشي ومحمد بن الليث وطبقتهم * حدث عنه ابن المظفر والدارقطني وابن شاهين وعلي بن عمر الزائرى الفقيه وآخرون ومحمد بن اسحاق الكسائي وهو والد الحافظ عبدالله بن عمر * (مات) في سنة خمس وعشرين وثلاث مائة *

﴿انبأنا﴾ ابراهيم بن علي فيما قرئ عليه وسمعته منه انا الفخر واخواه ابو عبدالله الجزرى وابو عبد الله العاملي وابو عبدالله الكردى قالوا انا داود ابن احمد (وسمعته) من ابن القواس عن داود انا محمد بن عمر الارموى انا عبدالصمد بن علي انا علي بن عمر الحافظ انا عمر بن احمد بن علي الجوهرى حين قدم حاجا انا محمد بن الليث الجوهرى انا يحيى بن اسحاق الكاجموى (٢) انا عبدالكبير

(١) في المشتبه ابو القاسم الخرقى بخاء مكسورة شيخ الحنابلة ١٢ شريف الدين *

(٢) لعله تصحيف كاجغرى معرب كاشغرى والله اعلم بالصواب ١٢ ابن

ابن علك ابو حفص عمر بن احمد المروزى الجوهرى

ابن اسحاق الصائغ عن ابي اسحاق الهمدانی عن سليمان الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخرجا فلم نصب ماء نتوضأ منه ولا نشربه ومع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اداوة فيها شيء من الماء فصبه في اناء ووضع كفه عليه ثم قال هلم على الوضوء والبركة من الله فلقد رأيت ما بين اصبعيه يفجر عيونا (الحديث) تفرد به عبدالكبير ولا نعلم حدث عنه غير يحيى هذا *

﴿ قال ﴾ الخليلي ابو حفص ثقة عالم متفق عليه روى عنه الكبار حافظ دين وحدثنا عنه جدي ومحمد بن اسحاق الكسائي قال واما ابنه عبدالله فحافظ متفق عليه * قول الخليلي الحق سنة ست وثلاثين *

(٥٦) ﴿ الشاشي ﴾

الحافظ المحدث الثقة ابو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي محدث ماوراء النهر ومؤلف المسند الكبير * سمع عيسى بن احمد العسقلاني واباعيسى الترمذی وزكريا بن يحيى بن اسد المروزی ومحمد بن عبدالله بن المنادی ويحيي بن جعفر بن الزبرقان وعباسا الدوری وخلائق * روى عنه ابو عبدالله بن مندة وارتحل اليه الى بخاری وحدث عنه ايضا علي بن احمد الخزاعي ومنصور بن نصر الكاغذی وآخرون اصله من مرو * .

﴿ توفي ﴾ سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة (وفيها مات كبير الشافعية ابو العباس) بن القاص (وحمزة بن القاسم) الهاشمي ببغداد (وعلي بن محمد) بن مهرويه القزويني (وابو بكر محمد) بن جعفر المطيری الصيرفي (والعلامة ابو بكر محمد) بن يحيى الصولي صاحب الكتب *

﴿ اخبرنا ﴾ يحيى بن ابي منصور اجازة انا عبدالقادر الحافظ انا مسعود بن

ـ الشيباني

﴿ معجزة تكثير الماء ﴾

﴿ الشاشي ابو سعيد الهيثم بن كليب ﴾

الحسن انا ابو عمرو بن مندة انا ابو عبد الله انا الهيثم بن كليب انا عيسى بن احمد انا بقية انا عبد العزيز بن عبد الله العوفى حدثنى عمرو بن سعيد عن ابي سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المتم الصلاة في السفر كالمفطر في الحضر *

(٥٧) ﴿ابن المنادي﴾

﴿ابن المنادي ابو الحسين احمد البغدادي﴾

المحدث الحافظ المقرى ابو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن المنادى البغدادى مفيد العراق وصاحب الكتب * سمع من جده ومحمد بن عبد الملك الدقيقى وابى بكر محمد بن اسحاق الصغاني(ا) وابي داود السجستاني وخلق يطول ذكرهم * روى عنه ابو عمر بن حيويه واحمد بن نصر السيناني واحمد بن عبد الرحمن ومحمد بن فارس الغوذى وآخرون * قال الخطيب كان صلب الدين شرس الاخلاق روى اليسير قال وصنف وجمع * قلت * وكان ثقة من كبار القراء *

﴿مات﴾ في محرم سنة ست وثلاثين وثلاث مائة وله ثمانون سنة الا سنة (وفيها توفي مسند نيسابور ابو محمد حامد بن احمد بن مزاحم الطوسى) (ومسند البصرة ابن العباس محمد) بن احمد بن حماد البغدادى الاثرم (وصاحب الذهلي ابو على محمد) بن احمد بن محمد بن معقل الميدانى النيسابوري (ومحدث نيسابور ايضا ابو طاهر محمد) بن الحسن بن محمد المحمد ابادى *

﴿اخبرنا﴾ سليمان بن حمزة القاضى انا جعفر انا السلفى انا جعفر بن احمد انا على ابن الحسن انا محمد بن العباس الخزاز انا احمد بن جعفر بن المنادى حدثني عبد الله ابن محمد بن ابي محمد الترمذى اخبرني اخى ابو جعفر احمد واخبرنى عمى ابراهيم ابن محمد قالا انا يحيى بن المبارك العدوى واليزيدى عن ابن جريج عن ابن

(ا) في التقريب محمد بن اسحاق الصغاني بفتح المهملة ثم المعجمة ابو بكر نزيل بغداد

ابي مليكة عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ ملك يوم الدين بغير الف حتى مات (هذا) حديث غريب منكر ويحيى فما علمت احدا تعرض اليه بلين وهو في القراءة حجة فالله اعلم *

(٥٨) ﴿الاردبيلي الحافظ المفيد ابو القاسم﴾

حفص بن عمر الاردبيلي الرحال * سمع اباحاتم الرازي ويحيي بن ابي طالب وعبد الملك بن محمد الرقاشي وابراهيم بن ديزيل وجمع وصنف مع الثقة والفهم * روى عنه احمد بن طاهر الميانجي واحمد بن علي بن لال وجماعة *

﴿تاخرت وفاته﴾ الى سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة (وفيها مات قاضي الاسكندرية ومسندها ابو الحسن علي) بن عبد الله بن ابي مطر المعافري عن مائة سنة * و(القاضي ابو الحسن عمر) بن الحسن بن علي الاشناني البغدادي و(محدث نيسابور ابو عبد الله) الصفار * و(مسند بغداد ابو جعفر محمد) بن عمرو ابن البختري (١) الوراق و(محدث قزوين ابو داود سليمان) بن يزيد القامي و(صاحب الفلسفة والبيان (٢) ابو نصر) محمد بن محمد بن طرخان الفارابي التركي ﴿اخبرنا﴾ سليمان بن قدامة الحاكم انا جعفر بن علي انا ابو طاهر السلفي انا الفقيه علي بن احمد الزنجاني بسراة في صفر سنة ثلاث وخمس مائة انا القاضي ابو محمد عبد الله بن علي النسفي باردبيل انا يحيى بن محمد الجعدوي انا حفص بن عمر الحافظ انا ابو حاتم الرازي انا ثابت بن محمد الزاهد انا الحارث بن النعمان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم احيني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قالت عائشة لم يا رسول الله قال لانهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا * (الحديث) * اخرج الترمذي وابن

---

(١) في المشتبه البختري بخاء ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه (٢) وصاحب ديوان الادب وغيره وفاراب بلد من بلاد الترك ١٢ الحسن النعماني

الاردبيلي المفيد ابو القاسم حفص بن عمر

ماجة للحارث هذا وقال البخاري منكر الحديث *

(٥٩) ﴿ ابن الاعرابي ﴾

الامام الحافظ الزاهد شيخ الحرم ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي صاحب التصانيف * سمع الحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وعبد الله بن ايوب المخرمي وسعدان بن نصر ومحمد بن عبيد الله بن المنادي واباداود السجستاني وخلقا كثيرا عمل لهم معجما * روى عنه ابن المقرى وابن منده واحمد بن محمد بن مفرج القرطبي وعبد الله ابن يوسف الاصبهاني وعبد الله بن محمد بن القطان الدمشقي وابو الحسين ابن جميع وابو الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسي وعبد الوهاب بن منير المصري وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس وصدقة بن الديم الدمشقي وخلائق * وكان ثقة ثبتا عارفا عابدا ربانيا كبير القدر بعيد الصيت *

﴿ قال السلمي ﴾ سمعت محمد بن الحسن الخشاب سمعت ابن الاعرابي يقول المعرفة كلها الاعتراف بالجهل * والتصوف كله ترك الفضول * والزهد كله اخذ ما لا بد منه * والمعاملة كلها استعمال الاولى فالاولى * والرضا كلها ترك الاعتراض * والعافية كلها سقوط التكلف بلا تكلف * ومن تصانيفه (كتاب طبقات النساك) وكان قد صحب الجنيد وابا احمد القلانسي وصنف (تاريخا) للبصرة كبيرا ومن كلامه في ترجمة الثوري انه مات وهم يتكلمون عنده في شيء سكوتهم عنه اولى لانه شيء يتكهنون فيه ويتمشقون بظنونهم فاذا كان اولئك كذلك فكيف بمن حدث بعدهم * وقال ايضا وانما كانوا يقولون جمع وصورة الجمع عند كل احد بخلافها عند الآخر وكذلك صورة الفناء فكانوا يتفقون في الاسماء ويختلفون في معناها لان ما تحت الاسم غير محصور لانها

من

من المعارف وكذلك علم المعرفة غير محصور لا نهاية له ولا لوجوده ولا لذوقه الى ان قال فاذا سمعت الرجل يسأل عن الجمع والفناء او يجيب فيهما فاعلم انه فارغ ليس من اهل ذلك اذ اهلهما لا يسألون عنه لعلمهم انه لا يدرك بالوصف* (مولد) ابن الاعرابي سنة ست واربعين ومائتين (ومات) في ذي القعدة سنة اربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

﴿قرأت﴾ على محمد بن الحسين القرشي بمصر وعلى يحيى بن احمد الجذامي بالثغر قالا انا محمد بن عماد انا عبدالله بن رفاعة انا علي بن الحسن الشافعي انا ابو محمد عبدالرحمن بن عمر المالكي انا ابو سعيد بن الاعرابي انا سعدان بن نصر انا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع سهل بن سعد يقول اطلع رجل من جحر في حجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم ان تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل النظر* وبه الى المالكي انا ابو الطاهر المديني* انا يونس بن عبدالاعلى انا سفيان بهذا وقال لو اعلم انك (متفق عليه)*

(٦٠) ﴿قاسم بن اصبغ﴾

ابن محمد بن يوسف بن ناصح او واضح الامام الحافظ محدث الاندلس ابو محمد الاموي مولاهم القرطبي* سمع بقي بن مخلد ومحمد بن وضّاح واصبغ ابن خليل ومحمد بن عبدالسلام* وبمكة محمد بن اسمعيل الصائغ* وببغداد محمد بن الجهم السمري وجعفر بن محمد بن شاكر وابا محمد بن قتيبة والحارث بن ابي اسامة وابن ابي الدنيا واباسمعيل السلمي واسمعيل القاضي واكثر عنه وابن ابي خيثمة وكتب عنه التاريخ* وبالكوفة ابراهيم بن عبدالله العبسي صاحب وكيع وفاته ابو داود وصنف شيئا على منوال سننه وصنف مسند

﴿قاسم بن اصبغ ابو محمد الاموي القرطبي﴾

مالك و(كتاب بر الوالدين) و(كتاب الصحيح) على هيئة صحيح مسلم وله (مصنف) في الانساب (و بديع الحسن) وله (كتاب المنتقى في الآثار) وغير ذلك وذكروا انه كان بصيرا بالحديث ورجاله رأسا في العربية فقيها اماما وفي آخر عمره كبر وكثر نسيانه وما اختلط فاحس بذلك فقطع الرواية صونا للعلم * (روى) عنه حفيده قاسم بن محمد وعبدالله بن محمد الباجي الحافظ وعبدالوارث ابن سليمان و عبدالله بن نصر ومحمد بن احمد بن مفرج وابو عثمان سعيد بن نصر واحمد بن القاسم و القاسم بن محمد بن عسلون وابو عمر احمد بن الحسور و خلق كثير وانتهى اليه بتلك الديار علو الاسناد والحفظ والجلالة اثنى عليه غير واحد *

﴿ومات﴾ بقرطبة في جمادى الاولى سنة اربعين وثلاثمائة * وفيها مات (عالم ماوراء النهر ومحدثه الامام العلامة ابو محمد عبد الله) بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي البخاري الملقب بالاستاذ جامع مسند ابي حنيفة الامام وله اثنتان وثمانون سنة (وشيخ العربية ابو القاسم عبدالرحمن) ابن اسحاق النهاوندي الزجاجي صاحب (كتاب الجمل) ببغداد (وامام الشافعية ببغداد ابو اسحاق المروزي ابراهيم بن احمد) صاحب ابن سريج (وراوي تصانيف ابن ابي الدنيا ابو علي الحسين) بن صفوان البردعي (والمسند ابو جعفر محمد) بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي الموصلي (وشيخ الحنفية بالعراق ابو الحسن الكرخي) واسمه عبيد الله بن الحسن بن دلال عن ثمانين سنة *

﴿انبأنا﴾ عبدالله بن محمد الطائي عن احمد بن بقي عن شريح عن علي بن احمد انا احمد بن قاسم بن محمد بن قاسم حدثني ابي حدثنا جدي قاسم بن اصبغ انا الزنبي انا ابو معمر انا عبدالوارث انا حميد بن قيس المكي عن عبدالرحمن بن

مساذ وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم (١) قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنى وامر المهاجرين ان ينزلوا مقدم المسجد وامر الانصار ان ينزلوا من وراء المسجد ثم نزل الناس بعد * •

(٦١) ﴿ علي بن حمشاد ﴾

الحافظ الكبير ابو الحسن النيسابوري صاحب التصانيف * سمع الحسين بن الفضل والفضل الشعراني والحارث بن ابي اسامة وابراهيم بن ديزيل واسمعيل القاضي * وعنه الحاكم وفرطه وبالغ في تعظيمه وله (المسند) في اربع مائة جزء و(الاحكام) في مائتين وستين جزأ و(التفسير) في عشر مجلدات * روى عنه ابو احمد الحاكم وقال مارأيت في مشايخنا اثبت منه وروى عنه ابن منده وابو طاهر بن محمس وقال ابنه ما علمت ابي ترك قيام الليل * مات في شوال سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٦٢) ﴿ القطان الحافظ الامام القدوة ابو الحسن ﴾

علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القزويني محدث قزوين وعالمها * (ولد) سنة اربع وخمسين ومائتين وارتحل في هذا الشان فكتب الكثير * سمع اباحاتم الرازي وابراهيم بن ديزيل سيفنة (٢) ومحمد بن الفرج الازرق والقاسم بن محمد الدلال والحارث بن ابي اسامة وابا عبدالله ابن ماجة صاحب السنن واسحاق بن ابراهيم الدبري والحسن بن عبد الاعلى البوسي ويحيى بن عبدك القزويني وخلقا سواهم * روى عنه الزبير بن عبدالواحد الحافظ وابو الحسن النحوي واحمد بن علي بن لال والقاسم بن ابي المنذر الخطيب وابو سعيد عبدالرحمن بن

(١) في تجريد اسد الغابة عبد الرحمن بن مساذ بن عثمان التيمي ابن عم طلحة رضي الله عنهما ١٢ الحسن النعماني (٢) قال في المشتبه سيفنة بمثلثة وقال سيفنة لقب الحافظ ابراهيم بن ديزيل الهمداني ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

﴿ علي بن حمشاد ابو الحسن النيسابوري ﴾

﴿ القطان ابو الحسن علي بن ابراهيم القزويني ﴾

محمد القزويني وابو الحسين احمد بن فارس اللغوي وآخرون * وتلا عليه بحرف الكسائي احمد بن علي الشذائي عن قراءته على الحسن بن على الازرق * ﴿قال الخليلي﴾ ابو الحسن شيخ عالم بجميع العلوم التفسير والفقه والنحو واللغة وكان له بنون محمد وحسن وحسين ماتوا شبابا وسمعت جماعة من شيوخ قزوين يقولون لم ير ابو الحسن مثل نفسه في الفضل والزهد ادام الصيام ثلاثين سنة وكان يفطر على الخبز والملح * وفضائله اكثر من ان تعد رحمه الله تعالى *

﴿وقال﴾ ابن فارس في بعض اماليه سمعت ابا الحسن القطان بعد ما علمت سنه يقول حين رحلت كنت احفظه مائة الف حديث وانا اليوم لا اقوم على حفظ مائة حديث وسمعته يقول اصبت ببصري واظن اني عوقبت بكثرة كلامي ايام الرحلة *

﴿قلت﴾ مات سنة خمس واربعين وثلاث مائة * وفيها توفي (المسند ابو بكر احمد) بن سلمان بن ايوب العباداني (وابو القاسم اسمعيل) بن يعقوب ابن الحراب البغدادي عن ثلاث وثمانين سنة (ومحدث مرو ابو احمد بكر) ابن محمد بن حمدان الصيرفي (وشيخ الشافعية ابو علي) الحسن بن الحسين بن ابي هريرة البغدادي (والمحدث ابو عمرو عثمان) بن محمد بن احمد السمرقندي بمصر (وابو عمر محمد) بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلب (وابو بكر محمد) بن العباس بن نجيح (وابو بكر محمد بن علي) بن رستم المادراني بمصر عن ثمان وثمانين سنة (وابو بكر مكرم) بن احمد بن مكرم القاضي ببغداد (وابو الحسن علي بن الحسين المسعودي) صاحب (مروج الذهب) *

﴿اخبرنا﴾ ابو محمد بن علوان انا ابن قدامة (ح) وانا ابو سعيد الزيني انا موفق الدين عبد اللطيف قالا انا ابو زرعة المقدسي انا ابو منصور المقومي

انا القاسم بن ابي المنذر انا ابو الحسن القطان انا ابو عبدالله ابن ماجة انا بشر بن هلال الصواف انا جعفر بن سليمان عن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك قال وقت لنا في قص الشارب وحلق العانة ونتف الابط وتقليم الاظفار ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة *

(٦٣) ﴿خيثمة بن سليمان﴾

ابن حيدرة الامام محدث الشام ابو الحسن القرشي الطرابلسي احد الثقات * سمع اباعتبة احمد بن الفرج الحمصي ومحمد بن عوف الحافظ وابراهيم بن عبدالله القصار والحسين بن محمد بن ابي معشر ومحمد بن حبان بن عيسى المديني صاحب سفيان بن عيينة وعبدالله بن ابي مرة المكي واسحاق بن ابراهيم الدبري والعباس بن الوليد البيروتي وطبقتهم ورحل الى العراق والحجاز واليمن وصنف وجمع * روى عنه ابو الحسن الصيداوي وتمام الرازي وابو عبدالله بن مندة وابو نصر بن هارون وابو عبدالله بن ابي كامل الطرابلسي وعبدالرحمن بن ابي نصر التيمي وخلق كثير *

﴿قال﴾ ابن ابي كامل مولده سنة خمس ومائتين واما عبيد بن احمد بن فطيس فقال سألته عن مولده فقال سنة سبع وعشرين ومائتين (قلت) الاول اصح (قال) الخطيب خيثمة ثقة ثقة قد جمع فضائل الصحابة قال ابن ابي كامل سمعت خيثمة يقول ركبت البحر وقصدت جبلة لاسمع من يوسف بن بحر ثم خرجت الى انطاكية فلقينا مركب فقاتلنا ثم ركبناه قوم من مقدمه فاخذوني ثم ضربوني وكتبوا اسماءنا فقالوا ما اسمك قلت خيثمة فقال اكتب حمار ابن حمار ولما ضربت سكرت ونمت فرأيت كأني انظر الى الجنة وعلى بابها جماعة من الحور العين فقالت احداهن

- الطرابلسي - جبلة ﴿ثم سلم مركبنا قوم﴾

خيثمة بن سليمان ابو الحسن القرشي الطرابلسي

يا فتى ايش فاتك قالت اخرى ايش فاته قالت لو قتل كان في الجنة مع الحور قالت لها الان يرزقه الله الشهادة في عز من الاسلام وذل من الشرك خير له ثم لتنبهت قال ورأيت كان من يقول لى اقرأ براءة فقرأت الى قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر * قال فعددت من ليلة الرؤيا اربعة اشهر فقتل الله اسرى * قال ابن ابي كامل وسمعت خيثمة يقول رويت بدمشق حديث الثورى عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اطلبوا الخير عند حسان الوجوه * فانكر القاضي زكريا البلخي هذا وبعث فيها الى الكوفة يسأل ابن عقدة فكتب اليه قد كان السرى بن يحيى حدث به في تاريخ كذا قال فطلب البلخي مني الاصل فوجد تاريخه موافقا فاستحلنى البلخي فلم احله ﴿قلت﴾ رواه السرى عن قبيصة عن سفيان (قال عبيد) بن فطيس وفي خيثمة في ذي القعدة سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى *

﴿قال﴾ ابن مندة كتبت عن خيثمة باطرابلس الف جزء *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق بمصر واسمعيل بن الفراء والتقى بن مؤمن والعز بن العماد وابو عبد الله الواسطي بسفح قاسيون قالوا انا ابو المحاسن محمد بن السيد الصفار انا ابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي الفقيه وابو محمد هبة الله بن طاوس المقرى قالوا انا ابو القاسم على بن محمد المصيصي انا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن ابى نصر انا خيثمة بن سليمان انا احمد بن محمد البرتي القاضي انا مسلم بن ابراهيم انا مزيد بن ابراهيم انا الحسن قال كانوا يستحبون الا يذكر والله الا على طهارة * (وفي) سنة ثلاث مات المعمر (ابو الحسن علي) بن الطفيل السنورى السامرى خاتمة اصحاب الحسن بن عرفة وهو صدوق (ومحدث الكوفة على بن محمد) بن عقبة الشيباني *

﴿الاصم الامام ابو العباس محمد بن يعقوب المعقلي النيسابوري﴾

(٦٤) ﴿الاصم الامام الثقة محدث المشرق﴾

ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الاموي مولاهم المعقلي النيسابوري (وكان يكره) ان يقال له الاصم * قال الحاكم انما ظهر به الصمم بعد مجيئه من الرحلة ثم استحكم حتى كان لا يسمع نهيق الحمار * قال وكان محدث عصره بلا مدافعة سمعته تقول (ولدت) سنة سبع واربعين ومائتين وسمع من احمد بن يوسف واحمد بن الازهر *

﴿وبعد ذلك﴾ رحل به ابوه المحدث يعقوب الوراق في سنة خمس وستين فسمع باصبهان من هارون بن سليمان واسيد بن عاصم (و) بمكة من احمد بن سنان الرملي (و) بمصر من ابن عبد الحكم والربيع وبحر بن نصر وابراهيم بن منقذ وبكار بن قتيبة (و) بعسقلان من احمد بن الفضل الصائغ (و) ببيروت من العباس بن الوليد (و) بدمشق من ابن ملاس ويزيد بن عبد الصمد (و) بحمص من ابي عقبة والحجازي ومحمد بن عوف الطائي (و) بطرسوس من ابي امية (و) بالرقة من محمد بن علي بن ميمون (و) بالكوفة من الحسن بن علي بن عفان وسعيد بن محمد الجوابي صاحب ابن عيينة واحمد بن عبد الجبار العطاردي (و) ببغداد من زكريا بن يحيى المروزي وابي جعفر بن المنادي والدوري والصاغاني وعدة وقد حدثنا عنه ابو عبد الله بن الاخرم وابو بكر الضبعي ويحيى العنبري وابو الوليد حسان بن محمد وابو علي الحافظ وحدث عنه جماعة ما ادركتهم ابو عمرو الحيري ومؤمل بن الحسن وابو علي الثقفي * قلت حدث عنه الحاكم وابن مندة فاكثر وابو عبد الرحمن السلمي ويحيى بن ابراهيم المزكي وابو بكر الحيري وابو سعيد الصيرفي ومحمد بن ابراهيم الجرجاني وابو صادق محمد بن احمد بن ابي الفوارس وابو بكر محمد

يا مشتي ايش فاتك قالت اخرى ايش فاتو قالت لو قتل كان في الجنة مع الحور قالت لها الان يرزقه الله الشهادة في عز من الاسلام وذل من الشرك خير له ثم لتشبهت قال ورأيت كان من يقول لي اقرأ براءة فقرأت الى قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر * قال فعددت من ليلة الرؤيا اربعة اشهر ففك الله اسرى * قال ابن ابى كامل و سمعت خيثمة يقول رويت بدمشق حديث الثوري عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اطلبوا الخير عند حسان الوجوه * فانكر القاضي زكريا البلخي هذا وبعث فيها الى الكوفة يسأل ابن عقدة فكتب اليه قد كان السرى بن يحيى حدث به في تاريخ كذا قال فطلب البلخي مني الاصل فوجد تاريخه موافقا فاستحلني البلخي فلم احله ﴿قلت﴾ رواه السرى عن قبيصة عن سفيان (قال عبيد) بن فطيس وفي خيثمة في ذي القعدة سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى * ﴿قال﴾ ابن منده كتبت عن خيثمة باطرابلس الف جزء *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق بمصر واسمعيل بن الفراء والتقي بن مؤمن والعز بن العماد وابو عبدالله الواسطي بسفح قاسيون قالوا انا ابو المحاسن محمد بن السيد الصفار انا ابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي الفقيه وابو محمد هبة الله بن طاوس المقرى قالوا انا ابو القاسم على بن محمد المصيصي انا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن ابى نصر انا خيثمة بن سليمان انا احمد بن محمد البرتي القاضي انا مسلم بن ابراهيم انا مزيد بن ابراهيم انا الحسن قال كانوا يستحبون الا يذكر والله الاعلى طهارة * (وفي) سنة ثلاث مات المعمر (ابو الحسن علي) بن الطفيل السنوري السامري خاتمة اصحاب الحسن بن عرفة وهو صدوق (ومحدث الكوفة على بن محمد) بن عقبة الشيباني *

(٦٤) ﴿الاصم الامام الثقة محدث المشرق﴾

ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الاموى مولاهم المعقلي النيسابوري (وكان يكره) ان يقال له الاصم * قال الحاكم انما ظهر به الصمم بعد مجيئه من الرحلة ثم استحكم حتى كان لا يسمع نهيق الحمار * قال وكان محدث عصره بلا مدافعة سمعته يقول (ولدت) سنة سبع واربعين ومائتين وسمع من احمد بن يوسف واحمد بن الازهر *

﴿وبعد ذلك﴾ رحل به ابوه المحدث يعقوب الوراق في سنة خمس وستين فسمع باصبهان من هارون بن سليمان واسيد بن عاصم (و) بمكة من احمد بن سنان الرملي (و) بمصر من ابن عبد الحكم والربيع وبحر بن نصر وابراهيم بن منقذ وبكار بن قتيبة (و) بعسقلان من احمد بن الفضل الصائغ (و) ببيروت من العباس بن الوليد (و) بدمشق من ابن ملاس ويزيد بن عبد الصمد (و) بحمص من ابي عقبة والحجازى ومحمد بن عوف الطائى (و) بطرسوس من ابى امية (و) بالرقة من محمد بن على بن ميمون (و) بالكوفة من الحسن بن على بن عفان وسعيد بن محمد الجواني صاحب ابن عيينة واحمد بن عبد الجبار العطاردى (و) ببغداد من زكريا بن يحيى المروزى وابى جعفر بن المنادى والدورى والصاغاني وعدة وقد حدثنا عنه ابو عبد الله بن الاخرم وابو بكر الضبعى ويحيى العنبري وابو الوليد حسان بن محمد وابو على الحافظ وحدث عنه جماعة ما ادركتهم ابو عمرو الحيرى ومؤمل بن الحسن وابو على الثقفى * قلت حدث عنه الحاكم وابن مندة فاكثر وابو عبد الرحمن السلمى ويحيى بن ابراهيم المزكي وابو بكر الحيرى وابو سعيد الصيرفي ومحمد بن ابراهيم الجرجانى وابو صادق محمد بن احمد بن ابي الفوارس وابو بكر محمد

ابن محمد بن رجاء وعبدالرحمن بن محمد بن بالويه وابن محمس الزيادي -
وابو زيد عبدالرحمن بن محمد القاضي ومحمد بن محمد بن بالويه وابو سعيد مسعود
ابن محمد الجرجاني والحسين بن عبدان التاجر واحمد بن محمد البوقاني - واسحاق
ابن محمد السوسي وعلي بن محمد بن محمد الطرازي وابو بكر محمد بن علي بن
جبير واحمد بن محمد بن الحسين السليطي والحسين بن احمد الماذي و منصور
ابن الحسين المتوفى مع الطرازي سنة اثنتين وعشرين واربع مائة فهما خاتمة
اصحاب خلا المتفرد في الدنيا باجازته وهو ابو نعيم الحافظ * قال الحاكم حدث
في الاسلام ستا وسبعين سنة ولم يختلف في صدقه وصحة سماعه وهو بضبط
والده اذن سبعين سنة في مسجده *

﴿وكان﴾ حسن الخلق سخي النفس وربما كان يحتاج فيورق ويأكل
وكان يكره الاخذ على التحديث وكان وراقه وابنه ابو سعيد يطالبان
الناس فيكره ذلك ولا يقدم على مخالفتهم * سمع منه الحسن بن الحسين بن
منصور كتاب الرسالة ثم سمعها منه ولده وولده عمرو ما رأيت الرحالة في بلد
اكثر منهم اليه وسمعته يقول حدثت بكتاب معاني القرآن سنة نيف
وسبعين ومائتين * قال الحاكم وسمعت محمد بن حامد يقول سمعت اباحامد
الاعمش يقول كتبنا عن ابي العباس بن يعقوب الوراق سنة خمس وسبعين
ومائتين في مجلس محمد بن عبدالوهاب الفراء *

﴿قال﴾ وسمعت محمد بن الفضل بن خزيمة قال سمعت جدي امام الائمة
وسئل عن كتاب المبسوط للشافعي فقال اسمعوه من ابي العباس الاصم فانه
ثقة قد رأيته يسمع بمصر * وسمعت ابا احمد الحافظ يقول سمعت
عبدالرحمن بن ابي حاتم يقول ما بقي لكتاب المبسوط راوغير ابي العباس

-محمس الزيادي -البوقاني الوراق

الوراق وبلغنا انه ثقة صدوق * قال الحاكم قرأت بخط ابي علي الحافظ بحث الاصم على الرجوع عن احاديث ادخلوها عليه فرقم الاصم كل من روى عنه ذلك فهو كذاب وليس هو في كتابي * قال الحاكم وقرأت بخط ابي عمرو احمد بن المبارك المستملي حدثني محمد بن يعقوب بن يوسف الوراق انا بشر بن بكر فذكر حديثين (قلت) هذا المستملي كبير يروى عن قتيبة ونحوه ومات سنة اربع وثمانين ومائتين *

﴿ قال الحاكم ﴾ حضرت الاصم يوما خرج ليؤذن للعصر فاستقبل وقال بصوت عال انا الربيع بن سليمان انا الشافعي ثم ضحك وضحك الناس ثم اذن وقد خرج علينا في سنة اربع واربعين فلما نظر الى كثرة الناس والغرباء قدام نلأت السكة بهم وهم يطرقون له ويحملونه فجلس على جدار المسجد وبكى ثم نظر الى المستملي وقال اكتب انا الصاغاني سمعت اباسعيد الاشج يقول سمعت ابن ادريس يقول اتيت باب الاعمش بعد موته فدققت بابه فاجابتني امرأة هاي هاي تبكي وقالت يا اباعبد الله مافعل جماهير العرب التي كانت تاتي هذا الباب ثم بكى الكثير وقال كاني بهذه السكة لا يدخلها احد منكم فاني لا اسمع وقد ضعف البصر وحان الرحيل وانقضى الاجل فما كان بعد شهر او اقل حتى كف بصره وانقطعت الرحلة ورجع امره الى ان كان يناول قلما فاذا اخذ بيده علم انهم يظنون (١) الرواية فيقول انا الربيع ويسرد احاديث يحفظها وهي اربعة عشر حديثا ويتبع بحكايات وصار باسوء حال *

﴿ وتوفي ﴾ في ربيع الآخر سنة ست واربعين وثلاث مائة رحمه الله * قلت وفيها مات (مسند مصر ابو الحسن احمد) بن بهزاد السيرافي الراوي عن اصحاب ابن وهب (ومسند اصبهان ابو جعفر احمد) بن جعفر بن معبد

(١) كذا في الاصول والظاهر يطلبون ١٢ م

السمسار و(مسند نيسابور ابو الحسن احمد) بن محمد بن عبدوس العنزى الطرائفى (ومسند بلاد العجم ابو محمد عبدالله) بن جعفر بن احمد بن فارس الاصبهاني (ومسند بغداد ابو الحسين) عبدالصمد بن على الطستي (ومسند مرو ابو العباس المحبوبى) محمد بن احمد بن محبوب صاحب الترمذى (ومسند البصرة المحدث محمد بن بكر بن داسة) صاحب ابي داود (ومسند بخارى المحدث ابو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله) بن حمزة البغدادى الجمال و(مسند الاندلس) ابو الحزم وهب بن مسرة التميمى صاحب محمد بن وضاح (قرأت) على احمد بن عبدالحميد غير مرة وسمعته من عائشة بنت المجد سنة اثنتين وتسعين وست مائة قالا انا العلامة موفق الدين بن عبدالله بن احمد قراءة عليه قالت عائشة وانا محضرة انا ابو زرعة طاهر بن محمد انا محمد بن احمد الساوى انا احمد بن الحسين القاضى ابو العباس الاصم انا زكريا ابن يحيى المروزى ببغداد انا سفيان عن الزهرى عن انس قال قال رجل يا رسول الله متى الساعة قال وما اعددت لها فلم يذكر كثيرا الا انه يحب الله ورسوله فقال فانت مع من احببت *

(٦٥) ابن الاخرم

الامام الحافظ الكبير ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابورى ابن الاخرم يعرف ابوه بابن الكرمانى (ولد) سنة خمسين ومائتين وصلى على جنازة محمد بن يحيى الذهلى * سمع على بن الحسن الهلالى وابراهيم بن عبدالله السعدى ومحمد بن يعقوب الفراء ويحيى بن محمد الذهلى حيكان وحسام ابن الصديق وخلائق لكنه ما رحل ولا سمع الا بنيسابور * روى عنه ابو بكر بن اسحاق الضبعى وحسان بن محمد الفقيه وابو عبدالله الحاكم ويحيى

ابن ابراهيم المزكي ومحمد بن اسحاق بن مندة وخلائق كثير وكان من ائمة هذا الشان *

﴿قال﴾ الحاكم كان صدر اهل الحديث ببلدنا بعد ابن الشرقي بحفظه وفهمه صنف (مستخرجا) على الصحيحين وصنف (المسند الكبير) وسأل ابو العباس السراج ان يخرج كتابا على صحيح مسلم ففعل *

﴿قال﴾ الحاكم سمعت اباعبدالله غير مرة يقول ذهب عمري في جمع هذا الكتاب يعني (المستخرج) وسمعته يندم على تصنيفه (المختصر) الصحيح المتفق عليه ويقول من حقنا ان نجهد في زيادة الصحيح الى ان قال الحاكم وكان ابو عبدالله من انحى الناس ما اخذ عليه لحن قط وله كلام حسن في العلل والرجال وسمعت محمد بن صالح بن هاني يقول كان ابن خزيمة يقدم اباعبدالله بن يعقوب على كافة اقرانه ويعتمد قوله في ما يرد عليه واذا شك في شيء اعرضه عليه *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن المؤيد انا محمد بن اسحاق الفارسي بالقرافة انا ابو طاهر الحافظ انا ابو عبدالله الثقفي انا احمد بن موسى الصيرفي انا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ سنة اربع وثلاث مائة انا محمد بن عبدالوهاب انا جعفر ابن عون انا يحيى بن سعيد عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاحرامه حين احرم وطيبته من قبل ان يزور البيت *

﴿توفي﴾ ابن الاخرم الحافظ في جمادى الآخرة سنة اربع واربعين وثلاث مائة * وفيها مات (شيخ القراء ببغداد ابو الحسين احمد) بن عثمان بن بويان (ومحدث دمشق الزاهد ابو يعقوب اسحاق) بن ابراهيم بن هاشم

ـ احمد بن موسى بن المويد

الاوزاعى (ومسند بغداد ابو عمرو عثمان) بن احمد بن السماك والدقاق (وفقيه مصر ابو بكر محمد) بن احمد بن الحداد الكناني شيخ الشافعية (ومسند حلب محمد بن عيسى) بن الحسن التميمى البغدادى العلاف (والمفسر المحدث العلامة ابوزكريا يحيى) بن محمد العبدي النيسابورى * يقع لنا من عواليه في الثقفيات وغيرها *

(٦٦) ﴿ عبد المؤمن بن خلف ﴾

ابن طفيل بن زيد بن طفيل الحافظ الامام ابو يعلى النسفى التميمى *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر الاعمى واسحاق الاسدي قالا انا ابن رواحة انا ابو طاهر الحافظ انا احمد بن الحسن الطوسى بمكة انا ابو سعيد عبد الملك بن محمد الحاكم بطوس انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الاخرس الطار اني انا ابو مسلم غالب ابن على الرازى انا ابو نصر محمد بن اسمعيل النسفى انا عبد المؤمن بن خلف انا يحيى بن المستفاد انا وهب بن جعفر انا قتادة بن مروان الحمصى انا الحارث بن النعمان ابن اخت سعيد بن جبير سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوحى الله الى موسى ان من عبادى من لو سألني الجنة بحذافيرها لاعطيته ولو سألني علاقة سوط لم اعطه اريد ان ادخرله في الآخرة (الحديث) هذا خبر منكر وفى اسناده مجاهيل * وعبد المؤمن ولد سنة سبع وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿سمع﴾ من جده وابى حاتم الرازى وابى يحيى بن ابي مسرة المكي واسحاق بن ابراهيم الدبرى وابى الزنباع روح بن الفرج المصرى وعلى بن عبد العزيز البغوى وطبقتهم وكان من علماء الظاهرية اخذ الكتب عن محمد بن داود الظاهرى وكان شديد الحب للآثار محطا على اهل القياس صالحا ناسكا متعبدا

﴿وروى

﴿ روى ﴾ عنه عبد الملك بن مروان الميداني واحمد بن عمار بن عصمة ويعقوب ابن اسحاق النسفيون وابو على منصور بن يعلى المروي وابو نصر احمد بن محمد الكلاباذي وآخرون *

﴿ ولما ﴾ دخل ابو القاسم الكعبي شيخ المعتزلة نسف اكرموه الا عبد المؤمن الحافظ فلم يات اليه * قال الكعبي نحن نأتيه فلما دخل لم يقم الحافظ ولا التفت من محرابه فكسر الكعبي خجله بان قال بالله عليك ايها الشيخ لا تقم يعني ودعا له قائما وانصرف * قال جعفر المستغفري انا ابو جعفر محمد بن علي النسفي قال شهدت جنازة الشيخ ابي يعلى رحمه الله بالموصل فغشينا اصوات طبول مثل ما يكون من العساكر حتى ظن جمعنا ان جيشا قد قدم فكنا نقول ليتنا صلينا عليه قبل ان يغشانا هذا فلما اجتمع قاموا الى الصلاة وانصتوا اهدأ الصوت كان لم يكن ثم اني رأيت في النوم كان انسانا واقفا على رأس درب ابي يعلى وهو يقول ايها الناس من اراد منكم الطريق المستقيم فعليه بابي يعلى او نحو هذا * (مات) ابو يعلى في جمادى الآخرة سنة ست و اربعين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله بن احمد عن عبد الرحيم بن ابي سعد انا عثمان بن علي البيكندي انا الحسن بن عبد الملك النسفي انا جعفر بن محمد المستغفري انا الحسن ابن علي بن قدامة انا عبد المؤمن بن خلف انا الهيثم بن خالد انا ابو عثمان بن سعيد ابن المغيرة انا الفزاري عن يزيد بن السمط عن الحكم بن عبيد الأيلي عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ في ليلة (تنزيل السجدة) و (اقتربت) و (تبارك) كان له نورا وحرزا من الشيطان ورفع في الدرجات *

(٦٧) ﴿ النجاد الامام ﴾

النجاد ابو بكر احمد بن سلمان البغدادي الحنبلي

الحافظ الفقيه شيخ العلماء ببغداد ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن بن اسرائيل

ابي مسلم الكجي * وكان علامة مجتهدا لا يقلد ويميل الى اقوال الشافعي * قال ابن الفرضى كان يحضر الشورى فلما رأى على المالكية ترك شهودها * سمع منه الناس كثيرا وكان شيخا صالحا ولم يكن بالضابط جدا * (ولد) سنة ثمان واربعين ومائتين الى ان قال و (توفي) يوم الجمعة يوم عرفة سنة احدى و ثلاثين و ثلاث مائة بقرطبة رحمه الله تعالى *

(٧٠) ﴿ الختلي الحافظ البارع الثقة ﴾

ابو عبد الله عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن محمد الختلى البغدادي * سمع من والده واسمعيل القاضى وابي بكر بن ابي الدنيا وابي اسمعيل الترمذي وطبقتهم حدث عنه ابو القاسم بن الثلاج والدارقطني وجماعة آخرهم القاضى ابو عمر الهاشمي * (وكان) فيما قال الخطيب يحفظ خمسين الف حديث يملي من حفظه قال وكان فهما عارفا ثقة حافظا سكن البصرة * وقال الدارقطني كان يذاكر ويصنف ويتعاطى الحفظ * (لم اظفر) بوفاته * قال ابو القاسم التنوخي حدثني ابي قال دخل علينا ابو عبد الله الختلي الى البصرة وهو صاحب حديث جلد مشهور بالحفظ فجاء وليس معه شيئ من كتبه فحدث شهورا الى ان لحقته فسمعته يقول حدثت بخمسين الف حديث من حفظي الى ان لحقتني كتبي *

(٧١) ﴿ علي بن الفضل ﴾

ابن طاهر بن نصر الحافظ الثقة الجوال ابو الحسن البلخي * سمع احمد بن سيار (١) المروزى واباحاتم الرازي واباقلابة الرقاشي ومحمد بن الفضل البلخي

(١) سيار في الخلاصة بتشديد التحتانية ابو الحسن الفقيه احمد بن سيار بن ايوب المروزى امام اهل حديث في بلده مات سنة ثمان وستين ومائتين عن سبعين سنة وثلاثة اشهر ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه *

وطبقتهم وحدث بخراسان وببغداد * فروى عنه الدارقطني وقال ثقة حافظ وابن شاهين ويوسف القواس وعبدالله بن عثمان الصفار وآخرون * ذكره الخطيب وقال كان ثقة حافظا جوالا في الحديث صاحب غرائب * قال ابو بكر ابن شاذان توفي في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة يعني ببغداد *

﴿اخبرنا﴾ ابو اسحاق بن الواسطي في كتابه انا داود بن ملاعب انا ابو الفضل الارموى انا عبدالصمد بن المامون انا علي بن عمر الحافظ انا علي بن الفضل بن طاهر انا احمد بن الحسين البلخي انا ازهر بن سليمان الكاتب انا ابو الاشهب النخعي عن حصين عن عامر وسعد بن عبيدة قالا سمعنا المغيرة بن شعبة يقول وهو على المنبر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتبرز لحاجته فلما اقبل تلقيته باداوة معي وعليه جبة ضيقة الكمين فاخرج يده من الجبة فتوضأ ومسح رأسه وخفيه *

(٧٢) ﴿محمد بن حمدويه﴾

ابن سهل ابو نصر المروزي الحافظ المعروف بالفازي بالفاء(١) نزيل بغداد * حدث عن سليمان بن معبد السنجي ومحمود بن آدم وابي الموجه وطبقتهم * (روى) عنه ابن حيويه ويوسف القواس والدارقطني وابو احمد بن جامع الدهان * قال البرقاني حدثنا محمد بن حمدويه وعلي بن طاهر ثقتان نبيلان حافظان * قيل توفي ابن حمدويه سنة سبع والصحيح ما رواه غنجار الحافظ انه سمع اباعمرة عثمان بن محمد بن حمدويه المروزي يقول توفي ابي بمرو سنة تسع وعشرين وثلاث مائة *

(١) والزاي والسنجي في المشتبه بالكسر ونون وجيم سليمان بن معبد السنجي المروزي مشهور من شيوخ مسلم وابي داود والترمذي ١٢ محمد شريف الدين *

﴿ قرأت ﴾ على ابي الفضل ابن تاج الامناء عن زينب الشعرية انا السحامي انا احمد بن محمد بن مكرم سنة ثلاث وستين واربع مائة انا محمد بن الحسن العلوي انا ابو نصر محمد بن حمدويه المروزي انا عبدالله بن حماد الآملي انا سعيد بن عفير عن يحيى بن ايوب عن عبيدالله عن ابي الزبير عن جابر قال قلت يارسول الله العمرة واجبة وفرضيتها كفرضية الحج قال لا وان تعتمر خير لك * (عبيدالله) هذا هو ابن المغيرة وهذا اسناد صالح لم يروه عن عبيدالله سوى يحيى ويحيى يغرب ويأتي بمناكير وقد احتج مع ذلك به الشيخان فالله اعلم *

(٧٣) ﴿ ابو عمر الزاهد الحافظ العلامة ﴾

اللغوي عبدالواحد بن ابي هاشم البغدادي ويعرف بغلام ثعلب * سمع موسى بن سهل الوشاء واحمد بن عبيدالله النرسي (١) وابراهيم بن الهيثم البلدي واحمد بن سعيد الجمال (٢) والكديمي وطبقتهم ولا علمه رحل * روى عنه ابن زرقويه والحاكم وابن مندة والقاضي ابو القاسم بن المنذر وابو الحسين بشران وعلى بن احمد الرزاز (٣) وابو علي بن شاذان وعدة *

﴿ قرأت ﴾ على ابي المعالي احمد بن اسحاق المؤيدي اخبركم ظفر بن سالم ببغداد انا هبة الله بن احمد الشبلي سنة سبع وخمسين وخمس مائة انا ابو الغنائم محمد بن علي بن الحسن سنة ثمان وسبعين واربع مائة انا محمد بن احمد بن القاسم المحاملي سنة سبع واربع مائة انا ابو عمر الزاهد انا موسى بن سهل الوشاء انا اسحاق الازرق انا سفيان عن عاصم بن عبيدالله عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يصور عبد صورة الاقيل له يوم القيامة احي

(١) النرسي بالنون ١٢ (٢) الجمال بالجيم في المشتبه منهم احمد بن سعيد الجمال يروى عن ابي نعيم ١٢ شريف الدين (٣) في المشتبه وعلى بن احمد بن محمد

ابو عمر الزاهد العلامة اللغوي عبدالواحد بن ابي هاشم البغدادي المعروف بغلام ثعلب

ما خلقت * قال ابو الحسن بن المرزبان كان ابن ماسي من دار كعب ينفذ الى ابي عمر غلام ثعلب وقتا بعد وقت كفايته ما ينفق على نفسه فقطع عنه مدة لعذر ثم انفذ اليه جملة ما كان في رسمه وكتب اليه يعتذر فرده وامر من كتب على ظهر رقعته اكرمتنا فملكتنا ثم اعرضت عنا فارحتنا فقلت * وان كان الامر كما قال لكنه لم يحسن الرد اذ قد كان تملكه بالاحسان القديم فما تغير التملك واما التأخر فجبره المحسن بتكميله وباعتذار *

﴿قال الخطيب﴾ وابن ماسي لا شك انه ابراهيم بن ايوب والداني محمد واخبرني عباس بن عمر قال سمعت اباعمر الزاهد يقول ترك قضاء حقوق الاخوان وفي قضاء حقوقهم رفعة * سمعت غير واحد يحكي عن ابي عمر ان الاشراف والكتاب كانوا يحضرون عنده ليسمعوا منه كتب ثعلب وغيرها وكان له جزء قد جمع فيه فضائل معاوية وكان لا يترك واحدا منهم يقرأ عليه شيئا حتى يبتدئ بقراءته وكان جماعة لا يوثقون اباعمر في علم اللغة حتى قال لي عبيد الله بن ابي الفتح يقال ان اباعمر كان لو طار طائر لقال انا ثعلب عن ابن الاعرابي ويذكر في معنى ذلك شيئا * فاما الحديث فرأيت جميع شيوخنا يوثقونه فيه واخبرنا علي بن علي عن ابيه قال ومن الرواة لذين لم ير قط احفظ منهم ابو عمر غلام ثعلب املى من حفظه ثلاثين الف ورقة لغة في ما بلغني وجميع كتبه انما املاها بغير تصنيف ولسعة حفظه اتهم وكان يسئل عن الشيئ الذي تقدر السائل انه وضعه فيجيب عنه ثم يسأله عنه غيره بعد سنة فيجيب بجوابه اخبرت انه سئل عن قنطرة صحفت فقيل له ما القنطرة فقال هي كذا قال فتضاحكوا ولما كان بعد شهور هيأنا من سأله عنها فقال اليس قد سئلت عن هذه منذ شهور واجبت *

جزء فضائل معاوية رضي الله عنه

﴿قال الخطيب﴾ في تاريخه حكى لي رئيس الرؤساء ابو القاسم علي بن الحسن عمن حدثه ان اباعمر الزاهد كان يؤدب ولد القاضي ابي عمر محمد بن يوسف فاملى يوما على الغلام ثلاثين مسئلة في اللغة وختمها ببيتين وحضر ابن دريد وابن الانباري وابو بكر بن مقسم عند القاضي فعرض عليهم المسائل فقال ابن الانباري انا مشغول بتصنيف (مشكل القرآن) وقال ابن مقسم فذكر اشتغاله بالقراآت فقال ابن دريد هي من وضع ابي عمر ولا اصل لشئ منها في اللغة فبلغ اباعمر فسأل القاضي احضار دواوين جماعة عنهم له ففتح خزائنه واخرج تلك الدواوين فلم يزل ابو عمر يعمد الى كل مسئلة ويخرج لها شاهدا ويعرضه على القاضي حتى تممها ثم قال والبيتان انشدناهما ثعلب بحضرة القاضي وكتبهما القاضي على ظهر الكتاب الفلاني فاحضر القاضي الكتاب فوجدهما وانتهى الخبر الى ابن دريد فما ذكر اباعمر بلفظة حتى مات *

﴿ثم قال﴾ رئيس الرؤساء وقد رأيت اشياء كثيرة مما استنكر على ابي عمر ونسب الى الكذب فيها مدونة في كتب ائمة العلم وخاصة في غريب التصنيف لابي عبيد او كما قال *

﴿وسمعت﴾ عبد الواحد بن برهان قال لم يتكلم في علم اللغة احد من الاولين والآخرين احسن من كلام ابي عمر الزاهد * قال وله غريب الحديث الفه على مسند احمد وللسكري في ابي عمر قصيدة منها *

فلو انني اقسمت ما كنت كاذبا * بان لم ير الراوون حبرا يعادله
اذا قلت شار فنا او اخر علمه * نفخر حتى قلت هذا اوائله

(ولد) ابو عمر سنة احدى وستين ومائتة (ومات) في ذي القعدة سنة خمس واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

على

(٧٤) ﴿علي بن حمشاد﴾

النيسابوري العدل متقن رحال ذكرناه في طبقات الشيوخ ولو نقل الى هنا لساغ فان له مسندا في ثلاث مائة جزء او اكثر (توفي) سنة ثلاثين وثلاث مائة اكثر عنه الحاكم *

(٧٥) ﴿احمد بن عبيد﴾

ابن اسمعيل الحافظ الثقة ابو الحسن البصري الصفار مصنف السنن الذي تكثر ابو بكر البيهقي من التخريج منه في سننه * حدث ببغداد وبالاهواز عن الكديمي ومحمد بن الفرج الازرق ومحمد بن غالب تمتام وابي اسمعيل الترمذي وطبقتهم * روى عنه الدارقطني والقاضي ابو عمر الهاشمي وعلي بن القاسم النجاد وابن الحسين بن جميع وعلي بن احمد بن عبدان الشيرازي وآخرون * يقال انه ابن زوجة الكديمي * قال الدارقطني كان ثقة ثبتا صنف المسند وجوده (قلت) سماع ابن عبدان منه كان في سنة احدى واربعين وثلاثمائة *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن غدير انا ابو القاسم بن الحرستاني سنة تسع وست مائة وانا في الرابعة انا علي بن المسلم انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد انا احمد بن عبيد الصفار ببغداد انا محمد بن غالب انا ابو حذيفة انا سفيان عن يونس عن الحسن عن ابي السفر عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله جعل مطعم ابن آدم مثلا للدنيا *

﴿فاما احمد﴾ بن عبيد بن احمد الصفار فهو ابو بكر الرعيني الحمصي من طبقة البصري يروي عن احمد بن علي بن سعيد ومحمد بن عبيد الله الكلاعي والحسن بن مسروق وجماعة مات في سنة ثنتين وخمسين وثلاث مائة حدث عنه ابن مندة والحافظ عبد الغني الازدي وابو العباس بن الحجاج وآخرون

(ذكرته للتمييز)*

(٧٦) ﴿ ابن ياسين الحافظ العالم ابو اسحاق ﴾

احمد بن محمد بن ياسين الحداد الهروي مورخ هراة* سمع عثمان بن سعيد الدارمي وموسى بن احمد الفريابي ومعاذ بن المثنى وطبقتهم* ويروي عنه ابن ابي ذهل ومنصور الخالدي والخليل بن احمد القاضي وآخرون تكلموا فيه* قال الخليلي ليس بالقوي يروي نسخا لا يتابع عليها وتركه الدارقطني* وله عن الفضل بن عبد الله السكري* قال السلمي عن الدارقطني هو شر من ابي بشر المروزي وكذبهما* (قلت) مات ابن ياسين في ذي القعدة سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انا عم ابي زين الامناء انا عمي ابو القاسم الحافظ انا اسمعيل بن ابي صالح انا ابو العلاء صاعد بن منصور بن محمد بن محمد الازدي القاضي قدم نيسابور انا منصور بن عبد الله الذهلي انا احمد بن محمد بن ياسين الحداد انا الفضل بن عبد الله السكري انا مالك بن سليمان انا سعيد بن سالم عن سليمان التيمي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله يشفعني في ثلاثة اصناف صنف في قلوبهم مثقال حبة خردل من ايمان وصنف في قلوبهم مثقال حبة شعير من ايمان وصنف في قلوبهم ادنى من مثقال حبة خردل من ايمان*

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد الهاشمي انا علي بن بكر القلانسي انا عبد الاول بن عيسى انا ابو اسمعيل عبد الله بن محمد انا محمد بن احمد الجارودي انا ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد الباستاني انا ابو اسحاق بن ياسين املاء انا عبيد بن محمد

ابن ياسين ابو اسحاق احمد بن محمد الحداد الهروي

محمد بن الشرقي

الحافظ انا الحسن بن صباح انا جعفر بن عون انا ابو العميس(١) انا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم الآية قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة * (هذا) وقع لنا في مسند عبد بن حميد موافقة عالية لمسلم وقد رواه البخاري عن الحسن بن الصباح فوقع لنا نازلا بدرجة *

(٧٧) ﴿ البحري الحافظ ﴾

الثقة محدث جرجان قبل ابن عدي ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن محمد الجرجاني * سمع محمد بن بسام وابا قلابة الرقاشي وهلال بن العلاء وابا يحيى بن ابي مسرة واسحاق الدبري والحارث بن ابي اسامة وطبقتهم * وعنه ابن عدي والاسمعيلي وابو نصر ولد الاسمعيلي والنعمان بن محمد الجرجاني وحسين بن جعفر وخلق * قال الخليلي حافظ ثقة مذكور حدثني اربعة نفر من اهل جرجان عنه * (قلت) توفي ابو يعقوب البحري سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي بن الخلال انا جعفر الهمداني انا ابو طاهر بن السلفي انا اسمعيل(٢) ابن ماكي انا ابو يعلى الخليلي انا محمد بن الحسين بن المنيرة والحسين

(١) في تهذيب التهذيب عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابو العميس المسعودي الكوفي روى عن ابيه وقيس بن مسلم وطائفة وعنه جعفر بن عون وغيره * قال احمد وابن معين ثقة ١٢ الحسن النعماني كان الله له -

(٢) ذكر في المشتبه الماكي بلا لام هو ابو الفتح اسمعيل بن عبد الجبار الماكي شيخ السلفي ١٢ القاضي محمد شريف الدين

﴿ البحري ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الجرجاني ﴾

ابن جعفر الجرجانيان قالا انا اسحاق بن ابراهيم البحري الحافظ انا هلال ابن العلاء انا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني انا المغيرة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان قريش ومن يقابلهم يقولون نحن قطان البيت(١) لا نفيض الا من منى فانزل الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس (قال الحاكم) كتب الي من جرجان اجازة هي عندي *

(٧٨) ﴿عمر بن سهل﴾

ابن اسمعيل الحافظ المجود ابو حفص وابو بكر الدينوري القرميسيني رحال مصنف * حدث عن ابراهيم بن ابي العباس والحسن بن سلام السواق وابي قلابة الرقاشي وعبيد بن عبد الواحد وطبقتهم * وعنه ابو القاسم بن ثابت الحافظ وصالح بن احمد الهمداني وابن بركان وطائفة من اهل همدان * ذكره ابو يعلى في (الارشاد) فقال ثقة امام عالم متفق عليه سمع شيوخ بغداد والكوفة والجبل والبصرة وكانت له معرفة * (قلت) توفي سنة ثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿قال ابو يعلى﴾ كان صاحب سنة وعبادة * عيسى بن احمد الدينوري يقول خرج عمر بن سهل الحافظ فقال لي اريد ان اصعد الى تل التوبة وارفعها الى الله من جهة جبال الدينور ففعل وانتقل الى قرميسين(٢) وسمعت ابا القاسم بن ثابت الحافظ يقول لم ار مثل عمر بن سهل الحافظ في الديانة *

﴿عمر بن سهل ابو حفص وابو بكر الدينوري القرميسيني﴾

(١) في مجمع بحار الانوار قطين الله اي سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان ١٢ الحسن النعماني كان الله له

(٢) قال في القاموس قرميسين بالكسر بلدة قرب الدينور معرب كرمان شاهان ١٢ محمد شريف الدين

﴿الطبقة﴾

﴿ الطبقة الثانية عشر ﴾

* وهم نيف وثمانون اماما *

(١) ﴿ ابو بكر الشافعي الامام الحجة المفيد ﴾

محدث العراق محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدويه البغدادي الشافعي البزار * مولده بجبل في سنة ستين ومائتين (واول) سماعه سنة ست وسبعين فسمع من موسى بن سهل الوشاء خاتمة اصحاب ابن علية ومحمد بن شداد المسمعي خاتمة اصحاب يحيى القطان واباقلابة الرقاشي ومحمد بن الفرج الازرق ومحمد بن الجهم السمري وعبدالله بن روح المدايني واسمعيل القاضي وابابكر ابن ابي الدنيا ومن بعدهم فاكثر وارتحل في الحديث الى الجزيرة والى مصر وغير ذلك * حدث عنه الدارقطني وعمر بن شاهين وابو علي بن شاذان واحمد بن عبد الله بن المحاملي وعبدالملك بن بشران وابو طالب بن غيلان وخلق كثير * ﴿قال﴾ الخطيب كان ثقة ثبتا حسن التصانيف جمع ابوابا وشيوخا حدثني ابن مخلد انه رأى مجلسا انه قد كتب عن الشافعي في حياة ابن صاعد وقال حمزة السهمي سئل الدارقطني عن ابي بكر الشافعي فقال ثقة مامون جبل ماكان في ذلك الوقت احد اوثق منه وقال الدارقطني هو الثقة المامون الذي لم يغمز * (قلت) مات في ذي الحجة سنة اربع وخمسين وثلاث مائة *

﴿ انبأنا ﴾ احمد بن عبدالسلام والمسلم بن محمد وعبدالرحمن بن محمد الفقيه وآخرون قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي باحد عشر جزأ من حديثه منها قال حدثنا محمد بن الجهم السمري انا يعلى ويزيد عن اسمعيل عن عامر انه سئل عن رجل نذر ان يمشي الى الكعبة فمشى نصف الطريق ثم ركب قال قال ابن عباس اذا كان عاما قابلا فليركب ما مشى وليمش

دعلج بن احمد ابن دعلج الامام الفقيه ابو اسحاق السجزي

ماركب ولينحر بدنة *

(٢) ﴿دعلج بن احمد﴾

ابن دعلج الامام الفقيه محدث بغداد ابو اسحاق السجزي المعدل * ولد سنة ستين ومائتين وسمع من علي بن عبد العزيز وطائفة بمكة وهشام بن علي السيرافي وطبقته بالبصرة - ومحمد بن ايوب البجلي بالري - ومحمد بن ابراهيم البوشنجي وعدة بنيسابور - وعثمان بن سعيد الدارمي بهراة - ومحمد بن ربح وتمام ببغداد - وكان من اوعية العلم وبحور الرواية * روى عنه الدارقطني والحاكم وابن زرقويه وابو اسحاق الاسفرايني وابو القاسم بن بشران وعدد كثير * قال الحاكم اخذ دعلج عن ابن خزيمة المصنفات قال وكان يفتي بمذهبه وكان شيخ اهل الحديث وله صدقات جارية على اهل الحديث بمكة والعراق وسجستان *

﴿قال﴾ الحاكم سمعت الدارقطني يقول صنف الدعلج المسند الكبير ولم ار في مشايخنا اثبت منه * وسمعت عمر البصري يقول مارأيت ببغداد فيمن انتخبت عليهم اصح كتابا منه ولا احسن سماعا * قال الحاكم اشترى دعلج بمكة دار العباسية بثلاثين الف دينار * قال الخطيب بلغني ان دعلج بعث المسند الى ابن عقدة لينظر فيه وجعل بين كل ورقتين دينارا * قال ابن حيويه ادخلني دعلج داره واراني بدرا من المال مفشاة فقال خذ منها ماشئت فشكرته وقلت انا في كفاية * وقيل ان معز الدولة اخذ من تركة دعلج ثلاثمائة الف دينار * توفي دعلج في جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين وثلاثمائة رحمه الله

﴿وفيها﴾ مات محدث البصرة ابو اسحاق الهجيمي عن ازيد من مائة سنة و(راوي السيرة ابو محمد عبدالله) بن جعفر بن الورد بمصر (وشيخ القراء

ابو بكر النقاش المقرئ) ببغداد (وابو جعفر بن دحيم) محدث الكوفة (وميمون بن اسحاق) صاحب العطاردي رحمة الله عليهم *

﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد المقدسي انا علي بن هبة الله الخطيب انبأنا شهدة الكاتبة انا الحسن بن احمد الدقاق انا الحسن بن احمد البزار انا دعلج انا محمد بن غالب انا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابي لبابة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن قتل الحيات التي تكون في البيوت الا ان يكون ذا الطفيتين والابتر فانهما يخطفان البصر ويطرحان ما في بطون النساء * (رواه) معن وابو مصعب وجماعة الى قوله البيوت فقط *

(٣) ﴿عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق﴾

الحافظ العالم المصنف ابو الحسين الاموي مولاهم البغدادي صاحب معجم الصحابة * سمع الحارث بن ابي اسامة وابراهيم بن الهيثم البلدي وابراهيم الحربي واسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن مسلمة واسمعيل بن الفضل البلخي وطبقتهم * وكان واسع الرحلة كثير الحديث * روى عنه الدارقطني وابو الحسن بن زرقويه وابو الحسين القطان واحمد بن علي البادي وابو علي بن شاذان وابو القاسم بن بشران وغيرهم * قال البرقاني البغداديون يوثقونه وهو عندي ضعيف وقال الدارقطني كان يحفظ ولكنه يخطئ ويصر * وقال الخطيب انا الازهري عن ابي الحسن بن الفرات قال كان ابن قانع قد حدث به اختلاط قبل ان يموت بنحو من سنتين فترك السماع منه قوم في اختلاطه قال الخطيب (ولد) سنة خمس وستين ومائتين وتوفي في شوال سنة احدى وخمسين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو سعيد الثغري انا الموفق عبد اللطيف سنة سبع وعشرين وست

مائة انا عبدالحق اليوسفي انا على بن الملاف انا على بن الحامى انا ابن قانع انا ابراهيم بن الهيثم البلدى انا ابو صالح انا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن كعب بن عياض قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل امة فتنة وفتنة امتى المال * (رواه) احمد بن عيسى عن ابن وهب عن معاوية وهذا اسناد صالح *

﴿ اخبرتنا ﴾ فاطمة بنت محمد بطرابلس انا عمى ابو القاسم بن رواحة انا السلفى انا ابو عبدالله الثقفي انا يحيى بن ابراهيم انا ابو الحسين عبدالباقي الحافظ انا محمد بن يحيى القزاز انا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن * (غريب) رواه البخارى عن اسحاق عنه *

(٤) ﴿ ابو بكر بن ابى دارم ﴾

الحافظ المسند الشيعى احمد بن محمد بن السرى بن يحيى بن السري التميمى الكوفي محدث الكوفة * سمع ابراهيم بن عبدالله الصفار واحمد بن موسى الحمار الكوفي وموسى بن هارون ومطينا وعدة * وعنه الحاكم وابو بكر بن مردويه وابو الحسن بن الحامي ويحيى بن ابراهيم المزكى وابو بكر الحيرى والقاضى وآخرون * جمع فى الحط على الصحابة وكان يترفض وقد اتهم في الحديث * توفي في المحرم سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة احدى وخمسين وثلاثمائة وكان موصوفاً بالحفظ * له ترجمة سيئة في الميزان ذكرنا فيها ما حدث به من الافك المبين لا رعاه الله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الحسن بن على انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبدالله الثقفى انا ابو زكريا المزكى انا ابو بكر بن ابى دارم بالكوفة انا احمد بن

موسى

موسى بن اسحاق انا ابو نعيم عن زكريا عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحلال بين والحرام بين وبين ذلك مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس من ترك الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي الى جنب حمى يوشك ان يواقعه (الحديث) اخرجه البخاري عن ابي نعيم واخرجه مسلم عن ابن نمير عن ابيه كلاهما عن زكريا *

(٥) ﴿محمد بن الحسن﴾

ابن الحسين بن منصور الحافظ الامام ابو الحسن النيسابوري التاجر احد الائمة كابيه وعمه عبدوس بن الحسين * سمع محمد بن ايوب البجلي ومحمد بن ابراهيم البوشنجي ويوسف بن يعقوب القاضي واباعمر القباب ومحمد بن عمر وقشمرد وطبقتهم بخراسان والجبال والعراق * (وجمع) فاوعى وكان ذا صدق واتقان ومعرفة وانفاق على الطلبة (صنف) الكتب على رسم ابن خزيمة *

﴿قال الحاكم﴾ سمعته يقول عندي عن ابن ناجية والقاسم المطرز الف جزء وزيادة وسرت الى بخارى سنة خمس عشرة فكتبوا عني وحدث عني ابي وعمي * قال عبد الله بن سعيد الحافظ كتبت عن ابي الحسن بن منصور اكثر من الف حديث استفدتها منه * قال الحاكم وانتخب عليه ابو علي الحافظ مع تقدمه مائتي جزء ورأيت مشايخنا يتعجبون من حسن قراءة ابي الحسن للحديث (كف بصره) سنة تسع واربعين وثلاث مائة * (ومات) في سنة خمس وخمسين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن عساكر انبأنا القاسم بن عبد الله بن عمر بن احمد الصفار

انا جدي ابو حفص انا احمد بن خلف انا ابو عبدالله الحاكم اخبرني ابو الحسن محمد بن الحسن انا ابن ناجية انا نصر بن علي ومحمد بن موسى الحرشي قالا انا حماد بن عيسى انا حنظلة بن ابي سفيان سمعت سالم بن عبدالله عن ابيه عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا مد يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه * (اخرجه) الحاكم في المستدرك وماهو بالثابت لانهم ضعفوا حمادا *

﴿العسال الحافظ﴾ (٩)

العلامة القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان الاصبهاني العسال صاحب التصانيف * سمع ابا مسلم الكجي ومحمد بن ايوب البلخي وابا بكر ابن ابي عاصم ومحمد بن اسد المديني وابراهيم بن زهير الحلواني ومحمد بن عبدالله الحضرمي ومحمد بن عثمان العبسي وابا شعيب الحراني وابا بكر بن سهل الدمياطي وطبقتهم وقرأ لنافع عن ابن سهل صاحب الفضل بن شاذان تلا عليه ابنه ابو عامر عبدالوهاب * وحدث عنه اولاده ابو عامر وابو احمد ابن عدي وابو بكر بن المقري وابن مندة وابن مردويه وابن ابي علي ومحمد ابن عبدالله الرباطي واحمد بن ابراهيم القصار واحمد بن محمد بن ماجة المؤدب وابو سعيد النقاش وابو نعيم الحافظ ومحمد بن علي بن مصعب التاجر وآخرون * قال الناظر قال ابو عبدالله بن مندة كان ابو احمد العسال يخلف الطبري في القضاء وكان احد الائمة في علم الحديث قال ابن مردويه كان العسال يتولى القضاء خلافة لعبدالرحمن بن احمد الطبري وهو احد الائمة في علم الحديث فهما واتقانا وامانة *

﴿ وقال ﴾ النقاش انا ابو احمد العسال ولم ير مثله في الاتقان والحفظ

العسال العلامة القاضي ابو احمد محمد بن احمد الاصبهاني

وقال ابو بكر بن ابى على هو ثقة مامون وهو الكبير في الحفظ والاتقان وقال ابو نعيم ابو احمد من الكبار في المعرفة والاتقان والحفظ صنف في الشيوخ والتفسير وعامة المسند * وقال ابو يعلى في (الارشاد له) ابو احمد العسال حافظ متقن عالم بهذا الشان كان على قضاء اصبهان من شرط الصحاح لقيت ابنه احمد بالري *

﴿قال﴾ ابن مردويه سمعت ابا احمد العسال يقول احفظ فى القرآآت خمسين الف حديث * ويقال ان ابا احمد املى تفسيرا كبيرا من حفظه وقيل انه املى اربعين الف حديث باردستان * فلما رجع الى بلده قابل ذلك فاذا به كما املى * وقال الخطيب اخبرنا عبدالله بن احمد السوذرجاني (١) سمعت ابن مندة يقول كتبت عن الف شيخ لم ارفيهم اتقن من ابي احمد العسال * وقال عبدالرحمن بن مندة سمعت ابي يقول كتبت عن الف وسبع مائة شيخ فلم ارفيهم مثل العسال وابى اسحاق بن حمزة * وقيل كان ابو احمد لا يمس جزأ الا على طهارة وانه صلى بالختمة في ركعة *

﴿ولابي احمد﴾ ايضا (تاريخ) والمعجم له و (كتاب المعرفة) في السنة رأيته و (كتاب الرؤية) و (كتاب العظمة) وكتاب الرقائق) و كتاب (المسند على الابواب) و (كتاب غريب الحديث) على الابواب و (كتاب غريب القرآآت) و (كتاب كرامات الاولياء) و (كتاب حديث مالك) و (كتاب غسل الجمعة) واشياء كثيرة وكان من كبراء اهل بلده وذوى الثروة وكان ابوه مع كبار التجار المتمولين وقف املاكه على اولاده وكان قد لحق اسمعيل بن عمرو

(١) ذكر في لب اللباب السوذرجان بالضم وفتح المعجمة والجيم وسكون الراء نسبة الى سوذرجان قرية باصبهان ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

البجلي صاحب مسعر وسمع منه ومات سنة اثنتين وثمانين ومائتين * قال ابن مردويه مات ابو احمد العسال في رمضان سنة تسع واربعين وثلاث مائة * قال وكان مولده يوم التروية سنة تسع وستين ومائتين *

﴿ اخبرنا ﴾ عيسى بن يحيى الانصاري انا منصور بن سليد انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو بكر محمد بن احمد بن موسى الحافظ انا عمر بن الهيثم الواعظ انا القاضي ابو احمد العسال انا موسى بن اسحاق ثنا احمد بن يونس انا ابو بكر بن عياش عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي نعيم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال استيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة فاذا الفارة قد اخذت الفتيلة وصعدت الى السقف لتحرق عليه البيت قال فلعنها واحل قتلها للمحرم * (هذا) حديث غريب من الافراد * يقال ان العسال روى في معجمه عن اربع مائة نفس وقد رأيته *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن سلامة في كتابه عن مسعود بن ابي منصور انا ابو علي المقرئ انا ابو نعيم الحافظ انا محمد بن احمد بن ابراهيم انا محمد بن العباس المؤدب انا عفان انا حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم * وفيها توفي معه في العام (مسند مصر ابو الفوارس احمد) بن محمد بن الحسين بن السندي الصابوني وله مائة وخمس سنين (ومسند بغداد ابو بكر الحسين) بن احمد بن عثمان بن يحيى العطشي الادمي عن اربع وتسعين سنة (ومسند اصبهان ابو عبد الله احمد) بن محمد بن يحيى القصار عن سبع وتسعين سنة و(مسند دمشق ابو اسحاق ابراهيم) بن محمد بن صالح بن سنان القرشي مولى خالد بن الوليد و(مسند بغداد ابو محمد عبد الله) بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد العزيز البغوي

الخراساني ابن عم ابي القاسم البغوي * و (شيخ القراء ابو طاهر عبد الواحد) بن عمر بن ابي هاشم البغدادي * و (مسند بغداد ابو عبد الله محمد) بن عبد الله بن علم الصفار رحمهم الله الرحيم الغفار *

(٨) ﴿ ابن مظاهر الحافظ الامام البارع ﴾

ذكي زمانه ابو محمد عبد الله بن مظاهر الاصبهاني كان اية في الحفظ بلغنا انه حفظ المسندات كلها ثم شرع في حفظ الموقوفات * سمع يوسف القاضي ومطينا واباخليفة الجمحي وطبقتهم ورحل وتعب * حدث عنه رفيقه ابو الشيخ الحافظ * مات سابقا لم يمتع بعلومه رحمه الله * (توفي) سنة اربع وثلاث مائة في ايام مشيخته * (وفيها) توفي المسند (ابو اسحاق ابراهيم) بن عبد الله بن ايوب المخزومي * و (مسند مصر المحدث اسحاق) بن ابراهيم بن يونس المنجنيقي البغدادي الناسخ * و (مسند الموصل ابو الوليد طريف) بن عبد الله مولى بني هاشم * و (نزيل تنيس ابو صالح القاسم) بن الليث بن مسرور الرسعني و شيخ الصوفية يوسف بن الحسين الرازي المحدث *

(٨) ﴿ ابو العرب ﴾

هو الحافظ المورخ محمد بن احمد بن تميم المغربي الافريقي من اولاد امراء الغرب * اخذ عن اصحاب سحنون ذكره القاضي عياض في الفقهاء المالكية فقال كان حافظا لمذهب مالك مفتيا عالما غلب عليه علم الحديث والرجال * صنف (طبقات) افريقية و (كتاب المحن) و (كتاب فضائل) مالك (وفضائل) سحنون و (كتاب عباد افريقية) وله (كتاب التاريخ) في احد عشر مجلدا الى ان قال وتوفي في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

وهب بن مسرة ابو الحزم التميمي الاندلسي الحجاري المالكي — القزويني ابو عمر محمد بن عيسى

(٩) وهب بن مسرة

الحافظ العلامة ابو الحزم التميمي الاندلسي الحجاري المالكي * سمع محمد بن وضاح وعبيدالله بن يحيى وطبقتهما * قال القاضي كان حافظا للفقه بصيرا به وبالحديث والرجال والعلل مع ورع وفضل دارت عليه الفتيا ببلده يعني وادي الحجارة له اوضاع حسنة قدم قرطبة واخرج اصول ابن وضاح التي سمع فيها وسمع منه عالم عظيم * اخذ عنه ابو محمد القلعي ومحمد بن علي بن شيخ واحمد بن العجوز وابو عمر احمد بن الجسور واحمد بن القاسم الباهرتي وحدث بمسند ابي بكر بن ابي شيبة * (بدت) منه هفوة في القدر * (مات) في شعبان سنة ست واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٠) القزويني الحافظ الرحال الثقة ابو عمر

محمد بن عيسى بن احمد بن عبيد نزيل بيت لهيا * سمع ببلده من يوسف بن يعقوب القزويني — وبالري محمد بن ايوب وعلي بن الحسين بن الجنيد — وببغداد ادريس العطار وطبقته — وبمصر اباعبد الرحمن النسائي — وبالبصرة روى عنه تمام الرازي ووثقه وابو محمد بن النحاس ومنير بن احمد * توفي بعد الاربعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ يحيى بن احمد الجذامي انا محمد بن عماد (ح) وانا ابو الحسين بن اليونيني انا ابن صباح قالا انا ابن رفاعة انا ابو الحسين الخلعي انا عبد الرحمن ابن عمر انا محمد بن عيسى القزويني انا بهلول بن اسحاق انا سعيد بن منصور انا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصيام جنة *

﴿انبأنا﴾ ابن ابي عمر انا ابو القاسم الحرستاني انا عبد الكريم بن حمزة انا

عبد العزيز الكتاني-انا تمام انا محمد بن عيسى الحافظ انا ادريس بن جعفر انا ابو بدر (ا) عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لولا ان اشق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة *

(١١) ﴿ابن اخي رفيع﴾

الصائغ هو الحافظ الثبت العلامة ابو محمد عبدالله بن محمد بن حسن بن عبدالله ابن عبدالملك الكلاعي مولاهم القرطبي الاندلسي * روى عن محمد بن وضاح ومحمد بن عبدالسلام وطبقتهما * وقد ادركهما بل سمع من عبيد بن يحيى والاعيافي وطائفة وكان بصيرا بالرجال والعلل *

﴿اختصر﴾ مسند بقي وتفسيره وجوده وله تصانيف نافعة * (مات) في آخر سنة ثمان عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٢) ﴿البلاذري الامام الحافظ﴾

البارع ابو محمد احمد بن محمد بن ابراهيم الطوسي البلاذري الواعظ *

﴿قال﴾ ابو عبدالله الحاكم كان واحد عصره في الحفظ كان شيخنا ابو علي الحافظ ومشائخنا يحضرون مجلس وعظه يفرحون بما يذكره على رؤس الملاء من الاسانيد ولم ارهم قط غمزوه في اسناد او اسم او حديث * سمع محمد ابن ايوب البجلي وتميم بن محمد الحافظ و عبدالله بن محمد بن شيرويه وطبقتهم بخراسان والعراق وخرج صحيحا على وضع كتاب مسلم الى ان قال واستشهد بالطابران وهي مرحلة من نيسابور * في سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة (قلت) هذا البلاذري الصغير *

﴿فاما﴾ (الكبير) فانه احمد بن يحيى صاحب التاريخ المشهور من طبقة ابي داود

(ا) هو شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكوفي روى عن الاعمش وغيره وعنه احمد وابن معين وادريس بن جعفر وغيرهم كذا في تهذيب التهذيب-الحسن-الكناني

ابن اخي رفيع ابو محمد عبدالله بن محمد عبدالله الكلاعي

البلاذري ابو محمد احمد بن محمد الطوسي

السجستاني حافظ اخباري *

﴿اخبرنا﴾ طائفة اجازة عن زاهر بن احمد انا اسمعيل بن محمد الحافظ انا احمد بن خلف انا ابو عبد الله الحاكم سمعت ابا محمد البلاذري سمعت محمد بن جرير يقول انما لقب محمد بن سليمان بلوين لانه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول هذا الفرس له لوين هذا الفرس له قديد فلقب بلوين *

(١٣) ﴿ابو النضر﴾

﴿ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي﴾

الامام الحافظ شيخ الاسلام محمد بن محمد بن يوسف الطوسي شيخ الشافعية * سمع تميم بن محمد الحافظ والحسين بن محمد القباني ومحمد بن عمرو الحرشي قشمرد واحمد بن سلمة الحافظ وفي الرحلة عثمان بن سعيد الدارمي والفضل بن عبد الله اليشكري الهروي ومعاذ بن نجدة ومحمد بن ايوب وعلى بن عبد العزيز والحارث بن ابي اسامة واسمعيل القاضي واحمد بن موسى بن اسحاق الكوفي ومحمد بن نصر المروزي واكثر عنه * (وصنف) وجمع وخرج الصحيح على كتاب مسلم وكان احد الاعلام *

﴿قال﴾ الحاكم رحلت اليه مرتين وسألته متى يتفرغ للتصنيف مع هذه الفتاوى قال جزأت الليل فثلثه أصنف وثلثه اقرأ القرآن وثلثه للنوم قال وكان اماما عابدا بارع الادب ومارأيت في مشايخنا احسن صلاة منه وكان يصوم الدهر ويقوم الليل ويتصدق بما فضل من قوته ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر * سمعت احمد بن منصور الحافظ يقول ابو النضر يفتي الناس من سبعين سنة اونحوها ما اخذ عليه في فتوى قط قال الحاكم دخلت طوس وابو محمد الحافظ على قضائها فقال لي مارأيت قط في بلد من بلاد الاسلام مثل ابي النضر رحمه الله * توفي ابو النضر في شعبان سنة

اربع واربعين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل بن عساكر عن القاسم بن ابي عن سعيد عبد الله بن عمر بن احمد الصفار انا جدي انا ابو بكر بن خلف انا ابو عبد الله الحاكم انا ابو النضر الفقيه انا عثمان بن سعيد انا موسى بن اسمعيل انا حماد بن سلمة انا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من الفقر والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم (اسناده حسن)

(١٤) ﴿ الازدي الحافظ ﴾

القاضي الامام ابوزكريا يزيد بن محمد بن اياس الازدي الموصلي صاحب تاريخ الموصل وقاضيها * سمع من اسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن احمد بن ابي المثنى الموصلي وعبيد بن غنام ومطين وطبقتهم * وكان يعرف بابن بكرة * حدث عنه مظفر بن محمد الطوسي وابو الحسين بن جميع ونصر بن ابي نصر الطوسي العطار وآخرون * (وكان) في ذهني انه توفي قريبا من سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة واستفدت كثيرا من تاريخه *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن القواس انا ابن الحرستاني حضورا انا جمال الاسلام انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد الغساني انا يزيد بن محمد الازدي انا محمد بن عبد الله الحضرمي انا احمد بن اسد البجلي انا المحاربي عن اسمعيل بن مسلم عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نصر اخاه بالغيب نصره الله في الدنيا والآخرة *

(١٥) ﴿ ابو الوليد ﴾

حسان بن محمد بن احمد بن هارون القزويني الاموي النيسابوري الحافظ

الفقيه الشافعي احد الاعلام (قال الحاكم) هو امام اهل خراسان * وازهد من رأيت من العلماء واعبدهم تفقه ببغداد علي ابي العباس بن سريج * وسمع من ابى عبدالله محمد بن ابراهيم البوشنجي والحسن بن سفيان ومحمد بن نعيم واحمد بن عبدالجبار الصوفي وطبقتهم بخراسان والعراق *

﴿قلت﴾ روى عنه الحاكم وابو طاهر بن محمش وابو بكر الحيرى القاضي وابو الفضل احمد بن محمد السهيلي الصفار وآخرون * (ومن غرائب) وجوهه في المذهب ان المصلي اذا كرر الفاتحة مرتين بطلت صلاته وهو خلاف نص الامام * وقال فى الحجامة نفطر الحاجم والمحجوم وادعى المذهب بصحة الحديث وهذا لا يتجه لان الشافعى لم يضعف الخبر وانما ادعى نسخه *

﴿قال﴾ الحاكم صنف ابو الوليد المستخرج على صحيح مسلم وصنف احكاما على مذهب الشافعي قال ابو سعيد الاديب سألت الثقفى قلت من نسأل بعدك قال اباالوليد * قال الحاكم سمعت اباالوليد يقول قال ابى اى كتاب تجمع قلت اخرج على كتاب البخارى قال عليك بكتاب مسلم فانه اكثر بركة فان البخارى كان ينسب الي اللفظ * قال ابن الذهبي ومسلم ايضا منسوب الى اللفظ والمسئلة مشكلة *

﴿وكان﴾ ابو الوليد هذا من كبار الائمة ولما مات رثاه ابو طاهر بن محمش الزيادى بقصيدة ستين بيتا * قال الحاكم ارانا الاستاد ابو الوليد نقش خاتمه الله ثقة حسان بن محمد وقال ارانا عبدالملك بن محمد بن عدى نقش خاتمه الله ثقة عبدالملك بن محمد * وقال ارانا الربيع بن سليمان نقش خاتمه الله ثقة الربيع بن سليمان * وقال كان نقش خاتم الشافعى الله ثقة محمد بن ادريس *

﴿مات﴾ ابو الوليد في ربيع الاول سنة اربع واربعين وثلاث مائة عن اثنتين

وسبعين سنة * (وفيها مات احمد) بن عثمان الادمي العطشي (وابو الفوارس احمد) بن محمد بن الحسين بن السندي الصابوني (وابو اسحاق ابراهيم) بن محمد ابن صالح بن سنان المخزومي الدمشقي (وابو الطاهر عبد الواحد بن ابي هاشم) و (ابو بكر محمد) بن عبد الله بن عمرويه الصفار عرف بابن علم و(ابو الحسن احمد) بن اسحاق بن نجاب الطيبي *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابي سعد انا عائشة بنت احمد انا الحسن بن على البستي نا يحيى بن ابراهيم المزكى انا الزاهد امام عصره ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه انا ابو عبد الله البوشنجي انا يحيى بن بكير حدثني الليث عن ابن الهاد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو في صلاته اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم * فقيل له ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف *

(١٦) ﴿ ابو الحسين الرازى ﴾

﴿ ابو الحسين الرازى محمد بن عبد الله ﴾

الحافظ الامام محدث الشام محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد والدغام الرازى * سمع محمد بن ايوب بن الضريس ومحمد بن حفص الهرقاني وعلى بن الحسين بن الجنيد وعبد الوهاب بن مسلم بن وارة ومحمد بن جعفر القباب وجعفر بن محمد الفريابى والحسن بن سفيان بنسا(١) وطبقتهم * ولحق بدمشق * اصحاب هشام واستوطنها وجمع والف روى عنه ولده وابو الحسن ابن جهضم وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وعقيل بن عبيد الله بن عبدان * ذكره

(١) في القاموس فسا بلد بفارس ١٢ القاضي محمد شريف الدين سابو الحسين

عبدالعزيز الكتانى فى الوفيات فقال كان ثقة نبيلا مصنفا (مات) فى سنة سبع واربعين وثلاث مائة (يقع) لنا حديثه نازلا *

﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد فى كتابه انا ابو القاسم القاضى انا عبدالكريم بن حمزة انا عبدالعزيز بن احمد انا تمام بن محمد الحافظ انا ابي انا احمد بن محمد بن عبدالعزيز الوشا ببغداد انا ابو معمر القطيعى انا عبدالله بن ادريس عن ابيه عن سهل بن حرب عن عياض الاشعرى عن ابى موسى الاشعرى قال قرأت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه * قال هم قوم من اهل اليمن *

(١٧) ﴿ابو سعيد بن يونس﴾

الحافظ الامام الثبت عبدالرحمن بن احمد ابن الامام يونس بن عبد الاعلى الصدفى المصرى صاحب تاريخ مصر * (ولد) سنة احدى وثمانين ومائتين * سمع اباه واحمد بن حماد زغبة (١) وعلى بن سعيد الرازى وعبدالملك بن يحيى ابن بكير واباعبدالرحمن النسائى وابايعقوب المنجنيقى وعبدالسلام بن سهل البغدادى وطبقتهم * ولم يرحل ولا سمع بغير مصر لكنه امام في هذا الشان متيقظ روى عنه ابو عبدالله بن مندة وابو محمد بن النحاس وعبدالواحد بن محمد البلخي واخرون * اختصرت تاريخه وعلقت منه احاديث *

﴿توفي﴾ في جمادى الآخرة سنة سبع واربعين وثلاث مائة * وله ست وستون سنة (وفيها) مات مفتى دمشق ومسندها (ابو الحسن احمد) بن سليمان ابن ايوب بن حاتم الاسدى الدمشقي وكان يدرس مذهب

(ابو سعيد بن يونس عبدالرحمن بن احمد الصدفي المصري)

(١) في التقريب في ترجمة عيسى بن حماد لقبه زغبة بضم الزاى وسكون المعجمة وبعدها موحدة وهو لقب ابيه (حماد) ايضا ١٢ الحسن النعمانى *

الاوزاعي (وببغداد ابو علي احمد) بن الفضل بن العباس بن خزيمة (وبنيسابور ابو الفضل اسمعيل) بن محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني (وببغداد ابو احمد حمزة) بن محمد بن العباس العقبي الدهقاني و(نحوي العراق ابو محمد عبدالله بن) جعفر بن درستويه الفارسي النحوي) روى مشيخة الفسوي وتاريخه عنه و(محدث دمشق ابو الميمون عبدالرحمن) بن عبدالله بن راشد البجلي و (مسند الكوفة ابو الجنيد علي) ابن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتى(١) الزيدي مولاهم *

﴿انبأنا﴾ احمد بن ابي الخير عن يحيى بن يونس عن احمد بن عبدالجبار الصيرفي عن محمد بن علي الحافظ انا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن ابن ابي يزيد الازدي انا عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي انا ابو سعيد عبدالرحمن بن احمد الحافظ انا عبدالكريم بن المرادي انا حرملة انا ابن وهب اخبرني ابو هانئ عن العباس بن خليد الحجري عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال مازال جبريل يوصيني بالجار حتى كاد يورثه *

﴿اخبرنا﴾ سليمان بن ابي عمر انبأنا محمود بن ابراهيم انا ابو الحسن محمد بن احمد انا عبد الوهاب بن محمد انا ابي انا ابو سعيد عبدالرحمن بن احمد انا اسحاق بن ابراهيم البغدادي انا محمد بن المثنى انا عبدالصمد انا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن زيد بن اسلم قال رأيت شيخا يقال له سرق(١) فقلت ما هذا الاسم

---

(١) كذا في المشتبه ١٢ (٢) في تجريد اسد الغابة في اسماء الصحابة رضى الله عنهم سرق بن اسد الجهني ويقال الانصاري نزيل الاسكندرية له حديث في التفليس لا يثبت ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

قال سمانيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

(١٨) ﴿ابن الحداد العلامة﴾

الحافظ شيخ مصر ابو بكر محمد بن احمد بن جعفر الكنانى المصرى الشافعى صاحب الفروع المشهورة * روى عن ابي الزنباع وابى يزيد القراطيسى ومحمد ابن عقيل الفريابي ومحمد بن جعفر ابن الامام(١) وابى عبدالرحمن النسائى * ولزمه وتخرج به وعول عليه وكان من اوعية العلم ذالسن وفصاحة وبصر بالحديث والفقه والنحو كان متعبداً كثير الصلوة بعيد الصيت * قال ابن زولاق لما ذكره في قضاة مصر قال كان تقيا متعبداً يحسن علوما كثيرة علم القرآت وعلم الحديث والرجال والكنى واختلاف العلماء والنحو واللغة والشعر وايام الناس يختم في كل يوم القرآن ويصوم يوما ويفطر يوما كان من محاسن مصر وكان طويل اللسان حسن الثياب والمركوب غير مطعون عليه فى لفظ ولا فعل وكان صادقا بالقضاء * صنف (كتاب القضاء) في اربعين جزأ (وكتاب الفرائض) في نحو مائة جزء * (مات) عند قدومه من الحج سنة اربع واربعين وثلاث مائة وله ثمانون سنة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن على الجوهرى انا محمد بن احمد النسابة انا ابو المعالى بن صابر انا على بن المدينى انا محمد بن حمدان انا يوسف بن القاسم القاضى سمعت ابا بكر محمد بن احمد الحداد سمعت ابا عبدالرحمن النسائى سمعت عبيد بن فضالة سمعت اسحاق بن راهويه يقول الشافعي امام *

(١) في التقريب هو محمد بن جعفر بن محمد بن حفص الخنفي الربعي الرافقي ثم البغدادي ابو بكر ابن الامام نزيل دمياط ثقة من الثانية عشرة مات سنة ثلاث مائة وله ست وثمانون سنة ١٢ القاضى محمد شريف الدين *

﴿ابن الحداد ابو بكر محمد بن احمد الكنانى المصرى الشافعى﴾

﴿الاسدابادى

(١٩) ﴿الاسداباذي﴾

الحافظ المتقن الامام ابو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا احد الائمة * سمع احمد بن بصير الاصبهاني والفضل بن الحباب الجمحي والحسن ابن سفيان وعبد بن ناجية وعبدان الجواليقي وابا يعلى الموصلي وابا العباس السراج وابن قتيبة العسقلاني وطبقتهم * وقد سمع الدارقطني من محمد بن مخلد العطار انا الزبير بن عبد الواحد * قال الحاكم كان من الصالحين الثقات الحفاظ صنف الابواب والشيوخ ﴿قلت﴾ حدث عنه ابو عبد الله الحاكم وابو بكر الجوزقي وابو عبد الله بن مندة ويحيى بن ابراهيم المزكي والقاضي عبد الجبار ابن احمد المعتزلي وآخرون * (توفي) باسداباذ من اعمال همذان في شهر ذي الحجة سنة سبع واربعين وثلاث مائة * وقد سمع بمصر وبدمشق * قال الخطيب كان حافظا متقنا مكثرا *

﴿اخبرنا﴾ ابن علان وغيره كتابة قالوا انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب انا الازهري انا الدارقطني انا محمد بن مخلد العطار انا الزبير بن عبد الواحد حدثني محمد بن بشر وعبد الملك بن محمد الحراني قالا انا هاشم بن مرثد قال سمعت يحيى بن معين يقول الشافعي صدوق وليس به باس

(٢٠) ﴿محمد بن داود﴾

ابن سليمان الحافظ شيخ الصوفية ابو بكر النيسابوري * سمع محمد بن عمرو قشمرد ومحمد بن ابراهيم البوشنجي وابن الضريس والنسائي وامثالهم بخراسان والحجاز والشام ومصر والموصل * وصنف الابواب والشيوخ واملى زمانا * روى عنه الحاكم وابن مندة وابن جميع وابو زكريا المزكي وخلق * وكان يعد من الاولياء * قال الدارقطني ثقة فاضل * وعنه قال اكلت في ايام

القحط رغيفا واحداً في اربعين يوما بالبصرة كنت اذا جعت قرأت يس بنية الشبع * وقال الخليلي معروف بالحفظ بين حفظه وعلمه وفوائد املاها * قلت توفي سنة اثنتين واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد المنعم انا عبد الصمد بن محمد حضوراً انا علي بن المسلم انا ابن طلاب انا ابن جميع الغساني انا محمد بن داود ببغداد انا محمد بن النضر ومحمد بن موسى قالا انا يحيى بن يحيى التميمي انا عباد بن كثير عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان كسب الحلال فريضة بعد الفريضة (عباد واه) *

(٢١) ﴿ابو علي الحافظ﴾

﴿ابو علي الحسين بن علي النيسابوري﴾

الامام محدث الاسلام الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري * احد جهابذة الحديث * قال ابو عبد الله الحاكم هو واحد عصره في الحفظ والاتقان والورع والمذاكرة والتصنيف * سمع ابراهيم بن ابي طالب وعلي بن الحسين وعبد الله بن شيرويه وجعفر بن احمد الحافظ والحسين بن ادريس ومحمد بن عبد الرحمن الشامي والحسن بن سفيان ومحمد بن جعفر الكوفي القتات وابا خليفة الجمحي ومحمد بن نصير مسند اصبهان والحسن بن الفرج الغزي صاحب يحيى ابن بكير وعمران بن موسى بن مجاشع وابا عبد الرحمن النسائي وابا يعلى الموصلي وعبدان الاهوازي وخلائق من طبقتهم * بخراسان والحجاز والشام والعراق ومصر والجزيرة والجبال *

﴿مولده﴾ سنة سبع وسبعين ومائتين واول سماعه كان في سنة اربع وتسعين وكان في حداثته يشتغل بالصناعة فنصحه بعض العلماء واشار عليه بطلب العلم لما شاهد من ذكائه * وعن ابي علي قال دخلت الى هراة في سنة

خمس وتسعين وحضرت اباخليفة وهو يهدد وكيلا له ويقول تعودياً لكع فيقول لا اصلحك الله فقال بل انت لا اصلحك الله في شيء * قال الحاكم كنت ارى اباعلى معجبا بابي يعلى الموصلي وباتقانه قال كان لا يخفى عليه من حديثه الا اليسير ولولا اشتغاله باسماع كتب القاضي ابي يوسف من بشر ابن الوليد لادرك بالبصرة اباالوليد الطيالسي وسليمان بن حرب *

﴿ قال ﴾ الحاكم كان ابو على باقعة (١) في الحفظ لا يطاق مذاكرته ولا يفي بمذاكرته احد من حفاظنا خرج الى بغداد ثانيا في سنة عشر وقد صنف وجمع فاقام ببغداد وما بها احد احفظ منه الا ان يكون ابو بكر الجعابي (٢) فاني سمعت ابا على يقول ما رأيت ببغداد احفظ منه وسمعت اباعلى يقول كتب عني ابو محمد بن صاعد غير حديث في المذاكرة فكتب عني ابن جوصا جملة * (قلت) وحدث عنه ابو بكر احمد بن اسحاق الضبعي وابو الوليد الفقيه وهما اكبر منه وابو عبدالله بن منده وابو عبد الله الحاكم وابو طاهر بن محمش وابو عبدالرحمن السلمي وطائفة سواهم *

﴿ قال ﴾ ابو بكر بن ابي دارم الحافظ ما رأيت ابن عقدة يتواضع لاحد من الحفاظ كتواضعه لابي على النيسابوري * قال الحاكم وسمعت اباعلى يقول اجتمعت ببغداد مع ابي احمد العسال وابي اسحاق بن حمزة وابي طالب بن نصر وابي بكر الجعابي فقالوا امل من حديث نيسابور مجلسا فامتنعت فما زالوا بي حتى امليت عليهم ثلاثين حديثا ما اجاب واحد منهم في حديث منها سوى ابن حمزة في حديث واحد * قال ابو عبدالرحمن السلمي سألت ابا الحسن

(١) باقعة الذكي العارف ١٢ (٢) قال في القاموس في (الجعبة) ابو بكر الجعابي محدث ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

الدارقطني عن ابي علي النيسابوري فقال امام مهذب *

﴿ انبأني ﴾ المسلم بن محمد عن القسم بن علي انا ابي انا اخي ابو الحسن سمعت اباطاهر السلفي سمعت غانم بن احمد سمعت احمد بن الفضل الباطرقاني سمعت ابن مندة يقول سمعت اباعلي النيسابوري يقول ومارأيت احفظ منه قال وماتحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم * قال عبدالرحمن بن مندة سمعت ابي يقول مارأيت في اختلاف الحديث والاتقان احفظ من ابي علي النيسابوري *

﴿ قال القاضي ﴾ ابو بكر الابهري سمعت ابابكر بن داود يقول لابي علي النيسابوري من ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم فقال ابراهيم بن طهمان عن ابراهيم بن عامر البجلي عن ابراهيم النخعي فقال احسنت يا اباعلي * قال الحاكم كان ابو علي يقول ما رأيت في اصحابنا مثل الجعابي حيرني حفظه قال فحكيت هذا لابي بكر فقال يقول لي ابو علي هذا وهو استاذي على الحقيقة * قال الحاكم توفي في جمادى الاولى سنة تسع واربعين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد سنقر الزيني وابو نصر محمد بن محمد الفارسي قالا انا علي بن محمود انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبدالله الثقفي انا ابو عبدالرحمن السلمي املا انا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انا عبدالصمد بن سعيد الحمصي انا الحسين بن خالد عن محمد بن زياد عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يغلق الرهن بما فيه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن حازم انا محمد بن غسان (واخبرنا) احمد بن هبة الله انا زين الامناء (ح) وانا ابو علي الجوهري انا مكرم القرشي قالوا انا سعيد بن سهل انا علي بن احمد ابن ذنب نا ابو عبدالرحمن السلمي انا الحسين بن علي الحافظ

انا محمد بن علي بن الحسن الرقي انا سليمان بن عمر والرقي انا ابن علية انا روح ابن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله *

(٢٢) ﴿الرامهرمزى الحافظ الامام البارع﴾

ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي الرامهرمزى القاضي صاحب كتاب (المحدث الفاصل (١) بين الراوى) والواعى في علوم الحديث * ﴿سمع﴾ اباه ومحمد بن عبد الله الحضرمي الحافظ والقاضي اباحصين الوادعي ومحمد بن حبان المازني وعبيد بن غنام النخعي والحسن بن المثنى العنبرى ومحمد ابن عثمان بن ابي شيبة ويوسف بن يعقوب القاضي وموسى بن هارون وابا سعيد عبد الله بن الحسن الحراني وابا خليفة الجمحي وجعفر بن محمد الفريابي وعبدان بن احمد الاهوازى وطبقتهم * و(اول) سماعه في سنة تسعين ومائتين * حدث عنه ابو الحسين محمد بن احمد الصيداوى في معجمه والحسن بن الليث الشيرازى الحافظ وابو بكر احمد بن مردويه والقاضي ابو عبد الله بن اسحاق النهاوندى وطوائف من اهل فارس * وقع لنا الفاصل من تاليفه و(كتاب الامثال) له وكان من ائمة هذا الشان ومن تامل كتابه في علم الحديث لاح له ذلك * (ولم اظفر بموته) واظنه بقي الى حدود الخمسين وثلاث مائة (واما ابو القاسم) بن منده فذكر في كتاب الوفيات له انه عاش الى قرب الستين وثلاث مائة بمدينة رامهرمز (وقع لى) من عواليه حديث واحد *

﴿الرامهرمزى ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي﴾

(١) قال في كشف الظنون ان الرامهرمزى توفي سنة ستين وثلاث مائة * قال ابن حجر هو اول كتاب صنف في علوم الحديث في غالب الظن انتهى ١٢

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد المنعم ضرات انا عبد الصمد بن محمد القاضي سنة سبع وست مائة وانا في الرابعة انا علي بن المسلم انا الحسين بن محمد الخطيب انا محمد ابن احمد الغساني انا الحسن بن عبد الرحمن بالرامهرمز انا احمد بن حماد بن سفيان انا عبد الله بن حفص البراد انا يحيى بن ميمون انا ابو الاشهب عن الحسن عن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا ايوب الا ادلك على عمل يرضاه الله عز وجل اصلح بين الناس اذا تفاسدوا وحبب بينهم اذا تباغضوا * (يحيى) هذا بصري نزل بغداد (تركه الدارقطني وغيره) مات سنة تسعين ومائة وقد اخرج له ابو داود في سننه *

(٢٣) ﴿ابن سعد﴾

ابن سعد ابو محمد عبد الله بن احمد النيسابوري البزاز

الحافظ العلامة ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد النيسابوري الحاجي البزاز احد الاثبات * سمع محمد بن ابراهيم البوشنجي واحمد بن النضر وابراهيم بن ابي طالب وجمع الشيوخ والابواب والملح ولم يرحل * وسمع السراج وطبقتهم * ثم كتب عن اوبغ طبقات بعدهم وقد سألت عبد الله بن شيرويه فقال ثقة مامون * توفي ابو محمد فجأة في سنة تسع واربعين وثلاثمائة * وهو في عشر الثمانين *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن تاج الامناء عن ابي روح البزاز انا ابو القاسم المستملي انا ابو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد الحافظ انا محمد بن اسحاق الثقفي انا محمد بن عثمان بن كرامة انا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال اخبرني شريك عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب الحديث آخره واكره مساءه * (اخرجه البخاري) والظاهر انه لم يروه عن خالد غير ابن كرامة * قال البيهقي ورواه ايضا عبد الواحد

عن مولاه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمعناه زيد ويقص *

(٢٤) ﴿النقاش العلامة الرحال الجوال﴾

ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي البغدادي المقرى المفسر احد الاعلام كنت قد اهملته لوهنه ثم رأيت ان اذكره واذكر عجره وبجره (مولده) سنة ست وستين ومائتين قاله ابن ابي الفوارس * (قلت) روى عن اسحاق الختلي وابي مسلم الكجي وابراهيم بن زهير الحلواني ومحمد بن علي الصائغ المكي واحمد بن انس الدمشقي ومطين ومحمد بن عبد الرحمن الشامي والحسن بن سفيان وطبقتهم * فاكثر واغرب واعجب وتلا على هارون الدمشقي وابي ربيعة وابن الحباب والحسن بن ابي مهران وعدة * فذكر ان قراءته على ابن ابي مهران في سنة خمس وثمانين ومائتين * (قرأ عليه) خلق منهم ابن مهران مؤلف الغاية وعبد العزيز الفارسي شيخ الداني والحمامي والنهرواني وعلي بن جعفر السعيدي وابو القاسم الزيدي(١) الحراني خاتمة اصحابه * روى عنه شيخه ابن مجاهد وابن شاهين والدارقطني وابو احمد القرطبي وابو علي بن شاذان وخلق * ﴿وهو مصنف﴾ كتاب (شفاء الصدور في التفسير) وكتاب (غريب القرآن) و(الموضح في معاني القرآن) و(المناسك) و(اخبار القصاص) و(ذم الحسد) و(المعجم الاكبر في اسماء القراء) و(كتاب علل القرآآت) و(كتاب السبعة) و(كتاب دلائل النبوة) واشياء (ومع) جلالته ونبله فهو متروك الحديث وحاله في القرآآت امثل * قال ابو عمرو الداني النقاش مقبول الشهادة * وامّا طلحة ابن محمد بن جعفر فقال النقاش يكذب في الحديث والغالب عليه القصص * وقال

(١) الزيدي بفتح الزاي وسكون التحتية في المشتبه ابو القاسم علي بن محمد العلوي الزيدي الحراني صاحب النقاش ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

النقاش ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي

البرقاني كل حديثه منكر وقال اللالكائي تفسيره اشفاء الصدور لا شفاء الصدور (قلت) يعنى بما فيه من الموضوعات * وقال الخطيب في حديثه مناكير باسانيد مشهورة (مات) النقاش في شوال سنة احدى وخمسين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن ابراهيم الحنبلي في كتابه انا عبدالله بن احمد الفقيه انا ابو بكر بن النقور انا ابو سعيد محمد بن عبدالملك انا ابو علي بن شاذان انا ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد انا احمد بن عبدالرحيم الجرجاني انا عبدالرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقرب ما يكون العبد الى الله اذا كان ساجدا * (قرأت) على احمد بن اسحاق اخبركم الفتح بن عبدالسلام ان هبة الله بن الحسين اخبرهم قال انا احمد بن محمد البزاز انا علي بن عيسى املاء انا ابو بكر محمد بن الحسين المقرى حدثني ابو العباس احمد بن يحيى انا عمر بن شبة انا عبيد بن جناد اخبرني عطاء بن مسلم قال قال السدي اتيت كربلاء ابيع البز بها فعمل لنا شيخ من طي طعاما فتعشينا عنده فذكر قتل الحسين فقلت ما شرك في قتله احد الا مات باسوء ميتة * فقال ما اكذبكم يا اهل العراق فانا ممن شرك في ذلك فلم نبرح حتى دنا من المصباح ليصلحه وهو يتقد فذهب يخرج الفتيلة باصبعه فاخذت النار فيها فاخذ يطفئها بريقه فاخذت النار لحيته فعدا فالقى نفسه في الماء فرأيته كانه حممة *

﴿ (٢٥) ابو اسحاق بن حمزة الحافظ الثبت الكبير ﴾

ابراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الاصبهاني احد الاعلام * سمع ابا شعيب الحراني ومحمد بن عبدالله مطينا (١) ويوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن عثمان

(١) في المشتبه مطين هو محمد بن عبدالله الحافظ الحضرمي ١٢ شريف الدين *

﴿ ابو اسحاق بن حمزة ابراهيم بن محمد الاصبهاني ﴾

العبسي

العبسي وابا خليفة الجمحي وطبقتهم * (حدث) عنه ابو عبدالله بن مندة وعلى ابن عبد وابو بكر بن مردويه وابو بكر بن على الذكواني وابو نعيم الحافظ وخلق كثير * قال ابو نعيم هو اوحد زمانه في الحفظ لم ير بعد عبدالله بن مظاهر في الحفظ مثله جمع الشيوخ والمسند وجده عمارة هو حمزة بن يسار بن عبدالرحمن بن حفص اخي صاحب الدولة ابى مسلم الخراساني * قال ابو عبدالله ابن مندة لم ار احفظ من ابي اسحاق بن حمزة * وقال ابو بكر بن اليسري سمعت ابا العباس بن عقدة ما رأيت مثل ابن حمزة في الحفظ * وقال الحاكم كان لي في عصره جماعة بلغ المسند المصنف على التراجم لكل واحد منهم الف جزء منهم ابراهيم بن حمزة والحسين بن محمد الماسرجسي *

﴿ قال ﴾ ابو نعيم (مات) في سابع رمضان سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة (قلت) عاش ثمانين سنة او نحوها وابوه من كبار مشيخة اصبهان *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن سلامة اجازة عن مسعود بن ابي منصور انا ابو على المقرى انا ابو نعيم انا ابو اسحاق بن حمزة انا ابو جعفر الحضرمي انا عبادة بن زياد انا يونس بن ابي يعقوب عن ابيه سمعت ابن عمر سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي * قال الحاكم في معرفة مزكي الاخبار كان ابن حمزة يفي بمذاكرة مسانيد الصحابة ترجمة ترجمة اعترف له بالتفرد بحفظ المسند ابو بكر بن الجعابي وابو على النيسابوري ومشائخنا سألت ابا عبدالله بن مندة عن وفاته فقال سنة تسع وخمسين (قلت) الاول اصح *

﴿ سمعت ﴾ الفقيه ابا القاسم الباذكي يقول جمع الصاحب ابن عباد حفاظ الدنيا باصبهان العسال والطبراني وابن حمزة وغيرهم وحضرت وكان قد قدم عليه

ابن الجمابى فاخذوا فى مذاكرة الابواب ثم ثنوا بذكر تراجم الشيوخ فظهر العجز فى كل منهم عن حفظ ابي اسحاق ومذاكرته * قال الحاكم وسمعت اباعلي الحافظ يقول كان ابوعبيد بن حربويه انصرف من قضاء مصر فقدم بغداد وكان يروى عن الاشعث وعمر بن شبة ثم ارتقى الى بندار وابي موسى فلما قدم حدث عن الربيع الزهراني وابراهيم بن الحجاج السامي وكان ابراهيم ابن محمد بن حمزة يختص به فقال لي ابراهيم ان اباعبيد قال له قد عزمت ان احدث عن ابي الوليد والحوضي فقلت الله الله انهما

(٢٦) ﴿ احمد بن منصور ﴾

ابن عيسي الامام الحافظ الفقيه ابواحمد الطوسي الاديب * ذكره الحاكم فبالغ في وصفه وقال ورد نيسابور مرات وقل من رأيت من المشائخ اجمع منه * سمع عبدالله بن شيرويه(١) وابراهيم بن اسحاق الانماطي وطبقتهما * ولقد وردت طوس وابواحمد الحافظ بها على القضاء فسمعته يقول اني لا نبجح باحمد بن منصور ان يكون رجوعي فى السوال عن المشائخ اليه * ثم قال الحافظ ابوعبدالله توفي ابواحمد سنة خمس واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٧) ﴿ الطبراني الحافظ الامام العلامة ﴾

الحجة ابوالقاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير الشامي اللخمي الطبراني مسند الدنيا * (ولد) سنة ستين ومائتين * وسمع في سنة ثلاث وسبعين وهلم جرا بمدائن الشام والحرمين واليمن ومصر وبغداد والكوفة والبصرة واصبهان والجزيرة وغير ذلك * وحدث عن الف شيخ اويزيدون *

(١) وقال فى المشتبه شيرويه هو عبدالله بن محمد بن شيرويه يروي عن اسحاق بن راهويه والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

﴿ احمد بن منصور ابواحمد الطوسي الاديب ﴾ ﴿ الطبراني ابوالقاسم سليمان بن احمد الشامي ﴾

﴿وصنف﴾ (المعجم الكبير) وهو للمسند سوى مسند ابي هريرة فكأنه افرده في مصنف (والمعجم الاوسط) في ست مجلدات كبار على معجم شيوخه يأتي فيه عن كل شيخ بما له من الغرائب والعجائب فهو نظير كتاب الافراد للدارقطني بين فيه فضيلته وسعة روايته وكان يقول هذا الكتاب روحي فانه تعب عليه وفيه كل نفيس وعزيز ومنكر وصنف (المعجم الصغير) وهو عن كل شيخ له حديث واحد وصنف اشياء كثيرة وكان من فرسان هذا الشان مع الصدق والامانة * سمع هاشم بن مرثد الطبراني وابازرعة الثقفي واسحاق الدبري وادريس العطار وبشر بن موسى وحفص بن عمر شيخه وعبدالله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم ونظرائهم وحرض عليه في صباه ابوه ورحل به وكان يروي عن دحيم وغيره *

﴿مولد الطبراني﴾ بعكا في صفر من سنة ستين وامه عكاوية وله (كتاب الدعاء) في مجلد كبير (وكتاب المناسك) و(كتاب عشرة النساء) (وكتاب السنة) و(كتاب الطوالات) و(كتاب النوادر) و(كتاب دلائل النبوة) و(كتاب مسند شعبة) و(كتاب مسند سفيان) واعمل اسانيد جماعة من الكبار وله (كتاب حديث الشاميين) و(كتاب الاوائل) و(كتاب الرمي) وله (تفسير) كبير واشياء لم تقف عليها *

﴿حدث﴾ عنه ابو خليفة الجمحي وابن عقدة واحمد بن محمد الصحاف وهؤلاء من شيوخه وابو بكر بن مردويه والفقيه ابو عمر محمد بن الحسين البسطامي والحسين بن احمد بن المرزبان وابو بكر بن علي الذكواني وابو الفضل محمد بن احمد الجارودي وابو نعيم الحافظ وابو الحسين بن فاذشاه ومحمد بن عبيدالله بن شهريار وعبدالرحمن بن احمد الصفار وابو بكر بن ريذة خاتمة اصحابه وبقي

بمده عامين عبد الرحمن بن الذكواني يروى عنه بالاجازة *

﴿ذكر تواليف الطبراني﴾

سماها ولم ير اكثرها الحافظ يحيى بن مندة (معجمه) مائتا جزء (معجمه الاوسط) ثلاث مجلدات (معجمه) الصغير مجلد (مسند العشرة) ثلاثون جزأ (مسند الشاميين) مجلدات (النوادر) مجلد (معرفة الصحابة) مجلد (فوائده) عشرة اجزاء (مسند ابي هريرة) كبير (مسند عائشة) (التفسير كبير) (دلائل النبوة) مجلد (السنة) مجلد (الطوالات) مجلد (حديث شعبة) مجلد (حديث الاعمش) مجلد (الاوزاعي) مجلد (شيبان) مجلد (ايوب) مجلد (عشرة النساء) جزء (مسند ابي ذر) جزءان (الرؤية) جزء (الجود) جزء (الالوية) جزء (فضل رمضان) جزء (الفرائض) جزء (الرد على المعتزلة) جزء (الرد على الجهمية) جزء (مكارم الاخلاق الفراء) جزء (الصلوة على الرسول) صلى الله عليه وآله وسلم جزء (المأموم) جزء (الغسل) جزء (فضل العلم) جزء (ذم الرأى) جزء (تفسير الحسن) جزءان (الزهرى عن انس) جزءان (ابن المنكدر عن جابر) جزء (مسند ابي اسحاق السبيعى) (حديث يحيى بن ابي كثير) (حديث مالك بن دينار) (ماروي الحسن عن انس) (حديث ربيعة) (حديث حمزة الزيات) (حديث مسعر) (حديث ابي سعيد البقال) (طرق حديث من كذب علي) جزء (النسوخ) جزء (مسند ابن جحادة) (من اسمه عباد) (من اسمه عطاء) (من اسمه شعبة) (اخبار عمر بن عبد العزيز رفيع) (مسند روح بن القاسم) (فضل عكرمة) (امهات النبي) صلى الله عليه وآله وسلم (مسند عمارة بن غزية وطلحة بن مصرف وجماعة) (مسند العبادلة كبير) (احاديث ابي عمرو بن العلاء) (غرائب مالك) جزء (اباذى ثعلب) جزء (جزء ابي مطر) (وصية ابي هريرة)

(مسند ابي الحرب المكي) (فضائل الاربعة الراشدين) جزآن (مسند ابن عجلان) (كتاب الاشربة)(كتاب الطهارة)(كتاب الامارة)(عشرة النساء) (مسند ابي ايوب الافريقي)(مسند زياد الجصاص)(مسند زفر) واشياء عدة* (قال) الذكواني (١) سئل الطبراني عن كثرة حديثه فقال كنت انام على البوارى ثلاثين سنة* قال ابو نعيم دخل الطبراني اصبهان سنة تسعين* سمع وسافر ثم قدمها فاستوطنها ستين سنة* وقال ابن مردويه قدم الطبراني سنة عشر فقبله ابو علي زنيم العامل وضمه اليه وجعل له معلوما من دار الخراج وكان يتناوله الى ان مات* قال ابو عمر بن عبد الوهاب السلمي سمعت الطبراني لما قدم ابن زنيم من فارس اعطاني خمس مائة درهم فلما كان في آخر امره اخذ يتكلم في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما بعض الشئ فخرجت ولم اعد اليه بعد*

﴿قال ابن فارس﴾ صاحب اللغة سمعت الاستاذ ابن العميد يقول ما كنت اظن في الدنيا كحلاوة الوزارة والرياسة التي انا فيها حتى شاهدت مذاكرة الطبراني وابي بكر الجعابي بحضرتي وكان الطبراني يغلبه بكثرة حفظه وكان ابو بكر يغلبه بفطنته حتى ارتفعت اصواتهما الى ان قال الجعابي عندي حديث ليس في الدنيا الا عندي فقال هات قال انا ابو خليفة انا سليمان بن ايوب فقال انا سليمان بن ايوب ومني سمعه ابو خليفة فاسمعه مني عاليا فخجل الجعابي فوددت ان الوزارة لم تكن وكنت انا الطبراني وفرحت كفرحه*

(قال) جعفر بن ابي السرى سألت ابن عقدة ان يميد لي فوتا وسددت فقال من اين انت قلت من اصبهان فقال ناصبة فقلت لا تقل هذا فيهم فقهاء متشيعة فقال

(١) ذكر في تحفة ذوي الارب (الذكواني) بالفتح وسكون الكاف ثم نون وكذا في لب اللباب للسيوطي رحمه الله ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

شيعة معاوية قلت بل شيعة علي رضي الله عنه ومافيهم الا من علي اعز عليه من عينه واهله فاعاد علي ما قاله ثم قال لى سمعت من سليمان بن احمد اللخمي فقلت لا أعرفه فقال يا سبحان الله ابو القاسم ببلدكم وانت لا تسمع منه وتوذيني هذا الأذى ما اعرف له نظيرا ❊

﴿وقال﴾ ابراهيم بن محمد بن حمزة ... قلت نعم قال ما رأيت مثله في الحفظ ❊ قال ابن منده الطبراني احد الحفاظ المذكورين حدث عن احمد بن عبد الرحيم البرقي ولم يحتمل سنة لقيه (قلت نعم) ولكن ما اراده الطبراني ولا قصد الرواية عنه انما روى عن عبد الرحيم بن البرقي السيرة وغير ذلك فغلط في اسمه وسماه باسم اخيه بلا شك والخطب في ذلك يسير وقد نبه على ذلك الحافظ ابو العباس احمد بن منصور الشيرازي فانه قال كتبت عن الطبراني ثلاث مائة الف حديث وهو ثقة الا انه كتب بمصر عن شيخ وكان له اخ سماه باسمه غلطا ❊

﴿قال﴾ سليمان بن ابراهيم الحافظ قال الباطرقاني كان ابن مردويه يسيئ الرأي في الطبراني ثم قال سليمان فقال له ابو نعيم كم كتبت عنه فاشار الى حزم فقال ابو نعيم ومن رأيت مثله فلم يقل شيئا قال الحافظ الضياء قد ذكر ابن مردويه في تاريخه الطبراني فما ضعفه (قلت) فدل على انه تبين له انه صدوق ❊

﴿قال﴾ ابو نعيم توفي لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ستين وثلاث مائة (قلت) استكمل مائة عام وعشرة اشهر وحديثه قد ملأ البلاد فان في زمان اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ كان رائجا سمعه الطلبة ثم في زمان ابن ناصر وابي العلاء الهمداني تفق سوقه وسمعوه كثيرا ثم في زمن ابي موسى المديني عدمن اعلى ما يسمع وسمع الحافظ عبد الغني اذ ذاك المعجم الكبير وحصله

ثم ارتحل ابن خليل والضياء وهؤلاء وتنافسوا في سماعه وفي سنة ست وست مائة انفرد بعلوه اسعد بن سعيد وامتلأت الاجزاء والتخاريج عنه *

﴿اخبرنا﴾ ابن ابي الخير وجماعة كتابة عن ابي جعفر محمد بن احمد الصيدلاني انبأ فاطمة بنت عبد الله انا ابن زبدة انا ابو القاسم الطبراني انا عبد الله بن محمد بن ابي مريم انا الفريابي انا اسرائيل عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امرأة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تريد الصلاة فلقيها رجل فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق فمر عليها رجل فقالت ذاك الرجل فعل بي كذا وكذا فاخذوا ذلك الرجل الذي ظنت فقالوا اهذا قالت نعم هو هذا فاتوا به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما امر به قام صاحبها الذي وقع عليها فقال انا صاحبها فقال ادن مني فقد غفر الله لك وقال للآخر قولا حسنا فقالوا الا نرجمه فقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة قبل منهم (هذا حديث منكر جدا) على نظافة اسناده صححه الترمذي ورواه عن الذهلي عن محمد بن يوسف فوقع لنا بدلا عاليا *

(٢٨) ﴿الزبدي﴾

الحافظ الامام ابو احمد حامد بن احمد بن محمد بن احمد المروزي المشهور بالزبدي لاعتنائه بحديث زيد بن ابي انيسة استوطن طرسوس مرابطا * وحدث ببغداد عن محمد بن نصر بن شبة وابي رجاء ومحمد بن حمدويه واحمد بن سورة المراوزة وعلى بن الحسين بن سلم الاصبهاني ومحمد بن العباس الدمشقي * روى عنه محمد بن اسمعيل الوراق والدارقطني وابن الثلاج وابن جميع الغساني وقد انتقى على خيثمة الاطرابلسي وغيره (مات) في الكهولة * قال الخطيب كان ثقة مذكورا بالفهم موصوفا بالحفظ * قال طلحة بن محمد بن جعفر (مات)

ابو احمد الزيدى الحافظ سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة وكذا ارخه ابن الثلاج ومحمد بن الفياض وزاد في رمضان *

﴿وقال﴾ ابو سعيد بن يونس مات حامد بن محمد ابو احمد المروزى الزيدى وكان يحفظ ويفهم في رمضان سنة تسع وعشرين وثلاث مائة ببغداد * قال الخطيب والاول اصح وبلغني ان مولده سنة اثنتين وثمانين ومائتين (ومات) معه جماعة ذكروا مع ابن الانباري *

﴿اخبرنا﴾ ابن القواس انا ابن الحرستانى انا ابن مسلم انا ابن طلاب انا ابن جميع انا حامد بن محمد ابو احمد الحافظ انا محمد بن عمران بن موسى انا محمد بن يحيى القصري انا بشر بن عبادعن عزرة بن ثابت عن مطرف (١) الوراق عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال اوصانى خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث الوتر قبل النوم وصيام ثلاثة ايام من كل شهر والغسل يوم الجمعة (غريب)

(٢٩) ﴿خالد بن سعد﴾

الحافظ العلامة ابو القاسم الاندلسى * سمع محمد بن فطيس وسليمان بن قريش وسعيد بن عثمان الاعناقي وطاهر بن عبد العزيز وخلق * وليس هو من اهل هذه الطبقة الا تقدم موته صنف (كتاب رجال الاندلس) وكان اماما حجة مقدما على ضابط زمانه بقرطبة يعد من الاذكياء قيل انه حفظ من مرة واحدة عشرين حديثا * (وبلغنا) ان المستنصر صاحب الاندلس كان يقول اذا فاخرنا اهل المشرق بيحيى بن معين فاخرناهم بخالد بن سعد وقيل ان خالدا كان بذى اللسان ينال من اعراض الناس سامحه الله * (توفي) سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ جماعة اذنا عن الامام ابي محمد المقدسى انا ابو الفتح ابن البطى

﴿خالد بن سعد العلامة ابو القاسم الاندلسى﴾

(١) كذا في الاصول والارجح ان يكون مطر الوراق والله اعلم ١٢

انا ابو عبدالله الحميدى انا ابو عمر بن عبدالبر في كتابه انا قاسم بن خالد بن سعد انا محمد بن عمر انا ابن سنجر انا الفضل بن دكين انا شريك فذكره يعني فذكر عن الكلبي عن حميضة بن الشمرذل عن الحارث بن قيس اسلمت وعندي ثمان نسوة فاتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامرني ان اختار منهن اربعا *

﴿ابن ابي عثمان﴾ (٣٠)

الحافظ الامام ابو سعيد احمد بن ابى بكر محمد بن الحافظ الكبير ابي عثمان سعيد بن اسمعيل الحيرى النيسابورى * سمع ابا عمرو الخفاف وعبدالله بن شيرويه والحسن بن سفيان والهيثم بن خلف الدورى وحامد بن شعيب والقاسم بن الفضل الرازى وطبقتهم بخراسان والعراق والجبال وكان ذا اموال وحشمة وفضائل * روى عنه الحاكم كثيرا وقال صنف (التفسير الكبير) و(الصحيح) المخرج على كتاب مسلم وغير ذلك * قال ولما خرج الى بغداد خرج بعسكر كثير واموال واجتمع عليه ببغداد خلق كثير مجاهدون * استشهد بطرسوس سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة وعاش خمسا وستين سنة *

(٣١) ﴿ابن حبان الحافظ الامام العلامة ابو حاتم﴾

محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد(١) بن هدية بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن يزيد بن عبدالله بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمى البستى صاحب التصانيف * سمع الحسين بن ادريس الهروى وابا خليفة الجمحى وابا عبدالرحمن النسائي وعمران بن موسى بن مجاشع والحسن ابن سفيان وابا يعلى الموصلي واحمد بن الحسن الصوفى وجعفر بن احمد الدمشقى وابابكر بن خزيمة وامما لا يحصون من مصر الى خراسان * حدث عنه الحاكم

(١) سعيد في المشتبه بمهملة مفتوحة في نسب ابي حاتم بن حبان ١٢ شريف الدين *

﴿ابن ابي عثمان ابو سعيد احمد بن ابي بكر الحيرى النيسابورى﴾

﴿ابن حبان ابو حاتم محمد بن حبان البستى﴾

ومنصور بن عبدالله الخالدي وابا معاذ عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله وابو الحسن محمد بن احمد بن هارون الزوزني ومحمد بن احمد بن منصور البوقاني وخلق *

﴿قال﴾ ابو سعد الادريسي كان على قضاء سمرقند زمانا وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار عالما بالطب والنجوم وفنون العلم * (صنف) المسند الصحيح و(التاريخ) و(كتاب الضعفاء) و(فقه الناس) بسمرقند * وقال الحاكم كان ابن حبان من اوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال قدم نيسابور فسمع من عبدالله بن شيرويه وغيره ورحل الى بخارى فاتى عمر بن محمد بن بجير ثم ورد نيسابور سنة اربع وثلاثين وسار الى قضاء نساء ثم انصرف الينا سنة سبع فاقام بنيسابور وبنى الخانقاه * وقرئ عليه جملة من مصنفاته ثم خرج من نيسابور الى وطنه سجستان عام اربعين وكان الرحلة اليه لسماع كتبه *

﴿وقال﴾ الخطيب كان ثقة نبيلا فهما وقد ذكره ابو عمرو بن الصلاح في (طبقات الشافعية) وقال ربما غلط الغلط الفاحش في تصرفاته * قال ابن حبان في (كتاب الانواع)(١) لعلنا قد كتبنا عن اكثر من الفي شيخ * وقال ابو اسمعيل الهروي سألت يحيى بن عمار عنه فقال نحن اخرجناه من سجستان كان له علم كبير ولم يكن له كبير دين قدم علينا فانكر الحد لله فاخرجناه * قال ابن الذهبي كلاهما مخطئ اذ لم يأت نص باثبات الحد ولا بنفيه ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه *

﴿قال﴾ ابو اسمعيل سمعت عبدالصمد بن محمد بن محمد سمعت ابي يقول

(١) في كشف الظنون كتاب الانواع والتقاسيم وهو المعروف بصحيح ابن

انكروا على ابن حبان قوله النبوة العلم والعمل فحكموا عليه بالزندقة وهجر * وكتب فيه الى الخليفة فكتب بقتله * ﴿قلت﴾ وهذا ايضاله محمل حسن ولم يرد حصر المبتدأ في الخبر ومثله الحج عرفة * فمعلوم ان الرجل لا يصير حاجا بمجرد الوقوف بعرفة وانما ذكر مهم الحج ومهم النبوة اذا كمل صفات النبي العلم والعمل ولا يكون احد نبيا الا ان يكون عالما عاملا (نعم) النبوة موهبة من الله تعالى لمن اصطفاه من اولى العلم والعمل لا حيلة للبشر في اكتسابها ابدا وبها يتولد العلم النافع والعمل الصالح ولا ريب ان اطلاق مانقل عن ابن ابي حاتم لا يسوغ وذلك نفس فلسفي * (مات) ابو حاتم بن حبان في شوال سنة اربع وخمسين وثلاث مائة وهو في عشر (ا) المائتين *

﴿انبأنا﴾ المسلم بن محمد انا الكندي انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب انا ابو معاذ عبد الرحمن بن محمد السجستاني سنة ثلاث عشرة واربع مائة قدم علينا حاجا انا ابو حاتم التميمي انا ابو خليفة انا القعنبي عن شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت *

﴿واخبرني﴾ احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر انا ابو بكر البيهقي انا ابو بكر محمد بن احمد بن منصور البوقاني انا ابو حاتم محمد بن حبان انا احمد بن الحسين الصوفي انا يحيى بن معين انا عبدة عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمر الازدي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يحرم على النار كل هين لين قريب سهل * واخبرناه عاليا الابرقوهي انا ابن صرما وغيره انا الارموي انا ابن النقور انا على السكري انا احمد الصوفي فذكره *

(ا) كذا في الاصل ولعله في عشر الثمانين ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

﴿قرأت﴾ على القاضي ابي الفضل بن قدامة (١) انا محمد بن عبد الواحد الحافظ انا ابو روح عبد المعز انا تميم الجرجاني اخبرهم انبأنا علي بن محمد البحاني (٢) انا محمد ابن احمد الزوزني انا محمد بن حبان انا الحسن بن سفيان انا زيد بن صالح السكري ومحمد بن ابان الواسطي قالا انا جرير بن حازم سمعت ابا رجاء العطاردي سمعت ابن عباس على المنبر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال امر هذه الامة قواما ومقاربا ما لم يتكلموا في الولدان والقدر (هذا) حديث صالح الاسناد غريب لم اجده في الكتب الستة *

﴿قرأت﴾ على الحسن بن علي الامين اخبركم ابن اللتي انا ابو الوقت انا ابو اسمعيل الانصاري انا عبد الصمد بن محمد بن محمد بن صالح انا ابي انا محمد ابن حبان سمعت اسامة بن احمد سمعت ابن السرح سمعت عبد الرحمن ابن القاسم سمعت مالكا يقول ما احد ممن تعلمت العلم منه الا صار الي حتى سألني عن امر دينه * (ومات) معه في السنة مسند مصر (ابو بكر احمد) ابن ابراهيم بن احمد بن عطية بن الخلال عن اربع وثمانين سنة (و) حامل لواء الشعراء (ابو الطيب احمد) بن الحسين بن الحسن الجعفي الكوفي عرف بالمتنبي (و) مسند نيسابور (ابو العباس محمد) بن اسحاق بن ايوب الضبعي عن مائة سنة واربع سنين * ومقرئ بغداد (ابو بكر محمد) بن الحسن بن مقسم العطار *

﴿انبأنا﴾ يحيى بن الصيرفي انا عبد القادر الحافظ انا مسعود الثقفي انا ابو عمرو بن منده انا ابي انا ابو حاتم بن حبان انا عمر بن محمد بن بجير انا ابن السرح

(١) وفي نسخة قلابة ١٢ (٢) البحاني في المشتبه بحاء مهملة ومثلثة هو ابو الحسن علي بن محمد البحاني راوي الانواع لابن حبان يروي عن ابي الحسن الزوزني ١٢ المصحح

انا ابن وهب انا بكر بن مضر عن الاوزاعي قال بلغني ان الله اذا اراد بقوم شرا الزمهم الجدل ومنعهم العمل *

(٣٢) ﴿ابن علان الحافظ العالم﴾

محدث خراسان ابو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني صاحب تاريخ الجزيرة سمع ابا يعلى الموصلي ومحمد بن جرير وعبدالله بن زيدان البجلي ومحمد بن محمد الباغندي وسعيد بن هاشم الطبراني وطبقتهم وكان واسع الرحلة كثير الطلب حدث عنه ابو عبدالله بن مندة وتمام الرازي واحمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي وابو القاسم عبدالرحمن بن الطبيز(١) وابو العباس محمد بن السمسار وآخرون * قال الحافظ عبدالعزيز الكتاني(٢) كان ثقة حافظا نبيلا (توفي) يوم عيد الاضحى سنة خمس وخمسين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ يحيى بن احمد الجذامي ومحمد بن الحسين المعدل قالا انا محمد بن عماد انا عبدالله بن رفاعة انا علي بن الحسين انا ابو العباس احمد بن محمد بن الحاج انا علي بن الحسن بن علان انبأ ابو يعلى احمد بن علي انا غسان بن الربيع عن الربيع عن عبدالرحمن بن ثابت عن ثوبان عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة بيدي واخذ ابن مسعود بيد علقمة واخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد ابن مسعود في التشهد التحيات لله الى قوله عبده ورسوله *

(١) اورد في المشتبه الطبيز بضم الطاء المهملة وفتح الباء الموحدة هو ابو القاسم عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن الطبيز الدمشقي * مات في حدود ثلاثين واربع مائة وهو اكبر شيخ لقيه الفقيه نصر المقدسي والله اعلم ١٢

(٢) الكتاني بفتح الكاف وتشديد التاء الفوقية منهم عبدالعزيز بن احمد الدمشقي والله اعلم بالصواب ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

﴿ابن علان ابو الحسن علي بن الحسن الحراني﴾

(٣٣) ﴿ ابن الجعابي ﴾

الحافظ البارع فريد زمانه قاضي الموصل ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي ابن الجعابي سمع محمد بن الحسن بن سماعة ويوسف ابن يعقوب القاضي ومحمد بن يحيى المروزي ويحيى بن محمد الحنائي(١) وعبدالله بن محمد البلخي وابا خليفة الجمحي ومحمد بن حبان وجعفر الفريابي وطبقتهم (وتخرج) بابي العباس بن عقدة وصنف الابواب والشيوخ والتاريخ * حدث عنه الدار قطني وابن شاهين وابن زرقويه ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان وابو عبدالله الحاكم والقاضي ابو عمر الهاشمي وابو نعيم الحافظ وهو خاتمة اصحابه * (ولد) في صفر سنة اربع وثمانين ومائتين ﴿ قال ﴾ ابو علي النيسابوري مارأيت في المشائخ احفظ من عبدان ولا رأيت في اصحابنا احفظ من ابي بكر بن الجعابي وذاك اني حسبته من البغداديين الذين يحفظون شيخا واحدا او ترجمة واحدة او بابا واحدا فقال لي ابو اسحاق ابن حمزة يوما يا ابا علي لا تغلط ابن الجعابي يحفظ حديثا كثيرا قال فخرجنا يوما من عند ابن صاعد فقلت له يا ابا بكر ايش اسند الثوري عن منصور فمر في الترجمة فما زلت أجره من مصر الى حديث الشام الى العراق الى افراد الخراسانيين وهو يجيب الى ان قلت فايش روى الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وابي سعيد بالشركة فذكر بضعة عشر حديثا فحيرني حفظه * قال ابو الفضل القطان سمعت ابن الجعابي يقول دخلت الرقة وكان لي ثم قمطر من كتب فجاء غلامي مغموما وقال ضاعت الكتب فقلت لا تغتم فان فيها مائتي الف

(١) في المشتبه الحنائي نسبة الى بيع الحناء منهم يحيى بن محمد بن البختري الحنائي يروي عن هدبة بن خالد وطبقته ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

حديث لا يشكل على حديث منها الا اسناده ولا متنه *
﴿ وقال ﴾ ابو علي التنوخي ماشاهدنا احدا احفظ من ابي بكر بن الجعابي وسمعت من يقول انه يحفظ مائتي الف حديث ويجيب في مثلها (كان يفضل) الحفاظ بانه كان يسوق المتون بالفاظها واكثر الحفاظ يتسمحون في ذلك وكان اماما في معرفة العلل وثقات الرجال وتواريخهم ومايطعن على الواحد منهم لم يبق في زمانه من يتقدمه *
﴿ انبأنا ﴾ ابن علان وغيره قالوا انا ابو اليمن انا الشيباني انا الخطيب حدثني الحسن بن محمد الاشقر سمعت ابا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي غير مرة يقول سمعت ابن الجعابي يقول احفظ اربع مائة الف حديث واذاكر بست مائة الف حديث * قال ابو القاسم التنوخي تقلد ابن الجعابي قضاء الموصل فلم يحمد وذكر الخطيب عن رجاله ان ابن الجعابي كان يشرب في مجلس ابن العميد وقال السلمي سألت الدارقطني عنه فقال خلط وذكر مذهبه في التشيع *
﴿ وكذا ﴾ روى الحاكم عن الدارقطني قال وحدثني ثقة انه خلابه نائما وكتب على رجله قال فكنت اراه ثلاثة ايام لم يمسه الماء * قال الازهري ابن الجعابي لما مات اوصى بان تحرق كتبه فاحرقت وكان فيها كتب للناس * قال فحدثني الحسين بن البواب انه كان له عنده مائة وخمسون جزأ فذهبت في جملة ما احرق *
﴿ مسعود ﴾ السجزي انا الحاكم سمعت الدارقطني قال اخبرت بعلة الجعابي فقمت اليه فرأيته يحرق كتبه فاقمت عنده حتى مابقي منه شيء ومات من ليلته *
﴿ ابو ذر الهروي ﴾ سمعت احمد بن عبدان الحافظ يقول وقع الي جزء من حديث ابن الجعابي فحفظت منه خمسة احاديث فاجابني فيها ثم قال لي من اين لك

هذا قلت من جزئك قال ان شئت القى على المتن واجيبك في اسناده او القى على الاسناد واجيبك في متنه *

(الخطيب) سمعت ابن زرقويه قال كان ابن الجعابي يمتلئ مجلسه ويمتلئ السكة التي يملي فيها والطريق ويحضره ابن المظفر والدار قطني ويملي الاحاديث بطرقها من حفظه * قال ابو على الحافظ قلت لابن الجعابي قد وصلت الى الدينور فهلا جئت نيسابور قال هممت به ثم قلت اذهب الى قوم عجم لا يفهمون عني ولا افهم عنهم * قال الحاكم قلت للدارقطني يبلغني عن ابن الجعابي انه تغير عما عهدنا قال واي تغير قلت بالله هل اتهمته قال اى والله ثم ذكر اشياء فقلت وصح لك انه خلط الحديث قال اى والله قلت حتى خفت انه ترك المذهب قال ترك الصلوة والدين *

﴿ وقال ﴾ محمد بن عبيدالله المسبحي (١) كان ابن الجعابي قد صحب قوما من المتكلمين فسقط عند اهل الحديث وامر عند موته ان تحرق دفاتره بالنار فاستقبح ذلك منه * وصل الى مصر ودخل الى الاخشيد ثم مضى الى دمشق فوقفوا على مذهبه فشردوه فخرج هاربا * قال ابن شاهين دخلت انا وابن المظفر والدارقطني على ابن الجعابي وهو مريض فقلت له من انا فقال سبحان الله انت فلان وفلان وسما نا فدعونا وخرجنا ومشينا خطوات وسمعنا الصائح بموته ورجعنا لغد ورأينا كتبه تل رماد *

﴿ قال الازهري ﴾ كانت سكينة نائحة الرافضة تنوح في جنازته * وقال ابو نعيم قدم ابن الجعابي اصبهان سنة تسع واربعين وسمعوا منه * (وللشاعر)

---

(١) في المشتبه المسبحي بموحدة ثقيلة الامير المختار محمد بن عبيدالله المسبحي المورخ مات سنه عشرين واربع مائة رحمه الله وله تصانيف كثيرة والله اعلم ١٢

محمد

محمد بن سكرة في ابن الجعابي *

ابن الجعابي ذو سجايا * محمودة منه مستطابه
رأى الرياء والنفاق حظا * في ذي المصانة وذي المصابه
يعطى الامامى ما اشتهاه * ويثبت الامر في القرابه
حتى اذا غاب عنه انحى * يثبت الامر في الصحابه
وان خلا الشيخ بالنصارى * مراتب سمعان او مرابه
قد فطن الشيخ للمعاني * فانفر من لامه وعابه

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق الاسدى انا يوسف الحافظ انا ابو المكارم التيمى * وانبأنا احمد بن سلامة عن التيمى انا ابو يعلى الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا محمد بن عمر بن سلم انا محمد بن النعمان السلمى انا هدبة انا حزم بن ابى حزم سمعت الحسن يقول بئس الرفيق الدينار والدرهم لا ينفعانك حتى يفارقاك (توفى) ابن الجعابى ببغداد في رجب سنة خمس وخمسين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٣٤) ﴿ ابن علك الحافظ ابن الحافظ ﴾

ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن احمد بن علك المروزى الجوهري من نقاد ائمة الحديث بمرو * سمع اباه وكان حافظا تقدم في كتابنا ومحمد بن ايوب بن الضريس ومحمد بن ابراهيم البوشنجي والفضل بن محمد الشعراني وعبد الله بن احمد بن حنبل وابن ناجية والدغولى وخلائق * (ارتحل) به والده * حدث عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازى وابو بكر البرقاني والحاكم وعدة * قال الخليلى مات بعد الستين وثلاث مائة ثم قال هو حافظ متفق عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ اسمعيل بن عبد الرحمن انا ابن قدامة انا ابن البطى انا احمد بن خيرون (ح) واخبرنا اسمعيل انا محمد بن خلف (ح) واخبرنا عبد الخالق

﴿ ابن علك ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر المروزى ﴾

القاضي وابن الفراء قالا انا البهاء عبدالرحمن قال اخبرتنا شهدة انا محمد بن عبدالسلام قال انا ابو بكر البرقاني قرأت على عبدالله بن عمر بن علك حدثكم عبدالله بن احمد بن حنبل انا عباد بن موسى انا ابراهيم بن سعد اخبرني ابي عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل و هل اتى على الانسان رواه مسلم *

﴿ (٣٥) الصكولي د الحافظ الكبير ابو بكر ﴾

محمد بن زكريا بن الحسين النسفي * حدث عن محمد بن نصر المروزي وصالح بن محمد جزرة ومحمد بن ابراهيم البوشنجي وطبقتهما (ارخه) جعفر المستغفري فقال كان حافظا مصنفا للابواب عارفا بحديث اهل بلده * مات في جمادى الاولى (سنة اربع واربعين وثلاث مائة) رحمه الله تعالى *

﴿ (٣٦) ابن رميح الحافظ الامام ﴾

الجوال ابو سعيد احمد بن محمد بن رميح بن عصمة النخعي النسوي ثم المروزي صاحب التصانيف * روى عن ابي خليفة الجمحي وعمر بن ابي علان وعبدالله ابن زيدان وابي العباس السراج وابن شيرويه وعبد الله بن محمود المروزي وعمر بن بجير ؟ ومحمد بن الفضل السمرقندي وابن قتيبة العسقلاني وطبقتهم وكتب وصنف والف واكثر الترحال قال الحاكم قدم نيسابور فعقدت له المجلس وقرأت عليه صحيح البخاري وقد اقام باليمن بصعدة مدة ثم قدم واكرموه واكثروا عليه ببغداد وما القول فيه الا كما قال ابن معين لو ارتد عبد الرزاق ما تركنا حديثه * ثم قال الحاكم سألت ابا سعيد المقام بنيسابور فقال على من اقيم فوالله لو قدرت لم افارق سدتك ثم قال ما الناس بخراسان الا كما انشدني بعضهم *

الصكولي د — محمد بن زكريا بن الحسين النسفي

ابن رميح ابو سعيد احمد بن محمد النخعي

كفى حزنا ان المروة عطلت * وان ذوى الالباب فى الناس ضيع
وان ملوكا ليس يحظى لديهم * من الناس الا من يغني ويصفع

﴿ حدث ﴾ عنه الدارقطني والحاكم وابن زرقويه وابو على بن دوما وابو عبدالرحمن السلمى وابو القاسم عبدالرحمن السراج * واستدعاه امير صعدة من بغداد فادركته المنية بالبادية فمات بالجحفة ووثقه الحاكم وابو الفتح بن ابي الفوارس وقال ابو زرعة محمد بن يوسف الكشي وابو نعيم كان ضعيفا * قال الخطيب والامر عندنا بخلاف ذلك فان ابن رميح ثقة ثبت لم يختلف شيوخنا الذين لقوه فى ذلك * توفي سنة سبع وخمسين وثلاث مائة * ﴿ اخبرنا ﴾ بلال المغيثي ومحمد بن عبدالرحيم قالا انا عبدالوهاب بن رواح (ح) وانا سنقر الحلبي ومحمد بن محمد الفارسى قالا انا على بن محمود قال انا ابو طاهر السلفى انا ابو عبدالله الثقفى انا ابو عبدالرحمن السلمي املاء سنة عشر واربع مائة ثنا احمد بن محمد بن رميح انا عمر بن سعيد انا اسمعيل بن مخلد انا عبيد بن يعيش حدثني منصور بن وردان عن ابي حمزة الثمالي عن عكرمة عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد الخيف فقال نضر الله امرأ سمع منا حديثا (وذكر) الحديث *

(٣٨) ﴿ احمد بن طاهر ﴾

ابن النجم الحافظ المتقن ابو عبدالله الميانجى * رحل وسمع ابا مسلم الكجي وعبدالله بن احمد بن حنبل ويحيي بن محمد الجبائى واحمد بن الحسين الراسبى المراغي واحمد بن فارس اللغوى وكان ابن فارس يقول ما رأى ابن النجم مثل نفسه ولم ار مثله حكاه الحافظ سعد بن علي * قال الخليلي توفى بعد الخمسين وثلاث مائة *

﴿ احمد بن طاهر ابو عبدالله الميانجى ﴾

قرأت على احمد بن عبد الكريم بمصر اخبركم نصر بن جزء في سنة ثلاث وعشرين وست مائة انا ابو طاهر السلفي انا اسعد بن علي المصري وعلي بن هبة الله بالمراغة قالا انا احمد بن الحسين بن علي الراسبي انا احمد بن طاهر الميانجي انا يحيى بن محمد البحيرى نا عبيد الله بن معاذ انا المعتمر بن سليمان قال ثنا ابى عن انس بن مالك ان رجلين عطسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشمت او فشمت احدهما وترك الآخر فقال رجل يارسول الله تركت الآخر قال لان هذا احمد الله وهذا لم يحمد الله او كما قال.

(٣٨) حمزة بن محمد

ابن علي بن العباس الحافظ الزاهد العالم ابو القاسم الكناني المصري محدث مصر. سمع اباعبد الرحمن النسائي والحسن بن احمد بن الصقيل وعمران بن موسى بن حميد الطبيب ومحمد بن سعيد السراج وسعيد بن عثمان الحراني وابا يعلى الموصلي ومحمد بن داود بن عثمان الصدفي وعبدان الاهوازى وخلائق واكثر التطواف وجمع وصنف وهو ممـلي مجلس البطاقة. روى عنه ابن مندة وعبد الغني بن سعيد الازدى وابو الحسن الدارقطني ومحمد بن عمر بن الخطاب والحسين بن الحسن اللواز والفقيه علي بن محمد ابو الحسن القابسى واحمد ابن محمد بن الحاج وعلي بن خميصة الحراني خاتمة اصحابه وآخرون.

قال الحاكم وحمزة المصرى على تقدمه في معرفة الحديث كان احد من يذكر بالزهد والورع والعبادة. سمع اباخليفة والنسائي واقرانهما وقال الحافظ عبد الغني كل شيء لحمزة ففي سنة خمس (ولد) سنة خمس وسبعين ومائتين واول ماسمع منه سنة خمس وتسعين ورحل سنة خمس وثلاث مائة

وقال الصورى كان حمزة ثبتا حافظا وقال ابن زولاق حدثني حمزة الحافظ

حمزة بن محمد الكناني المصري

قال رحلت سنة خمس فدخلت حلب وقاضيها ابو عبدالله محمد بن عبدة فكتبت عنه فكان تقول لوعرفتك بمصر للأت ركابيك ذهبا فيقال انه اعطاه مأتى دينار يرحل بها الى العراق *

﴿قال﴾ ابو عمر بن عبدالبر سمعت عبدالله بن محمد بن راشد سمعت حمزة الكناني يقول خرجت حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نحو مأتي طريق فدا خلني لذلك من الفرح غير قليل واعجبت بذلك فرأيت يحيى بن معين في المنام فقلت يااباز كريا خرجت حديثا من مأتي طريق فسكت عني ساعة ثم قال اخشى ان يدخل هذه تحت الهاكم التكاثر *

وقال ابن مندة سمعت حمزة بن محمد الحافظ يقول كنت اكتب الحديث ولا اكتب (وسلم) فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال لي اما تختم الصلوة علي في كتابك *

﴿انبأني﴾ الخضر بن حمويه وطائفة عن القاسم بن عساكر انا ابي انا ابن الاكفاني انا سهل بن بشر سمعت علي بن عمر الحراني سمعت حمزة بن محمد وجاءه غريب فقال عساكر المعز قد وصلوا الى الاسكندرية فقال اللهم لاتحيني حتى تريني الرايات الصفر فمات حمزة ودخل عسكرهم بعد موته ثلاثة ايام * قال ابو القاسم يحيي بن علي الطحان سمعت منه * و(مات) في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن الفراء وابو الحسين بن الفقيه قالا انا صباح انا ابن رفاعة انا ابو الحسين الخليعي (١) انا عبدالرحمن بن عمر انا حمزة بن محمد الحافظ سمعت

---

(١) قال في المشتبه خليعي بضم الخاء هو ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر بن خليع القلانسي المقرى شيخ ابي الحسن الحمامي ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

ـ ابو الحسن

الصيدلاني سمعت عباس الدوري سمعت يحيى بن معين يقول اذا رأيت الرجل يخرج من منزله بلا محبرة ولا قلم يطلب الحديث فقد عزم على الكذب (قلت) حمزة وابو احمد بن عدى والاسمعيلي والدارقطني هم اهل الطبقة السابعة من كتاب ابن المفضل *

(٣٩) ﴿ عمر البصري ﴾

﴿ عمر البصري ابو حفص عمر بن جعفر ﴾

الحافظ المفيد ابو حفص عمر بن جعفر بن عبدالله بن ابى السرى الوراق * كتب الناس كثيرا بالعراق بانتخابه وكان يدرى هذا الفن * حدث عن الحسن ابن المثنى والفضل بن الحباب وعبدان الاهوازي ومحمد بن جرير الطبرى وهذه الطبقة * حدث عنه ابو الحسن بن زرقويه والحاكم ابن البيع وابو سعيد النقاش وعلى بن احمد الرزاز (١) وطائفة *

﴿ اخبرنا ﴾ المؤمل بن محمد البالسى والمسلم بن محمد كتابة قالا انا الكندى انا الشيباني انا الخطيب ابو بكر انا ابن زرقوية انا عمر بن جعفر انا الفضل بن عمر حدثنا ابو الوليد انا شعبة عن ابى اسحاق وابي الحسن عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصى رجلا اذا اخذ مضجعه ان يقول اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك * هكذا هو مختصر وكان الدارقطني تتبع خط عمر البصري في ما انتقاه على ابي بكر الشافعي خاصة وعمل في ذلك رسالة وقد كان ابو محمد الحسن السبيعي يقول هو كذاب وقال ابن ابى الفوارس حدث بشئ يسير وكانت كتبه ردية * قال الحاكم سمعت عمر بن جعفر البصري يقول بت عند ابن عقدة فاخذ يذاكرني بشئ لا اهتدى اليه فقلت ايش عند ايوب عن الحسن فذكر حديثين فقلت تحفظ عن ايوب عن الحسن

(١) في المشتبه على بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

عن

عن ابي برزة ان رجلا اغاظ لابي بكر الحديث فبقى وكبرت فقال اذكر لى سنده فقلت انا عبدان انا محمد بن عبيد بن حسان انا سفيان بن موسى عن ايوب (مات) سنة سبع وخمسين وثلاث مائة عن سبع وسبعين سنة *

(٤٠) ﴿ الآجرى ﴾

الامام المحدث القدوة ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي مصنف (كتاب الشريعة في السنة) و (الاربعين) وغير ذلك * سمع ابا مسلم الكجي وابا شعيب الحرانى وخلف بن عمرو العكبرى واحمد بن يحيى الحلواني وجعفر الفريابي وطائفة سواهم * روى عنه ابو الحسن الحمامى (١) وعبد الرحمن ابن عمر بن النحاس وابو الحسين بن بشران واخوه ابو القاسم وابو نعيم الحافظ وخلق كثير من الحجاج والمغاربة وكان مجاورا بمكة وكان عالما عاملا صاحب سنة واتباع * قال الخطيب كان دينا ثقة له تصانيف * (توفي) بمكة في المحرم سنة ستين وثلاث مائة رحمة الله عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل احمد بن هبة الله انا زين الامناء الحسن بن محمد انا المبارك بن على البزار سنة سبع وخمسين وخمس مائة انا على بن محمد العلاف انا عبد الملك بن محمد انا ابو بكر الآجرى انا ابو بكر محمد بن الليث الجوهرى انا محمد بن عبيد المحاربى انا قبيصة بن الليث الاسدى عن مطرف بن طريف عن ابي اسحاق عن الحارث عن على رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العتمة وبعدها *

(٤١) ﴿ سعيد بن القاسم ﴾

ابن العلاء ابو عمرو البرذعي نزيل طراز من بلاد الترك * حج وحدث ببغداد عن محمد بن حيان بن الازهر البصرى ومحمد بن يحيى بن منده وعبد الله بن

(١) في المشتبه ابو الحسن الحمامي مقرى العراق ١٢ القاضي محمد شريف الدين

﴿ الآجرى الامام ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي ﴾

﴿ سعيد بن القاسم ابو عمرو البرذعي ﴾

الحسين الساماني ومحمد بن جعفر الكرابيسي وطبقتهم * وعنه الدارقطني وابو علي ابن فضالة الرازي شيخ الخطيب واحمد بن عبد الرحمن الشيرازي وجماعة * قال ابو نعيم كان احد الحفاظ حدثنا عنه محمد بن اسمعيل الوراق ببغداد * وقال الحاكم جاء نعيه في سنة اثنتين وستين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابن عساكر عن عبد المعز انا زاهر انا ابو سعيد الكنجرودي انا السيد ابو الحسن محمد بن علي الهمداني انا سعيد الحافظ بطرار انا ظفر بن الليث انا محمد ابن خالد بن ثوبان انا ابو همام الدلال انا خارجة بن مصعب عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة مرفوعاً ليس في امتي رياء ولا كبر اذا وضعوا اجباههم في الارض فان كان يرائي فان التوحيد في القلب * هذا حديث منكر آفته ظفر او شيخه *

(٤٢) ﴿ابن السكن﴾

﴿ابن السكن ابو علي سعيد بن عثمان البغدادي﴾

الحافظ ابو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي نزيل مصر (ولد) سنة اربع وتسعين ومائتين * سمع ابا القاسم البغوي وسعيد بن عبد العزيز الحلبي ومحمد بن محمد بن بدر الباهلي واباعروبة الحراني ومحمد بن يوسف الفربري وابن جوصا وطبقتهم من جيحون الى النيل وعنى بهذا الشان وجمع وصنف وبعد صيته * روى عنه ابو عبد الله بن مندة وعبد الغني بن سعيد وعلي بن محمد الدقاق وعبد الله بن محمد بن اسد القرطبي وابو عبد الله محمد بن يحيى بن مفرج ۃ وابو جعفر بن عون الله وآخرون * (ووقع) كتابه (الصحيح المنتقى) الى اهل الاندلس * (توفي) في المحرم سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة *

﴿كتب﴾ الينا احمد بن سلامة الحداد عن محمد بن حمد ؛ الارياحي انا علي بن الحسين الموصلي انبأهم قال انبأنا الحافظ عبد الرحيم بن احمد البخاري انا

ۃ مفرج ؛ احمد عبد الرحمن

عبدالرحمن بن عمر البزار انا ابو علي سعيد بن عثمان الحافظ انا عبدالوهاب ابن عيسى الحافظ انا عبدالوهاب بن عيسى البغدادي انا اسحاق بن ابي اسرائيل انا حاتم بن اسمعيل انا عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد ومحمد ابني عبيد عن ابي حاتم(١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم اذا جاءكم من ترضون دينه و خلقه فانكحوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض و فساد عريض* (ابو حاتم صحابي) ماروى سوى هذا قاله ابو علي*

(٤٣) ﴿القصاب﴾

الحافظ الامام ابو احمد محمد بن علي بن محمد الكرخي المجاهد واعرف بالقصاب لكثرة ما اهراق من دماء الكفار في الغزوات* وكان والده يروى عن علي بن حرب الطائي وطبقته* وروى هو عن محمد بن ابراهيم الطيالسي وعبدالرحمن ابن محمد بن سلم الرازي ومحمد بن العباس الاخرم وجعفر بن احمد بن فارس والحسن بن زيد الدقاق وخلق كثير* (وصنف) (كتاب ثواب الاعمال) و(كتاب السنة) و(كتاب تاديب الائمة) وغير ذلك* روى عنه ابناه ابو الحسن علي وابو الفرج عمار وابو منصور المظفر بن محمد بن الحسين البروجردي وغيرهم* ولم اظفر بوفاته وكانه بقي الى قريب الستين وثلاث مائة (وفيه) يقول ابو الحسن الكرجي*

وفي الكرج الغراء اوحد عصره * ابو احمد القصاب غير مغالب
تصانيفه تبدي غزير علومه * فلست ترى علماله غير سارب

(١) في كنى تقريب التهذيب ابو حاتم المزني صحابي له حديث وقيل لاصحبة له وقيل اسمه عقيل بن مقرن وفي تجريد اسماء الصحابة ابو حاتم المزني روى له الترمذي في النكاح بالكفو ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه *

﴿القصاب ابو احمد محمد بن علي الكرخي﴾

وهو القائل في (كتاب السنة) كل صفة وصف الله بها نفسه او وصف بها نبيه فهي صفة حقيقة لا مجازا (قلت) نعم لو كانت صفاته مجاز التحتم تركها ولقيل معنى البصر كذا ومعنى السمع كذا ومعنى الحياة كذا ولفسرت بغير السابق الى الافهام فلما كان مذهب السلف امرارها بلا تاويل علم انها غير محمولة على المجاز وانها حق بين *

(٤٤) ﴿ ابن السني ﴾

ابن السني ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق الدينوري راوي سنن النسائي

الحافظ الامام الثقة ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن اسباط الدينوري مولى جعفر بن ابي طالب الهاشمي ويعرف بابن السني صاحب (كتاب عمل اليوم والليلة) وراوي سنن النسائي * سمع النسائي وابا خليفة الجمحي وزكريا الساجي وعمر بن ابي غيلان والباغندي وابا يعقوب المنجنيقي وجاهر بن محمد الزملكاني وعبدالله بن زيدان البجلي واباعروبة الحراني * واكثر الترحال * روى عنه حمد بن عبدالله الاصبهاني ومحمد بن علي العلوي وعلي بن عمر الاسدابادي واحمد بن الحسين الكسار وآخرون *

﴿ قال القاضي ﴾ ابو زرعة روح بن محمد سبط ابن السني سمعت عمي علي بن احمد ابن محمد تقول كان ابي يكتب الحديث فوضع القلم في انبوبة المحبرة ورفع يديه يدعو الله تعالى فمات رحمه الله تعالى وذلك في آخر سنة اربع وستين وثلاث مائة

﴿ قلت ﴾ كان دينا خيرا صدوقا اختصر السنن وسماه (المجتبى) عاش بضعا وثمانين سنة *

﴿ وقع ﴾ لنا من طريقه ما اجتباه من السنن * قرأت على احمد بن عبدالكريم الواسطي اخبركم عبدالعزيز بن باقا انا ابو زرعة انا عبدالرحمن بن حمد انا احمد ابن الحسين القاضي انا ابو بكر بن السني انا احمد بن شعيب انا قتيبة عن مالك

عن محمد بن المنكدر عن جابر ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاصابه وعك بالمدينة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يارسول الله اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها *

(٤٥) ﴿ ابن عدي الامام الحافظ الكبير ﴾

ابو احمد عبدالله بن عدى بن عبدالله بن محمد بن مبارك الجرجاني ويعرف ايضا بابن القطان صاحب (كتاب الكامل في الجرح والتعديل) كان احد الاعلام (ولد) سنه سبع وسبعين ومائتين * وسمع سنة تسعين وارتحل اولا سنة سبع وتسعين وسمع بهلول بن اسحاق الانباري ومحمد بن عثمان بن ابي سويد ومحمد بن يحيى المروزى وعبدالرحمن بن القاسم ابا الرداس الدمشقي وانس بن السلم واباخليفة الجمحي والحسن بن سفيان واباعبدالرحمن النسائي وعمران بن مجاشع وعبدان الاهوازى واباعلي الموصلي والحسن بن محمد المدني صاحب يحيى بن بكير والحسن بن الفرح الغزى وخلائق * وعنه ابو العباس بن عقدة شيخه وابو سعيد الماليني والحسن بن امين ومحمد بن عبدالله ابن عبدكويه وحمزة بن يوسف السهمي وابو الحسين احمد بن المألى واخرون وهو المصنف في الكلام على الرجال عارفا بالعلل *

﴿ قال ﴾ ابو القاسم بن عساكر كان ثقة على لحن فيه * قال حمزة السهمي سألت الدارقطني ان يصنف كتابا في الضعفاء فقال اليس عندك كتاب ابن عدي فقلت بلى قال فيه كفاية لا يزاد عليه * قلت وقد صنف ابن عدي على ابواب مختصر المزني كتابا سماه (الانتصار) قال حمزة السهمي كان حافظا متقنا لم يكن في زمانه احد مثله تفرد بروايته (١) واحاديث وهب منها لابنيه عدى

(١) كذا في النسخ والظاهر (تفرد برواية احاديث) م   عبدكويه

وابى زرعة وتفرد باشياء * قال الخليلى كان عديم النظير حفظا وجلالة *
﴿ سألت ﴾ عبدالله بن محمد الحافظ ايهما احفظ ابن عدي او ابن قانع فقال
زر قميص ابن عدي احفظ من عبد الباقي بن قانع * قال الخليلي وسمعت احمد
ابن ابي مسلم الحافظ يقول لم ار احدا مثل ابى احمد بن عدى وكيف فوقه في
الحفظ وكان احمد قد لقي الطبراني وابا احمد الحاكم وقد قال لى كان حفظ
هؤلاء تكلفا وحفظ ابن عدى طبعا زاد معجمه على الف شيخ *
﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا السلفى انا احمد بن محمد بن مردويه
انا على بن عمر الاسد ابادي انا ابو بكر بن السنى اخبرني ابراهيم بن محمد بن
الضحاك انا محمد بن سنجر انا اسد بن موسى انا بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو
عن ابن سيرين او غيره عن الاحنف بن قيس سمع عمر يقول لحفصة انشدك
بالله هل تعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يضع ثيابه ليغتسل
فيأتيه بلال فيؤذنه بالصلوة فما يجد ثوبا يخرج فيه الى الصلوة حتى يلبس ثوبه
فيخرج فيه الى الصلوة(١) (قال) ابو الوليد الباجى ابن عدى حافظ لا بأس به *
﴿ قال ﴾ حمزة بن يوسف (توفي) ابو احمد في جمادي الآخرة سنة خمس وستين
وصلى عليه الامام ابو بكر الاسمعيلى *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن الحسيني انا ابن زوزنة انا ابو الوقت المالينى انا
ابو اسمعيل الانصارى انا ابو الحسين احمد بن محمد بن ابي بكر البوشنجي انا
ابو احمد عبدالله بن عدى الحافظ انا الفضل بن الحباب انا ابو عمر الحوضي عن

(١) هذا الحديث ليس في اسناده ذكر لابن عدى فلعله سقط عن الناسخ والا
فيحول الى ترجمة ابن السنى ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

الحارث بن وجيه (١) عن مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت كل شعرة جنابة الا فاغسلوا الشعر وانقوا البشر *

(٤٦) ﴿الانبدوني﴾

الحافظ الامام ابو القاسم عبدالله بن ابراهيم بن يوسف الجرجاني رفيق ابن عدي في رحالته وابدون من قرى جرجان * نزل بغداد وحدث عن ابى خليفة الجمحى والحسن بن سفيان وقاسم المطرز وابي يعلى الموصلى ومحمد ابن الحسن بن قتيبة وابي العباس السراج وطبقتهم * وعنه ابو بكر البرقانى و ابو العلاء الواسطي وآخرون * قال الخطيب كان ثقة ذهبت له تصانيف وكان عسرا في الحديث * قال الحاكم كان احدا ركان الحديث * وقال البرقاني كان محدثا زاهدا متقللا من الدنيا لم يكن محدث غير انسان واحد فقيل له في ذلك فقال اصحاب الحديث فيهم سوء ادب واذا اجتمعوا تحدثون ولا اصبر على ذلك * قال البرقاني اعطاني كسرا وقال بلها عاء الباقلاني فرفعت عليها باقلا تين فرفعها الباقلاني وقال هذا الشيخ يعطيني في الشهر دانقا حتى ابل له الكسر * وقد روى عنه رفيقه ابو بكر الاسميلى وابراهيم بن شاه المروزى وابو نعيم الحافظ * وقيل انه عاش خمسا وتسعين سنة * (مات) سنة ثمان وستين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عبدالرحمن انا ابو محمد بن قدامة انا يحيى بن ثابت انا ابي قال وانا ابن البطي انا احمد بن الحسن قالا انا ابو بكر للبرقانى قال قرئ على الاسمعيلي وابي بكر بن مالك وسمعته من الانبدونى قالوا انا ابو خليفة

(١) في التقريب الحارث بن وجيه بوزن فعيل وقيل بفتح الواو وسكون الجيم بعدها موحدة الراسبي ابو محمد البصرى ضعيف من الثامنة ١٢ الحسن

الانبدوني ابو القاسم عبدالله بن ابراهيم الجرجاني

انا ابو الوليد انا شعبة اخبرني انس بن اسير بن سمعت ابن عمر يقول انه طلق امرأته فذكر عمر ذالك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ليراجعها فاذا طهرت فليطلقها فقلت له احتسبت بها قال فه (وفي حديث الانبدوني) فليطلقها ان شاء (رواه مسلم) من حديث شعبة *

﴿وبه﴾ قال سمعت عبد الله بن ابراهيم انا ابو خليفة انا ابو الوليد انا شعبة عن جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جر ثوبه من مخيلة فان الله لا ينظر اليه يوم القيامة (اخرجه) مسلم (وبه) سمعت عبدالله بن يوسف الجرجاني وهو من اجلة شيوخي حدث عنه ابو بكر الاسمعيلي *

(٤٧) الحجاجي الحافظ

ابو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب بن اسمعيل بن حجاج النيسابوري المقرئ العبد الصالح * قرأ على ابن مجاهد ببغداد وسمع عمر بن ابي غيلان وعبدالله بن اسحاق المدايني ومحمد بن جرير الطبري وابا العباس السراج وابن خزيمة واحمد بن محمد الماسرجسي وعلي بن العباس المقانعي وعلان بن الصقيل المصري وابا الجهم الشعراني وابن جوصاء وخلائق * ﴿قال﴾ الحاكم صنف العلل والابواب والشيوخ * روى عنه ابو علي الحافظ وابو بكر ابن المقرئ وابن مندة والحاكم وابو بكر البرقاني وابو حازم العبدي وآخرون *

﴿وقال﴾ الحاكم سمعت ابا علي الحافظ يقول ما في اصحابنا احدافهم ولا اثبت من ابي الحسين انا القبه بعفان * قال الحاكم هو لعمري كما قال ابو علي فان فهمه كان يزيد على حفظه وكان في الكهولة يمتنع عن الرواية * فلما بلغ الثمانين

ابو الحسين محمد بن محمد النيسابوري

ـ المسمرانى لزمه

لزمه اصحابنا بالليل والنهار حتى سمعوا منه كتاب العلل له وهو نيف وثمانون جزأ وسمعوا منه الشيوخ وسائر المصنفات * (صحبته) نيفا وعشرين سنة بالليل والنهار فما اعلم اني علمت ان الملك كتب عليه خطيئة *

﴿وحدثنا﴾ ابو علي الحافظ في مجلسه قال حدثني ابو الحسين بن يعقوب وهو اثبت من حدثنا عنه اليوم فذكر حديثا * قال و (توفي) في خامس ذي القعدة سنة ثمان وستين وثلاث مائة عن ثلاث وثمانين سنة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ بلال المغيثي (١) انا ابن رواح انا ابو طاهر الحافظ انا القاسم بن الفضل انا محمد بن الحسين املاء ثنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ انا ايوب بن سليمان البزار انا جعفر بن نوح انا محمد بن عيسى الطباع انا عبثر بن القاسم عن العلاء بن ثعلبة عن طاوس عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله وآله وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك *

(٤٨) ﴿ابو الشيخ﴾

﴿ابو الشيخ عبد الله بن محمد الانصاري﴾

حافظ اصبهان ومسند زمانه الامام ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الانصاري صاحب المصنفات السائرة ويعرف بابي الشيخ (ولد) سنة اربع وسبعين ومائتين * وسمع في سنة اربع وثمانين وهلم جرا وكتب العالي والنازل ولقي الكبار * سمع من جده لامه الزاهد محمود بن الفرج وابراهيم بن سعدان ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الهمداني رئيس اصبهان ومحمد بن اسد المديني واحمد بن محمد بن علي الخزاعي وابي بكر بن ابي عاصم واسحاق بن اسمعيل الرملي وابي خليفة الجمحي واحمد بن الحسن الصوفي وابي يعلى الموصلي وابي عروبة الحراني * وكان مع سعة علمه وغزارة حفظه صالحا خيرا

(١) المغيثي في المشتبه للذهبي بغين ومثلثة منهم حسام الدين بلال المغيثي الحبشي حدثنا عن ابن رواح ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه *

انا ثنا الله صدوقا * حدث عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازي وابو بكر
ابن مردويه وابو سعيد الماليني وابو نعيم ومحمد بن علي بن سمويه المؤدب
وسفيان بن مسكويه وحفيده محمد بن عبد الرزاق بن ابي الشيخ والفضل
ابن محمد القاساني(١) وابو طاهر بن عبد الرحيم الكاتب وخلق كثير *
﴿قال﴾ ابن مردويه ثقة مامون (صنف) التفسير والكتب الكثير في
الاحكام وغير ذلك وقال ابو بكر الخطيب كان حافظا ثبتا متقنا وروي عن بعض
العلماء قال مادخلت على الطبراني الا وهو يمزح او يضحك ومادخلنا على ابي
الشيخ الا وهو يصلي * قال ابو نعيم كان احد الاعلام صنف (الاحكام)
و(التفسير) وكان يفيد عن الشيوخ ويصنف لهم ستين سنة وكان ثقة *
(قلت) وروى عنه ابو بكر بن المقرئ وقال انا عبد الله بن محمد القصير *
﴿واخبرنا﴾ علي بن عبد الغني المعدل كتابة انه سمع يوسف بن خليل الحافظ
يقول رأيت في النوم كأني دخلت مسجد الكوفة فرأيت شيخا طوالا
لم ار شيخا احسن منه فقيل لي هذا ابو محمد بن حيان فتبعته وقلت انت ابو محمد
ابن حيان قال نعم قلت اليس قدمت قال بلى قلت فبالله ما فعل الله بك قال الحمد لله
الذي صدقنا وعده واورثنا الارض الآية * فقلت انا يوسف بن خليل جئت
لاسمع حديثك واحصي كتبك فقال سلمك الله وفقك الله ثم صافحته
فلم ار شيئا قط الين من كفه فقبلتها ووضعتها على عيني *
﴿قال﴾ ابو نعيم (توفي) في سلخ المحرم سنة تسع وستين وثلاث مائة
(قلت) وفيها (مات) من كبار شيوخ (الحديث ابو محمد) بن ماسي البغدادي

(١) في المشتبه للمصنف في القباساني بقاف وسين مهملة والقاضي ابو الفرج محمد
ابن الفضل بن محمد القاساني ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

(ومخلد بن جعفر) الباقرحي(١) والعلامة (ابو سهل محمد) بن سليمان الصعلوكي شيخ نيسابور (ووقع) لنا الكثير من كتب ابي الشيخ رحمه الله تعالى *

(اخبرنا) ابو الفضل بن طارق انا ابو الحجاج الحافظ انا ناصر بن محمد انا جعفر بن عبد الواحد انا ابو طاهر محمد بن احمد انا عبد الله بن محمد ابو الشيخ انا ابو بكر بن احمد بن عمرو بن ابي عاصم انا ابو الوليد انا سلمة بن زرير سمعت ابا رجاء العطاردي انا عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فادلج ليلتهم حتى اذا كان الصبح عرس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس *

(٤٩) الاسمعيلي الامام الحافظ الثبت

شيخ الاسلام ابو بكر احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن العباس الاسمعيلي الجرجاني كبير الشافعية بناحيته * (ولد) سنة سبع وسبعين ومائتين * (وسمع) سنة تسع وثمانين وبعدها من ابراهيم بن زهير الحلواني وحمزة بن محمد الكاتب ويوسف بن يعقوب القاضي واحمد بن محمد بن مسروق ومحمد بن يحيى المروزي والحسن ابن علويه وجعفر بن محمد الفريابي ومحمد بن عبد الله الحضرمي وابن ابي شيبة ومحمد بن الحسن بن سماعة وابي خليفة الجمحي وبهلول بن اسحاق الانباري وعبدان وابي يعلى وابن خزيمة وخلق *

(وله) معجم مروي وصنف الصحيح واشياء كثيرة من جملتها (مسند عمر رضي الله عنه) هذبه في مجلدين طالعته وعلقت منه وابتهرت بحفظ هذا الامام وجزمت بان المتأخرين على اياس من ان يلحقوا المتقدمين في الحفظ والمعرفة * (حدث) عنه الحاكم والبرقاني وحمزة السهمي وابو حازم

الاسمعيلي ابو بكر احمد بن ابراهيم الجرجاني

(١) في لب اللباب للسيوطي الباقرحي بفتح القاف وسكون الراء ثم مهملة نسبة الى باقرحا من قرى بغداد ١٢ الحسن النعماني

البدوى- والحسين بن محمد الباساني(١) وابو الحسن محمد بن علي الطبرى والحافظ ابو بكر محمد بن ادريس الجرجرائى وعبد الواحد بن منير المعدل وسبط الاسمعيلي ابو عمرو وعبد الرحمن بن محمد الفارسى وخلق سواهم *

﴿قال﴾ حمزة بن يوسف سمعت الدارقطني يقول كنت عزمت غير مرة ان ارحل الى ابي بكر الاسمعيلي فلم ارزق قال حمزة وسمعت ابا محمد الحسن ابن علي الحافظ بالبصرة يقول كان الواجب للشيخ ابي بكر ان يصنف لنفسه شيئا ويختار ويجتهد فانه كان يقدر عليه لكثرة ما كان كتب ولغزارة علمه وفهمه وجلالته وما كان ينبغي له ان يقتدي بكتاب محمد بن اسمعيل فانه اجل من ان يتبع غيره او كما قال * قال الحاكم كان الاسمعيلي واحد عصره وشيخ المحدثين والفقهاء واجلهم في الرياسة والمروة والسخاء ولا خلاف بين علماء الفريقين وعقلائهم فيه * قال حمزة السهمي سألني الوزير ابو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات بمصر عن الاسمعيلي وسيرته وتصانيفه فكنت اخبره بما صنف من الكتب وجمع من المسانيد والمقلين وتخريجه على كتاب البخاري وجمع سيرته فتعجب من ذلك وقال لقد كان رزق من العلم والجاه والصيت الحسن * قال حمزة وسمعت جماعة منهم الحافظ ابن المظفر يحكون جودة قراءة ابى بكر وقالوا كان مقدما في جميع المجالس كان اذا حضر مجلسا لا يقرأ غيره ﴿قلت﴾ وقال ابو بكر في معجمه كتبت في صغرى الاملاء بخطى في سنة ثلاث وثمانين ومائتين ولي يومئذ ست سنين * (فهذا) يدلك على ان ابا بكر حرص عليه اهله في الصغر وقد اخذ عنه الفقه ولده ابو سعد وعلماء جرجان *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عميرة المقدسي انا ابو محمد الفقيه انا مسعود بن عبد الواحد

(١) قال الذهبي في كتابه المشتبه الباساني بمهملة وكذا الحسين صاحب الاسماعيلي-

﴿ثالث اهل الطبقة﴾

انا صاعد بن سيار انا علي بن محمد الجرجاني انا حمزة بن يوسف الحافظ انا الاسمعيلي قال اعلموا رحمكم الله ان مذهب اهل الحديث الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله وقبول ما نطق به كتاب الله وما صحت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يعدل عن ذلك ويعتقدون ان الله مدعو باسمائه الحسنى موصوف بصفاته التي وصف بها نفسه ووصفه بها نبيه خلق آدم بيده ويداه مبسوطتان بلا اعتقاد كيف واستوى على العرش بلا كيف وذكر سائر الاعتقاد *

﴿قال﴾ القاضي ابو الطيب الطبري ورحلت قاصدا الى ابي بكر وهو حي فمات قبل ان القاه * قال حمزة وسمعته يقول لما ورد نعي محمد بن ايوب الرازي بكيت وصرخت ومزقت القميص ووضعت التراب على رأسي فاجتمع علي اهلي وقالوا ما اصابك قلت نعي الى محمد بن ايوب منعتموني الارتحال اليه قال فسلوني واذنوا لي في الخروج واصحبوني خالي الى نسا الى الحسن بن سفيان ولم يكن هاهنا شعرة واشار الى وجهه *

﴿قلت﴾ كان موت محمد بن ايوب بن الضريس في سنة اربع وتسعين ولا يسد مسدها الحسن في العلو (نعم) لقي بالعراق نظراءه * قال وخرجت الى العراق في سنة ست وتسعين في صحبة اقرباني * وقال حمزة السهمي سمعت الاسمعيلي كتبت بخطي عن احمد بن خالد الدامغاني املاء في سنة ثلاث وثمانين ومائتين وانا ابن ست سنين ولا اذكر صورته (قلت) قد جمع مع امامته في علم الحديث والفقه رفعة الاسانيد والتفرد ببلاد العجم *

﴿وقال﴾ حمزة مات في رجب في غرة من سنة احدى وسبعين وثلاثمائة عن اربع وتسعين سنة * ﴿قلت﴾ وفيها (مات) شيخ القراء (ابو العباس

ـ غرة

الحسن) بن سعيد المطوعي باصطخر عن مائة وستين * ومفتي القيروان (ابو محمد عبدالله) بن اسحاق بن البناء المالكي * والعلامة القدوة (ابو زيد محمد بن احمد المروزي شيخ الشافعية * والقدوة (ابو عبدالله محمد) بن خفيف الصوفي شيخ بلاد فارس رحمة الله عليهم اجمعين *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عبدالرحمن العدل انا ابو محمد بن قدامة سنة ست عشرة وست مائة انا محمد بن عبدالباقي انا الفضل بن خيرون - (ح) واخبرنا اسمعيل انا ابو محمد انا يحيى بن ثابت بن بندار انا ابي قالا انبأ ابو بكر البرقاني انا ابو بكر الاسمعيلي انا محمد بن يحيى بن سليمان انا عاصم بن علي انا شعبة عن الحكم عن ذر عن عبدالرحمن بن ابزى قال جاء رجل الى عمر فقال اني اجنبت فلم اجد الماء فقال عمار بن ياسر انا نذكر انا كنا في سرية فاجنبت انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت في التراب وصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا وضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه * ﴿اخرجه الشيخان﴾ من وجوه عن شعبة هكذا *

﴿ورواه﴾ النضر بن شميل عن شعبة عن الحكم وتقول الحكم فيه وقد سمعته من ابن عبد الرحمن بن ابزى وزاد فيه فقال عمر اتق الله يا عمار فقال يا امير المؤمنين ان شئت لما جعل الله علي من حقك لا احدث به احدا * (قال بعضهم) كيف ساغ لعمار ان يقول مثل هذا افيحل له كتمان العلم * (والجواب) ان هذا ليس من كتمان العلم فانه حدث به واتصل ولله الحمد بنا وحدث في مجلس امير المؤمنين وانما لاطف عمر بهذا الكلمة بانه كان ينهى عن الاكثار من الحديث خوف الخطاء ولئلا يتشاغل الناس به عن القرآن *

(٥٠) ﴿السبيعي العلامة الحافظ﴾

ابو محمد الحسن بن احمد بن صالح الهمداني السبيعي الحلبي * واليه ينسب درب السبيعي الذى بحلب * سمع محمد بن حبان (١) البصري وعبدالله بن ناجية وقاسم بن زكريا المطرز وعمر بن محمد الكاغذي ومحمد بن جرير الطبري واحمد ابن هارون البرديجي وعمر بن ايوب السقطي وطبقتهم * روى عنه الدارقطني وابو محمد عبدالغني الازدي وابو بكر البرقاني وابو طالب بن بكير وابو نعيم الحافظ وابو العلاء الواسطي والشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان المسبي وآخرون * ﴿وكان﴾ عسرا في الرواية زعر الاخلاق (٢) من ائمة هذا الشان على تشيع فيه * (وثقه) ابو الفتح بن ابي الفوارس *

﴿قال﴾ ابن اسامة الحلبي لو لم يكن للحلبيين من الفضيلة الا الحسن بن احمد السبيعي لكفاهم كان وجيها عند الملك سيف الدولة وكان يزور السبيعي في داره * وصنف له (كتاب التبصرة في فضل العترة المطهرة) وكان له بين العامة سوق قال وهو الذي وقف حمام السبيعي على العلوية *

(قال) جعفر بن ابى الحسن الهمدانى انا ابو طاهر السلفي انا ابو غالب محمد بن الحسن وجماعة قالوا انا ابو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن بكير انا الحسن بن احمد السبيعي الحافظ بقراءة الدارقطني انا محمد بن حبان انا سليمان الشاذكوني انا عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال سألت النبي صلى الله عليه

(١) في المشتبه محمد بن حبان بالفتح والموحدة روى عن ابى عاصم وعنه ابو الطاهر الذهلي كذا يقول الحافظ عبدالغني وخالفه الصوري فضمه ثم قال وبالضم محمد بن حبان بن بكر بن عمرو بصري ضعيف ١٢ (٢) في القاموس زعر الاخلاق اي سيئ الاخلاق ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه *

وآله وسلم عن صيد البازي فقال اذا امسك عليك فكل *

﴿قال﴾ الحاكم سألت السبيعي عن حديث اسمعيل بن رجاء فقال له قصة قرأ علينا ابن ناجية مسند فاطمة بنت قيس فدخلت على الباغندي فقال من اين جئت قلت من مجلس ابن ناجية قال فما قرأت احاديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس فقال مر لكم حديث اسمعيل بن رجاء عن الشعبي فنظرت في الجزء فلم اجده فقال اكتب ذكر ابو بكر بن ابي شيبة فقلت عمر ومعه التدليس *

﴿فقال﴾ حدثني محمد بن عبيدة الحافظ انا ابن المملي الاثرم انا ابو بكر محمد بن بشر العبدي عن مالك بن مغول عن اسمعيل بن رجاء عن الشعبي عن فاطمة قصة الطلاق والسكنى والنفقة ثم انصرفت الى حلب وكان عندنا بغدادي فذكرت له هذا فخرج الى الكوفة وذاكر ابن عقدة فكتب عنه هذا الحديث عني عن الباغندي ثم اجتمعت مع فلان يعني الجعابي فذاكرته بهذا فلم يعرفه ثم اجتمعنا بعد سنين بدمشق فاستفادني اسناده تعجبا ثم اجتمعنا ببغداد فذكرنا هذا الباب *

﴿فقال﴾ ثناه علي بن اسمعيل الصفار انا ابو بكر الاثرم انا ابن ابي شيبة ولم يدر ان الاثرم هذا غير ذاك فذكرت قصتي لفلان المفيد واتى عليه سنون فحدث بالحديث عن الباغندي ثم قال السبيعي المذاكرة تكشف عوار من لا يصدق *

﴿قال الخطيب﴾ كان ابو محمد السبيعي ثقة حافظا مكثرا عسرا في الرواية ولما كان بآخره عزم على التحديث والاملاء فتهيأ لذلك فمات *

﴿وحدثت﴾ عن الدارقطني قال سمعت ابا محمد السبيعي يقول قدم علينا الوزير ابن خنزابة الى حلب فتلقاه الناس فعرف اني محدث فقال لي تعرف اسنادا فيه اربعة من الصحابة فذكرت له حديث عمر في العمالة فعرف لي ذلك وصارت

لي به عنده منزلة ﴿قلت﴾ هذه الحكاية سمعها عبد الغني بن سعيد من الدارقطني (ومات) ابو محمد السبيعي في سابع ذي الحجة سنة احدى وسبعين وثلاث مائة* (قرأت) على اسحاق بن طارق انا يوسف بن خليل انا خليل بن بدر (ح) وانبأنا احمد بن سلامة انبأنا يوسف بن خليل انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا الحسن بن احمد بن صالح السبيعي انا احمد بن الصقر بن ثوبان انا محمد بن موسى الحرشي (١) انا عمر بن سنان حدثنا يونس بن عبيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو معتكف يصغي رأسه اليها في حجرتها وهي حائض*

(٥١) ﴿الآبري (٢) الحافظ الامام ابو الحسن﴾

محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم الآبري السجستاني (مصنف) كتاب مناقب الشافعي (وآبر) قرية من قرى سجستان* رحل وسمع ابا العباس السراج وابا بكر بن خزيمة وابا عروبة الحراني ومحمد بن يوسف الهروي ومكحولا البيروتي ومحمد بن الربيع الجيزي (٣) وطبقتهم* حدث عنه علي بن بشرى الليثي ويحيى بن عمار السجستاني وجماعة* مات في رجب سنة ثلاثين (٤) وثلاث

﴿الآبري ابو الحسين محمد بن الحسين﴾

(١) الحرشي في المشتبه بمهملة مفتوحة محمد بن موسى الحرشي شهير ١٢ (٢) الآبري في المشتبه هو ابو الحسن محمد بن الحسين الآبري السجزي الحافظ صنف (مناقب الشافعي) وسمع من ابن خزيمة وطبقته وعنه علي بن بشرى الليثي السجستاني ١٢ (٣) الجيزي في المشتبه نسبة الى جيزة مصر منهم الربيع بن سليمان الجيزي وابنه محمد ١٢ (٤) كذا في الاصول واظنه ثلاث وثمانين او ثمانين وثلاث مائة وقال في كشف الظنون في مناقب الشافعي انه توفي سنة ثلاث وستين وثلاث مائة ويرده ما سيجيء في آخر الترجمة ١٢

مائة وهو في عشر الثمانين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الامين انا عبدالله بن عمر انا عبدالاول انا عبدالله بن محمد انا يعقوب والحسن بن يحيى قالا انا محمد بن خلاد بن جعفر السجستانى انا محمد بن الحسين الآبرى انا ابو عروبة انا المسيب بن واضح انا خلف بن تميم قال قال رجل لسفيان ذهب الناس وبقينا على حمر دبرة فقال سفيان ما احسن حالها ان كانت على الطريق *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انا عبدالرحيم بن ابى سعد اجازة انا هبة الرحمن ابن القشيرى انا مسعود بن ناصر الركاب انا علي بن بشرى الليثى بقراءتي انا محمد بن الحسين بن ابراهيم لفظا سنة خمس وسبعين وثلاث مائة انا عبدالملك ابن محمد بجرجان انا عمار بن رجاء انا ابو داود الحفرى (١) عن سفيان عن الاسود ابن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب حين انكسفت الشمس فقال اما بعد *

(٥٢) ﴿ الماسرجسى ﴾

الحسين بن محمد ابو علي الماسرجسي

الحافظ البارع ابو علي الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسى النيسابورى صاحب (المسند الاكبر) * سمع جده احمد بن محمد وابابكر بن خزيمة واباالعباس السراج وابن الشرقي فمن بعدهم بخراسان ومصر والشام والعراق *

﴿ قال الحاكم ﴾ هو سفينة عصره في كثرة الكتابة ارتحل الى العراق فى سنة احدى وعشرين واكثر المقام بمصر وصنف المسند الكبير مهذبا معللا فى

(١) في المشتبه الحفرى بفتحتين هو ابو داود الحفرى اسمه عمر بن سعد من طبقة ابي داود الطيالسى * وحفر موضع بالكوفة ١٢ القاضى محمد شريف الدين *

الف جزء و ثلاث مائة جزء * وجمع حديث الزهري جمالم يسبقه احد و كان يحفظه مثل الماء (وصنف) الابواب والشيوخ والمغازي والقبائل (وخرج) على صحيح البخاري كتابا وعلى صحيح مسلم وادركته المنية قبل الحاجة الى اسناده ودفن علم كثير بدفنه *

﴿وسمعته﴾ يقول سمعت ابي يقول سمعت مسلم بن الحجاج القشيري يقول صنفت هذا المسند يعني صحيحه من ثلاث مائة الف حديث مسموعة * وقال الحاكم في موضع آخر صنف ابو علي حديث الزهري فزاد على محمد بن يحيى الذهلي قال و على التخمين يكون مسنده بخطوط الوراقين في اكثر من ثلاثة الف جزء فعندي انه لم يصنف في الاسلام (مسند) اكبر منه وعقد ابو محمد بن زياد مجلسا عليه لقراءته (وكان مسند ابي بكر الصديق) بخطه الى بضعة عشر جزأ بعلله وشواهده فكتبه النساخ في نيف وستين جزأ * (مولده) سنة ثمان وتسعين ومائتين * (وتوفي) في تاسع رجب سنة خمس وستين وثلاث مائة * وصلى عليه ابن اخيه الفقيه ابو الحسن الماسرجسي *

(٥٣) ﴿الزعفراني﴾

الحافظ الامام ابو سعيد الحسين بن محمد بن علي الاصبهاني المعروف بالزعفراني سمع ابا القاسم البغوي وابا محمد بن صاعد والحسين بن علي بن زيد وطبقتهم * روى عنه ابو بكر بن علي وابو نعيم وطائفة * قال ابو نعيم كان بندار بلدنا في كثرة الاصول والحديث وكان صاحب معرفة واتقان (صنف) المسند والتفسير والشيوخ واشياء * (توفي) سنة تسع وستين وثلاث مائة (وممن روى) عن الزعفراني عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الكرخي يقع حديثه في الاربعين للرئيس الثقفي *

﴿الزعفراني ابو سعيد الحسين بن محمد بن علي الاصبهاني﴾

قرأت على احمد بن محمد الادمي مرات اخبركم يوسف بن خليل واجازه لي ابن ابي الخير قالا انا مسعود الجمال(١) سماعا اليوسف واجازة للآخر انا ابو على المقرى انا ابو نعيم الحافظ انا الحسين بن محمد انا الحسين بن على بن يزيد قال انا محمد بن عمرو بن حنان(١) انا بقية عن ابي فروة الرهاوى عن مكحول عن شداد بن اوس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حسبي الله ونعم الوكيل امان كل خائف *

(٥٤) النقاش الحافظ الامام الجوال

ابو بكر محمد بن على بن حسن المصري نزيل تنيس *(ولد) سنة اثنتين وثمانين ومائتين *سمع محمد بن جعفر الامام نزيل دمياط والقاسم بن الليث الرسعني وابا عبد الرحمن النسائي وابا يعقوب المنجنيقى وعمر بن ابي غيلان البغدادى وابا يعلى الموصلي وعبدان الاهوازى وجاهر بن محمد الزملكاني وطبقتهم* (ارتحل) اليه الدارقطني الى تنيس وكان منزويا بها فلهذا لم ينتشر حديثه * روى عنه الدارقطني والحسين بن جعفر الكلبي ويحيى بن على بن الطحان وابراهيم ابن على البخارى والحسن بن عمر بن جماعة الاسكندرانى والقاضي على بن الحسن بن جابر التنيسي وآخرون* وكان من علماء الحديث وهو راوى نسخة فليح التى سمعناها على اصحاب السخاوى (توفي) فى رابع شعبان سنة تسع وستين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

اخبرنا احمد بن ابراهيم الخطيب ومحمد بن المظفر السقطى قالا انا على بن محمد المقرى انا ابو طاهر السلفى انا الخليل بن عبد الجبار بقزوين انا على بن

(١) الجمال بالجيم كذا ذكر في المشتبه وهو شيخ ابن خليل ١٢ (٢) حنان بفتح المهملة وخفة النون منهم محمد بن عمرو بن حنان الحمصي سمع بقية مشهور صدوق كذا في المشتبه والتقريب ١٢ القاضي محمد شريف الدين

الحسين

الحسين بتنيس انا ابو بكر محمد بن علي النقاش سنة ثمان وستين وثلاث مائة انا ابو صالح القاسم بن الليث انا المعافي بن سليمان الرسعني (١) انا فليح بن سليمان عن نافع قال كان عبد الله يكثر الاهلال ويرفع صوته به ويقول ان من اكمال الحج رفع الصوت بالاهلال *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن الفراء انا ابن صباح انا ابن رفاعة انا الخلعي انا الحسن بن جعفر الكلبي انا ابو بكر محمد بن علي بن الحسن التنيسي انا ابو بكر احمد ابن محمد بن سلام انا الحسين بن بحر انا عون بن عمارة انا ابو العلاء واسمه عمرو بن العلاء انا ابن سرح وهو صالح عن عمران بن حطان عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يؤتى بالقاضي يوم القيامة فيلقى من الهول قبل الحساب ما يود لو انه لم يقض بين اثنين في تمرة * (عون) ضعيف و (صالح) غير صالح لانه خارجي *

(٥٥) ﴿الحسين بن رشيق الامام المحدث﴾

مسند بلده ابو محمد العسكري المصري المعدل * حدث عن ابي عبد الرحمن النسائي واحمد بن زغبة ومحمد بن عثمان بن سعيد السراج ومحمد بن زريق بن جامع والمفضل بن محمد الجندي وابي دجانة احمد بن ابراهيم المعافري واحمد بن ابن محمد بن عبد العزيز المعلم وابي الرقراق صاحب يحيي بن بكير وخلق كثير * روى عنه الدارقطني وعبد الغني بن سعيد وابو محمد بن النحاس واسمعيل بن عمرو المقري ويحيي بن الطحان المورخ ومحمد بن المغلس الداودي ومحمد بن جعفر بن ابي الذكر وعلي بن ربيعة التميمي وابو القاسم علي بن محمد الفارسي

(١) المعافى بن سليمان الجزري ابو محمد الرسعني بفتح الراء والعين بينهما سين ساكنة مهملات ثم نون صدوق من العاشرة مات سنة اربع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى كذا في التقريب ١٢ الحسن النعماني *

﴿الحسين بن رشيق ابو محمد العسكري المصري﴾

ومحمد بن الحسين الطفال وخلق من المصريين والمغاربة *

﴿ قال ﴾ ابو القاسم بن الطحان في تاريخه روى عن خلق لا استطيع ذكرهم فما رأيت عالما اكثر حديثا منه (قال لي) ولدت في صفر سنة ثلاث وثمانين ومائتين (ومات) في جمادى الآخرة سنة سبعين وثلاث مائة *

﴿ قلت ﴾ وفيها (مات) عالم الحنفية وصاحب التصانيف (ابو بكر احمد) بن على الرازى صاحب ابي الحسن الكرخي يروى في كتبه عن الاصم وابن قانع (والمحدث المسند ابو سهل بشر) بن احمد الاسفرايني عن نيف وتسعين سنة و(شيخ العربية بحلب ابو عبدالله الحسين) بن احمد بن خالويه و(مسند اصبهان المقرى الامام ابو بكر عبدالله) بن محمد بن محمد بن فورك القباب و(صاحب اللغة ابو منصور محمد) بن احمد بن طلحة الازهري صاحب التهذيب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على بن الخلال انا مكرم القرشي انا حمزة بن اسد انا سهل بن بشر الاسفرايني سنة تسع وسبعين واربع مائة انا محمد بن الحسين الطفال انا الحسن ‹ بن رشيق انا على بن سعيد بن بشير انا عبدالعزيز بن يحيى انا سليمان بن بلال عن محمد بن عقبة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج الدجال على حمار اقمر ما بين اذنيه سبعون باعا ومعه سبعون الف يهودى عليهم الطيالسة الخضر حتى ينزلوا كوم ابي الحمراء *

(٥٦) ﴿ غندر الحافظ ﴾

﴿ غندر ابو بكر محمد بن جعفر البغدادي الوراق ﴾

الامام ابو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادى الوراق * سمع الحسن بن على المعمرى واابا بكر بن الباغندى واابا عروبة الحرانى واابا الجهم الشعراني * واابا جعفر الطحاوى وطبقتهم بالعراق والشام والجزيرة * حدث عنه ابن جميع الصيداوى وابو عبدالرحمن السلمي وعمر بن ابي سعد الهروى وابو نعيم

الاصبهاني وآخرون * قال الحاكم أقام عندنا سنين يفيدنا وخرج لى افراد الخراسانيين ممن حدثني في سنة ست وستين ثم دخل الى الترك وكتب من الحديث مالم يتقدمه فيه احد كثرة ثم استدعي من مرو الى الحضرة بخارى ليحدث بها فادركه اجله في المفازة سنه سبعين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الغنائم المسلم بن محمد القيسي وغيره اجازة عن الكندى سماعا انا ابو منصور الشيباني انا ابو بكر الخطيب انا ابو نعيم الحافظ انا ابو بكر محمد بن جعفر بن حسين غندر(١) قدم علينا انا الحافظ ابو علي محمد بن سعيد بالرقة انا عبدالله بن محمد بن عيسون(٢) انا محمد بن سليمان بن ابى داود انا داود بن الزبرقان عن مطر الوراق عن هارون بن عنترة(٣) عن عبدالله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ذهاب البصر مغفرة للذنوب وذهاب السمع مغفرة للذنوب ومانقص من الجسد فعلى قدر ذلك * (غريب جدا)

﴿ فاما غندر الاول ﴾ فقد ذكر مع يحيى القطان وذويه *

﴿ واما غندر الثالث ﴾ فهو صوفي محدث جوال لقي الجنيد وطبقته وكتب الحديث وسكن مصر وهو الشيخ ابو الطيب محمد بن جعفر بن دران البغدادي غندر (سمع) اباخليفة الجمحي وابراهيم بن عبدالله المخزومي وابايعلى الموصلي *

(١) في تحفة دوي الارب غندر لقب ابي عبدالله محمد بن جعفر والله اعلم ١٢
(٢) ذكر في المشتبه عيسون بالياء التحتية منهم محمد بن عيسون الانماطي يروي عن الحسن بن مليح والعبسون بالموحدة منهم محمد بن احمد بن عبسون البغدادى يروى عن الهيثم بن خلف الدوري وطائفة نزيل الرملة كتب عنه محمد بن محسن الاذني وجماعة فالله اعلم هو منهم اوغيره ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالى

(٣) في التقريب هارون بن عنترة بنون ثم مثناة ١٢ الحسن النعماني

﴿ غندر الاول ﴾ ﴿ غندر الثالث ﴾

(حمل) عنه الدارقطني وابو حفص الكتاني وطائفة سواهما (توفي) سنة سبع وخمسين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ اسمعيل بن عبدالرحمن المرداوي انا الحسن بن يحيي المخزومي انا عبدالله بن رفاعة انا علي بن الحسن القاضي انا عبدالرحمن بن عمر البزار انا محمد ابن جعفر بن هدران انا الحسن بن الطيب انا قتيبة انا المعلى بن هلال عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبغض ابابكر وعمر مؤمن ولا يحبهما منافق * (هذا) حديث غير صحيح ومعلى متهم بالكذب وباغض الشيخين ممتر لا خير فيه *

غندر الرابع

﴿ واما غندر الرابع ﴾ فهو ابو علي محمد بن جعفر وذكره الخطيب ولم يؤرخه * (حدث) عنه احمد بن الفرج بن حجاج وابن جميع الصيداوي وكان موصوفا بالحفظ وعندي انه شيخ ابي نعيم الحافظ المذكور *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن غدير انا ابو القاسم عبدالصمد بن محمد القاضي حضورا انا ابن المسلم الفقيه انا ابو نصر الخطيب انا ابو الحسين الغساني انا محمد بن جعفر غندر انا الحسن بن شبيب انا هدبة انا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر با لمضمضة والاستنشاق.

غندر الخامس

﴿ اما غندر الخامس ﴾ فهو شيخ قديم الوفاة وهو ابو الحسين محمد بن جعفر ابن عبدالرحمن الرازي غندر نزيل طبرستان (روى) عن ابي حاتم الرازي وعلي ابن الحسين بن الجنيد الحافظين ومحمد بن ايوب البجلي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو المعالي احمد بن اسحاق انا عبدالسلام بن ابي الفرج السرقولي حضورا انا شهردار بن شيرويه الديلمي انا ابو بكر احمد بن عمر البيع انا حميد بن مامون انا احمد بن عبدالرحمن الحافظ انا محمد بن جعفر بن حمويه بالري انا محمد بن

جعفر بن عبد الرحمن غندر الرازي سنة ثلاثين و ثلاث مائة *

﴿ح﴾ وانبأنا بدلو عبد الرحمن بن محمد الفقيه وجماعة قالوا انا عمر بن محمد المعلم انا هبة الله بن الحصين انا ابو طالب محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعي انا محمد بن غالب قالا انا يحيى بن هاشم انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يحب الحلواء والعسل * رواه جماعة عن هشام بن عروة ويحيى ليس بثقة *

(٥٧) ﴿اما غندر السادس فهو﴾

محمد بن جعفر البغدادى ابو بكر القاري يعرف بغندر (ذكره الخطيب) فقال انا بسروى بن عبد الله الرومى انا ابو بكر محمد بن جعفر غندر مولى قان المقتدري سنة ستين وثلاث مائة انا ابو شاكر مسرة بن عبد الله فذكر حديثا منكرا ثم قال الخطيب ومسرة ذاهب الحديث *

﴿اما غندر السابع﴾ فهو ابو بكر محمد بن جعفر بن العباس الجار غندر * (سمع) ابن المجدر وابا محمد بن صاعد وابا حامد الحضرمي * (روى) عنه الحسن بن محمد الخلال * وقال في ما حكاه الخطيب كان يلقب غندر ويحفظ القرآن الى ازل * وتوفي في المحرم سنة سبع وتسعين وثلاث مائة *

﴿اما غندر الثامن﴾ فهو احمد بن آدم الجرجاني الخليجي غندر (روى) عن ابن المقري وغيره *

﴿اما غندر التاسع﴾ فهو محمد بن المهلب الحراني او الحسين خال الشيرازى لقبه غندر (قال) ابن عدي كان يكذب على النفيلي *

(٥٨) ﴿الغزال الحافظ المقرى﴾

ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد الاصبهاني (صاحب التصانيف)

﴿غندر السادس﴾ ﴿غندر السابع﴾ ﴿الغزال المقرى ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن﴾ ﴿غندر الثامن﴾ ﴿غندر التاسع﴾

قان — الخليجي

في القراآت والوقف والابتداء وفي الحديث * سمع محمد بن علي الفرقدي وعبدان الاهوازي ومحمد بن زبان (١) المصري وعلي بن احمد بن عجلان والقاسم بن عيسى العطار الدمشقي وطبقتهم * حدث عنه ابو سعيد الماليني وعبد العزيز بن احمد بن قادويه وابو نعيم الحافظ وابو بكر بن علي الذكواني وابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاديب وآخرون * قال ابو نعيم هو احد من يرجع الى حفظه ومعرفته * (وله) مصنفات (مات) في آخر ربيع سنة تسع وستين وثلاث مائة *

﴿ قرأت ﴾ على الحسن بن علي اخبركم جعفر الهمداني عن ابي طاهر الحافظ انا احمد بن عبد الله الخرقي انا عبد العزيز بن احمد بن قادويه انا الحافظ محمد بن عبد الرحمن الغزال انا علي بن محمد بن مخلد انا اسمعيل بن عمر البجلي انا اسمعيل ابن زكريا وحبان بن علي عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تذاكروا الحديث لا ينفلت عليكم انه ليس بمنزلة القرآن ان القرآن محفوظ مجموع وانكم ان لم تذاكروا الحديث يفلت منكم ولا يقولن احد كم حدثت امس ولا احدث اليوم بل حدث امس وحدث اليوم وحدث غدا

(٥٩) ﴿ ابن السقاء ﴾

الحافظ الامام محدث واسط ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي * سمع اباخليفة الجمحي واسحاق بن خالويه الناشري وزكريا الساجي وابايعلى الموصلي ومحمود بن محمد الواسطي واحمد بن يحيى التستري الحافظ وطبقتهم * روى عنه الدارقطني وابو الفتح يوسف القواس وابو العلاء محمد بن علي القاضي وعلي بن احمد الرزاز وعلي بن عبد الصمد بن عبيد الله الهاشمي الخطيب والقاضي

(١) في المشتبه زبان بزاي وموحدة منهم محمد بن زبان بن حبيب ١٢ شريف الدين

ابن السقاء ابو محمد عبد الله بن محمد الواسطي

ابو جعفر محمد بن اسمعيل العلوي وابو نصر علي بن سعيد بن علي الشافعي المتوفي سنة خمس واربعين واربع مائة خاتمة اصحابه وابو نعيم الاصبهاني وآخرون * قال ابو العلاء سمعت ابن المظفر والدارقطني يقولان لم نرمع ابن السقاء كتابا وانما حدثنا حفظا * وقال علي بن محمد بن الطيب الجلابي في تاريخها ابن السقاء من ائمة الواسطيين والحفاظ المتقنين * (توفي) في جمادي الآخرة سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن عبدالحميد انا عبدالله بن احمد الفقيه سنة ثمان عشرة وست مائة انا علي بن نبهان انا ابو نعيم محمد بن ابراهيم الجماري انا احمد بن مظفر العطار انا عبدالله بن محمد بن عثمان انا ابو خليفة انا مسدد انا ابو عوانة عن زيد بن جبير سألت ابن عمر قلت من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة واهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن *

﴿قال السلفي﴾ سألت الحافظ خميسا الحوزي(١) عن ابن السقاء فقال هو من مزينة مصر ولم يكن سقاء بل لقب له من وجوه الواسطيين وذوي الثروة والحفظ رحل به ابوه فاسمعه من ابي خليفة وابي يعلى وابن زيدان البجلي والمفضل بن الجندي وبارك الله في سنه وعلمه واتفق انه املى حديث الطير فلم تحتمله نفوسهم فوثبوا به واقاموه وغسلوا موضعه فمضى ولزم بيته ولم يحدث احدا من الواسطيين فلهذا قل حديثه عندهم * و(توفي) سنة احدى وسبعين وثلاث مائة حدثني ذلك شيخنا ابو الحسن المغازلي *

(٦٠) ﴿عمر بن بشران﴾

(١) ذكر الذهبي في المشتبه الحوزي بفتح المهملة واسطيون منهم خميس الحوزي حافظ معروف ١٢ محمد شريف الدين * — الجيلاني — الجلابي — بعونا

عمر بن بشران الناابو حفص السكري

ابن محمد بن بشر بن مهران الحافظ ابو حفص البكري اخو جد ابي الحسين ابن بشران * سمع احمد بن الحسن الصوفي وعبد الله بن زيدان البجلي والبغوي وطبقتهم * قال الخطيب ثنا عنه البرقاني وسألته عنه فقال ثقة ثقة كان حافظا عارفا كثير الحديث (وبقي) الى سنة سبع وستين وثلاث مائة *

(٦١) ﴿الازدي﴾

الازدي ابو الفتح محمد بن الحسين الموصلي

الحافظ العلامة ابو الفتح محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي * حدث عن ابي يعلى ومحمد بن جرير والباغندي واحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي وابي عروبة الحراني وطبقتهم * وعنه ابراهيم بن عمر البرمكي وابو نعيم الحافظ واحمد بن الفتح بن فرغان وآخرون * قال الخطيب كان حافظا صنف في علوم الحديث وسألت البرقاني عنه فضعفه حدثني النجيب عبد الغفار الارموي قال رأيت اهل الموصل يوهنونه ولا يعدونه شيئا *

﴿قلت﴾ له (مصنف كبير في الضعفاء) وهو قوي النفس في الجرح وهاه جماعة بلا مستند طائل * مات (في) سنة اربع وسبعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو المعالي محمد بن عبد السلام بن مطهر بن القاضي ابي سعيد بن ابي عصرون التميمي الشافعي انا ابي الفقيه ابو العباس سنة اربع وعشرين وست مائة انا جدي (ح) وانا ابو المعالي انا عبد الرحمن بن ابي القاسم الصوري انا القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله الشهرزوري قالا انا علي بن احمد بن طوق الثعلبي انا ابو الحسن احمد بن الفتح الموصلي انا محمد بن الحسين الازدي انا محمد ابن جرير الطبري انا محمد بن مرزوق انا شمث بن شبيب عن ابي سليمان الكوفي عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبته تقول اللهم اغفر لنا وله * (هذا) حديث منكر

ابي سعد الشهرزوري (وابو

(وابو سليمان) هو داود بن عبد الجبار قال ابن معين ليس بثقة *

(٦٢) ﴿حسينك﴾

الحافظ الامام النبيل ابو احمد الحسين بن على بن محمد بن يحيى التميمى النيسابورى ويعرف ايضا بابن منتبه وهو بحسينك اشهر * (من) كتاب اهل خراسان كان يبعثه ابن خزيمة اذا تخلف عن مجلس السلطان لينوب عنه وكان يعزه ويقدمه على اولاده * سمع ابن خزيمة والعباس الثقفى وعمر بن ابى غيلان واباالقاسم البغوى وعبد الله بن زيدان البجلى وطبقتهم * حدث عنه الحاكم وابو بكر البرقانى وابو حفص بن مسرور وابو سعيد الكنجرودي وعدة * ﴿قال﴾ الخطيب كان ثقة حجة وقال الحاكم الغالب على سماعه الصدق وهو شيخ العرب في بلدنا ومن ورث الثروة القديمة صحبته حضرا وسفرا فما رأيته ترك قيام الليل من نحو ثلاثين سنة فكان يقرأ كل ليلة سبعا وكانت صدقاته دارة سرا وعلانية اخرج مرة عشرة من الغزاة بآلتهم بدلا عن نفسه ورابط غير مرة واول سماعه في سنة خمس وثلاث مائة * قال الخطيب مات في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وثلاث مائه *

﴿قرأت﴾ على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملى انا ابو سعيد الكنجرودى انا ابو احمد التميمى انا ابو قريش محمد بن جمعة انا ابو سعيد الاشج حدثنى عقبة بن خالد عن ابى سعيد البقال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال حين يمسى رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبيا كان حقا على الله ان يرضيه (غريب) تفرد به عقبة فاخرجه الترمذى من حديثه وحسنه *

(٦٣) ابن مهران

الحافظ الامام الزاهد القدوة شيخ الاسلام ابو مسلم عبدالرحمن بن محمد ابن عبدالله بن مهران البغدادي * سمع اباالقاسم البغوي والباغندي واباعروبة الحراني وابن جوصا الدمشقي وابن صاعد واباحامد بن بلال وخلقا من الخراسانيين والشاميين ثم دخل بخاري وسمرقند فسكن هناك نحوا من ثلاثين سنة (وصنف) المسند الكبير على الرجال * روى عنه الحاكم وابو العلاء الواسطي وعلي بن محمد الحذاء واحمد بن محمد الكاتب وآخرون *

قال ابن ابي الفوارس صنف ابو مسلم اشياء كثيرة وكان ثقة زاهدا ما رأيت مثله * قال الخطيب جمع احاديث المشائخ والابواب وكان متقنا حافظا مع ورع وزهد وتدين * ذكره ابو العلاء يوما فاطنب في وصفه وقال كان الدارقطني والشيوخ يعظمونه * قال الحاكم ودخلت مرو وماوراء النهر ولم القه وفي سنة خمس وستين في الحج طلبته في القوافل فاخفى نفسه فحججت سنة سبع وستين وعندي انه بمكة فقالوا هو ببغداد فاستوحشت من ذلك وتطلبته فلم اظفر به ثم قال لي ابو نصر الملاحمي ببغداد هذا شيخ من الابدال تشتهي ان تراه (قلت) بلى فذهب بي فادخلني جار الصباغين فقالوا اخرج فقال ابو نصر تجلس في هذا المسجد فانه يجيئ فقعدنا وابو نصر لم يذكر لي من الشيخ فاقبل ابو نصر ومعه شيخ نحيف ضعيف برداء فسلم علي فاتهمت انه ابو مسلم الحافظ فبينا نحن نحدثه (قلت) له وجد الشيخ ههنا من اقاربه احدا قال الذين اردت لقاءهم انقرضوا فقلت هل خلف ابراهيم ولدا اعني اخاه ابراهيم الحافظ فقال ومن اين عرفت اخي فسكت فقلت لابي نصر من هذا الكهل قال ابو فلان فقام الي وقمت اليه وشكا شوقه وشكوت مثله

فاستفدنا من المذاكرة وجالسته مراراً ثم ودعته يوم خروجي فقال يجمعنا الموسم فان علي ان اجاور بمكة ثم حج سنة ثمان وستين وجاور الى ان مات وكان يجهد الا يظهر لحديث ولا لغيره (قلت) (توفي) سنة خمس وسبعين وثلاث مائة ﴿انبأنا﴾ المسلم بن محمد انا الكندي انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب اخبرني محمد بن علي المقرى انا ابو مسلم بن مهران انا عبد المومن بن خلف سمعت صالح ابن محمد سمعت ابا زرعة يقول كتبت عن رجلين مائتي الف حديث ابراهيم الفراء وابن ابي شيبة عبد الله *

وفيها (توفي) الشيخ (ابو الحسين) احمد بن محمد بن جعفر البحيري النيسابوري المحدث (وابو عبد الله الحسين) بن محمد بن عبيد العسكري الدقاق ببغداد (وابو القاسم عبد العزيز) بن جعفر الخرقي (١) البغدادي (وشيخ الشافعية ببغداد ابو القاسم عبد العزيز) بن عبد الله الداركي (ومحدث بغداد ومسندها ابو حفص عمر) بن محمد بن علي بن الزيات البغدادي عن تسعين سنة وكان يحتمل ان يذكر في الحفاظ (وشيخ مالكية العراق القاضي ابو بكر محمد) بن عبد الله الابهري وهو في عشر التسعين (ومحدث الشام القاضي ابو بكر يوسف) ابن القاسم الميانجي وقد قارب تسعين سنة (وابو الليث نصر بن) محمد السمرقندي الفقيه الحنفي صاحب تنبيه الغافلين *

(٦٤) ﴿ابن حرارة (٢)﴾

(١) الخرقي في المشتبه بخاء مكسورة روى عنه ابو محمد الجوهري ١٢ (٢) قال الذهبي في المشتبه حرارة براء مكررة هو محمد بن احمد بن حرارة البردعي يروى عن حسين بن مامون البردعي والبردعي بمهملة نسبة الى بردعة مدينة باذربيجان والبرذعي بمعجمة نسبة الى برذعة الدابة انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

ابن حرارة ابو العباس احمد بن محمد بن احمد البردعي

الحافظ العلامة الجوال ابو الحسن محمد بن المحدث احمد بن على بن اسد
البرذعى الاسدى (قال) الخليلي احمد يعرف ابوه بحرارة وابنه محمد ارتحل الى
العراق ومصر والشام * وسمع حامد بن شعيب والبغوى وابن جوصا وعبد الله
ابن وهب الدينورى وطبقتهم الى ان قال ورد قزوين والرى فروى من حفظه
زيادة على ثلاثين الف حديث ولم يكن معه ورقة وفي اماليه غرائب الكلام
يستفاد حدث عنه شيوخنا ومات بقزوين سنة ثمان واربعين وثلاث مائة
وروى الخليلي عن الحسن بن جعفر الطبنى (١) عنه *

(٦٥) ﴿الغطريفي﴾

﴿الغطريفي ابو احمد محمد بن احمد الجرجاني﴾

الحافظ المتقن الامام ابو احمد محمد بن احمد بن الحسين بن القاسم بن السرى بن
الجهم الغطريفي العبدى الجرجاني الرباطى (مصنف) الصحيح على المسانيد *
سمع اباخليفة حتى استوعب ماعنده والحسن بن سفيان وعمران بن موسى
ابن مجاشع وابراهيم بن يوسف الهسنجاني واحمد بن الحسن بن عبد الجبار
الصوفي وابن ناجية وابن خزيمة وطبقتهم * حدث عنه رفيقه ابو بكر الاسمعيلى
في صحيحه باكثر من مائة حديث فمرة يقول انا محمد بن احمد العبدى والعبقسى
ومحمد بن ابي حامد وكان ابو احمد من علماء المحدثين ومتقنيهم صواما قواما
صالحا ثقة * قال الخليلي كان امير الغزاة بدهستان (وصنف) على صحيح البخارى
(حدث) عنه حمزة بن يوسف السهمى وابو نعيم الاصبهانى والقاضى ابو الطيب
الطبرى والسرى بن اسمعيل بن ابي بكر الاسمعيلى * (مات) ابو احمد سنة سبع
وسبعين وثلاث مائة رحمة الله عليه *

---

(١) الطبنى نسبة الى طبنة مدينة بالمغرب ١٢ القاضى محمد شريف الدين *
ـ وفي اماليه غرائب وكلام يستفاد ـ السرى بن الغطريفي بن الجهم الغطريفي

﴿اخبرنا﴾ عبدالرحمن بن محمد الفقيه وغيره اجازة قالوا انا عمر بن محمد المؤدب انا احمد بن محمد بن ملوك الوراق و محمد بن عبدالباقي البزار قالا انا طاهر بن عبدالله الفقيه انا ابو احمد محمد بن احمد بن الغطريف سنة احدى وسبعين وثلاث مائة انا ابو خليفة انا عثمان بن الهيثم انا عوف عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو كان العلم معلقا بالثريا لتناوله قوم من ابناء فارس * (توفي) مع ابي احمد في السنة (ابيض) بن محمد بن ابيض الفهري خاتمة اصحاب النسائي بمصر (وشيخ العربية ابو علي الحسن) ابن عبدالغفار الفارسي صاحب التصانيف وله تسع وثمانون سنة (ومحدث بغداد ابو الحسن علي) بن محمد بن لؤلؤ الثقفي الوراق عن خمس وتسعين سنة (وشيخ القراء بالاندلس ابو الحسن علي بن محمد بن اسمعيل الانطاكي الشافعي (ومسند بخارى ابو عمرو محمد) بن محمد بن صابر البخاري المؤذن آخر من حدث عن صالح بن محمد الحافظ رحمة الله عليهم *

(٦٦) ﴿ابن المقري﴾

محدث اصبهان الامام الرحال الحافظ الثقة ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الاصبهاني الخازن المشهور بابن المقري صاحب (المعجم الكبير) و(الاربعين) حدثنا سمع محمد بن نصير المديني و محمد بن علي الفرقدي وعدة باصبهان والصوفي وعمر بن ابي غيلان ببغداد وابا يعلى بالموصل وعبدان بحران ومحمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان وعبدالله بن زيدان بالكوفة واحمد بن يحيى الحافظ بتستر واسحاق بن احمد الخزاعي بمكة وعبدالله بن محمد بن سلم بالقدس وسعيد بن عبدالعزيز بدمشق ومحمد بن المعافي بصيداء(١) ومكحولا ببيروت ومامون بن هارون بمكا ومحمد بن عمير بالرملة ومضاء بن عبدالباقي باذنة

ابن المقري ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني

(١) صيداء ساحل دمشق ١٢ مشتبه — صعاء

وجعفر بن احمد بن سنان بواسط ومحمد بن علي بن زوح بعسكر مكرم ومحمد
ابن غسام البهراني بحمص والحسين بن عبدالله القطان بالرقة ومحمد بن ابان بمصر
ومحمد بن قريا بعسقلان وامما سواهم وهم في معجمه وقد صنف (مسند ابى حنيفة)
وخرج لنفسه (الفوائد)* حدث عنه ابو اسحاق بن حمزة وابو الشيخ بن حيان
وابو بكر بن مردويه وحمزة السهمي وابو نعيم وابو طاهر بن عبدالرحمن
وابراهيم بن منصور سبط بحرويه ومنصور بن الحسين واحمد بن محمود الثقفي
واحمد بن محمد بن النعمان الصائغ وخلق كثير*

﴿ قال ﴾ ابن مردويه هو ثقة مامون صاحب اصول وقال ابو نعيم محدث
كبير ثقة صاحب مسانيد سمع مالا يحصى كثرة * وقال ابو طاهر احمد بن
محمود سمعت ابن المقرى يقول طفت الشرق والغرب اربع مرات وروى
انسان عن ابن المقرى قال مشيت بسبب نسخة ابن فضالة سبعين مرحلة
ولو عرضت على خباز برغيف لم يقبلها وقال ابو طاهر بن سلمة سمعت
ابن المقرى يقول دخلت بيت المقدس عشر مرات وحججت اربعا اقمت
بمكة خمسا وعشرين شهرا *

﴿ وروى ﴾ عن ابي بكر بن ابي علي قال كان ابن المقرى يقول كنت انا
والطبراني وابو الشيخ بالمدينة فضاق بنا الوقت فواصلنا ذلك اليوم
فلما كان وقت العشاء حضرت القبر وقلت يارسول الله الجوع فقال
لي الطبراني اجلس فاما ان يكون الرزق او الموت فقمت انا وابو الشيخ فحضر
الباب علوى ففتحنا له فاذا معه غلامان بقفتين فيهما شيء كثير وقال شكوتموني
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأيته في النوم فامرني بحمل شيء اليكم *
﴿ وقد افرد ﴾ الحافظ ابو موسى المديني ترجمة ابن المقرى فقال انا معمر

ابن الفاخر انا عمي سمعت ابا نصر بن ابي الحسن يقول سمعت ابن سلامة يقول قيل للصاحب بن عباد انت رجل معتزلي وابن المقرى محدث وانت تحبه قال لانه كان صديق والدي وقيل مودة الآباء قرابة الابناء ولاني كنت نائما فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم يقول لي انت نائم وولي من اولياء الله على بابك فانتبهت فدعوت البواب وقلت من بالباب قال ابو بكر بن المقرى *

﴿ قال ﴾ ابو عبد الله بن مهدى سمعت ابن المقرى يقول مذهبي في الاصول مذهب احمد بن حنبل وابي زرعة الرازى (قلت) سمع ابن المقرى في نحو من خمسين مدينة وقد انتقيت من معجمه اربعين حديثا بلديه له وكان خازن كتب الصاحب بن اسمعيل بن عباد (ولم يقع لنا من عواليه) بالاجازة سوى جزء مامون الذي انفرد في الدنيا بعلوه ابو سعد المديني (وعاش) ابن المقرى ستا وتسعين سنة *(مات) في شوال سنة احدى وثمانين ومائتين *

﴿ وفيها ﴾ مات شيخ القراء بنيسابور (ابو بكر احمد) بن الحسين بن مهران مصنف الغاية (ومسند خراسان ابو محمد عبد الله) بن حمويه السرخسي راوي صحيح البخاري (ومقرئ مصر ابو عدى عبد العزيز) بن علي بن محمد بن الفرج ابن الامام المصرى *(وقاضي القضاة ابو محمد عبيد الله) بن احمد بن معروف البغدادي (ومسند العراق ابو الفضل عبيد الله) بن عبد الرحمن الزهرى العوفي صاحب جعفر الفريابي (وشيخ القراء بقزوين علي بن احمد) بن صالح خاتمة من روى عن يوسف بن عاصم الرازي عن ثمان وتسعين سنة (وعالم المالكية وفقيههم بقرطبة ابو بكر محمد) بن يبقي ابن درب القرطبي *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله وسليمان بن قدامة وجماعة عن محمد بن عبد الواحد

معتزلي - الفرج - يبقي بن ذرب

المديني انا اسمعيل بن علي الحمامي انا ابو مسلم محمد بن علي انا ابو بكر محمد بن ابراهيم انا ابو عروبة انا بندار انا عبدالوهاب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى باليمين مع الشاهد* (اخرجه) الترمذي وابن ماجة عن بندار *

(٦٨) ﴿ابو احمد الحاكم﴾

﴿ابو احمد الحاكم محمد بن محمد النيسابوري الكرابيسي﴾

محدث خراسان الامام الحافظ الجهبذ محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق النيسابوري الكرابيسي صاحب التصانيف* وهذا هو الحاكم الكبير مؤلف (كتاب الكنى)* سمع احمد بن محمد الماسرجسي ومحمد بن شادل وابن خزيمة والباغندي والبغوي والسراج ومحمد بن ابراهيم الغازي وعبدالله بن زيدان البجلي ومحمد بن الفيض الغساني واباعروبة الحراني وطبقتهم* روى عنه الحاكم ابو عبدالله وابو عبدالرحمن السلمي ومحمد بن احمد بن الجارودي وابو بكر احمد بن علي بن منجويه وابو حفص بن مسرور ومحمد بن علي بن محمد الجصاص الاصبهاني وصاعد بن محمد القاضي وابو سعيد الكنجرودي وابو عثمان البحتري وخلق سواهم *

﴿قال الحاكم﴾ هو امام عصره في هذه الصنعة كثير التصنيف مقدم في معرفة شروط الصحيح والاسامي والكنى* طلب الحديث وهو ابن نيف وعشرين سنة وسمع بالعراق والجزيرة والشام الى ان قال ولم يدخل مصر وكان مقدما في القضاء اولا سنة ثلاث وثلاثين الى ان قلد قضاء الشاش فحكم بها اربع سنين واشهرا ثم قلد قضاء طرسوس فكنت ادخل اليه والمصنفات بين يديه فيحكم ثم يقبل على الكتب ثم اتى نيسابور سنة خمس واربعين ولزم مسجده ومنزله مفيدا مقبلا على العبادة والتصنيف واريد غير مرة

على

على القضاء والتزكية فيستعفى وكف بصره سنة ست وسبعين * ﴿ثم﴾ توفي وانا غائب في ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة وله ثلاث وتسعون سنة رحمة الله عليه *

﴿قال﴾ الحاكم في تاريخه كان ابو احمد من الصالحين الثابتين على سنن السلف ومن المنصفين في ما يعتقده في اهل البيت والصحابة (قلد) القضاء في اماكن (وصنف) على كتابي الشيخين وعلى جامع ابي عيسى * قال لي سمعت عمر بن علك يقول مات محمد بن اسمعيل ولم يخلف بخراسان مثل ابي عيسى في العلم والزهد والورع بكى حتى عمي * قال الحاكم (وصنف) ابو احمد (كتاب العلل) و (المخرج) على كتاب المزني و (كتابا في الشروط) وصنف الشيوخ والابواب الى ان قال وهو حافظ عصره بهذه الديار * قال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت ابا احمد الحافظ يقول حضرت مع الشيوخ عند امير خراسان نوح بن نصر فقال من يحفظ منكم حديث ابي بكر في الصدقات فلم يكن احد منهم يحفظه وكان على خلقان وانا في آخر الناس فقلت لوزيره انا احفظه فقال هاهنا فتى من نيسابور يحفظه فقدمت فوقهم ورويت الحديث فقال الامير مثل هذا لا يضيع فولاني قضاء الشاش *

﴿وقال الحاكم﴾ تغير حفظه لما كبر ولم يختلط قط وسمعته يقول كنت بالري وهم يقرءون على ابي حاتم (كتاب الجرح والتعديل) فقلت لابن عبدويه الوراق هذه ضحكة اراكم تقرءون (كتاب التاريخ) للبخاري على شيخكم على الوجه وقد نسبتموه الى ابي زرعة وابي حاتم فقال يا ابا احمد ان ابا زرعة وابا حاتم لما حمل اليهما تاريخ البخاري قالا هذا علم لا يستغنى عنه ولا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا فاقعدا عبد الرحمن يسألهما عن رجل بعد رجل وزادا فيه ونقصا وسمعته

يقول سمعت اباالحسين الغازى يقول سألت البخاري عن ابي غسان فقال عماذا تسأل عنه قلت شأنه في التشيع فقال هو على مذهب ائمة اهل بلده الكوفيين ولو رأيتم عبيدالله وابانعيم وجميع مشائخنا الكوفيين لما سألتمونا عن ابي غسان وسمعته يقول سمعت اباالحسين الغازى سمعت عمرو بن على سمعت يحيى بن سعيد يقول عجبا من ايوب السختياني يدع ثابت البناني ولا يكتب عنه *

﴿قرأت﴾ على ابي الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الامناء عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابي سعيد القصار انا ابو سعيد الكنجرودى سنة تسع واربعين واربع مائة انا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد بن الحسين الماسرجسى انا اسحاق الحنظلي انا عبدالعزيز بن محمد انا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من اشرك بالله فليس بمحصن (قال ابو احمد) لا اعلم حدث به غير اسحاق عن الدراوردى عن عبيدالله *

﴿وفي﴾ سنة ثمان وسبعين مات من كبار الشيوخ (القاضى ابو القاسم بشر) ابن محمد بن محمد بن ياسين النيسابورى (والقاضى العلامة ابو سعيد الخليل) ابن احمد السجزى الواعظ الحنفي قاضى سمرقند عن تسعين سنة الا سنة (وشيخ الحنفية بما وراء النهر عبدالكريم) بن محمد بن موسى البخارى المنبى الزاهد * ومنبع من قرى بخارى (وشيخ المالكية بالعراق ابو القاسم عبدالله) بن الحسين بن الجلاب توفي بعكا (واسند من بقي بمصر ابو بكر عتيق) بن موسى بن هارون الازدي الخاتمي عنده عن ابي الزرقاء الموطأ بسماعه من يحيى بن بكير (ومحدث بغداد ابو بكر محمد) بن اسمعيل بن العباس الوراق صاحب الامالي (ومحدث هراة ورئيسها ابو عبد الله محمد) بن العباس بن ابي ذهل الضبي المحدث رحمة الله عليهم *

(٦٨) ﴿المفيد العالم الشهير﴾

محدث جرجرايا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب (وصفه) ابو نعيم الاصبهاني وارتحل اليه * وقال الخطيب حدثني محمد بن عبدالله عنه انه قال موسى بن هارون سماني المفيد ﴿قلت﴾ فهذه العبارة اول ما استعملت لقبا في هذا الوقت قبل الثلاث مائة والحافظ اعلى من المفيد في العرف كما ان الحجة فوق الثقة * وقال المحدث محمد بن احمد الروياني لم ار احدا احفظ من المفيد وقال الماليني كان المفيد رجلا صالحا ﴿قلت﴾ لكنه متهم *

﴿حدث﴾ عن احمد بن عبدالرحمن السقطي عن يزيد بن هارون ولا يدرى من ذا فكان يقول سمعت منه سنة خمس وتسعين * وروى موطأ القعنبي عن الحسن ابن عبيدالله عن القعنبي والآخر لا له ما وجدا بدا وروى عن ابي شعيب الحراني ومحمد بن يحيى المروزى وعلى بن محمد بن عبدالملك بن ابى الشوارب وموسى بن هارون وخلائق * وقد تجاسر البرقاني واخرج عنه في صحيحه واعتذر بان الحديث المذكور لم يسمعه من غيره * وسئل عنه فقال ليس بحجة قد حدثنا بالموطأ عن رجل عن القعنبي فلما رجعت قال لي ابو بكر بن ابي سعد اخاف الله نفقتك فدفعت المؤطأ الى بعض العامة واعطاني بدله بياضا .

﴿قال﴾ ابو الوليد الباجي ابو بكر المفيد انكرت عليه اسانيد ادعاها ﴿قلت﴾ آخر من حدث عنه الحسن بن غالب المقري احد الضعفاء ايضا * وعاش المفيد نيفا وتسعين سنة (توفي) سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة *

﴿قرأت﴾ على احمد بن سباع انا عتيق بن ابي الفضل سنة احدى واربعين وست مائة انا ابو القاسم الحافظ انا ابو غالب بن البناء واخوه يحيى قالا انا الحسن بن غالب المقرى انا محمد بن احمد المفيد بجرجرايا املاء انا عثمان بن

الخطاب سمعت عليا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كذب على متعمد افليتبوأ مقعده من النار (هذا) مما الافرح بملوه لماحي بان هذا الكذاب مارأى عليا رضي الله عنه اصلا ولا والله رأى من رآه *

(٦٩) ﴿محمد بن المظفر﴾

ابن موسى بن عيسى الحافظ الامام الثقة ابو الحسين البغدادي محدث العراق مولده سنة ست وثمانين (واول) ماسمع في سنة ثلاث مائة * سمع احمد ابن الحسن الصوفي وحامد بن شعيب وقاسم بن زكريا وعمر بن ابي غيلان والباغندي ومحمد بن جرير وعبد الله بن زيدان البجلي واباعروبة الحراني وعلى ابن احمد علان ومحمد بن خريم لدمشقي والحسين بن محمد بن جمة وطبقتهم بالعراق والجزيرة ومصر والشام * وجمع والف وعن مطابق هذا الفن لم يخلف * روى عنه الدارقطني وابن شاهين وابو الفتح بن ابي الفوارس والماليني والبرقاني وابو نعيم والحسن بن محمد الخلال وعلى بن الحسن وعبد الوهاب بن رهان وابو محمد الجوهري وخلق كثير *

﴿يقال﴾ انه من ولد سلمة بن الاكوع وكان تقول لا اتيقن ذلك * قال الخطيب كان ابن المظفر فهما حافظا صادقا * وقال البرقاني كتب الدارقطني عن ابن المظفر الوف حديث وقال ابن ابي الفوارس سألت ابن المظفر عن حديث الباغندي عن ابن زيد المداري عن عمرو بن عاصم فقال ماهو عندي قلت لمه عندك قال لو كان عندي لكنت احفظه * عندي من الباغندي مائة الف حديث مافيها هذا * قال القاضي محمد بن عمر الداودي رأيت الدارقطني يعظم ابن المظفر ويجلمه ولا يستند بحضرته *

﴿وقال الخطيب﴾ حدثني محمد بن على الصوري حدثنا بعض الشيوخ

انه حضر مجلس ابن معروف القاضي فجاء ابو الفضل الزهرى فقام ابن المظفر عن مكانه واجلس الزهرى وقال ايها القاضي هذا الشيخ من ولد عبد الرحمن ابن عوف رضى الله عنه وهو محدث واباؤه محدثون الى عبد الرحمن وقال ثنا والده هذا وانا فلان عن جده هذا محمد بن عبيد وانا فلان عن جدهم عبيد الله بن سعد ولم يزل يروى عن كل واحد من آبائه حديثا حتى انتهى الى عبد الرحمن ابن عوف رضى الله عنه *

﴿قال﴾ السلمى سألت الدارقطنى عن ابن المظفر فقال ثقة مامون فقلت يقال انه يميل الى التشيع فقال قليلا مقدار مالا يضر ان شاء الله * وقال ابو الوليد الباجى ابن المظفر حافظ فيه تشيع * قال ابراهيم بن محمد الارعينى قدم علينا ابن المظفر وكان احول اشج فحضر عند عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى فقال له ان هذا الذي قدم علينا هو عندنا كثير بالعراق يريد حديث مصر فكان مبدأ ما اخرج القزوينى حديث عمرو بن الحارث فكان منه ما كان من نكير الناس عليه حتى قال الدارقطني وضع القزوينى لعمرو اكثر من مائة حديث *

﴿قال﴾ العتيقى توفى ابن المظفر في يوم الجمعة فى شهر جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وثلاث مائة (قلت) وفيها (مات) (امام اللغة بالاندلس ابو بكر محمد) ابن الحسن الزبيدى النحوى (ومحدث دمشق الامام المفيد ابو سليمان محمد) ابن عبد الله بن زبر الربعى صاحب الوفيات (١) عنده عن البغوى و(محمد) بن الفيض (وابو الحسين محمد) بن النضر الموصلى وابن النحاس راوى المعجم عن ابى يعلى (والمعمر ابو بكر هلال) بن محمد بن هلال الرازي البصري خاتمة من روى عن الكجى *

---

(١) اسم الكتاب وفيات النقلة ١٢ المصحح — يقال له

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالرحمن بن محمد الفقيه كتابة انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا الحسين بن علي انا محمد بن المظفر انا محمد بن محمد بن سليمان انا عبدالحميد بن بيان عن هشيم عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سمع النداء فلم يجب الصلوة فلا صلوة له ﴿ قلت ﴾ لم يقل الا من عذر *

(٧٠) ﴿ ابو حفص ابن الزيات ﴾

الحافظ الثقة المسند عمر بن محمد بن علي بن يحيى البغدادي الناقد * سمع جعفر الفريابي وابراهيم بن شريك وابن ناجية واحمد بن الحسن الصوفي وعمر بن ابي غيلان وطبقتهم ومن بعدهم * وعنه البرقاني وابو محمد الخلال وابو القاسم التنوخي والجوهري وخلق * قال البرقاني كان والله ثقة قديم السماع مصنفا * وقال ابن ابي الفوارس كان ثقة متقنا امينا وقد جمع ابوابا وشيوخا * وقال العتيقي (١) (مات) في جمادي الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاث مائة * (مولده) سنة ست وثمانين ومائتين (قال) كان ثقة صاحب حديث يحفظ *

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالرحمن بن محمد الفقيه اجازة انا محمد بن عبدالباقي انا عمر بن الحسين الخفاف انا عمر بن محمد الزيات انا حمزة بن محمد الكاتب قراءة عليه انا نعيم بن حماد انا ابو امية الثقفي عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بكر يوم الجمعة وابتكر وغسل واغتسل ومشى ولم يركب فدنا من الامام واستمع وانصت ولم يلغ حتى يصلي الجمعة كفاه الله ما بينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام * (تفرد به) ابو امية وهو اسمعيل بن يعلى احد الضعفاء وللمتن اسناد آخر صالح *

---

(١) ينظر ابو الحسن احمد بن محمد البغدادي المحدث ما تسمع الصوري ٩٠٢.

﴿ ابن

(٧١) ﴿ ابن السمسار ﴾

الحافظ الثقة المفيد محدث الشام ابو العباس محمد بن موسى بن الحسين الدمشقي * حدث عن محمد بن خريم واحمد بن جوصا وابي الدحداح احمد بن محمد وعبدالله ابن محمد السرى الحمصى الحافظ وابي الجهم بن طلاب وابي عبدالله المحاملي وابن مخلد وطبقتهم * حدث عنه تمام الرازى ومكى بن الممر ومحمد بن عوف المزني واخوه ابو الحسن محمد بن السمسار وآخرون قال عبدالعزيز الكتاني كان ثقة نبيلا حافظا كتب القناطير * وقال الميداني (توفي) في رمضان سنة ثلاث وستين وثلاث مائة *

(٧٢) ﴿ نضلة ﴾

هو الحافظ الامام ابو الحسين محمد بن محمد بن عبيدالله الجرجاني الوكيل * قال حمزة السهمي كان وكيلا على باب القضاة * روى عن عمران بن موسى السختياني واحمد بن محمد بن عبد الكريم واحمد بن حفص السعدي وعبدالرحمن بن عبدالمؤمن وطبقتهم * يعنى وكان قد كتب الكثير من المسانيد والسنن والتواريخ وجمع الشيوخ والابواب والطرق وكان له فهم ودراية روى مناكير عن شيوخ مجاهيل لم يتابعه عليها احد فانكروا عليه وكذبوه وقالوا له اصول جياد عن السختياني وغيره * سمعت ابا محمد المنيري يقول رأيته في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لى بكثرة كتبي الحديث والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (مات) فى ذى القعدة سنة ثمان وستين وثلاث مائة (قلت) وفي نسخة سنة ثمان وسبعين فالله اعلم (قلت) وروى عنه ابو سعيد النقاش وحلف انه كان يضع الحديث *

(٧٣) ﴿ صالح بن احمد ﴾

ابن محمد بن احمد بن صالح بن عبدالله بن قيس بن هذيل بن يزيد بن العباس بن
الاحنف بن قيس الحافظ الكثير الصدق المعمر ابو الفضل التميمي الهمداني
السمار * حدث عن ابيه وعلى بن الحسن بن سعد ومحمد بن بلبل واحمد بن محمد
ابن اويس ومحمد بن مراد بن حمويه والقاسم بن ابي صالح وعبدالرحمن بن
ابي حاتم وعدة * روى عنه طاهر بن ماهلة واحمد بن عمر الزجاج واحمد بن
زنجويه العمري وطاهر بن احمد الامام واحمد بن الحسين بن رسل وابو الفتح
ابن ابي الفوارس وآخرون (ذكره) شيرويه في تاريخه فقال كان ركنا من اركان
الحديث ثقة حافظا دينا لا يخاف فى الله لومة لائم (وله) مصنفات غزيرة *
توفى فى شعبان سنة اربع وثمانين وثلاث مائة * (والدعاء) عند قبره مستجاب
وقال الخطيب كان حافظا فهما ثقة ثبتا صنف (كتاب الطبقات للهمدانيين)
(وكتاب سنن التحديث) (اخبرنا) عنه محمد بن الفرج وعلى بن طلحة المقرى *
قرأت على احمد بن عبدالكريم المحتسب انا نصر بن جرو انا ابو طاهر بن سلفة
سمعت احمد بن نصر الحافظ سمعت على بن حميد الذهلى سمعت طاهر
ابن ماهلة الحافظ سمعت احمد بن عمر الزجاج يقول لما املى صالح بن احمد
الحافظ بهمدان كانت له رحى فباعها بسبع مائة دينار و نثرها على محابر اصحاب
الحديث *

﴿ ومات ﴾ مع صالح في السنة (الاديب ابو اسحاق ابراهيم) بن هلال الصابى
صاحب الترسل والنظم والنثر ولم يسلم (ومسند همدان ابو القاسم جبرئيل) بن
محمد بن سيدول ـ المعدل سمع من البغوى (وابو محمد عبدالله) بن محمد بن سعيد
الاصطخرى ثم البغدادى (والفقيه علي) بن عبدالملك بن دهيم بنيسابور ورويا
عن ابى خليفة ولينا (وصاحب التصانيف ابو الحسن علي) بن عيسى الرماني

ـ شيذول

النحوى

النحوى صاحب ابن دريد *

(٧٤) ﴿محمد بن احمد بن حماد﴾

ابن سفيان محدث الكوفة ومفيدها ابو الحسن الكوفي الحافظ حدث عن عبدالله بن زيدان البجلي وعلى بن العباس المقانعى وعمر دهرا * روى عنه القاضى ابو العلاء الواسطى وابو ذرعبد بن احمد الهروى واحمد بن محمد العتيقى وآخرون * مات ايضا في سنة اربع وثمانين وثلاث مائة *

انا الحسن بن على انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفى انا ابو ياسر محمد بن عبد العزيز الخياط انا ابو القاسم بن بشران انا ابو الحسن محمد بن احمد بن حماد بن سفيان بالكوفة انا محمد بن الحسن الانصارى انا القاسم بن خليفة انا سعيد يعنى ابن زكريا عن الزبير بن سعيد الهاشمي عن عبدالحميد بن سالم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء (هذا) حديث منكر والزبير ضعيف *

(٧٥) ﴿ابن شاهين﴾

الحافظ المفيد المكثر. محدث العراق ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن احمد البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين صاحب التصانيف * سمع محمد بن محمد بن الباغندى ومحمد بن هارون المجدر واباحبيب بن العباس اليزني وشعيب ابن محمد الدارع وابا القاسم البغوى واباعلى محمد بن سلمان المالكى وطبقتهم * (وله رحلة) الى دمشق التي فيها اباالسحاق بن ابى ثابت وطبقته * (مولده) سنة سبع وتسعين ومائتين وسمع سنة ثمان وثلاث مائة *

﴿روى عنه﴾ ابو سعيد الماليني وابو بكر البرقاني وابو القاسم التنوخى وابو محمد الخلال وابو محمد الجوهرى وابو الحسين بن المهتدى بالله وخلق كثير

محمد بن احمد ابو الحسن الكوفى

ابن شاهين ابو حفص عمر بن احمد البغدادي

وابنه عبيد الله بن عمر * قال ابن ماكولا ثقة مامون سمع بالشام وفارس والبصرة (جمع) الابواب والتراجم وصنف شيئا كثيرا (قال) ابو الحسين بن المهتدى بالله قال لنا ابن شاهين صنفت ثلاث مائة مصنف وثلاثين مصنفا منها (التفسير الكبير) الف جزء ومنها (المسند) الف وثلاث مائة جزء (والتاريخ) مائة وخمسون جزأ (والزهد) مائة جزء * قال محمد بن عمر الداودى القاضى سمعت ابن شاهين يقول حسبت ما اشتريت به الحبر الى هذا الوقت فكان سبع مائة درهم * (قلت) تفسيره على ماذكر لى شيخنا عماد الدين الحزامي بواسط في نحو من ثلاثين مجلدا * قال الازهرى وابن شاهين ثقة عنده عن البغوي سبع مائة جزء * وقال ابن ابي الفوارس ثقة مامون صنف مالم يصنفه احد *

﴿ وقال ﴾ حمزة السهمى سمعت الدارقطني يقول ابن شاهين يلح على الخطاء وهو ثقة * قال الخطيب سمعت محمد بن عمر الداودى يقول ابن شاهين بقية الشيوخ الا انه كان لحانا ولا يعرف الفقه وكان اذا ذكر له مذهب احد يقول انا محمدى المذهب رأيته يوما اجتمع مع الدارقطني فما نطق حرفا هيبة وخوفا ان يخطى بحضرة ابي الحسن * قال لى ابو الحسن يوما يا اعمى قلت ابن شاهين حمل الى تفسيره وسألني ان اصلح ما اجد فيه فرأيته قد نقل تفسير ابي الجارود وفي موضع جعله عن ابى الجارود عن زياد بن المنذر وانما هو ابو الجارود زياد بن المنذر وقال البرقانى قال لى ابن شاهين جميع ما صنفته لم اعارضه بالاصول يعنى ثقة بنفسه * قال البرقانى لم اكثر عنه زهدا فيه * وقال الازهرى كان عند ابن شاهين عن البغوى سبع مائة جزء وسمعته يقول انا اكتب ولا اعارض *

﴿ قال ﴾ العتيقي (مات) في ذى الحجة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة (قلت) مات بعد الدارقطني بايام * ومات قبلها باشهر (زاهد بغداد ومحدثها الصادق

ابو الفتح يوسف) بن عمر بن مسرور القواس عن خمس وثمانين سنة (وشاعر بغداد محمد بن عبد الله ابو الحسن بن سكرة الهاشمي العباسي (والقاضي علي) ابن الحسين بن بندار الازدي عمر (والصاحب اسمعيل) بن عباد الطالقاني وزير صاحب العجم * (ومحدث مصر ابو بكر احمد) بن محمد بن اسمعيل المهندس *

﴿انبأنا﴾ المسلم بن علان انا ابو اليمن الكندي انا عبد الله بن احمد بن يوسف انا ابو الحسين محمد بن علي الهاشمي لفظا انا ابو حفص عمر بن احمد الحافظ انا محمد بن محمد بن سليمان انا عبد الله بن عمران العابدي (١) انا الدراوردي عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن الفراء وعبد الحافظ قالا انا عبد الله بن احمد الفقيه انا ابو العز محمد بن محمد بن مواهب انا ابو الحسين الطيوري انا محمد بن علي المشاري انا ابو حفص بن شاهين انا عبد الله بن سليمان انا عباد بن يعقوب انا عمر بن ثابت عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطيئات ويزيد به في الحسنات قلنا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة *

(٧٦) ﴿احمد بن عبدان﴾

---

(١) عبد الله بن عمران بن رزين المخزومي العابدي بالموحدة ابو القاسم المكي صدوق معمر من العاشرة ١٢ كذا في التقريب *

احمد بن عبدان ابو بكر الشيرازي

ابن محمد بن الفرج الحافظ الثقة المسند ابو بكر الشيرازي محدث الاهواز * حدث عن محمد بن محمد الباغندي وابي القاسم البغوي واحمد بن محمد بن السكن البغدادي وبكر بن احمد الزهري وهذه الطبقة العالية واول سماعه في سنة اربع وثلاث مائة وكان مولده في سنة ثلاث وتسعين ومائتين (وكان) من كبار الائمة سأله حمزة السهمي عن احوال الرجال * روى عنه حمزة بن يوسف المذكور وابو الحسن بن صخر الازدي والقاضي على بن عبيد الله الكسائي الهمداني نزيل مصر وعبد الوهاب الغندجاني اخذ عنه تاريخ البخاري وكان يقال له الباز الابيض (توفي) في شهر صفر سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة وله خمس وسبعون سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي بن القلانسي انا ابو المنجا بن اللتي انا ابو الوقت السجزي انا ابو اسمعيل الانصاري انا اسمعيل بن محمد الجبرقني - انا احمد بن عبدان الحافظ انا عبد الله بن سليمان بن الاشعث انا هارون بن محمد بن بكار انا محمد بن عيسى انا ثور عن خالد بن معدان حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر (١) قالا اتينا العرباض بن سارية وهو الذي نزل فيه ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم * فسلمنا عليه وقلنا اتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين وذكر الحديث *

(٨٨) ﴿ الدارقطني ﴾

الامام شيخ الاسلام حافظ الزمان ابو الحسن على بن عمر بن احمد بن مهدي البغدادي الحافظ الشهير صاحب السنن (مولده) سنة ست وثلاث مائة * سمع البغوي وابن ابي داود وابن صاعد والحضرمي وابن دريد وابن بيرور - وعلى بن عبد الله بن مبشر ومحمد بن القاسم المحاربي وابا على محمد بن سليمان المالكي وابا عمرو

﴿ الدارقطني ابو الحسن على بن عمر ﴾

(١) في التقريب كوفي صدوق من السادسة ١٢ الحسن النعماني *

- الجبرقني - الحرف - نيروز القاضي

القاضي وابا جعفر احمد بن البهلول وابن زياد النيسابوري ومحمد بن الهيثم القاضي واحمد بن القاسم الفرائضي وابا طالب الحافظ وخلائق ببغداد والبصرة والكوفة وواسط (وارتحل) في كهولته الي مصر والشام وصنف التصانيف * حدث عنه الحاكم وابو حامد الاسفرايني وتمام الرازي والحافظ عبد الغني الازدي وابو بكر البرقاني وابو ذر الهروى وابو نعيم الاصبهاني وابو محمد الخلال وابو القاسم بن المحسن وابو طاهر بن عبد الرحيم والقاضي ابو الطيب الطبري وابو بكر بن بشران وابو القاسم حمزة السهمي وابو محمد الجوهري وابو الحسين ابن الآبنوسي وعبد الصمد بن المامون وابو الحسين بن المهتدي بالله وامم سواهم *

﴿قال﴾ الحاكم صار الدارقطني اوحد عصره في الحفظ والفهم والورع واماما في القراء والنحويين واقمت في سنة سبع وستين ببغداد اربعة اشهر وكثر اجتماعنا فصادفته فوق ماوصف لي وسألته عن العلل والشيوخ * وله مصنفات يطول ذكرها فاشهد انه لم يخلف على اديم الارض مثله * وقال الخطيب كان فريد عصره وامام وقته وانتهى اليه علم الاثر والمعرفة بالعلل واسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد والاخذ من علوم كالقراآت فان له فيها مصنفا سبق فيه الى عقد الابواب قبل فهرس الحروف وتأسى القراء به بعده * ﴿ومن ذلك﴾ المعرفة بمذاهب الفقهاء بلغني انه درس الفقه على ابي سعيد الاصطخري ومنها المعرفة بالآداب والشعر فقيل كان يحفظ دواوين جماعة وحدثني حمزة بن محمد بن طاهر انه كان يحفظ ديوان السيد الحميري ولهذا نسب الى التشيع * قال ابن الذهبي ما ابعده من التشيع * قال الخطيب وحدثني الازهري قال بلغني ان الدارقطني حضر في حداثته مجلس اسمعيل الصفار وجعد

ينسخ جزأ والصفار على فقال رجل لا يصح سماعك وانت تنسخ فقال فهمى للاملاء خلاف فهمك اتحفظ كم املا الشيخ قال لا ادرى قال املا ثمانية عشر حديثا الحديث الاول عن فلان عن فلان ومتنه كذا وكذا والثاني عن فلان عن فلان ومتنه كذا وكذا ومر في ذلك حتى اتى على الاحاديث فتعجب الناس منه او كما قال * قال رجاء بن محمد المعدل قلت للدارقطني هل رأيت مثل نفسك فقال قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم * قال فالححت عليه فقال لم ار احدا جمع ما جمعت * وقال ابو ذر الحافظ قلت للحاكم هل رأيت مثل الدارقطني فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف انا رواها الخطيب في تاريخه عن ابى الوليد الباجى عن ابي ذر * وكان عبد الغنى اذا ذكر الدارقطني قال استاذى *

﴿قال القاضى﴾ ابو الطيب الطبرى الدارقطني امير المؤمنين في الحديث * وقال الخطيب قال لي ابو القاسم الازهرى كان الدارقطني ذكيا اذا ذكر شيئا من العلم اي نوع كان وجد عنده منه نصيب وافر * لقد حدثني محمد بن طلحة النعالى(١) انه حضر مع الدارقطني دعوة فجرى ذكر الاكلة فاندفع الدارقطني يورد نوادر الاكلة حتى قطع اكثر ليلته بذلك قال الازهرى رأيت الدارقطني اجاب ابن ابي الفوارس عن علة حديث او اسم فقال يا ابا الفتح ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيرى *

﴿قال الخطيب﴾ في ترجمة الدارقطني سألت البرقاني هل كان ابو الحسن يملى عليك العلل من حفظه قال نعم وانا الذى جمعتها وقرأها الناس من نسختي * وحدثنا العتيقي حضرت مجلس الدارقطني وجاءه ابو الحسن البيضاوى برجل غريب وسأله ان يملي عليه احاديث فاملى عليه من حفظه مجلسا يزيد

(١) بالنون كما ثبت من المشتبه ١٢ المصحح — العتيقي

احاديثه

اسانيده على العشرين متون جميعها نعم الشئ المدية امام الحاجة * فانصرف الرجل ثم جاءه بعد الغدو اهدى له شيئا فقربه اليه فاملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثا متونها اذا جاءكم كريم قوم فاكرموه *

﴿ قلت ﴾ هنا يخضع للدارقطني ولسعة حفظه الجامع لقوة الحافظة ولقوة الفهم والمعرفة واذا شئت ان تبين براعة هذا الامام فطالع العلل له فانك تندهش و يطول تعجبك * قال السلمي سمعت الدارقطني يقول ماشئ ابغض الي من الكلام * قال ابن طاهر اختلفوا ببغداد فقال قوم علي افضل من عثمان رضي الله عنهما فتحاكموا الى الدارقطني قال فامسكت وقلت الامساك خير ثم لم ار لديني السكوت وقلت عثمان افضل لاتفاق جماعة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على هذا وهو قول اهل السنة وهو اول عقد من الرفض *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر للدارقطني مذهب خفي في التدليس يقول فيما لم يسمعه من البغوي قرئ على ابي القاسم البغوي حدثكم فلان قال ابو يوسف القواس كنا نمر الى البغوي والدارقطني صبي يمشي خلفنا بيده رغيف عليه كامخ (١) * قال ابو ذر الحافظ سمعت ان الدارقطني قرأ كتاب النسب على مسلم العلوي فقال له الاديب المعيطي انت يا ابا الحسن اجرء من خاصي الاسد تقرأ مثل هذا الكتاب مع ما فيه من الشعر والادب فلا يوجد عليك فيه لحنة حكاها الخطيب عن الازهري فقال مسلم بن عبيدالله العلوي كان يروى الكتاب عن الخضر بن داود *

﴿ قال ﴾ عبدالغني احسن الناس كلاما على الحديث ابن المديني في زمانه وموسى بن هارون في وقته والدارقطني في وقته (الصوري) سمعت رجاء بن محمد يقول كنا عند الدارقطني وهو يصلي فقرأ القارئ نسير بن ذعلوق فصير

(١) كامخ كهاجر ادام ١٢ قاموس

فسبح الدارقطني فقال بشير فسبح الدارقطني فقال بسير فتلا الدارقطني نون والقلم وحكى حمزة نحوها وان القارئ قرأ عمرو بن سعيد فسبح الدارقطني فوقف القارئ فتلا ياشعيب اصلوتك تامرك ٭ قال الخطيب حدثني ابو نصر ابن ماكولا قال رأيت كأني اسأل عن حال الدارقطني في الآخرة فقيل لي ذاك يدعى الامام في الجنة ٭ (قلت) اخذ الدارقطني الحروف عن ابن مجاهد وتلا على النقاش واحمد بن محمد الديباجي وعلى بن داويه القزاز وتصدر في آخر ايامه للاقراء ايضا ٭ (توفي) في ثامن ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة ٭

﴿اخبرنا﴾ ابراهيم بن علي الفقيه اجازة انا داود بن ملاعب انا محمد بن عمر القاضي انا عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن مبشر انا محمد بن حرب النسائي انا علي بن يزيد الصدائي عن فطر عن حكيم بن جبير عن ابراهيم عن علقمة قال قال لي علي عهد الي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الامة ستغدر بك من بعدي ٭ (وبه) قال الدارقطني غريب من حديث ابي عمران عن ابي شبل عن علي رضي الله عنه تفرد به حكيم وتفرد به عنه خليفة وتفرد به علي الصدائي عن فطر ولا نعلم حدث به غير محمد بن حرب ولم نكتبه الا عن شيخنا وكان ثقة ٭

(٧٨) ﴿ابن النحاس المصري﴾

الحافظ الامام الصدوق ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى بن الجراح بن النحاس المصري نزيل نيسابور (اول) سماعه كان في سنة خمس وثلاث مائة وكتب بمصر والحجاز والعراق والشام واصبهان وخراسان والجبال وخوزستان ٭ (وكان) ذا رحلة واسعة وهمة عالية ومعرفة جيدة الا ان كتبه كانت ذهبت فحدث من حفظه سنين كثيرة ٭ حدث عن ابي القاسم البغوي وابي عروبة الحراني وابي بكر بن ابي داود وابي نعيم بن عدي وعلي بن احمد بن

﴿ابن النحاس احمد بن محمد المصري﴾

علان المصري وابي العباس الدغولي * روى عنه الحاكم وابو عبد الرحمن السلمي وابو نعيم الاصبهاني وابو عثمان(١) البحيري وغيرهم * قال الحاكم حدث من حفظه باحاديث وهو حافظ كان يتحرى الصدق فى مذا كرته * ثم قال (توفي) في آخر سنة ست وسبعين وثلاث مائة * وله خمس وثمانون سنة *

﴿قرئ﴾ على ابي الفضل يحيي بن علي التميمي واجازه لي عن ابي القاسم بن صصرى انا ابو القاسم علي بن الحسن الحافظ انا عبد المنعم بن عبد الكريم انا سعيد بن محمد العدل انا احمد بن محمد بن عيسى المصري الحافظ من حفظه انا عبد الله بن محمد انا يحيي الحماني انا الفضل بن الصهباء عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من شغله ذكرى عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين (بكير) كوفي محله الصدق وفضل لا اعرفه(٢)

(٧٩) ﴿ابن زبر﴾

الحافظ المفيد المصنف ابو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن ربيعة الربعي محدث دمشق وابن قاضيها ابي محمد بن زبر * حدث عن ابي القاسم البغوي وجاهر بن محمد الزملكاني ومحمد بن خريم ومحمد بن الفيض الغساني وسعيد ابن عبد العزيز ومحمد بن الربيع الجيزي وابي بكر بن داود وابيه ابي محمد وطبقتهم * روى عنه تمام الرازي وعبد الغني بن سعيد ومحمد واحمد ابنا عبد الرحمن بن ابي نصر ومحمد بن عوف المزني وابو نصر بن الجبان وآخرون * قال علي بن موسى السمسار وقال ابو سليمان كان ابو جعفر الطحاوي قد نظر

---

(١) اسم ابي عثمان سعيد بن محمد شيخ زاهر وهو حفيد الحافظ ابي عمرو احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح النيسابوري - محمد شريف الدين
(٢) وفى التقريب كوفي صدوق من السادسة ١٢ الحسن النعماني *

﴿ابن زبر ابو سليمان محمد بن عبد الله الربعي﴾

في اشياء من تصانيفي وباتت عنده وتصفحها فاعجبته وقال لي يا ابا سليمان انتم الصيادلة ونحن الاطباء وقال الكتاني حدثنا عنه عدة وكان على بالجامع وكان ثقة ماموناً نبيلا * مات في جمادي الاولى سنة تسع وسبعين وثلاث مائة * قلت * وله كتاب الوفيات مشهور على السنن وحكى عنه ابو نصر بن الحيان انه رأى الحق تعالى في النوم فذكر انه رأى نورا *

الطبقة الثالثة عشر

﴿الطبقة الثالثة عشر﴾

من كتاب تذكرة الحفاظ وقد سميت منهم بضعة وسبعين اماما وقسمت الطبقة طبقتين اولاهما ثمانية واربعون والثانية خمسة وعشرون *

(١) ﴿ابو زرعة الكشي﴾

ابو زرعة الكشي محمد بن يوسف الجرجاني توفي سنة تسعين

الحافظ الامام محمد بن يوسف بن محمد بن الجنيد الجرجاني (وكش) قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان * سمع ابا نعيم بن عدى وابا العباس الدغولي ومكي ابن عبدان وعبد الرحمن بن ابي حاتم وطبقتهم بخراسان والعراق والحرمين * روى عنه ابو العلاء محمد بن علي الواسطي وابو القاسم الازهري وعبد العزيز الازجي * قال حمزة بن يوسف الحافظ سمع ابو زرعة هذا الابواب والمشائخ وكان يحفظ ويفهم املى علينا بالبصرة ثم انه جاور بمكة الى ان توفي بها في سنة تسعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ عيسى بن محمد المغازي انا جعفر بن علي انا ابو طاهر الحافظ انا ابو طاهر الحنائي عن ابي الفضل محمد بن احمد السعدي انا عبد الغني بن سعيد الحافظ حدثني ابو زرعة محمد بن يوسف الجرجاني بمكة بعد جهد وعناء قال قرئ على محمد بن عبد الرحمن الدغولي وانا اسمع حدثكم محمد بن مسكان انا يزيد بن ابي حكيم انا سفيان نا زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن ابي

اوفى قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات ناكل الجراد فيها * (غريب) والمشهور حديث الثوري عن ابي يعفور (١) العبدي عن ابن ابي اوفى واما حديثه عن زائدة فقرد *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انا زين الامناء الحسن بن محمد انا سعيد بن سهل الخوارزمي عن علي بن احمد المؤدب املاء انا ابو اسحاق الاسفرايني انا الاسميلي انا الفضل بن الحباب انا ابو الوليد والحوضي قالا انا شعبة عن ابي يعفور سمع ابن ابي اوفى يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات ناكل معه الجراد *

(٢) ﴿ابو زرعة اليمني﴾

وهو ابو زرعة الاسترابادي محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن بندار الحافظ وعرف باليمني لسكناه باليمن مدة * سمع علي بن الحسين بن معدان القاري صاحب اسحاق بن راهويه وسمع ابا العباس السراج وابا عروبة الحراني وابا القاسم ابن بنت منيع وطبقتهم وله رحلة واسعة ومعرفة جيدة * روى عنه ابو سعيد الادريسي وحمزة السهمي وطائفة * وبقي الى حدود التسعين وثلاث مائة وهو من اهل الطبقة الماضية وقياسه الذكر مع الاسميلي ونحوه وانما عملته هنا لموافقته للكشي في الكنية *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن محمد بن السلم نا الحسن بن محمد انا احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن محمد المديني انا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الهروي انا ابو زرعة محمد

(١) في مشتبه النسبة للحافظ عبد الغني الازدي ابو يعفور العبدي هو وقدان روي عن ابن ابي اوفى هو والد يونس بن ابي يعفور وفي التقريب ويقال اسمه واقد ثقة من الرابعة مات سنة عشرين ومائة تقريبا رحمه الله تعالى ١٢

ابو زرعة اليمني الاسترابادي محمد بن ابراهيم

ابن ابراهيم باستراباد انا ابو العباس السراج قلت لقتيبة اخبركم مالك عن نافع عن ابن عمر انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة * فاقر به وقال نعم *

(٣) ﴿ابوزرعة﴾

﴿ابو زرعة الرازى الصغير احمد بن الحسين﴾

الرازي الصغير واسمه احمد بن الحسين بن على بن ابراهيم بن الحكم من علماء الحديث والرحالين في علوه * سمع اباعبدالله المحاملي وعبد الرحمن بن ابى حاتم ومحمد بن مخلد واباحامد بن بلال وعلى بن احمد الفارسي نزيل بلخ وعبدالله بن محمد بن يعقوب شيخ البخارى واباالعباس الاصم واباالفوارس السندى المصرى واباالحسين محمد بن عبدالله الرازي والدعام وخلائق * وعنه تمام الرازى والحسين بن محمد الفلاكي(١) وعبدالغنى بن سعيد الازدي وحمزة بن يوسف السهمى وابو الفضل محمد بن احمد الجارودي وابو زرعة روح بن محمد وابو العلاء محمد بن على الواسطي وعلى بن المحسن التنوخي *

﴿قال﴾ الخطيب كان حافظا متقنا ثقة جمع الابواب والتراجم وقال ابن المحسن سألته عن مولده فقال رحلت الى العراق اول مرة سنة اربع وعشرين وثلاثمائة ولى اربع عشرة سنة * ﴿قلت﴾ له تصانيف كثيرة يروى فيها المناكير كثيره من الحفاظ ولا يبين حالها وذلك مما زري بالحافظ * سأله حمزة السهمى عن احوال الرواة و بلغنا انه مات بطريق مكة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين اليونينى انا جعفر بن على انا السلفي انا المعمر بن محمد الحبال بالكوفة انا ابو الليث احمد بن على الجعفرى انا ابو زرعة احمد بن

(١) لعله الفلكى نسبة الى فلك قرية بسرخس ذكره صاحب لب اللباب ١٢

الحسين

الحسين الحافظ انا حامد بن حماد بن المبارك نصيبين انا اسحاق بن سيار انا محمد بن عبد الملك بن جابر انا ابو الفضل قال قال لي هشام بن عروة تشرب النبيذ قلت نعم قال فلا تشربه فان ابي حدثني عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كل مسكر حرام اوله وآخره * ابو الفضل لا اعرفه *

(٤) ﴿ابو زرعة الرازي﴾

روح بن محمد القاضي سبط الحافظ ابي بكر ابن السني (سمع) ابا الحسين الصفار وجعفر بن عبد الله الفناكي وابن فارس اللغوي واباززرعة احمد بن الحسين المذكور واسحاق بن سعد النسوي وحسينك التميمي واباحامد احمد بن الحسين المروزي وطائفة * (قال الخطيب) قدم علينا فحدث ببغداد وكتبت عنه بالكرخ ايضا وكان صدوقا فهما اديبا شافعيا (ولي) قضاء اصبهان وبلغني موته في سنة ثلاث وعشرين واربع مائة بالكرخ (قلت) انما كتبته استطرادا (سمع) الساني من اصحابه *

(٥) ﴿ابو زرعة الدمشقي الصغير﴾

هو المحدث محمد بن عبد الله بن عبد الله بن ابي دجانة عمرو بن صفوان البصري وهو ابن اخي الحافظ ابي زرعة الدمشقي * (حدث) عن الحسين بن محمد بن جمعة وابراهيم بن دحيم وطائفة * (روى) عنه تمام الرازي وابو علي بن مهنا * (توفي) قبل الستين وثلاث مائة * (علقناه) استطرادا *

(٦) ﴿ابو زرعة الاسترابادي﴾

احمد بن بندار بن محمد بن مهران العبسي القاضي فقيه استراباد كتب بارد بيل عن حفص بن عمر بن زبلة الحافظ وتفقه ببغداد على ابن ابي هريرة فقال ابو سعيد الادريسي * (مات) سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة *

ابو زرعة الرازي روح بن محمد القاضي
ابو زرعة الدمشقي الصغير
ابو زرعة الاسترابادي

محمد بن حارث، ابن اسد، ابو عبد الله الخشني القيرواني المغربي

﴿محمد بن حارث﴾

ابن اسد الحافظ ابو عبدالله الخشني القيرواني المغربي * تحمل عن احمد بن نصر واحمد بن زياد وقاسم بن اصبغ بالاندلس واحمد بن عبادة (استوطن) الاندلس بقرطبة وتمكن من صاحبها الحكم بن عبدالرحمن المستنصر وصنف له كتبا منها (كتاب الاتفاق والاختلاف) في مذهب مالك و(كتاب الفتيا) و(كتاب تاريخ الاندلسيين) و(كتاب تاريخ الافريقيين) و(كتاب النسب) قال ابو الوليد ابن الفرضي بلغني انه صنف للمستنصر مائة ديوان الى ان قال وكان شاعرا بليغا الا انه يلحن وكان مغرى بالكيمياء واحتاج بعد موت الحكم الى ان جلس في حانوت يبيع الادهان * روى عنه ابو بكر بن حوبل وغيره * ومات في صفر سنة احدى وستين وثلاث مائة * وهكذا في النسخة وهذا خطأ فان المستنصر عاش بعد هذا الوقت فلعلها سنة احدى وسبعين وثلاث مائة فحرر هذا فتيقن *

ابن السقاء، ابو علي محمد بن علي بن الحسين الاسفرايني

﴿ابن السقاء﴾

الحافظ الامام ابو علي محمد بن علي بن الحسين الاسفرايني تلميذ ابي عوانة الحافظ * رحل وسمع اباعروبة الحراني ومحمد بن زبان(١) المصري ويحيى بن صاعد وابا الحسن بن جوصا وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي وطبقتهم وكان فقيها شافعيا واعظا صالحا حاد بنا * روى عنه الحاكم وغيره وهو والد علي بن محمد السقاء شيخ البيهقي روى عنه ابنه ايضا وابو سعيد محمد بن احمد المروزي الكرابيسي * قال الحاكم هو من المعروفين بكثرة الحديث والرحلة والتصنيف وصحبة الصالحين ومن الحفاظ الجوالين *

(١) قال في المشتبه زبان بزاي وموحدة منهم محمد بن زبان بن حبيب والله اعلم ١٢

﴿اخبرنا﴾ تاج الدين علي بن احمد انا ابن زوزة انا ابو الوقت السجزی انا ابو اسمعيل الانصاري انا احمد بن محمد بوشنج انا ابو علی محمد بن علی ابن الحسين بن شاذان الحافظ املاء باسفراين انا زكريا بن يحيى المقدسی بها انا ابراهيم بن محمد بن يوسف القريابی انا محمد بن عبدالرحمن القشيری انا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه رأى رجلا ناوله رجل ريحانة فردها فاخذه ابن عمر فقبله ووضعه على عينيه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان هذه الرياحين الطيبة من نبت الجنة فاذا نوول احدكم منها شيئا فلا يرده (والقشيری) تالف (قلت) ومن طبقته سميه*

﴿الحافظ محمد﴾ بن الحسين الباخي رحال (وروى) عن محمد بن المعافی الصدراوی ونحوه* (حدث) عنه الحافظ محمد بن احمد الجارودی*

﴿مات﴾ ابن السقا سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

(٧) ﴿يحيى بن مالك﴾

ابن عائذ الحافظ الكبير ابو زكريا الاندلسی* سمع عبدالله بن يونس القبری (١) واباعمر بن عبدربه القرطبی وطائفة وارتحل فادرك اباسهل بن القطان ودعلج بن احمد وابن قانع وطبقتهم* (حدث عنه) الحسن بن رشيق شيخه ويحيى بن علی بن الطحان ومحمد بن احمد بن القاسم بن المحاملي وابو الوليد ابن الفرضی وآخرون* املی بجامع قرطبة* قال التنوخی فی نشوانه (٢) حضرت مجلس صاحب (الاغاني) ابي الفرج فقال لم نسمع بمن مات فجاءة

(١) القبري بالكسر وراء نسبة الى قبرة مدينة بالاندلس ١٢ لب اللباب*

(٢) اسم الكتاب نشوان المحاضره لابی علی الحسن بن علی القاضی التنوخي المتوفی (٣٨٤) كذا في كشف الظنون ١٢

يحيى بن مالك ابو زكريا الاندلسی

على المنبر فقال شيخ اندلسي قد لزم اباالفرج اسمه يحيى بن عائذ انه شاهد في جامع بلده بالاندلس خطيب البلد وقد صعد يوم الجمعة ليخطب فلما بلغ يسيرا من الخطبة خر ميتا فوق المنبر فانزل وطلبوا في الحال من خطب * قال ابو اسحاق الحبال مات ابن عائذ بالاندلس في شعبان سنة ست وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٨) ﴿ابن نبال(١)﴾

الحافظ الامام ابو الحسن على بن محمد بن نبال العكبرى سمع في الكبر من احمد بن الفضل بن خزيمة ومحمد بن جعفر العسكرى وعدة * روى عنه على بن عبدالعزيز الازجي قال عبد بن على الاسدي سمع ابن نبال وتعلم الخط وهو كبير ورزقه الله من المعرفة والفهم اشياء كثيرة * (توفي) سنة ست وسبعين وثلاث مائة *

(٩) ﴿ابن الباجى (٢)﴾

الحافظ الحجة العلامة محدث الاندلس ابو محمد عبدالله بن محمد بن على بن ربيعة بن رفاعة اللخمي الاشبيلي و يعرف بابن الباجي * سمع من محمد بن عبدالله بن القوق وعبدالله بن نوح وعبدالله بن يونس القبرى حمل عنه مصنف ابى بكر بن ابي شيبة وسيد ابنه الزاهد وسعيد بن جابر الاشبيلي ومحمد بن عمر بن لبابة واسلم بن عبدالعزيز ومحمد بن فطيس وعثمان بن جرير الالبيرى(٣)

(١) نبال في المشتبه بنون ثم موحدة خفيفة ١٢ (٢) الباجي في المشتبه بموحدة من باجة بليدة بالاندلس منهم عبدالله بن محمد بن على الباجي من باجة افريقية روى عن محمد بن عمر بن لبابة وعنه ابنه احمد وروى ابن عبدالبر عن ابنه ابى عمر احمد والله اعلم ١٢ (٣) البيرى كما هو مذكور في مشتبه النسبة والبيرة ستة مواضع منها السادس الالبيرة بلد بالاندلس ١٢ القاضي محمد شريف الدين

وطبقتهم * قال ابن الفرضي كان حافظا ضابطا لم الق مثله في الضبط سمعت منه الكثير بقرطبة ثم رحلت اليه الى اشبيلة مرتين سنة ثلاث وسبعين والتى بعدها * وروى الناس عنه كثيرا وسمع منه جماعة من اقرانه * (توفي) في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة * وله سبع وثمانون سنة *

﴿اخبرنا﴾ عبدالله بن محمد الطائي في ما كتب الي عن ابي القاسم احمد بن يزيد عن شريح بن محمد عن ابي محمد بن حزم انا حمام بن احمد انا عبد الله بن محمد بن على الباجي انا احمد بن خالد انا عبيد بن محمد الكشوري انا محمد بن يوسف انا عبدالرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم قال سئل ابن عمر عن متعة الحج فامر بها فقيل له انك تخالف اباك فقال ان ابي لم يقل الذي يقولون (الحديث) *

(١٠) ﴿ابن مسرور﴾

الحافظ الجوال ابو الفتح عبدالواحد بن محمد بن احمد بن مسرور البلخي * سمع الحسين بن محمد المطبقي - واقرانه ببغداد وابابكر احمد بن سليمان بن ريان وطبقتهم بدمشق وابا سعيد بن يونس وابا عمر محمد بن يوسف الكندي وخلقا بمصر وكتب الكثير * روى عنه الحافظ عبد الغني الازدي وعمر بن الخضر اليماني واحمد بن عمر بن سعد بن قديد وآخرون استوطن مصر مدة * (ومات) في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١١) ﴿ابن ابى ذهل﴾

الحافظ المتقن الرئيس الانبل ابو عبدالله محمد بن العباس بن احمد بن عصم الضبي الهروي العصمي * سمع محمد بن معاذ الماليني ويحيى بن صاعد وحاتم بن محبوب واباعمرو بن محمد ومؤمل بن الحسن الماسرجسي وعبدالرحمن بن ابي حاتم وطبقتهم ولحق البغوي وهو في الموت فلم يسمع منه * روى عنه

﴿ابن مسرور ابو الفتح عبدالواحد بن احمد بن محمد﴾ ﴿ابن ابى ذهل ابو عبدالله محمد بن العباس﴾

- المطبقي

الدارقطني وابو الحسين الحجاجي وهما من اقرانه وقد ذهبا في الطبقة الماضية والحاكم واسحاق بن ابي اسحاق القرات(١) واهل هراة وكان صدرا معظما كبير الشان كثير الافضال على المحدثين والاخيار كثير الاموال *

﴿قال الحاكم﴾ صحبته حضرا وسفرا فما رأيت احسن وضوء ولا صلوة منه ولا رأيت في مشائخنا احسن تضرعا وابتهالا منه (قيل لي) ان عشر غلته يبلغ الف حمل وحدثني ابو احمد الحاكم ان النسخة التي باسامي من عمونهم ابو عبدالله ابن ابي ذهل بهراة تزيد على خمسة آلاف بيت وعرضت عليه ولايات جليلة فابى قال ابو نصر القامي لابي عبدالله صحيح خرجه على صحيح مسلم وتفقه ببغداد ولم يجتمع لرئيس بهراة ما اجتمع له من السيادة *

﴿ قال الخطيب ﴾ كان ثقة نبيلا من ذوي الاقدار العالية * سمعت البرقاني يقول كان ملك هراة يحب امرا بن ابي ذهل لقدره والونه * قال الحاكم مولده سنة اربع وتسعين ومائتين واستشهد في صفر سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة فاخبرني من صحبه انه دخل الحمام فلما خرج البس قميصا ملطخا فانتفخ ومات شهيدا رحمه الله * (قال الخطيب) اول سماعه سنة تسع وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد انا علي بن زوزنة انا عبد الاول بن عيسى انا عبدالله بن محمد انا احمد بن محمد بن العالي سنة سبع عشرة واربع مائة انا الرئيس محمد بن العباس العصمي املاء انا ابو بكر احمد بن محمد بن عمر القريشي انا احمد بن مهران انا ابو اسحاق اسمعيل بن عمرو الكوفي انا سفيان الثوري عن الاجلح عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث عليا في سرية وبعث معه رجلا يكتب الاخبار (غريب فرد) *

---

(١) في التقريب فرات بن خالد الضبي ابو اسحاق الرازي ثقة من التاسعة ١٢

﴿ابن مفرج القاضي ابو عبدالله محمد بن احمد الاموي القرطبي﴾

﴿١٢﴾ ﴿ابن مفرج ـ الحافظ﴾

الامام القاضي ابو عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن مفرج الاموى مولاهم الاندلسي القرطبي يكنى ايضا ابا بكر ويعرف ايضا بابن القبتوري نسبة الى قبتورة قرية بقرطبة * سمع اباسعيد ابن الاعرابي بمكة وقاسم بن اصبغ بقرطبة وخيثمة بن سليمان باطرابلس ومحمد بن الصموت بمصر واباالميمون ابن راشد بدمشق وجدة وصنعاء وزبيد وبيت المقدس وطبقتهم *

﴿روى﴾ عنه الحافظ ابو سعيد بن يونس وهو شيخه وابو الوليد بن الفرضى وابراهيم بن شاكر وعبدالله بن الربيع التميمي وابو عمر احمد بن محمد الطلمنكي وخلق كثير (شيوخه) مائتان وثلاثون نفسا *

﴿ذكر﴾ ابن الفرضى في تاريخه ان ابن مفرج اتصل بصاحب الاندلس وكان ذا امكانة عنده (صنف) له عدة كتب فولاه القضاء * قال وكان حافظا بصيرا بالرجال واحوالهم اكثر الناس عنه * قال ابو عمر احمد بن محمد ابن عفيف كان ابو عبدالله بن مفرج اعنى الناس بالعلم واحفظهم للحديث ما رأيت مثله في هذا الفن من اوثق المحدثين واجودهم ضبطا * قال الحميدى هو القاضي ابو عبدالله وقيل ابو بكر حافظ جليل مصنف له كتب في الفقه وفقه التابعين * (فمما صنف) كتاب (فقه الحسن) في سبع مجلدات و(فقه الزهرى) في عدة اجزاء وجمع (مسند قاسم بن اصبغ) في مجلدات * قال ابن الفرضى مات في رجب سنة ثمانين وثلاثمائة وله ست وستون سنة *

﴿انبأنا﴾ احمد بن عبدالسلام التميمي والمسلم بن محمد عن القاسم بن على انا ابي انا نصر الله بن محمد الفقيه (ح) وانبئت عن ابي القاسم بن صصرى عن نصر الله ان الفقيه نصر بن ابراهيم حدثه قال انا ابو القاسم صادق بن خلف

ـ ابن مفرج

انا ابو بكر محمد بن المرى الفقيه انا ابراهيم بن محمد بن حسين قال قرأت على
ابي عبدالله محمد بن احمد بن مفرج القاضي اخبرك ابن احمد المروى انا احمد
ابن جعفر السمسار حدثني عيسى بن موسى عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعى
حدثني بعض الحكماء قال خرجت اريد الرباط حتى اذا كنت بالعريش
اذا اعقمد قدذهبت يداه ورجلاه وبصره واذا هو يقول اللهم انى احمدك
حمدا يوافي محامد خلقك اذفضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلا وذكر
القصة * يونس عن ابى القاسم بن بقي انا شريح بن محمد اذنا
عن ابى محمد بن حزم انا حمام بن احمد انا عبدالله بن ابراهيم الاصيلى انا ابوزيد
المروزى (ح) واخبرنا عاليا يوسف بن ابي نصر وعبدالله بن قوام قالا انا
الحسين بن ابي بكر انا عبدالاول انا ابو الحسن الداؤدي انا عبدالله بن احمد
انا الفربرى انا البخارى انا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعمرة
الى الحج واهدى وساق الهدى من ذى الحليفة (الحديث)

(١٣) احمد بن منصور

ابن ثابت الحافظ الرحال العالم ابو العباس الشيرازى * حدث عن عبدالله بن
جعفر بن فارس الاصبهانى والقاسم بن القاسم السيارى والطبراني وابي محمد
الرامهرمزى وعدة * روى عنه ابو نصر الاسمعيلي وتمام الرازى والحاكم
ابو عبدالله وعدة * قال الحاكم جمع هذا من الحديث مالم يجمعه احد وصار له
القبول بشيراز بحيث يضرب به المثل / وقال الدارقطني ادخل الشيرازى هذا
عصر على شيوخ احاديث وانا عصر قال يحيى بن مندة الحافظ الذي صنع ذلك
آخر اسمه احمد بن منصور قال كانا اخوين والغلط وقع في اسمه وعن احمد

احمد بن منصور ابو العباس الشيرازى

ابن

ابن منصور الحافظ قال كتبت عن الطبراني ثلاث مائة الف حديث *
﴿ وقال ﴾ الحسين بن احمد الشيرازي لما مات احمد بن منصور الحافظ جاء الى ابي رجل فقال رأيته في النوم وهو في المحراب واقف بجامع شيراز وعليه حلة وعلى رأسه تاج مكلل بالجوهر فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي واكرمني وادخلني الجنة فقلت لماذا قال بكثرة صلاتي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * (مات) سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة *
﴿ انبأنا ﴾ علي بن احمد انا عبد الصمد بن محمد انا عبد الكريم بن حمزة انا عبد العزيز بن احمد انا تمام بن محمد انا ابو العباس احمد بن منصور بن محمد الشيرازي الحافظ انا الحسين بن احمد بن المبارك الطوسي انا سيار بن الحسن انا عبد الرحمن بن جبلة انا جعفر بن سليمان عن داود بن ابي هند عن انس وحميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبى بحجة وعمرة معا * (وقد مر سميه) ﴿ احمد ﴾ بن منصور الطوسي الحافظ مع الطبراني *

(١٤) ﴿ المعافى بن زكريا ﴾

ابن يحيى بن حميد الحافظ العلامة القاضي ذو الفنون ابو الفرج النهرواني ابن طراز المفسر صاحب الكتب وكان على مذهب محمد بن جرير الطبري * سمع البغوي وابن ابي داود وابن صاعد وابا حامد الحضرمي وابا سعيد العدوي والمحاملي وخلائق * وقرأ بالروايات على ابن شنبوذ وغيره * قرأ عليه احمد بن مسرور والخباز وابو ثعلب الملجم وابو العلاء الواسطي وغيرهم * حدث عنه ابو القاسم الازهري وابو الطيب الطبري واحمد بن عمر بن روح وابو علي محمد بن الحسين الجارودي وخلق *
﴿ قال ﴾ الخطيب كان من اعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة واصناف

﴿ المعافى بن زكريا ابو الفرج النهرواني ﴾

الجبار

الادب ولي القضاء بباب الطاق وكان على مذهب ابن جرير و بلغنا عن ابى محمد الباقي الفقيه انه كان يقول اذا حضر القاضي ابو الفرج فقد حضرت العلوم كلها * وروى الخطيب انا القاضي ابو حامد الدلوي قال كان ابو محمد الباقي يقول لو اوصى رجل بثلث ماله لاعلم الناس لوجب ان يدفع الى المعافى ﴿قال﴾ الخطيب سألت البرقاني عن المعافى فقال كان اعلم الناس وكان ثقة لم اسمع منه وقيل كان المعافى قليل الشيئ متعففا * قال الحميدي قرأت بخط المعافى بن زكريا قال حججت وكنت بمنى فسمعت مناديا ينادي يا ابا الفرج قلت لعله يريدني ثم نادى يا ابا الفرج المعافى بن زكريا فهممت ان اجيبه ثم انه نادى يا ابا الفرج المعافى بن زكريا النهرواني فبادرت وقلت لبيك ها انا ذا قال لعلك من نهروان الشرق قلت نعم قال نحن نريد نهروان الغرب فعجبت من هذا الاتفاق (قلت) وللمعافى تفسير كبير في ست مجلدات فيه عجائب وفوائد نفيسة * (مات) النهرواني في ذي الحجة وله خمس وثمانون سنة (وله) كتاب (الجليس والانيس) فيه عجائب * (مات) سنة تسعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿وفيها﴾ (مات) مسند بغداد (المقري ابو حفص عمر) بن ابراهيم الكتاني وله تسعون سنة (ومسند الاندلس ابو محمد عبد الله) بن محمد بن عبد المؤمن التجيبي القرطبي لحق ببغداد اسمعيل الصفار (والمسند ابو الحسين محمد) بن عبد الله بن اخي ميمي الدقاق ببغداد (ومسند مصر الشيخ احمد بن) جعفر بن هيل *

(١٥) ﴿الجوزقي﴾

الحافظ الامام الاوحد ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني المعدل محدث نيسابور وصاحب الصحيح المخرج على صحيح مسلم وهو ابن اخت

﴿الجوزقي ابو بكر محمد بن عبد الله الشيباني﴾

المحدث ابي اسحاق بن محمد المزكي * روى عن ابى العباس السراج شيئا قليلا وعن ابى نعيم بن عدى الجرجاني وابي العباس الدغولى ومكى بن عبدان وابى حامد ابن الشرقى وابي سعيد ابن الاعرابى واسمعيل الصفار وابي حاتم الرسفندى وخلق كثير وكان قد رحل مع خاله وبرع وتقدم وصنف *

﴿قال الحاكم﴾ انتقيت له فوائد فى عشرين جزءا ثم بعد ذا ظهر سماعه من السراج (قلت) روى عنه الحاكم وابو سعيد الكنجرودى وابو عثمان سعيد ابن محمد البحترى ومحمد بن على الخشاب وسعيد بن ابي سعيد العيار واحمد بن منصور بن خلف المغربي وآخرون *

﴿وجوزق﴾ قرية من قرى نيسابور (وله) كتاب (المتفق والمفترق) وله (كتاب المتفق الكبير) يكون ثلاثمائة جزء رواه عنه ابو عثمان اسمعيل ابن عبد الرحمن الصابونى (وروى) عن ابي بكر الجوزقي قال انفقت في طلب الحديث مائة الف درهم ما كسبت بها درهما ﴿قلت﴾ وله اربعون حديثا سمعناها بعلو * قال الحاكم (توفي) في شوال سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وله اثنتان وثمانون سنة *

﴿اخبرتنا﴾ زينب بنت كندى ببعلبك عن زينب بنت ابي القاسم ان ابا المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيرى اخبرهم انا ابو سعيد محمد بن على انا ابو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي الحافظ انا ابو العباس الدغولى ومكى بن عبدان وعبد الله بن محمد الشرقى قالوا انا عبد الله بن هاشم انا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم *

(١٦) ﴿ابن الفرات﴾

الامام الحافظ البارع ابو الحسن محمد بن العباس بن

ــ الوسفيدي

الحافظ الامام البارع ابو الحسن محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن الفرات البغدادى * سمع اباعبدالله المحاملى ومحمد بن مخلد وابن البختري وطبقتهم فاكثر وجود وجمع فاوعى حتى قال الخطيب بلغني انه كان عنده عن على بن محمد المصرى الواعظ وحده الف جزء وانه كتب مائة تفسير ومائة تاريخ *

﴿حدثنا﴾ عنه احمد بن على البادى ومحمد بن عبدالواحد بن رزمة وابو اسحاق ابراهيم بن عمر البرمكي وغيرهم * قال وحدثني الازهرى ان ابن الفرات خلف ثمانية عشر صندوقا مملوءة كتبا اكثرها بخطه ثم قال وكتابه هو الحجة في صحة النقل وجودة الضبط ولم يزل يسمع الى ان مات * وقال لى العتيقى هو ثقة مامون مارأيت احسن قراءة للحديث * وقال غيره (مات) في شوال سنة اربع وثمانين وثلاث مائة * وعاش بضعا وستين سنة *

﴿قرأت﴾ بخط السلفي عام اربعة وثلاثين سمعت جعفر بن احمد السراج يقول سمعت ابابكر احمد بن على بن ثابت الحافظ يقول ابو الحسن بن الفرات غاية في ضبطه حجة في نقله *

(١٧) ﴿احمد بن ابي الليث﴾

نصر بن محمد الحافظ ابو العباس النصيبيني المصرى * (لا اعرف) هذا الرجل غير ان الحاكم قال قدم نيسابور وهو باقعة في الحفظ شبهت مذاكرته بالسحر وكان يتقشف ويجالس الصالحين * سمع اباهاشم الكتانى واحمد بن عبدالرحيم القيسرانى بالشام واباعبدالله الحليمى واباعلى الصفار ببغداد ومحمد ابن يعقوب الاصم بنيسابور واصحاب يونس بن عبدالاعلى بمصر * (الى) ان قال (مات) سنة ست وثمانين وثلاث مائة (ذهب) الى ماوراء النهر واقبل على الادب والشعر ودخل في الاعمال السلطانية ثم اجتمعت به هناك وحفظه

﴿احمد بن ابي الليث ابو العباس النصيبيني المصرى﴾

- البحترى

كما كان فكنت اتعجب منه ﴿قلت﴾ روى عنه الحاكم وغيره *

(١٨) ﴿الطوسي﴾

الحافظ ابو الفضل نصر بن محمد بن احمد بن يعقوب العطار هو ابن ابي نصر الطوسي *(ولد) سنة عشر وثلاث مائة تقريبا * وسمع ابا محمد عبدالله بن محمد ابن الشرقي وابا حامد بن بلال وابا بكر محمد بن الحسين القطان و محمد بن مخلد العطار وابا عبدالله المحاملي وابا العباس بن عقدة وطبقتهم وبدمشق ايضا ابا علي بن حبيب الحصائري وابن ريان الكنهدي وبمكة ابا سعيد ابن الاعرابي وبمصر محمد بن وردان العامري وبالرملة الربيع بن سلامة وبمكة ومنبج وحران ومواضع * روى عنه الحاكم وابو عبدالرحمن السلمي وابو نعيم وابو سعيد الكنجرودي وآخرون *

﴿قال﴾ الحاكم هو احد اركان الحديث بخراسان مع ما رجع اليه من الدين والزهد والسخاء والتعصب لاهل السنة * (اول رحلته) كانت الى مرو الى الليث بن محمد وما خلف بالطابران يوم مات مثله وما في علوم الصوفية واخبارهم ولقي شيوخهم فانه توفي يوم توفي ولم يخلف بخراسان مثله في التقدم واللقي *

﴿قلت﴾ قد كان صحب الشبلي و(مات) في المحرم سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة * و(مات) فيها محدث بغداد الحجة المامون (ابو بكر احمد) ابن ابراهيم بن الحسين بن شاذان البغدادي البزار والد المحدث ابي علي ابن شاذان (وابو الحسن علي) بن حسان الجديلي خاتمة اصحاب مطين (والعلامة ابو محمد عبدالله) بن عطية الدمشقي المفسر امام مسجد باب الجابية وجعفر بن عبد الله بن فناكي راوية مسند الروياني عنه *

الطوسي ابو الفضل نصر بن محمد

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل احمد بن هبة الله وتاج الامناء انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو الفضل نصر بن محمد بن احمد العطار انا احمد بن الحسين بن محمد الازهر بمصر انا يوسف بن يزيد القراطيسي انا الوليد بن موسى انا منبه بن عثمان عن عروة بن رويم عن الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان مؤمني الجن لهم ثواب وعليهم عقاب فسألناه عن ثوابهم وعن مؤمنهم قال على الاعراف وليسوا في الجنة مع امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم قلنا وما الاعراف قال حائط الجنة تجري فيه الانهار وتنبت فيه الاشجار والثمار * (هذا) حديث منكر جدا *

(١٩) ﴿ابن بكير﴾

ابن بكير ابو عبد الله الحسين بن احمد

الحافظ الامام ابو عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير البغدادي الصيرفي * سمع ابا جعفر بن البختري واسمعيل الصفار وابا عمرو بن السماك وابا بكر بن النجاد وطبقتهم * حدث عنه ابو حفص بن شاهين شيخه وابو العلاء الواسطي وابو القاسم التنوخي وعبيد الله بن الازهري وابو الحسين ابن المهتدي بالله وآخرون * قال الازهري سمعت ابا عبد الله بن بكير يقول هذا الحديث كتبه عني محمد بن اسمعيل الوراق وابو الحسين الدارقطني قال الازهري كنت احضر عنده وبين يديه اجزاء فانظر فيها فيقول ايما احب اليك تذكر لي متن ما تريد من هذه الاجزاء حتى اخبرك باسناده او تذكر اسناده حتى اخبرك بمتنه فكنت اذكر له المتون فيحدثني باسانيدها كما هي حفظا فعلت هذا معه مرارا كثيرة وكان ثقة لكنهم حسدوه وتكلموا فيه ﴿وقال﴾ ابن ابي الفوارس كان يتساهل في الحديث ويلحق في بعض اصول الشيوخ ما ليس منها ويصل المقاطيع * (مات) ابن بكير في ربيع الآخر سنة

ثمان وثمانين وثلاث مائة * وله احدى وستون سنة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق انا نصر بن عبد الرزاق القاضي قال قرأت على شيخنا ابي الفتح نصر بن فتيان بن المثنى اخبركم هبة الله بن الحصين انا علي ابن المحسن انا الحسين بن احمد بن بكير انا ابو طالب محمد بن احمد بن اسحاق انا عمي البهلول بن اسحاق سمعت ابي سمعت جدي حسان بن سنان تقول رأيت انس بن مالك بواسط فقال من اين انت قلت من الانبار قال وفيم قدمت قلت قدمت متظلما الى الحجاج على عاملنا فمسح يده على ظهري ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر *

(٢٠) ﴿الخطابي المفيد﴾

الامام العلامة المحدث الرحال ابو سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب البستي الخطابي صاحب التصانيف * سمع ابا سعيد ابن الاعرابي بمكة واسمعيل ابن محمد الصفار وطبقته ببغداد وابا بكر بن داسة بالبصرة وابا العباس الاصم وطبقتهم بنيسابور * روى عنه الحاكم وابو حامد الاسفرايني وابو نصر محمد بن احمد البلخي الغزنوي وابو مسعود الحسين بن محمد الكرابيسي وابو عمرو محمد ابن عبد الله الزرجاهي وخلق سواهم *

﴿ووهم﴾ ابو منصور الثعالبي في اليتيمة حيث سماه حمد بن محمد * اقام مدة بنيسابور يصنف (فعمل) غريب الحديث (وكتاب معالم السنن) و(كتاب شرح الاسماء الحسنى) و(كتاب العزلة) و(كتاب الغنية عن الكلام واهله) وغير ذلك وكان ثقة متثبتا من اوعية العلم قد اخذ اللغة عن ابي عمر الزاهد ببغداد والفقه عن ابي علي بن ابي هريرة والقفال وله شعر جيد *

﴿الخطابي المفيد ابو سليمان احمد بن محمد البستي﴾

﴿قرأت﴾ على شهدة العامرية اخبركم جعفر بن على انا السلفي انا ابو المحاسن الروياني سمعت ابا نصر البلخي سمعت ابا سليمان الخطابي سمعت ابا سعيد ابن الاعرابي ونحن نسمع عليه هذا الكتاب يعني سنن ابي داود يقول لو ان رجلا لم يكن معه من العلم الا المصحف الذي فيه كتاب الله ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما الى شيئ من العلم بتة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن سلامة اجازة عن عبد الغني بن سرور الحافظ انا اسمعيل بن غانم انا عبد الواحد بن اسمعيل انا محمد بن احمد انا احمد بن محمد بن ابراهيم انا محمد بن زكريا ابو داود انا محمد بن حزانة (١) انا اسحاق بن منصور انا اسباط عن السدى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك المؤمن *

﴿قال﴾ الفرات (٢) توفي الخطابي است في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة (قلت) وفيها (مات) المحدث الامام ابو النضر (شافع ابن محمد) بن الحافظ ابي عوانة الاسفرايني الرحال اخو ابن جوصاء وطبقته (ومحدث بروجرد القاضي ابو الحسين عبيدالله) بن سعيد البروجردى لقي البغندى وابن جرير الطبرى (والشيخ ابو الفضل عبيدالله) ابن محمد القاضي النيسابورى شيخ العيار (ومقرئ مصر ابو حفص عمر) بن عراك الحضرمي (ومقرئ العراق ابو الفرج محمد) بن احمد الشنبوذى (والعلامة الاديب ابو على محمد) بن الحسن بن المظفر الحاتمي ببغداد (ومسند

(١) قال الذهبي في المشتبه حزانة بالفتح هو محمد بن محمد بن حمد بن حزانة الابريسمي حدث ومات قبل سنة ستين وثلاث مائة بسمرقند ١٢ (٢) لعله هو القراب او ابن الفرضي والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين

مرو القاضي ابو الفضل محمد) بن الحسين الحدادي الفقيه عن مائة سنة (ومقرئ مصر وعالمها الامام ابو بكر محمد) بن علي الادفوي المقرئ (ومسند مكة ابو يعقوب يوسف) بن الدخيل تلميذ العقيلي *

(٢١) ﴿ابن عابد﴾

الحافظ الامام ابو عمر احمد بن محمد بن عابد الاسدي الاندلسي القرطبي سمع احمد بن سعيد بن حزم و محمد بن معاوية بن الاحمر واحمد بن مطرف وحدث باليسير فانه مات في الكهولة *

﴿قال﴾ ابن الفرضي مات في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وثلاث مائة * (قلت) وفيها (مات) محدث نيسابور (ابو محمد الحسن) بن احمد المخلدي المعدل (وعالم سرخس الفقيه ابو علي زاهر) بن احمد السرخسي وله ست و ستون سنة لحق البغوي في رحلته (وعالم المغرب ابو محمد عبد الله) بن ابي زيد القيرواني صاحب الرسالة (ومقرئ مصر ابو الطيب عبد المنعم) ابن غلبون الحلبي (ومسند بغداد ابو القاسم عبيد الله) بن محمد ابن حبابة (وراوية الصحيح ابو الهيثم محمد) بن مكي الكشميهني المروزي يوم عرفة *

(٢٢) ﴿الزهري﴾

الحافظ الناقد ابو محمد الحسن بن علي بن عمر البصري ويعرف بابن غلام الزهري * كان في هذا الحين سأله الحافظ حمزة السهمي عن الرجال والجرح والتعديل (لم اظفر) له بترجمة * سمع من ابي القاسم وابن صاعد ومحمد بن الحسين بن مكرم والقاسم بن عباد وعلي بن عبد الله بن الفضل وخالد بن النضر واحمد بن يعقوب المتوثي وطبقتهم * وكان حيا في حدود سنة ثمانين وثلاثمائة روى عنه حمزة بن يوسف الحافظ وابو الحسن بن صخر الازدي ومحمد

ابن عابد ابو عمر احمد بن محمد الاسدي الاندلسي

الزهري ابو محمد الحسن بن علي البصري

ابن طلحة الخزاعي وطائفة *

﴿ قرأت ﴾ على ابى بكر بن عمر الفقيه اخبركم الحسن بن احمد الزاهد ببيت المقدس انا ابو طاهر السلفى انا ابو طاهر محمد بن محمد النهاوندي املاء بالبصرة انا محمد بن طلحة بن المغيرة الخزاعي انا الحسن بن على الحافظ انا احمد بن يعقوب المتوني انا بندار انا عبد الرحمن بن مهدى انا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن بيع الولاء * (رواه) عدة عن سفيان الثوري وقد اخرجه (خ) عن ابي نعيم عن الثوري فوقع لنا بدلا نازلا بدرجة ولله الحمد *

(٢٣) ﴿ ابن خنزابة ﴾

ابن خنزابة الوزير ابو الفضل جعفر بن الفضل الوزير

الوزير الكامل الحافظ المفيد الامام ابو الفضل جعفر بن الوزير الكبير ابي الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن حسن بن الفرات البغدادى نزيل مصر (وزر) ابوه للمقتدر في آخر دولته ووزر الحافظ ابو الفضل لصاحب مصر كافور الخادم * وحدث عن محمد بن هارون الحضرمي ومحمد بن زهير الايلي والحسن بن محمد الداركى وابي بكر الخرائطي ومحمد بن سعيد الحمصى وعدة * وكان يذكر انه سمع من البغوى مجلسا ويذكر ويقول من جاءني به اغنيته وعزم على عمل المسند ولذلك رحل اليه الدارقطنى واقام عنده مدة واعطاه جملة وللدارقطنى فى (كتاب المديح) عنه احاديث ولعبد الغنى عنه رواية *

﴿ مولده ﴾ سنة ثمان وثلاث مائة * قال السلفى كان من الحفاظ الثقات المتبجحين بصحة الحديث مع جلالة ورياسة يملي ويروى فى حال الوزارة (عندى) من اماليه ومن كلامه على الحديث وحسن تصرفه الدال على حدة

ـ كتاب المدلج

فهمه ووفور علمه وقد روى عنه حمزة الكتاني مع تقدمه وقيل انه وزر بعد موت كافور وصادر وقتل ثم اضطربت عليه الامور فاختفى ونهبت داره ثم صودر وبرح الى الشام سنة ثمان وخمسين ثم بعد مدة رجع الى مصر وروى عنه الحافظ عبد الغني وبلغنا ان ابا الفضل كان يفطر وينام نومة ثم ينهض ويتوضأ ويصلي الى الغداة *

﴿ وقال ﴾ المسبحي(١) لما غسل ابو الفضل جعل في فيه ثلاث شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذها بمال عظيم وكانت عنده في درج ذهب مختوم بمسك (والخنزابة) امه كانت ام ولد لابيه الفضل وفي اللغة الخنزابة هي القصيرة الغليظة ونقل فدفن بالمدينة النبوية في دار اشتراها قريبة جدا من المسجد * قال ابن طاهر المقدسي رأيت عند الحبال كثيرا من الاجزاء التي خرجت لابن خنزابة وفيها الجزء الموفى الف من مسند كذا والجزء الموفى خمس مائة من مسند كذا (انفق) اموالا عظيمة في البر *

﴿ مات ﴾ في ثالث عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعين وثلاث مائة *

﴿ وفيها ﴾ (مات) ابو علي (اسمعيل بن محمد) صاحب الكساني خاتمة من روى الصحيح عن الفربري (وبمصر ابو الحسن احمد) بن عبد الله بن حميد ابن زريق البغدادي المحاملي وطبقته (وشاعر العراق ابو عبد الله الحسين) بن احمد بن الحجاج البغدادي صاحب المجون (وفقيه الظاهرية العلامة ابو الحسن عبد العزيز) بن احمد الجزري تخرج به البغاددة * قال الصيمري ما رأيت فقيها انظر منه ومن الشيخ ابي حامد (ومسند بغداد

(١) قال الذهبي في المشتبه المسبحي بموحدة ثقيلة الامير المختار محمد بن عبيد الله المورخ مات سنة اربعين واربع مائة وله تصانيف كثيرة ١٢ محمد شريف الدين

ابو القاسم) عيسى بن علي الوزير صاحب تلك الامالي (ومسند مصر المؤمل) ابن احمد بن محمد الشيباني البغدادي البزاز سمع البغوي وثقه الخطيب *

(٢٤) ﴿ الاصيلي ﴾

الحافظ الثبت العلامة ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن محمد الاندلسي * تفقه بقرطبة وسمع من ابن المشاط ومحمد بن السليم ولقي وهب بن مسرة بوادي الحجارة وبمصر القاضي ابا الطاهر الذهلي وابن حيويه النيسابوري والفقيه ابا اسحاق بن شعبان وبمكة ابابكر الآجري وببغداد ابابكر الشافعي وابا علي ابن الصواف واتقن * اخذ الصحيح عن ابي زيد المروزي وتفقه على ابي بكر الابهري ووعى علما جما * قال القاضي عياض قال الدارقطني حدثني ابو محمد الاصيلي ولم ار مثله ثم قال عياض كان من حفاظ مذهب مالك ومن العالمين بالحديث وعلله ورجاله وكان ينكر الغلو في كرامات الاولياء ويثبت منها ما صح ودعاء الصالحين * ولي قضاء سرقسطة ثم ترك وبقي على الشورى بقرطبة (قلت) وكان راسا في الحديث والسنن وفقه السلف له كتاب كبير سماه ﴿ الدلائل في اختلاف العلماء ﴾ على النا سرعنه وكان في خلقه حدة رحمه الله تعالى *

﴿ مات ﴾ في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة وشيعه الخلائق * وفيها (مات) بمصر المحدث (ابو محمد الحسن) بن اسمعيل الصواف صاحب كتاب المروة (ومسند هراة ابو محمد عبد الرحمن) بن ابي شريح الانصاري صاحب البغوي (ونحوي العراق ابو الفتح) ابن جني الموصلي (والعلامة القاضي ابو الحسن علي) بن عبد العزيز الجرجاني الشاعر المحسن (والمحدث الجوال ابو العباس الوليد) بن بكر السرقسطي *

ترجمة الاصيلي ابو محمد عبد الله بن ابراهيم

﴿ انبأنا ﴾ عبدالله بن محمد الطائي عن ابي القاسم بن بقي انا شريح بن محمد انا علي بن احمد اذنا انا همام بن احمد انا عبدالله بن ابراهيم الاصيلي انا ابو زيد المروزي (ح) واخبرنا بعلو درجتين عبدالله بن قوام وطائفة قالوا انا الحسين ابن المبارك انا عبدالاول انا ابو الحسن المظفري انا عبدالله بن حمويه قالا انا ابو عبدالله الفربري انا البخاري انا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعمرة الى الحج وساق الهدي من ذي الحليفة (الحديث)*

(٢٥) ﴿ خلف بن القاسم ﴾

ابن سهل الحافظ الامام ابو القاسم الاندلسي ابن الدباغ *(ولد) سنة خمس وعشرين وثلاث مائة * سمع محمد بن معاوية الاموي واحمد بن الشامة وبمصر ابا محمد بن الورد وسلمة بن الفضل والطبقة وبمكة بكير الحداد وابا بكر الآجري وابا الحسن الخزاعي وبدمشق علي بن ابي العقب وابا الميمون بن راشد* وكان من الحفاظ المحققين (صنف) حديث مالك وحديث شعبة وكتابا في الزهد (وقرأ) بالروايات على جماعة منهم احمد بن صالح صاحب ابن مجاهد* حدث عنه جماعة من الاندلسيين منهم ابو عمرو الداني وابو عمر بن عبدالبر وكان ابن البر لا يقدم عليه احدا من شيوخه*

﴿ توفي ﴾ في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة * وفيها (مات) باصبهان (ابو جعفر احمد) بن محمد بن المرزبان الابهري صاحب جزء لوين (والمقرئ ابو اسحاق ابراهيم) بن احمد الطبري ببغداد (وشيخ اللغة ابو نصر اسمعيل) بن حماد الجوهري (ومسند بغداد ابو طاهر محمد) بن عبدالرحمن البغدادي المخلص (والسيد ابو الحسن محمد) بن علي العلوي الهمداني

بخاري *
﴿ابأنا﴾ طائفة قالوا انبأنا ابو الفرج ابن الجوزي انبأ ابن ناصر انا الحميدي انبأنا ابو عمرو الحافظ انا خلف بن القاسم انا ابراهيم بن اسحاق انا محمد بن محمد الباهلي انا اسحاق بن ابي اسرائيل انا حماد بن زيد عن كثير بن بسطة عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب وكفوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة *
﴿اخبرنا﴾ محمد بن عطاء الله بالاسكندرية انا عبد الرحمن بن مكي انا خلف ابن عبد الملك في كتابه انا ابو محمد عن ابي عمر الحافظ انا خلف بن القاسم انا محمد بن موسى انا احمد بن علي بن شعيب انا محمد بن حفص انا الجراح بن يحيى انا عمر بن عمرو سمعت عبد الله بن بشر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدعاء كله محجوب حتى يكون اوله ثناء على الله وصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيستجاب لدعائه (هذا) حديث منكر *

(٢٦) ﴿الكلاباذي﴾

الحافظ الامام ابو نصر احمد بن محمد بن الحسين البخاري (وكلاباذ) محلة من بخارى * سمع الهيثم بن كليب الشاشي و علي بن محتاج واباجعفر محمد بن محمد البغدادي الجمال واباعلي عبد المؤمن بن خلف ومحمد بن محمود بن عنبر النسفيين وعبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي وخلقا كثيرا * روى عنه محمد بن جعفر المستغفري * وقال هو احفظ من كان بما وراء النهر في زمانه * مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة عن خمس وسبعين سنة *
﴿وقال﴾ ابو عبد الله الحاكم ابو نصر الكلاباذي الكاتب من الحفاظ حسن

﴿الكلاباذي ابو نصر احمد بن محمد البخاري﴾

الفهم والمعرفة عارف بصحيح البخاري كتب بما وراء النهر وبخراسان والعراق ووجدت شيخنا الدارقطني قد رضي فهمه ومعرفته وهو متقن ثبت لم يخلف بما وراء النهر مثله * ثم روى عنه الحاكم شيئا وحديثه قليل الوقوع لنا * وقد حدث عنه الدارقطني في (كتاب المدبج -) وله مصنف مشهور في معرفة من اخرج له البخاري في صحيحه *

﴿قال﴾ الخطيب ثقة حافظ حدث ببغداد في حياة الدارقطني وكان يثني عليه * ومات معه في السنة (البديع ابو الفضل احمد) بن الحسين ابن يحيى الهمداني الاديب مصنف المقامات (وشيخ همدان) ومحدثها ومفتيها (ابو بكر احمد) بن على بن احمد بن لال الشافعي له رحلة لقي فيها ابن الاعرابي وعمر تسعين سنة وصاحب تلك الامالي القاضي (ابو عبدالله الحسين) بن هارون البغدادي الضبي (ومفتي بغداد ابو محمد عبدالله) بن محمد البخاري المعروف بالباقي (١) صاحب ابي على بن ابي هريرة (وشاعر بغداد ابو الفرج عبدالواحد) بن نصر المخزومي الببغاء (٢) (وابو القاسم عبيدالله ابن احمد الصيدلاني آخر الثقات من اصحاب ابن صاعد (قال السلفي) انا بكتاب الارشاد في معرفة رجال البخاري خالد التاجر باصبهان عن عبدالملك بن الحسن ابن سياوش الكازروني عن مؤلفه ابي نصر الكلاباذي *

﴿اخبرنا﴾ الحسين بن على انا جعفر بن منير انبأنا ابو طاهر السلفي انا ابو العلاء احمد بن علاء بن سهلويه انا يوسف بن الحسين الرازي انا احمد بن محمد بن الحسين الحافظ انا احمد بن نصر البخاري انا الحسين بن محمد القمر انا

(١) الباقي بالقاف ابو محمد الباقي شيخ الشافعية ١٢ المشتبه (٢) في القاموس الببغاء لقب ابي الفرج عبد الواحد بن نصر الشاعر لقب للثغته ١٢

- المدلج ا ابو الفرج - القمي

عبدالرحيم بن حبيب البغدادي انا بقية بن الوليد سمعت الاوزاعي يقول لبس الصوف فى السفر سنة وفي الحضر بدعة *

(٢٧) ﴿البصير﴾

البصير ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الرازي

الحافظ ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الرازى الضرير وكان ولد اعمى وكان يتوقد ذكاء (استملى) على الحافظ عبدالرحمن بن ابى حاتم وسمع من احمد بن محمد بن حسين بن معاوية صاحب ابى زرعة وارتحل الى بخارى والى نيسابور وسمع اباحامد بن بلال وابا العباس الاصم *

﴿وقد حدث﴾ ببغداد وانتخب عليه الدارقطني ووثقه الخطيب *روى عنه ابو القاسم الازهرى ومحمد بن عبدالملك بن بشران وحميد بن المامون والفقيه سليم الرازي وآخرون *وكان عارفا بهذا الشان *قال الخليلى سمعته يقول كنت استملي لابن ابي حاتم الى ان قال وسمع ببلخ من الحافظ عبد الله ابن محمد بن طرخان وببخارى من محمود بن اسحاق صاحب ابي عبدالله البخارى ومن ابى عبدالله الحارثى الاستاذ قال وكان عارفا باحاديثه حافظا وهو آخر من مات بالرى من اصحاب ابن ابي حاتم (قلت) مات فى رمضان سنة تسع وتسعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ يوسف بن الوبار (١) انا محمد بن عبدالكريم القيسى انا ابو المعالى بن صابر انا ابو القاسم النسيب انا سليم بن ايوب انا احمد بن محمد البصير انا عبدالرحمن بن ابي حاتم انا احمد بن سنان انا ابو معاوية انا الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مامن ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام يعنى ايام العشر قالوا ولا الجهاد فى سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه

(١) في المشتبه الوبار هو عماد الدين يوسف بن الشقاري ١٢ محمد شريف الدين وماله

وماله فلم يرجع من ذلك بشيء (متفق على نبوته) *

﴿وفيها﴾ (مات) مسند اصبهان ابو على الحسن) بن على بن احمد بن سليمان البغدادى نزيل اصبهان عن اربع وتسعين سنة (ومقرئ مصر ابو الحسن طاهر) بن عبد المنعم بن غلبون مصنف التذكرة (ومسند زمانه ابو مسلم محمد) بن احمد بن على البغدادي الكاتب (وشيخ قرطبة القدوة ابو عبد الله محمد) بن عبد الله بن عيسى بن ابي زمنين المزني *

(٢٧) ﴿الحليمى﴾

﴿الحليمى الحسين بن الحسن البخارى﴾

العلامة البارع رئيس اهل الحديث بما وراء النهر ابو عبد الله الحسين بن الحسن ابن محمد بن حليم البخارى الشافعى * صاحب وجوه حسان في المذهب وكان من اذكياء زمانه ومن فرسان النظر له يد طولى في العلم والادب * اخذ عن الاستاذ ابى بكر القفال وابي بكر الاودنى (١) وسمع ابا بكر محمد بن احمد بن حبيب وخلف بن محمد الخيام وبكر بن محمد المروزى الدهميسنى وطائفة (مولده) سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة فقيل بجرجان فحمل ونشأ ببخارى وقيل بل ولد ببخارى * له تصانيف مفيدة * حدث عنه ابو عبد الله الحاكم مع تقدمه ونبله والحافظ ابو زكريا عبد الرحيم وابو سعيد الكنجروذى وآخرون * وهو من فرسان هذا الشان مع ان له فيه عملا جيدا * تقع لنا احاديثه عاليا * (توفي) فى ربيع الاول سنة ثلاث واربع مائة * (وفيها) توفي ائمة كما سنورده *

﴿اخبرنا﴾ المسند الجليل شرف الدين ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج

(١) اورد الذهبى في المشتبه الاودنى بزيادة نون وبفتح الهمزة واودنة قرية من قرى بخارى والله اعلم هو منها اومن غيره ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

ـ ابي زمنين ـ الدهميسنى

الامناء سنة خمس وتسعين وست مائة بقراءة ابى الحجاج الحافظ عن عبدالمعز محمد قال انا ابو القاسم المستملى انا ابو سعيد احمد بن عبد الرحمن النيسابورى انا الامام ابو عبدالله الحسين بن الحسن الحليمى انا بكر بن محمد ابن حمدان الصيرفي انا احيد بن الحسين انا مقاتل بن ابراهيم انا نوح بن ابى مريم عن يزيد الرقاشى عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لصاحب القرآن دعوة مستجابة عند ختمه *

﴿ نوح ﴾ الجامع مع جلالته في العلم ترك حديثه وكذلك شيخه مع عبادته فكم من امام في فن مقصر عن غيره كسيبويه مثلا امام في النحو ولا يدرى ما الحديث ووكيع امام في الحديث ولا يعرف العربية وكابى نواس رأس في الشعر عرى من غيره وعبدالرحمن بن مهدي امام في الحديث لا يدري ما الطب قط وكمحمد بن الحسن رأس في الفقه ولا يدرى ما القراآت وكحفص امام في القراءة تالف في الحديث *

* وللحرب رجال يعرفونها *

﴿ وفي ﴾ الجملة وما اوتوا من العلم الا قليلا واما اليوم فما بقى من العلوم القليلة الا القليلة في اناس قليل ما اقل من يعمل منهم بذلك القليل فحسبنا الله ونعم الوكيل *

(٢٩) ﴿ ابن منده ﴾

الامام الحافظ الجوال محدث العصر ابو عبدالله محمد بن الشيخ ابى يعقوب اسحاق بن الحافظ ابى عبدالله محمد بن ابي زكريا يحيى بن منده وهو ابراهيم بن الوليد بن منده بن بطة بن استندار بن جهاربخت وقيل اسفندار بن فيرزان وهو الذى اسلم وقت افتتاح الصحابة اصبهان وولاؤه لعبد القيس وكان

﴿ ابن منده ابو عبدالله محمد بن الشيخ ابى يعقوب اسحاق الاصبهاني ﴾

مجوسيا

مجوسيا وكان من النواب على بعض اعمال اصبهان الاصبهاني العبدي * (حدث) منده بشئ يسير ومات في دولة المعتصم وروى ولده يحيى الحديث وحفيده وكان من الحفاظ (مات) سنة احدى وثلاث مائة وقد مر يروى عنه ابو الشيخ كثيرا وابنه اسحاق روى عن عبد الله بن محمد بن النعمان وجماعة * وابنه الحافظ صاحب الترجمة مكثر عنه (مات) سنة احدى واربعين وثلاث مائة *(ولد) ابو عبد الله سنة عشر وثلاث مائة وقيل في التى تليها * سمع اباه وعم ابيه عبد الرحمن بن يحيي واباعلى الحسن بن ابي هريرة وطائفة باصبهان ومحمد بن الحسين القطان وعبد الله بن يعقوب الكرماني واباعلى الميداني واباحامد بن بلال وخلقا بنيسابور واباسعيد بن الاعرابي بمكة والهيثم بن كليب بسمرقند وخيثمة بن سليمان وطبقته بالشام واباجعفر بن البحيري واسمعيل الصفار وعدة ببغداد واباالطاهر المديني وباته بمصر وغير ذلك (وعدة) شيوخه الذين سمع واخذ عنهم الف وسبع مائة شيخ (وله) اجازة من الحافظ عبد الرحمن بن ابي حاتم وغيره ولما رجع من الرحلة الطويلة كانت كتبه عدة احمال حتى قيل انها كانت اربعين حملا وما بلغنا ان احدا من هذه الامة سمع ما سمع ولا جمع ما جمع وكان ختام الرحالين وفرد المكثرين مع الحفظ والمعرفة والصدق *

﴿حدث﴾ عنه شيخه ابو الشيخ وابو عبد الله الحاكم وابو عبد الله غنجار وابو سعيد الادريسي وتمام الرازي وحمزة السهمي وابو نعيم واحمد بن الفضل الباطرقاني واحمد بن محمود الثقفي وابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن بندار وابو عثمان محمد بن احمد بن ورقاء واولاده عبد الرحمن وعبد الوهاب وعبيد الله وآخرون * قال الباطرقاني انا ابو عبد الله امام الائمة في الحديث

لقاه الله رضوانه *

﴿ قلت ﴾ اول ما رأيت انه سمع في سنة ثمان عشرة وثلاث مائة واول ارتحاله قبل الثلاثين او فيها الى نيسابور * قال الحاكم التقينا ببخاري سنة احدى وستين وقد زاد زيادة ظاهرة ثم جاءنا الى نيسابور سنة خمس وسبعين ذاهبا الى وطنه * قال شيخنا ابو علي الحافظ بنو مندة اعلام الحفاظ في الدنيا قديما وحديثا الا ترون الى قريحة ابي عبد الله وقيل ان ابا نعيم ذكر له ابن مندة فقال كان جبلا من الجبال *

﴿ قال ﴾ ابو عبد الله بن ابي ذهل سمعت ابا عبد الله بن مندة يقول لا يخرج الصحيح الا من ينزل او يكذب يعني ان شيوخ المتأخرين لا يرتقون الى درجته فيكذب المحدث ان خرج عنهم * وقيل كان ابو عبد الله اذا قيل له فاتك سماع كذا فيقول ما فاتنا من البصرة اكثر ﴿ قلت ﴾ لم يدخلها لانه ارتحل الى مسندها علي بن اسحاق المادراني فنعي اليه قبل دخولها فتألم ورجع عنها (وله) كتاب معرفة الصحابة قال الحافظ ابن عساكر له فيه اوهام كثيرة *

﴿ قال ﴾ ابو نعيم الحافظ في تاريخه في ترجمة ابن مندة هو حافظ من اولاد المحدثين اختلط في آخر عمره فحدث عن ابي اسيد وابن اخي ابي زرعة وابن الجارود وبعدان سمع منه ان له عنهم اجازة وتخبط في اماليه ونسب الى جماعة اقوالا في المعتقدات لم يعرفوا بها نسأل الله الستر والصيانة ﴿ قلت ﴾ لا يعبأ بقولك في خصمك للعداوة المشهورة بينكما كما لا يعبأ بقوله فيك فقد رأيت لابن مندة مقالا في الحط على ابي نعيم من اجل العقيدة اقذع فيه وكل منهما صدوق غير متهم بحمد الله في الحديث * قال احمد الباطرقاني كتب امام دهره ابو احمد العسال الى ابن مندة وهو بنيسابور في حديث اشكل

عليه فاجابه بايضاحه وبيان علته * وحكى غير واحد عن ابي اسحاق بن حمزة قال مارأيت مثل ابي عبدالله بن مندة *

﴿انبأنا﴾ الفخر علي وجماعة عن زاهر بن احمد انا الحسين بن عبد الملك قال كتب الي عبد الرحمن بن ابي عبدالله ان اباه كتب عن اربعة مشائخ اربعة آلاف جزء وهم ابن الاعرابي والاصم وخيثمة والهيثم بن كليب * وسمعت ابي يقول كتبت عن الف وسبع مائة * قال جعفر المستغفري مارأيت احدا احفظ من ابي عبدالله بن مندة سألته يوما كم يكون سماعات الشيخ قال تكون خمسة آلاف من ﴿قلت﴾ المن يجيء عشرة اجزاء كبار *

﴿وقال﴾ جعفر بن احمد الحافظ كتبت عن ازيد من الف شيخ ما فيهم احفظ من ابن مندة * وقال ابو اسمعيل الانصاري شيخ هراة عبدالله ابن منـدة مسند اهل زمانه * قال الباطرقاني سمعت ابا عبدالله يقول طفت الشرق والغرب مرتين * ونقل ابو زكريا ابن مندة في تاريخه عن ابيه وعمه وغيرهم ان اباعبدالله قال ما افتصدت قط ولا شربت دواء قط ولا قبلت من احد شيئا قط * ﴿قلت﴾ مدائنه التي ارتحل اليها من الاسكندرية الى الشاش ومادخل البصرة ولا هراة ولا فارس ولا سجستان ولا اذربيجان قال ابو زكريا ابن مندة وسمع عمي عبيدالله في طريق نيسابور فلما بلغنا بيرجة حكى لي عمي قال كنت اسير يوما فعرض لي شيخ جمال فقال كنت قافلا عن خراسان مع ابي فلما وصلنا الى ونحن باربعين وقرا من الاحمال فظننا ان ذلك ثياب فاذا خيمة صغيرة فيها شيخ واذا هو والدك فسأله بعضنا ما هذه الاحمال فقال هذا متاع قل من يرغب فيه في هذا الزمان هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ذكر لي عمي بعد ذلك فقال كنت

قافلاعن خراسان ومعي عشرون وقرامن الكتب فنزلت فيها عند اقتداء بالوالد*

﴿ قلت ﴾ توفي ابن مندة في سلخ ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة (ادز جـه) ابو نعيم واستوفينا ذكر ابي عبدالله في كتاب آل مندة ولقد كتبنا نحن على التقي العلامة نجم الدين ابي عبيد الله بن حمدان في سنة اربع وتسعين لاجل علو حديث ابن مندة ولم تقع لي بالاتصال*

﴿ فانبانا ﴾ يحيى بن ابي منصور الفقيه في سنة اربع وتسعين وست مائة انا عبدالقادر بن عبدالله الحافظ سنة خمس وست مائة انا ابو الفرج مسعود بن الثقفي انا الحسن ابو عمرو بن مندة انا ابي انا ابو بكر محمد بن القاسم بن كوفي الكراني انا ابو صالح يحيى بن واقد انا هشيم عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يارسول الله ياتيني الرجل فيسألني البيع وليس عندي ما ابيعه افابتاعه له من السوق فقال لاتبع ماليس عندك (فاهل) الطبقة الثامنة من كتاب اربعين الطبقات للحافظ ابن المفضل هم ابن مندة فالحاكم وعبد الغني بن سعيد وابو مسعود الدمشقي*

(٣٠) ﴿ السليماني ﴾

الحافظ المحدث المعمر ابو الفضل احمد بن علي بن عمرو البيكندي البخاري شيخ ماوراء النهر *ولد سنة احدى عشرة وثلاث مائة *سمع محمد بن حمدويه المروزي فكان آخر من روى في الدنيا عنه وعن غيره و سمع من علي ابن سحنونه وعلي بن ابراهيم بن معاوية وابي العباس الاصم النيساوريين ومحمود بن اسحاق الخزاعي وصالح بن زهير ومحمد بن صابر بن كاتب البخاريين

وعلى بن اسحاق المادرانى(١) البصرى وعبدالله بن جعفر بن فارس الاصبهاني ﴿ وصنف ﴾ وجمع وتقدم في الحديث (ذكره) ابن السمعاني في الانساب وقال السليمانى نسبة الى جده لامه احمد بن سليمان البيكندى * (له) التصانيف الكبار وكان يصنف في كل جمعة شيئا ثم يدخل من قرية بيكند الى بخارى ويحدث بما صنف * روى عنه الحافظ جعفر بن محمد المستغفرى وولده ابو ذر محمد بن جعفر وجماعة بتلك الديار * الى ان قال (وتوفي) في ذى القعدة سنة اربع واربع مائة وله ثلاث وتسعون سنة ﴿ قلت ﴾ وقفت له على تاليف في اسماء الرجال وعلقت منه *

﴿ واخبرنا ﴾ الحسن بن على انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا عبد الله بن محمد الحافظ انا محمد بن محمد بن اسمعيل السيرجاني(٢) انا احمد ابن على الحافظ بيكند انا محمد بن ابراهيم بن عيسى الخوارزمي الشافعى انا محمد ابن اسحاق الدمشقى حدثنى محمد بن حمدان البلخي انا محمد بن نهشل المروزى انا موسى بن مسعود انا عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابى كثير قال ولد الزنا لا يكتب الحديث *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله عن عبد الرحيم ابن السمعاني انا عثمان بن على البيكندى انا ابو الخطاب محمد بن ابراهيم بن على الكعبي املاء سنة ثمانين واربع مائة انا ابو سهل بن على الابيوردي انا احمد بن عمر السليماني انا عبد العزيز بن احمد السمرقندى ثنا عيسى بن ميناء انا محمد بن جعفر بن ابى كثير عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يفتح احد على نفسه

---

(١) المادراني بفتح الميم والراء نسبة الى مادران قرية بالبصرة ١٢ (٢) السيرجاني بالكسر وفتح الراء والجيم نسبة الى سيرجان مدينة بكرمان ١٢ لب اللباب

باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر *

(٣١) —﴿الشيرازى﴾—

الامام الحافظ الفقيه ابو على الحسن بن احمد بن محمد بن الليث الكشى ثم الشيرازى من الائمة ببلاد فارس * ارتحل وسمع من اسمعيل الصفار وابى جعفر بن البخترى (١) وعبد الله بن درستويه وجماعة ببغداد ومن ابي العباس الاصم وابي عبد الله محمد بن يعقوب بن الاخرم (٢) بنيسابور ومن الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي الحافظ بفارس *

﴿ذكره﴾ ابو عبد الله الحاكم فاثنى عليه وقال هو متقدم في معرفة القراءات حافظ للحديث رحال قدم علينا ايام الاصم ثم قدم علينا سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة وسمعت منه * وذكره ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية مختصراً وقال هو ولد الليث وابن بكر * وذكره ابو عبد الله الصفار في طبقات اهل شيراز واثني عليه كثيراً ثم قال ومن اصحابه زيد بن محمد بن خلف الحافظ واحمد بن عبد الرحمن الحافظ ﴿قلت﴾ ولحق ابن طاهر المقدسي بشيراز اصحابه فسمع من على بن محمد الشاهد عنه *

﴿ثم قال﴾ و(توفى) فى ثامن عشر رمضان سنة خمس واربع مائة (قال) وابنه ابو بكر محمد بن الحسن الشيرازى سمع باصبهان من ابى بكر بن المقرى وبقي الى سنة سبع واربعين واربع مائة وقيل ان ابنه مات سنة ثمان وعشرين واربع مائة (قلت) وكانه الليث الولد الآخر *

(١) في المشتبه البخترى بالخاء المعجمة جد ابى جعفر محمد بن عمرو بن البخترى محدث مشهور وآخرون ١٢ (٢) في المشتبه الاخرم بالخاء محمد بن يعقوب ابن الاخرم الحافظ ١٢ القاضى شرف الدين البالمي الحيدرابادي عفى عنه

اخبرنا

﴿اخبرنا﴾ احمد بن محمد الحافظ انا ابن خليل انا مسعود الجمال(١) انا ابو علي الحداد انا ابو طالب علي بن محمد بن بكر الغازي انا الحافظ ابو علي الحسن ابن احمد بن محمد بن الليث الصفار انا اسمعيل بن محمد انا سعدان بن نصر انا سفيان عن عبدالملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكمأة من المن الذي انزل على بني اسرائيل وماؤها شفاء للعين *

(٣٢) ﴿الحاكم﴾

الحافظ الكبير امام المحدثين ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع صاحب التصانيف (ولد) سنة احدى وعشرين وثلاث مائة في ربيع الاول * طلب الحديث من الصغر باعتناء ابيه و خاله فسمع سنة ثلاثين ورحل الى العراق وهو ابن عشرين و حج ثم جال في خراسان و ما وراء النهر فسمع بالبلاد من الفي شيخ او نحو ذلك وقد رأى ابو مسلم *

﴿روى﴾ عن ابيه و محمد بن علي بن عمر المذكور وابي العباس الاصم وابي جعفر محمد بن صالح بن هانئ و محمد بن عبدالله الصفار وابي عبدالله بن الاخرم وابي العباس بن محبوب وابي حامد بن حيويه والحسن بن يعقوب البخاري وابي النضر محمد بن محمد بن يوسف وابي الوليد حسان بن محمد وابي عمرو بن السماك وابي بكر النجاد وابن درستويه وابي سهل بن زياد وعبدالرحمن بن حمدان الجلاب وعلي بن محمد بن عقبة الشيباني وابي علي الحافظ و انتفع بصحبته وماز ال يسمع حتى سمع من اصحابه *

---

(١) الجمال في المشتبه بالجيم كثير منهم مسعود الجمال شيخ ابن خليل والله اعلم بالصواب ١٢ القاضي محمد شريف الدين - حبويه - الجلاب

﴿حدث﴾ عنه الدارقطني وابو الفتح بن ابى الفوارس وابو العلاء الواسطى ومحمد بن احمد بن يعقوب وابو ذر الهروى وابو يعلى الخليلي وابو بكر البيهقى وابو القاسم القشيرى وابو صالح المؤذن والزكي عبد الحميد البحيرى وعثمان ابن محمد المحمى وابو بكر احمد بن على بن خلف الشيرازي (وقد قرأ) القراءات على ابن الامام ومحمد بن ابي منصور الصرام وابى على بن النقار (١) الكوفي وابي عيسى بكار البغدادى وقرأ المذهب على ابي على بن ابى هريرة وابي سهل الصعلوكى وابي الوليد حسان بن محمد وكان يذاكر الجعابي والدارقطني ونحوهما وقد سمع منه من شيوخه احمد بن ابى عثمان الحيرى (٢) وابى اسحاق المزكى واعجب ما رأيت ان اباعمر الطلمنكي وسيأتي في هذه الطبقة قد كتب في علوم الحديث للحاكم ابن البيع فى سنة تسع وثمانين وثلاث مائة عن شيخ له عن آخر عن الحاكم *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن تاج الامناء انبأنا ابو المظفر ابن السمعاني انا الحسين بن على الشحامي وعبد الله بن محمد الصاعدى قالا انا ابو الفضل محمد بن عبيد الله الزاهد انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الحسن بن على بن عفان انا ابو اسامة عن الجريري عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الضحي قالت

(١) النقار في المشتبه هو ابو على الحسن بن داود مقرى الكوفة مات سنة ثلاث واربعين وثلاث مائة وآخرون ١٢ (٢) ذكر في المشتبه ابو عثمان الحيرى بالحاء اسمه سعيد بن عثمان شيخ الصوفية تلميذ ابي حفص النيسابورى وابو عثمان آخر اسمه سعيد بن محمد الحيرى يروى عن ابن مطر انتهى كلامه والله اعلم احمد بن ابي عثمان من هو ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

لا الا ان يقدم من مغيبه (اخرجه مسلم) عن يحيى عن يزيد بن زريع عن الجريري (ورواه) ايضا من طريق كهمس عن عبدالله بن شقيق (قرأت) على الحسن بن علي الامير اخبركم جعفر الهمداني انا السلفي سمعت اسمعيل بن عبد الجبار بقزوين قال سمعت الخليل بن عبدالله الحافظ يقول

﴿فذكر﴾ الحاكم وقال له رحلتان الى العراق والحج ناظر الدارقطني فرضيه وهو ثقة واسع العلم بلغت تصانيفه قريبا من خمس مائة جزء الى ان قال و (توفي) سنة ثلاث واربع مائة ﴿قلت﴾ هذا وهم في وفاته (ثم) قال سألني في اليوم الثاني لما دخلت عليه ويقرأ عليه في فوائد العراقيين سفيان الثوري عن ابي سلمة عن الزهري عن سهل بن سعد حديث الاستيذان فقال من ابو سلمة قلت هو المغيرة بن مسلم السراج قال وكيف يروي المغيرة عن الزهري فبقيت ثم قال قد امهلتك اسبوعا قال فتفكرت ليلتي فلما وقعت في اصحاب الجزرية تذكرت محمد بن ابي حفصة فاذا كنيته ابو سلمة فلما اصبحت حضرت مجلسه وقرأت عليه نحو مائة حديث فقال لي هل تذكرت فيما جرى فقلت نعم هو محمد بن ابي حفصة فتعجب وقال انظرت في حديث سفيان لابي عمرو البحيري (١) فقلت لا وذكرت له ما امت في ذلك فتحير واثنى علي *

﴿ثم كنت﴾ اسأله فقال لي اذا ذكرت في باب لا بد من المطالبة لكبر سني فرأيته في كل ماالقي عليه بحرا وقال لي اعلم بان خراسان وما وراء النهر لكل

---

(١) البحيري بالحاء والياء كما في المشتبه هو ابو عمرو احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح النيسابوري والد صاحب تلك الاربعين سمع ابن خزيمة والباغندي وعنه حفيده ابو عثمان سعيد بن محمد البحيري شيخ زاهر ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

بالتاريخ صنفه عالم منها و وجدت نيسابور مع كثرة العلماء بها لم يصنفوا فيه شيئا فدعاني ذلك الى ان صنفت تاريخ النيسابوريين فتأملته ولم يسبقه الى ذلك احد *

﴿قال﴾ الحاكم فى علوم الحديث في اواخره اخبرني خلف انا خلف انا خلف انا خلف انا خلف (فاولهم) الامير خلف بن احمد السجزي * و (الثانى) ابو صالح خلف بن محمد البخاري بمنى الخيام - و (الثالث) خلف بن سليمان النسفي صاحب المسند * و (الرابع) خلف بن محمد الواسطى كردوس و (الخامس) خلف بن موسى بن خلف *

﴿قال﴾ الحاكم وقد سمعته من ابي صالح باسناده لم يذكر المتن (فقرأته) على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا اسحاق ابن عبد الرحمن قال انا الامير خلف بن احمد بن محمد انا خلف بن محمد ابن اسمعيل انا خلف بن سليمان انا خلف بن محمد كردوس انا خلف بن موسى العمى انا ابي عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل بنى آدم حسود وبعض الناس افضل في الحسد من بعض ولا يضر حاسدا حسده مالم يتكلم باسانه او يعمل باليد (هذا) حديث غريب منكر *

﴿قال﴾ الخطيب ابو بكر ابو عبد الله الحاكم كان ثقة يميل الى التشيع فحدثني ابراهيم بن محمد الارموى وكان صالحا عالما قال جمع الحاكم احاديث وزعم انها صحاح على شرط البخارى ومسلم منها حديث الطير * ومن كنت مولاه فعلى مولاه * فانكرها عليه اصحاب الحديث فلم يلتفتوا الى قوله *

﴿قال﴾ الحسن بن احمد السمرقندى الحافظ سمعت اباعبد الرحمن الشاذياخي (١) الحاكم يقول كنا في مجلس السيد ابي الحسن فسئل ابو عبد الله

(١) في لب اللباب الشاذياخي نسبة الى قرية بنيسابور وقرية ببلخ ١٢ - الحسام

الحاكم عن حديث الطير فقال لا يصح ولو صح لما كان احد افضل من علي رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

﴿ قلت ﴾ ثم تغير رأى الحاكم واخرج حديث الطير في مستدركه ولا ريب ان في المستدرك احاديث كثيرة ليست على شرط الصحة بل فيه احاديث موضوعة شان المستدرك باخراجها فيه ﴿ واما حديث ﴾ الطير فله طرق كثيرة جداً قد افردتها بمصنف ومجموعها هو يوجب ان يكون الحديث له اصل * ﴿ واما حديث ﴾ من كنت مولاه * فله طرق جيدة وقد افردت ذلك ايضا ﴿ قال ﴾ عبد الغافر بن اسمعيل ابو عبد الله الحاكم هو امام اهل الحديث في عصره العارف به حق معرفته * يقال له الضبي لان جدته هي سبطة عيسى بن عبد الرحمن الضبي وو الدة عيسى هذا هي متوبة بنت ابراهيم بن طهمان الفقيه وبيته بيت الصلاح والورع والبادين في الاسلام *

﴿ لقى ﴾ اباعبد الله الثقفي وابامحمد ابن الشرقي ولم يسمع منهما وسمع من ابي طاهر المحمد ابادي وابي بكر بن القطان ولم يقع مسموعه منهما وتصانيفه المشهورة تطفح بذكر شيوخه وقرأ على قراء زمانه وتفقه على ابي الوليد وابي سهل الاستاذ واختص بصحبة امام وقته ابي بكر الضبعي فكان يراجعه في السؤال والجرح والتعديل والعلل وذاكر مثل الجعابي وابي علي الماسرجسي ﴿ واتفق ﴾ له من التصانيف مالعله يبلغ قريبا من الف جزء من تخريج الصحيحين * وتاريخ نيسابور * وكتاب مزكي الاخبار * والمدخل الى علم الصحيح * وكتاب الاكليل * وفضائل الشافعي وغير ذلك ولقد سمعت مشائخنا يذكرون ايامه ويحكون ان مقدمي عصره مثل الصعلوكي والامام ابن فورك وسائر الائمة يقدمونه على انفسهم ويراعون حق فضله

ويعرفون له الحرمة الاكيدة ثم اطنب في تعظيمه وقال هذه جمل يسيرة وهو غيض من فيض سيره واحواله ومن تأمل كلامه في تصانيفه وتصرفه في اماليه ونظره في طرق الحديث اذعن بفضله واعترف له بالمزية على من تقدمه واتعابه من بعده وتعجيزه اللاحقين عن بلوغ شأوه عاش حميدا ولم يخلف في وقته مثله *

﴿قال﴾ الحافظ ابو حازم العبدوي سمعت الحاكم يقول وكان امام اهل الحديث في عصره شربت ماء زمزم وسألت الله ان يرزقني حسن التصنيف * وقال ابو عبد الرحمن السلمي سألت الدارقطني ايهما افضل ابن منده او ابن البيع فقال ابن البيع اتقن حفظا *

﴿ابو صالح﴾ المؤذن انا مسعود بن علي السجزي انا ابو بكر بن فورك انا محمد بن جعفر البختري الحافظ انا احمد بن محمد بن الفضل بن مطرف الكرابيسي سنة سبع واربعين وثلاث مائة انا محمد بن عبدالله بن حمدويه الحافظ انا النجاد انا محمد بن عثمان انا الحماني انا اسمعيل بن الخس عن عبيدالله بن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يؤذن بليل (الحديث) ثم قال السجزي واخبرنا الحاكم فذكره *

﴿ابو موسى﴾ المديني الحافظ انا هبة الله بن عبدالله انا ابو بكر الخطيب انا الازهري انا الدارقطني حدثني محمد بن عبدالله بن محمد النيسابوري انا محمد ابن جعفر النسوي انا خليل بن محمد النسوي انا خداش بن مخلد انا يعيش ابن هشام انا مالك عن الزهري عن انس مرفوعا الحسن الهدية امام الحاجة * (هذا باطل) وانما رواه الموقري الواهي عن الزهري مرسلا *

﴿سمعت﴾ ابا الحسين اليونيني انا محمد بن عبد الحافظ سمعت علي بن

المفضل الحافظ سمعت احمد بن محمد الحافظ سمعت محمد بن طاهر الحافظ سمعت سعد بن علي الزنجاني الحافظ بمكة وقلت له اربعة من الحفاظ تعاصروا ايهم احفظ قال من قلت الدارقطني ببغداد وعبد الغني بمصر وابن منده باصبهان والحاكم بنيسابور فسكت فالححت عليه فقال اما الدارقطني فاعلمهم بالعلل واما عبد الغني فاعلمهم بالانساب واما ابن منده فاكثرهم حديثا مع معرفة تامة واما الحاكم فاحسنهم تصنيفا *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر سألت ابا اسمعيل الانصاري عن الحاكم فقال ثقة في الحديث رافضي خبيث * ثم قال ابن طاهر كان شديد التعصب للشيعة في الباطن وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة وكان منحرفا عن معاوية وآله متظاهرا بذلك ولا يعتذر منه *

﴿ قلت ﴾ اما انحرافه عن خصوم علي فظاهر واما امر الشيخين فمعظم لهما بكل حال فهو شيعي لا رافضي وليته لم يصنف المستدرك فانه غض من فضائله بسوء تصرفه *

﴿ قال ﴾ الحافظ ابو موسى كان الحاكم دخل الحمام واغتسل وخرج فقال اه فقبض روحه وهو متزر لم يلبس قميصه بعد وصلى عليه القاضي ابو بكر الحيري * (توفي) الحاكم في صفر سنة خمس واربعمائة رحمه الله تعالى *

(٣٣) ﴿ ابو عبد الرحمن السلمي ﴾

الحافظ العالم الزاهد شيخ المشائخ محمد بن الحسين بن محمد بن موسى النيسابوري الصوفي الازدي الاب السلمي الام نسب الى جده القدوة ابي عمرو اسمعيل ابن نجيد ابن محدث نيسابور احمد بن يوسف السلمي * سمع ابا العباس الاصم واحمد بن محمد بن عبدوس ومحمد بن المؤمل الماسرجسي ومحمد بن احمد بن

سعيد الرازي صاحب ابن وارة والحافظ اباعلي النيسابوري وخلقا كثيراً وكتب العالي والنازل *

﴿وصنف﴾ وجمع وسارت بتصانيفه الركبان * حمل عنه القشيري والبيهقي وابو صالح المؤذن ومحمد بن يحيى المزكي وابو عبدالله الثقفي وعلي بن احمد بن الاخرم المؤذن ومحمد بن اسمعيل التفليسي وخلق سواهم الا انه ضعيف

﴿قال﴾ الخطيب محله كبير وكان مع ذلك صاحب حديث مجودا جمع شيوخا وتراجم وابوابا وعمل دويرة للصوفية سننا وتفسيرا وتاريخا (قلت) الف حقائق التفسير فاتى فيه بمصائب وتاويلات الباطنية نسأل الله العافية *

﴿قال﴾ لي علي بن يوسف القطان كان السلمي غير ثقة وكان يضع للصوفية الاحاديث * وقال عبدالغافر في تاريخ نيسابور بلغ فهرست تصانيفه المائة او اكثر وكتب الحديث بمرو ونيسابور والعراق والحجاز * (مولده) سنة ثلاثين وثلاث مائة ﴿قلت﴾ قد سأل اباالحسن الدارقطني عن خلق من الرجال سؤال عارف بهذا الشان * (مات) في شعبان سنة اثنتي عشرة واربع مائة *

﴿اخبرنا﴾ بلال المغيثي (١) انا ابن رواج (وانا) سنقر الزيني (٢) وابو نصر الفارسي قالا انا علي بن محمود قالا انا ابو طاهر السلفي انا ابو القاسم بن الفضل انا محمد بن الحسين انا ابو احمد محمد بن محمد بن حسين الشيباني انا احمد بن حماد بن زغبة انا حامد بن يحيي البلخي انا سفيان حدثني عمرو بن دينار عن ابي سلمة عن ام سلمة ان الزبير خاصم رجلا فقضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للزبير

(١) المغيثي في المشتبه بغين ومثلثة منهم حسام الدين بلال المغيثي الحبشي حدثنا عن ابن رواج انتهى ١٢ (٢) في المشتبه الزيني سنقر ابو سعيد مولى ابن الاستاذ روى لنا جماعة ومات سنة ست وسبع مائة وآخرون انتهى ١٢ شريف الدين

فقال

فقال الرجل اعماقضى له انه ابن عمته فانزل الله هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية (تفرد) به حامد باخي بهذا الاسناد *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انا عبد المعز بن الامناء (ح) وانا محمد بن حازم انا ابن غسان (ح) وانا حسن بن علي انا مكرم قالوا انا ابو المظفر الفلكي انا علي بن احمد المديني انا ابو عبد الرحمن السلمي انا احمد بن محمد بن عبدوس انا عثمان ابن سعيد انا القعنبي انا الدراوردي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظم عليه شيء اعطاه *

(٣٤) ﴿ عبد الغني بن سعيد ﴾

﴿ عبد الغني بن سعيد ابو محمد الازدي المصري ﴾

ابن علي بن سعيد بن بشر بن مروان الحافظ الامام المتقن النسابة ابو محمد الازدي المصري مفيد تلك الناحية * سمع من عثمان بن محمد السمرقندي واحمد بن نصر السيرافي سماعه منه في سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة واسمعيل بن يعقوب الجراف - وعبد الله بن جعفر بن الورد واحمد بن ابراهيم بن جامع واحمد بن ابراهيم بن عطية ويعقوب بن مبارك وحمزة بن محمد الحافظ وبالشام من ابي بكر الميانجي والفضل بن جعفر المؤذن وابي سليمان بن زبر وطبقتهم * روى عنه محمد بن علي الصوري ورشا بن نظيف (١) وابو عبد الله القضاعي وعبد الرحمن بن احمد البخاري وابو علي الاهوازي وابو اسحاق النعماني الحبال (٢) وخلق كثير *

---

(١) رشا بن نظيف ثقة مشهور ١٢ (٢) الحبال بالثقيل الحافظ ابو اسحاق الحبال كذا في المشتبه ١٢ القاضي محمد شريف الدين

ـ الجراف

﴿ولد﴾ سنه اثنتين وثلاثين وثلاث مائة(١) وكان ابوه من كبار الفرضيين قال البرقاني سألت الدارقطني لما قدم من مصر هل رأيت فى طريقك من يفهم شيئا من العلم قال ما رأيت فى طول طريقي الا شابا بمصر يقال له عبد الغني كانه شعلة نار وجعل يفخم امره ويرفع ذكره * قال منصور بن على الطرسوسي لما اراد الدارقطني الخروج من عندنا من مصر خرجنا نودعه وبكينا فقال تبكون وعندكم عبد الغني بن سعيد وفيه الخلف وقال عبد الغني لما رددت على ابي عبد الله الحاكم الاوهام التي فى المدخل الى الصحيح بعث الي يشكرني ويدعو لي فعلمت انه رجل عاقل *

﴿قال﴾ العتيقي كان عبد الغني امام زمانه في علم الحديث وحفظه ثقة مامونا ما رأيت بعد الدارقطني مثله * قال البرقاني ما رأيت بعد الدار قطني احفظ من عبد الغني المصري * وقال الصوري قال لي عبد الغني ابتدأت بعمل كتاب (المؤتلف والمختلف)(٢) فقدم علينا الدارقطني فاخذت عليه اشياء كثيرة منه فلما فرغت عنه سألني ان اقرأه ليسمعه مني فقلت عنك اخذت اكثره فقال لا تقل هذا فانك اخذته عني مفرقا وقد اوردته مجموعا وفيه اشياء عن شيوخك فقرأته عليه *

﴿ذكر﴾ عبد الغني ابو الوليد الباجي فقال حافظ متقن فقلت لابي ذر احدث عنه فقال لا ان شاء الله على معنى التاكيد وذلك لانه كان له اتصال ببني عبيد *

﴿قال﴾ الحبال (توفى) فى سابع صفر سنة تسع واربع مائة وقيل كان لعبد الغني جنازة عظيمة(٣) يحدث بها ويؤذن له هذا نافى الكذب عن رسول الله صلى الله

(١) كان ولادته في شهر ذى القعدة ١٢ محمد شريف الدين (٢) وله ايضا كتاب مشتبه النسبة وطالعته ١٢ (٣) ودفن بحضر مصلى العيد رحمه الله تعالى ١٢

عليه وآله وسلم * و(مات) معه في العام (مسند العراق ابو الحسين احمد) ابن محمد بن احمد بن المتيم الواعظ الذي قال الخطيب لم اكتب عن اقدم سماعا منه (وابو الحسن احمد بن محمد) بن موسى بن الصلت الاهوازي ثم البغدادي (ومسند خراسان ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني الصوفي) (ومسند واسط ابو الحسن علي) بن محمد بن علي بن خزقه (١) الصيدلاني (ومسند قزوين ابو طلحة القاسم) بن ابي المنذر الخطيب راوي سنن ابن ماجة *

﴿اخبرنا﴾ عيسى بن عبدالرزاق انا جعفر بن علي انا ابو طاهر بن سلفة سمعت جعفر بن احمد اللغوي سمعت محمد بن علي الصوري الحافظ سمعت عبد الغني ابن سعيد الازدي سمعت ابا القاسم الحسين بن عبدالله القرشي سمعت بيان (٢) الزاهد يقول من كان يسره مايضره متى يفلح *

﴿انبأنا﴾ احمد بن سلامة عن هبة الله بن علي انا علي بن الحسين انا عبدالرحيم بن احمد الحافظ انا عبدالغني بن سعيد انا ابو حفص عمر بن محمد العطار انا ابراهيم ابن دنوقا (٣) انا زكريا بن عدي انا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر عن انس قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في شدة الحر فاذا اراد احد ان يسجد على الارض بسط ثوبه فسجد عليه * (غالب) هو ابن خطب (١) قبحه الدارقطني اخرجه (خ) عن مسدد وغيره ومسلم عن يحيى بن يحيى

(١) خزقة في المشتبه بفتحها وزاي وقاف علي بن محمد بن علي بن خزقة الواسطي راوي تاريخ احمد بن ابي خيثمة عن الزعفراني عنه انتهى ١٢ (٢) ذكر في المشتبه اما عمر بن بيان المقرى فمن الزهاد في زمان الدارقطني ١٢ (٣) دنوقا في المشتبه بنون هو ابراهيم بن عبدالرحيم بن دنوقا روي عن محمد بن سابق وغيره بغدادي انتهى ١٢ محمد شريف الدين .

(١) وقال في التقريب صدوق وعلم عليه (ع) ١٢ الحسن النعماني

ابن مردويه ابو بكر احمد بن موسى الاصبهاني

جميعا عن بشر نحوه *

(٣٥) ﴿ ابن مردويه ﴾

الحافظ الثبت العلامة ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني صاحب التفسير والتاريخ وغير ذلك * روى عن ابي سهل بن زياد القطان وميمون بن اسحق الخراساني ومحمد بن عبد الله بن علم الصفار واسمعيل الخطبي ومحمد بن علي بن دحيم الشيباني واحمد بن عبد الله بن دليل واسحاق بن محمد بن علي الكوفي ومحمد بن احمد بن علي الاسواري واحمد بن عيسى الخفاف واحمد بن محمد بن عاصم الكراني وطبقتهم *

﴿ روى ﴾ عنه ابو القاسم عبد الرحمن بن مندة واخوه عبد الوهاب وابو الخير محمد بن احمد بن ررا (١) وابو منصور محمد بن سكرويه وابو بكر محمد بن الحسن ابن محمد بن سليم وابو عبد الله الثقفي الرئيس وابو مطيع محمد بن عبد الواحد المصري وخلق كثير (وعمل المستخرج) على صحيح البخاري وكان قيما بمعرفة هذا الشان بصيرا بالرجال طويل الباع مليح التصانيف *

﴿ ولد ﴾ سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة * ﴿ ومات ﴾ لست بقين من رمضان سنة ست عشرة واربع مائة (يقع) عواليه في الثقفيات وغيرها (وفيها) مات المسند (ابن مخلد) الباقرجي البغدادي (ومسند دمشق ابو القاسم عبد الرحمن) بن عمر بن نصر الشيباني (ومسند نيسابور) العلامة ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي (وابو محمد عبد الرحمن) بن محمد بن احمد بن بالويه المزكي لحق ابا بكر القطان (ومسند) الوقت ابو عمر عبد الواحد بن محمد

(١) في المشتبه ررا براءين مهملتين هو ابو الخير محمد بن احمد بن ررا امام جامع اصبهان يروي عن عثمان ١٢ محمد شريف الدين

ابن عبدالله بن مهدى الفارسي ببغداد (ومحدث هراة العلامة القاضي ابو منصور محمد) بن محمد بن عبدالله الازدى (وصاحب الناسخ و المنسوخ ابو القاسم هبة الله) بن سلامة البغدادي *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين علي بن محمد انا جعفر بن علي واحمد بن محمد بن محمود وعلي بن سلامة وعبدالله بن الحسين قالوا انا ابو طاهر بن سلفة انا القاسم بن الفضل انا احمد بن موسى بن مردويه الحافظ املاء انا ابو علي احمد بن محمد بن عاصم انا عمرو بن سعيد العسكري انا عباد بن صهيب انا موسى بن عبيدة انا محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلوا الله لى الوسيلة فانه لا يسألها لى عبد مؤمن الا كنت له شهيدا يوم القيامة اوشفيعا او شهيدا *

﴿غنجار الحافظ العالم﴾ (٣٦)

محدث ماوراء النهر ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان بن كامل البخارى صاحب تاريخ بخارى *

﴿حدث﴾ عن خلف بن محمد الخيام وسهل بن عثمان السلمى وابي عبيد احمد ابن عروة الكرمينى ومحمد بن حفص بن أسلم وابراهيم بن هارون الملاحمي والحسن بن يوسف بن يعقوب ومحمد بن محمد بن صابر وخلق كثير ولم يرحل *

﴿حدث﴾ عنه ابو المظفر هناد بن ابراهيم النسفى ولم اظفر بترجمته كما ينبغي (ومات) في سنة اثنتى عشرة واربع مائة (وفيها) (مات المسند ابو عبدالله الحسين) بن عمر بن برهان الغزال ببغداد (ومسند مصر وابو محمد عبد الجبار) ابن محمد بن عبدالله بن ابي الجراح الجراحي راوى جامع الترمذى (ومحدث بغداد ابو الحسن محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن رزقويه البزار

﴿غنجار ابو عبدالله محمد بن احمد صاحب تاريخ بخارى﴾

(و مسند مصر ابو العباس منير) بن احمد بن الحسن بن منير الخشاب المعدل (لقى) على بن عبدالله بن ابى مطر الاسكندراني، قال الحبال ثقة لا يجوز عليه تدليس *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن على انا جعفر الهمدانى انا ابو طاهر السلفى انا ابو على البرداني وابو الحسين الصيرفى قالا انا هناد القاضى انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو يحيى احمد بن محمد بن ابراهيم السمرقندى انا محمد بن نصر المروزى انا ابو جعفر عبدالله بن محمد المسندى انا حرمي بن عمارة انا شعبة عن واقد بن محمد سمعت ابى يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله *

﴿وبه﴾ الى محمد بن احمد غنجار قالوا انا ابو نصر احمد بن عمر وانا احمد بن خالد ابن الخليل انا محمد بن احمد بن حفص انا ابى قال قال افلح بن محمد قلت لابن المبارك اني اكره الصفة يا اباعبد الرحمن عنى صفة الرب عز وجل فقال انا اشد الناس كراهة لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشيىء قلنا به واذا جاءت الآثار بشيىء جسرنا عليه *

(٣٧) ﴿ابن ابي الفوارس﴾

الحافظ المجود ابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن فارس بن سهل البغدادى (ولد) سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة * وسمع في سنة ست واربعين من احمد بن الفضل ابن خزيمة وجعفر الخلدى ودعلج السجزى وابى بكر النقاش وعيسى بن بكار التمري وابى على بن الصواف وطبقتهم وارتحل الى بلاد فارس وخراسان

ابن ابى الفوارس ابو الفتح محمد بن احمد البغدادى

واصبهان والبصرة (وجمع وصنف) قال الخطيب كان ذا حفظ وامانة مشهورا بالصلاح انتخب على المشائخ * حدث عنه ابو بكر البرقاني وابو سعيد الماليني وقرأت عليه قطعة من حديثه وكان يملي في جامع الرصافة *

﴿مات﴾ في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة واربعمائة ﴿قلت﴾ وحدث عنه ابو علي بن البناء وابو الحسين بن المهتدي بالله ومالك بن احمد الباساني وآخرون * قال ابو عبد الله الحاكم اول سماع ابن ابي الفوارس من ابي بكر النجاد ﴿انبأنا﴾ علي بن حماد انا عمر بن محمد انا عبد الخالق بن عبد الصمد انا عبد الواحد ابن علي انا محمد بن احمد بن ابي الفوارس املاء انا ابو عمرو بن حمدان انا الحسن بن سفيان انا محمد بن ابي بكر انا حماد عن ثابت عن انس قال جاء زيد يشكو زينب فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اتق الله وامسك زوجك * قال وكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم (١) تقول زوجكن اهلكن وزوجني الله من فوق سبع سموات (سمناه) في صحيح البخاري نازلا قال ثنا احمد انا محمد بن ابي بكر المقدمي فذكره *

﴿اخبرنا ابو الفداء اسمعيل بن عميرة الصالحي انا الامام ابو محمد بن قدامة انا ابو الفتح بن محمد بن عبد الباقي انا مالك بن احمد انا ابو الفتح بن ابي الفوارس الحافظ املاء ثنا احمد بن جعفر بن مسلم انا الابار انا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سمعت عبدان يقول قال عبد الله بن المبارك الاسناد عندي من الدين

---

(١) يعني بعد ما طلقها زيد رضي الله عنه وتزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي زينب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله عنها وامها اميمة عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفيت زينب في خلافة عمر رضي الله عنه وصلى هو عليها كذا في تجريد اسماء الصحابه ١٢ الحسن النعماني

لولا الاسناد لقال من شاء ماشاء فاذا قيل له من حدثك بقي*

(٣٨) ﴿الجارودي﴾

الحافظ الامام ابو الفضل) محمد بن احمد بن محمد الهروي* سمع حامد بن محمد الرفاء(١) ومحمد بن عبدالله السليطي وابا اسحاق القرات وعبدالله بن الحسين البصري وسليمان بن احمد الطبراني واسمعيل بن نجيد - ومحمد بن علي بن حامد واحمد بن محمد بن سلمويه النيسابوري وعمر بن محمد بن جعفر الاهوازي وخلائق وله رحلة واسعة* روى عنه ابو عطاء بن عبدالواحد المليحي وشيخ الاسلام عبدالله بن محمد الحافظ واهل هراة وكان شيخ الاسلام ربما روى عنه فيقول اخبرنا امام اهل المشرق ابو الفضل الجارودي*

﴿قال ابو نصر القامي﴾ كان عديم النظير في العلوم خصوصاً في حفظ الحديث وكان متقللا من الدنيا متعففا وحيداً في ورعه* (قد رأى) بعض الناس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النوم فاوصاه بزيارة قبر الجارودي وقال انه كان فقيراً سنيا* وقال بعض اهل العلم هو اول من سن بهراة تخريج الفوائد وشرح حال الرجال والتصحيح* قال ابن طاهر سمعت اباسمعيل الانصاري يقول سمعت الجارودي يقول رحلت الى الطبراني فقربني وادناني وكان يتعسر في الرواية فقلت له ايها الشيخ تتعسر علي وتبذل للغير قال لانك تعرف قدر هذا الشان*

﴿مات﴾ الجارودي في شوال سنة ثلاث عشرة واربعمائة* وفيه (مات) محدث همدان (ابو نصر بن عمر الزجاج) لقي اصحاب الكجي (وابو القاسم صدقة ابن محمد الديم) القرشي الدمشقي يروى عن ابي سعيد ابن الاعرابي (وعالم

(١) الرفاء في المشتبه بتشديد الفاء ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

﴿الجارودي ابو الفضل محمد بن احمد الهروي﴾

الاندلس ابو المطرف عبدالرحمن) بن مروان الانصاري القنازعي(١) المالكي (ومسند الاندلس فى عصره ابو القاسم عبدالعزيز بن جعفر) بن محمد بن خواستي(٢) الفارسي ثم البغدادي عن اثنتين وتسعين سنة لقي اسمعيل الصفار وابن داسة (وملك الكتابة ابو الحسن علي) بن هلال البغدادي ابن البواب (وامام الرفض الشيخ المفيد) واسمه محمد بن محمد بن النعمان البغدادي ابن المعلم (وابو سهل محمود) بن عمر العذري *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن علي انا عبدالله بن عمر انا عبدالاول بن عيسى انا اسمعيل الحافظ نا محمد بن احمد بن محمد الجارودي املاء انا عبدالله بن عمر بن محمد القاضي باصبهان انا محمد بن العباس الاخرم انا محمد بن منصور الطوسي انا زيد ابن الحباب انا سفيان الثوري عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يسرد سردكم هذا يتكلم بكلام فصل يحفظه كل من سمعه *

﴿وبه﴾ الى الجارودي اخبرنا ابو اسحاق الفرات انا ابو يحيى الساجي انا ابو داود السجزي انا احمد بن حنبل انا الشافعي انا مالك عن ابن عجلان عن ابيه قال اذا اغفل العالم لا ادري اصيب مقاتله (هذا الاثر) غالب اسناده حفاظ وهم من ابي اسمعيل الانصاري الى ابن عجلان والله اعلم *

(٣٩) ﴿تمام بن الحافظ﴾

﴿تمام بن الحافظ محمد بن عبدالله بن جعفر الرازي﴾

ابي الحسين محمد بن عبدالله بن جعفر الامام الحافظ محدث الشام ابو القاسم الرازي ثم الدمشقي (ولد) بدمشق سنة ثلاث وثلاث مائة * وسمع اباه وخيثمة الاطرابلسي وابا الحسن بن حذلم وابا الميمون بن راشد وابا علي احمد

(١) القنازعي (٢) خواستي

ابن محمد بن فضالة والحسن بن حبيب الحصائرى(١) وابا يعقوب الاذرعي ومحمد بن حميد الجوارني وخلقا كثيرا وتلا القرآن على احمد بن عثمان غلام السباك * حدث عنه عبد الوهاب الكلابي شيخه وابو الحسين الميداني وابو علي الاهوازي والحسن بن علي اللباد وعبد العزيز بن احمد الكتاني واحمد بن محمد العتيقي واحمد بن عبد الرحمن الطرائفي وآخرون * قال ابو علي الاهوازي ما رأيت مثله في معناه كان عالما بالحديث ومعرفة الرجال وقال ابو بكر الحداد ما لقينا مثله في الحفظ والخير *

﴿ وقال ﴾ الحافظ الكتاني توفي استاذنا تمام الحافظ في ثالث المحرم سنة اربع عشرة واربع مائة * قال وكان ثقة لم ار احفظ منه في حديث الشاميين *

﴿ قلت ﴾ وفيها (توفي) ببغداد المسند ابو عبد الله الحسين) بن الحسن بن محمد المخزومي الغضائري(٢) (وبطرابلس محدثها ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن ابي كامل العبسي الطرابلسي المعدل (والمحدث ابو عبد الله الحسين) ابن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه(٣) الثقفي الدينوري بنيسابور (وشيخ الحرم ابو الحسن علي) بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمداني صاحب كتاب (بهجة الاسرار) وشيخ اصبهان الفقيه القدوة (ابو الحسن علي) بن محمد بن احمد بن مثلة الاصبهاني الفرضي (وابو القاسم علي بن محمد) بن يعقوب الايادي ببغداد (ومسند البصرة القاضي ابو عمر القاسم) بن جعفر بن

---

(١) الحصائرى في المشتبه بالصاد المهملة ابو علي الدمشقي الحسن بن حبيب عن ابي امية الطرسوسي وغيره ١٢ (٢) الغضائرى في المشتبه بمعجمتين نسبة الى عمل الغضائر ١٢ (٣) فنجويه بفتح الفاء وسكون النون وفتح الجيم الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله ابن فنجويه روى السنن عن ابن السني ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه ـ الخبر

عبد الواحد

ابن الباجي احمد بن عبدالله اللخمي الاشبيلي

عبد الواحد الهاشمي من ولد جعفر بن سليمان الامير *(مات) في ذي القعدة عن اثنين وتسعين سنة (ومسند بغداد ابو الفتح هلال) بن محمد بن جعفر الحفار (ومسند نيسابور ابو زكريا يحيى) بن ابراهيم بن محمد بن يحيي المزكي صاحب الامالي (وابو سعيد النقاش) وسائره *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبدالمنعم انا عبدالصمد بن محمد في كتابه انا عبدالكريم بن حمزة سنة خمس وعشرين وخمس مائة انا عبدالعزيز بن احمد الحافظ انا تمام بن محمد الحافظ انا ابو علي الحسن بن حبيب انا العباس بن الوليد البيروتي (١) انا محمد ابن شعيب بن شابور انا معان بن رفاعة عن ابي الزبير عن جابر قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن معاذ ان يكتوى في اكحله حين رمته بنو النضير فاكتوى *(معان) لين اختلف فيه *

(٤٠) ﴿ابن الباجي (٢)﴾

الحافظ الكبير العلامة ابو عمر احمد بن عبدالله بن محمد بن علي اللخمي الاشبيلي ويعرف بابن الباجي * سمع من ابيه كتاب المصنف لابن ابي شيبه رواه له عن عبدالله بن يونس القبري عن بقي بن مخلد عنه وارتحل بولده محمد الى مصر فلقي ابا بكر المهندس و طبقته *(مولده) سنة اثنين وثلاثين وثلاث مائة *

﴿قال﴾ ابو عبدالله الخولاني كان ابو عمر عارفا بالحديث ووجوهه اماما مشهورا لم تر عيني مثله محدثا سمتا ووقارا *(رحل) ولقي شيوخا جلة ولي قضاء اشبيلية مدة يسيرة ثم ارتحل الى قرطبة فسكنها ونشر بها العلم اخذ عنه كثيرا

(١) في التقريب العباس بن الوليد البيروتي بفتح الموحدة وآخره مثناة صدوق عابد ١٢ الحسن النعماني (٢) الباجي من باجة بلد بالمغرب وابن كماف المشتبه ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

﴿توفى﴾ في المحرم سنة ست وتسعين وثلاث مائة وشهدت جنازته في حفل عظيم (قال) عبد الغني الازدي في مشتبه النسبة ابو عمر هذا كتب عني وكتبت عنه (قلت) وحدث عنه ابو عمر بن عبد البر *

﴿انبأنا﴾ عن ابن الجوزي عن ابن ناصر عن الحميدي عن ابي عمر بن عبد البر قرأت على احمد بن هبة الله بن محمد ان الحسن بن اسمعيل حدثهم انا عبد الملك بن بحر انا محمد بن اسمعيل بن سالم انا سنيد انا حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشترط عليهن في ما يمتحنهن الا ينحن نياحة الجاهلية ولا يخلون بالرجال في البيوت (وقال) كان يحفظ غريبي الحديث لابي عبيد وابن قتيبة حفظا حسنا وشوور في الاحكام وهو ابن ثمان عشرة سنة وجمع له ابوه علوم اهل الارض فلم يحتج الى احد ورحل متاخرا فلقي المهندس واباالعلاء بن ماهان الى ان قال وكان فقيه عصره وامام زمانه لم ار مثله كملت عليه مصنف ابن ابي شيبة في سنة خمس وتسعين وكان اماما في الاصول والفروع * ﴿قلت﴾ روى عنه ابنه محمد وهم بيت علم ورواية *

(٤١) ﴿النقاش﴾

الحافظ الامام ابو سعيد محمد بن علي بن عمرو الاصبهاني الحنبلي * سمع جده لامه احمد بن الحسن بن ايوب التميمي وعبد الله بن عيسى الخشاب وابا محمد ابن فارس واحمد بن معبد السمسار وابا احمد العسال (١) وطبقتهم وببغداد ابا بكر الشافعي وابن مقسم وعمر بن سلم وابا علي بن الصواف ونحوهم وبالبصرة

(١) قال في مشتبه النسبة ابو احمد العسال بالعين والسين المهملتين محمد بن احمد القاضي مشهور ثبت انتهى ١٢

ابا

ابا اسحاق بن علي الهجيمي وفاروقا الخطابي وحبيب بن الحسن القزاز وبالكوفة
زيد بن جناح المحاربي وصباح بن محمد النهدي وعمرو حاضر بن محمد الفقيه
وعدة وبجرجان ابابكر الاسمعيلي وذويه وبهراة اباحامد احمد بن محمد بن
حسنويه وبالدينور ابابكر ابن السني وبالحرمين ونيسابور وهمدان ونهاوند
وجمع وصنف واملى وروى الكثير مع الصدق والديانة والجلالة رأيت له
(طبقات الصوفية) حدث عنه احمد بن عبد الغفار بن اشتة والفضل بن علي الحنفي
وابو مطيع محمد بن عبد الواحد الصحاف وعدد كثير (وقع لنا) غير جزء من
اماليه و كتاب القضاء له * (توفي) في رمضان سنة اربع عشرة واربع مائة
عن نيف وثمانين عاما رحمه الله *

﴿اخبرنا﴾ علي بن محمد بن علي وعبد الدائم بن احمد واحمد بن هبة الله قالوا انا علم
الدين علي بن محمود انا احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن عبد الواحد المصري
انا ابو سعيد محمد بن علي الحافظ سنة عشر و اربع مائة انا ابو اسحاق ابراهيم
ابن علي الجهيمي انا محمد بن الحسين الحنيني (١) انا عبد العزيز بن محمد الازدي
انا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا رأى احدكم الرؤيا
يكرهها فليبصق عن يساره ثلاث مرات و ليستعذ بالله من الشيطان ولا
يذكرها لاحد فانه لا يضره * ﴿هذا﴾ حديث حسن غريب واصله محفوظ
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم و لكن بدل لا يذكرها * ليتحول عن جنبه
الذي كان عليه * فهذا التحول في حق من استفاق في الليل وهو يريد النوم اما في

(١) في المشتبه الحنيني بنونين بينهما ياء تحتية منهم محمد بن الحسين وله مسند وهو من
اقران ابي داود انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

حق من قام من نومه و يذكر الرؤيا في نهاره بعد قيامه فلا يبقى له انقلاب عن جانبه *

ابن فطيس أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن القرطبي

(٤٢) ابن فطيس الحافظ الثبت العلامة

قاضي الجماعة ابو المطرف عبدالرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس بن اصبغ القرطبي * حدث عن ابي عيسى الليثي وابي عبدالله بن مفرج واحمد بن عون الله وخلق من طبقتهم * واجاز له من مصر الحسين بن رشيق ومن بغداد القاضي ابو بكر الابهري و كان من جهابذة الحديث عارفا بالرجال كان على من حفظه وجمع من الكتب مالم يجمعه احد فقيل ان كتبه بيعت باربعين الف دينار * روى عنه الصاحبان ابو اسحاق الطليطلي وابو جعفر بن ميمون وابو عبدالله بن عابد وسراج القاضي وابو عمر بن عبدالبر وابو عمر بن الحذاء وعدد كثير *

﴿صنف﴾ كتاب (اسباب النزول) في مائة جزء و صنف (كتاب فضائل الصحابة) في مائة جزء و كتاب (معرفة التابعين) في مائة وخمسين جزأ * (والناسخ والمنسوخ) في ثلاثين جزأ (وكتاب الاخوة) في اربعين جزأ (وكتاب دلائل الرسالة) في عشرة اسفار واشياء يطول ذكرها بالاسانيد له *

﴿ولد﴾ سنة ثمان واربعين وثلاث مائة وعمل الوزارة مرة * (مات) في ذي القعدة سنة اثنتين واربع مائة * وله اربع وخمسون سنة * وفيها (مات) الوزير الاديب (ابو علي احمد بن سعيد) بن حزم بن غالب الاندلسي والد الحافظ العلامة ابي محمد علي بن احمد (والامام ابو الحسين احمد) بن عبدالله بن الخضر السوسنجردي ببغداد عن نيف وثمانين سنة (وابو محمد الحسن) بن الحسين ابن علي النوبختي الكاتب (والشيعي) المعتزلي عبدة بن مبشر الواسطي

(وزاهد العراق ابو عمرو عثمان) بن عيسى الباقلاني (وخطيب دمشق المقرى ابو الحسن على) بن داود الداراني (ومسند الشام المحدث الجوال ابو الحسين محمد) بن احمد بن محمد بن جميع الغساني الصيداوى بها عن ست وتسعين سنة (والنحوى المقري مسند العراق ابو الحسن محمد) بن جعفر بن هارون بن النجار التيمي الكوفي آخر من روى عن محمد بن الحسين الاشناني عن مائة عام (وامام القراء ثض ابو الحسين محمد) بن عبد الله بن اللبان المصرى (وعالم الكوفة ابو عبد الله محمد) بن عبد الله بن الحسين الجعفي المروانى(١) وله سبع وتسعون سنة (ومسند الاندلس ابو بكر يحيى) بن عبد الرحمن بن مسعود القرطبي عرف بابن (وجه الجنة) عن ثمان وتسعين سنة وهو اكبر شيخ لابن حزم (وشيخ همدان ابو العباس احمد) بن ابراهيم بن برجان التيمي الخفاف عن خمس وثمانين سنة * وفيها او بعدها (المعمر ابو العباس احمد) بن الحسين بن احمد بن زنبيل راوى التاريخ الصغير للبخارى عن ابن الاشقر عنه *

(٣٤) ﴿الادريسى﴾

الحافظ العالم ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الاسترابادي محدث سمرقند ومصنف تاريخها وتاريخ استراباد * سمع اباالعباس الاصم وابا نعيم محمد بن الحسن الاسترابادى واباسهل هارون بن احمد وابا احمد بن عدي وطبقتهم * (والف) الابواب والشيوخ * روى عنه ابو على الشاشى وابو عبد الله الخبازى(٢) وابو مسعود احمد بن محمد البجلي وابو سعيد

(١) المروانى بالتحريك محمد بن عبد الله المروانى القاضي الكوفي عن محمد بن القاسم المحاربي مات سنة اثنتين واربع مائة كذا في المشتبه ١٢ (٢) قال في المشتبه الخبازى بمعجمة وموحدة ثقيلة وزاى منهم ابو عبد الله محمد بن على بن محمد

الادريسى ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد الاسترابادى

ـ وجه الجنة

محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي واحمد بن محمد العتيقي وعلي بن المحسن التنوخي وآخرون وثقه الخطيب ٭

﴿توفي﴾ سنة خمس واربع مائة مع الحاكم ٭ وفيها (مات مسند الحرم ابو الحسن احمد) بن ابراهيم بن فراس العبقسي بمكة عن ثلاث وتسعين سنة (ومسند بغداد ابو الحسن احمد) بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت القرشي المبدي المجبر وله احدى وتسعون سنة (ومقرئ بغداد ابو بكر) بن شاذان الواعظ (ومسند اصبهان ابو محمد عبد الله) بن احمد بن خولة الابهري (وقاضي قضاة بغداد ابو محمد عبد الله) بن محمد بن عبد الله الاسدي ابن الاكفاني عن تسع وثمانين سنة سمع المحاملي وطبقته (وشيخ الشافعية بالبصرة عبد الواحد) بن حسين ابو القاسم الصيمري شيخ الماوردي اظن وفاته في هذا الوقت (ومسند دمشق العدل ابو بكر محمد) بن احمد بن عثمان بن ابي الحديد السلمي عن ست وتسعين سنة (وفقيه العصر بالدينور القاضي ابو القاسم يوسف) بن احمد بن كج (١) من كان يضرب به المثل في حفظ مذهب الشافعي (ومحدث جرجان وصدرها ابو نصر محمد) بن احمد بن ابراهيم بن الاسمعيلي لقي الاصم ٭

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن ابي روح الهروي انا ابو القاسم الشامي انا ابو سعيد الكنجروذي انا عبد الرحمن بن محمد بن محمد قدم حاجا انا يوسف بن محمد بسمرقند انا القاسم بن حنبل السرخسي انا اسحاق بن اسمعيل السمرقندي انا

تتمة حاشية صفحة (٢٤٩) ابن الحسن الخبازي النيسابوري المقرى الكبير روى الصحيح عن الكشميهني رحل اليه وعنه الفراوي مات سنة تسع واربعين واربع مائة انتهى. (١) كج في المشتبه بفتح الكاف وتشديد الجيم يوسف بن احمد ابن كج الشهيد قاضي الدينور وعالمها انتهى ١٢ محمد شريف الدين ٭

معروف بن حسان السمرقندي عن ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ربي شجرة حتى تنبت كان كاجر قائم الليل صائم النهار وكاجر غاز في سبيل الله قد هرمه هذا باطل متنا ومعروف رواته واسناده ظلمات والله اعلم.

﴿(٤٤) الاسفرايني﴾

الحافظ البارع ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب الحديثي الرحال. وكانت رحلته في سنة اربع وخمسين وثلاث مائة. حمل عن ابي احمد بن عدي وطبقته قال ابو مسعود البجلي سمعت الحاكم يقول اشهد على ابي بكر الاسفرايني انه يحفظ من حديث مالك وشعبة والثوري ومسعر اكثر من عشرين الف حديث (قلت) توفي سنة ست واربع مائة وقد شاخ ولم يبلغنا اخباره كما في النفس وكان من فرسان الحديث * وفيها (مات) شيخ الشافعية (ابو حامد احمد بن ابي طاهر محمد) بن احمد الاسفرايني ببغداد عن اثنتين وستين سنة (وشيخ الصوفية بنيسابور الاستاذ ابو علي الحسن) بن علي الدقاق (ومسند نيسابور ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي) شيخ الطب (ومسند الحرم ابو القاسم عبيد الله ابن محمد) السقطي البغدادي سمع ابن البحيري والطبقة وشيخ العراق ابو احمد عبيد الله بن محمد بن ابي مسلم الفرضي المقري عنده المحاملي (ومسند اصبهان ابو الفرج عثمان) بن احمد البرجي (١) (وعالم نيسابور ابو بكر محمد) بن الحسن ابن فورك الاصولي (والشريف الرضي نقيب العلوية ابو الحسن محمد) ابن موسى الموسوي الشيعي.

(١) البرجي بضم الباء وسكون الراء في المشتبه عثمان بن احمد البرجي شيخ الثقفي انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين.

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا سعيد بن محمد البحيري سنة احدى و خمس و اربع مائة انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب الحافظ انا احمد بن اسحق باصبهان انا محمد بن زكريا الغزال انا عمر ابن يحيي القرشي انا شعبة عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلوب ابن آدم تلين في الشتاء وذلك ان الله خلق آدم من طين والطين يلين في الشتاء * (هذا) حديث غير صحيح من كذب على شعبة وعمر بن يحيى لا اعرفه تركه ابو نعيم *

﴿وبه الى﴾ الاسفرايني انا محمد بن عبد الرحمن الهمداني انا محمد بن يونس انا بدل بن المحبر انا شعبة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (هذا) حديث منكر عجيب ما اتى به سوى الكديمي (١) وليس بعمدة *

(٤٥) ﴿الشيرازي﴾

﴿الشيرازي ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الفارسي﴾

الحافظ الامام الجوال ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن موسى الفارسي (صاحب كتاب الالقاب) (٢) سمع ابا القاسم الطبراني باصبهان وابا بحر البربهاري وطبقته ببغداد وعبد الله بن عدي بجرجان ومحمد بن الحسن السراج بنيسابور وعبد الله بن عمر بن علك بمرو وسعيد بن القاسم المطوعي ببلاد الترك ومحمد بن محمد بن صابر ببخارى وسمع بالبصرة وواسط وشيراز

(١) هو محمد بن يونس ابو العباس البصري ضعيف ولم يثبت ان ابا داود روى عنه مات سنة ست وثمانين ومائتين كذا في التقريب ١٢ الحسن النعماني (٢) ذكر في كشف الظنون اسمه القاب الرواة ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

وعدة مدائن * روى عنه محمد بن عيسى الهمداني وابو مسلم بن عروة وحميد ابن المامون وآخرون *

﴿قال شيرويه﴾ اخبرناعنه ابو الفرج البجلي قال كان صدوقا حافظا يحسن هذا الشان جيدا خرج من عندنا سنة اربع واربع مائة الى شيراز واخبرت انه (مات) في سنة احدى عشرة واربع مائة * وذكره جعفر المستغفري فقال كان يفهم ويحفظ كتبت عنه بنسف وسمعته يقول وقع بيني وبين الحافظ ابن البيع منازعة في من قال عمرو بن زرارة وعمر بن زرارة فقال هما واحد فحاكمته الى ابي احمد الحاكم فقلت ماتقول الشيخ فيمن قال عمرو بن زرارة وعمر بن زرارة واحد فقال من هذا الطفل الذي لا يفصل بينهما *

﴿وقال﴾ ابو القاسم بن مندة (مات) الشيرازى في شوال سنة سبع واربع مائة *(قلت) فيها (مات) ببغداد ابو عبد الله احمد بن محمد بن يوسف ابن دوست العلاف البزاز وكان يملي من حفظه سمع محمد بن جعفر ابن المطيرى (وشيخ نيسابور الواعظ ابو سعيد عبد الملك) بن ابى عثمان الخركوشى (١) الزاهد صاحب التفسير والتصانيف *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق انا عبد السلام بن ابي الفرج السرقولى بارقوه سنة ثمان عشرة وست مائة وانا حاضر انا شهردار بن شيرويه انا احمد بن عمر البيع انا ابو غانم حميد بن مامون انا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الحافظ سنة خمس وتسعين وثلاث مائة انا عبد الله بن عمر بن علك انا الفضل بن محمد الشعراني انا سعدويه انا هشيم عن يحيي بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن عمرو بن سعيد

(١) الخركوشي بالفتح وضم الكاف ومعجمة نسبة الى خركوش سكة بنيسابور كذا في لب اللباب للسيوطي رحمه الله تعالى ١٢ الحسن النعماني

ابن العاص حدثني سيابة(١) بن عاصم سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم حنين انا ابن العواتك فسألنا الفضل فقال كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ست جدات اسمهن عاتكة (هذا) صحيح غريب *

﴿طبقة اخرى صغرى﴾

(١) ﴿خلف بن محمد﴾

ابن علي بن حمدون الواسطي الحافظ الكبير صاحب (الاطراف)* سمع ابا بكر القطيعي وطبقته ببغداد وابا بكر الاسمعيلي وطبقته بجرجان ومحمد بن عبدالله ابن حيرويه وطبقته بهراة وعبدالله بن محمد بن السقاء وغيره بواسط* قال الخطيب كتب الناس بانتخابه وكان له فضل ومعرفة ثم تشاغل بالتجارة وترك النظر في العلم الى ان مات* وكان رفيق ابي الفتح بن ابي الفوارس في الرحلة وله رحلة الى مصر والشام ﴿قلت﴾ روى عنه ابو عبدالله الحاكم مع تقدمه وابو علي الاهوازي وابو القاسم عبيدالله بن احمد الازهري وجماعة ثم استوطن الرملة وتعانى التجارة* جود تصنيف (اطراف الصحيحين) وافاد وبه (٢) وهو اقل اوهاما من اطراف ابي مسعود الدمشقي ذكره الحاكم فقال كان حافظ الحديث شعبة وغيره* وقال ابو نعيم صحبنا بنيسابور واصبهان* قلت* مات بعد عام واربع مائة* (قال الخطيب) سمعت الازهري

(١) في تجريد اسد الغابة في رديف السين المهملة سيابة بن عاصم بن سيبان السلمي له وفادة روى حديثه عمرو بن سعيد قوله صلى الله عليه وآله وسلم انا ابن العواتك ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه بحسن الخاتمة (٢) في كشف الظنون ذكر الحافظ ابو القاسم بن عساكر في اول الاشراف وقال وكان كتاب خلف احسن ترتيبا ورسما واقل خطا وهو كتاب كفينا فيه من لم يذكر لفظه انتهى ١٢ محمد شريف الدين

يقول

يقول كان خلف حافظا وكان ابن ابي الفوارس استاذه *
﴿اخبرنا﴾ ابن علان وجماعة قالوا انا الكندى انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب اخبرني عبدالله بن ابي الفتح انا خلف بن محمد انا الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى التسترى بها انا ابو سعيد الحسن بن احمد الطوسي انا احمد بن صالح ابن رسلان الفيومى بمكة انا ذوالنون بن ابراهيم المصرى انا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تجافوا عن ذنب السخى فان الله اخذ بيده كلما عثر عثرة *

(٢) ﴿ابو مسعود﴾

﴿ابو مسعود ابراهيم بن محمد الدمشقي﴾

ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي الحافظ * مصنف (كتاب الاطراف) واحد من برز في هذا العلم * سمع من محمد بن عبدالله بن السقا * وغيره بواسط ومن اصحاب مطين بالكوفة و من ابى بكر القطان وطبقته باصبهان ومن اصحاب ابي خليفة الجمحى بالبصرة ومن اصحاب ابن خزيمة بنيسابور ومن ابى بكر بن عبدان الشيرازي * قال الخطيب سافر الكثير و كتب ببغداد عن اصحاب ابى سعيد الحرانى و بالبصرة والاهواز وواسط وخراسان واصبهان وكان له عناية بالصحيحين روى قليلا على سبيل المذاكرة * قال وكان صدوقا دينا ورعا فهما صلى عليه ابو حامد الاسفرايني وكان وصيه *
﴿حدثني﴾ العتيقي انه (مات) فى سنة احدى واربع مائة *
﴿قلت﴾ حدث عنه ابوذر الهروى و حمزة السهمى واحمد بن محمد العتيقى وابو القاسم اللالكائى وآخرون * و قلما روى لانه مات في الكهولة * (مات) في رجب سنة اربع مائة وقيل فى سنة احدى واربع مائة رحمه الله تعالى (قد وقفت) على جزء له في احاديث معللة تنبئ بحفظه ونقده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الغنائم بن علان وغيره انا الكندي انا القزاز انا ابو بكر الخطيب انا هبة الله بن الحسن الطبري انا ابراهيم بن محمد الحافظ انا عبيد الله بن محمد المزني انا الوليد بن ابان الواسطي المقري انا النضر بن سلمة انا عبد الله بن عمر الفهري عن عبد الله بن عمر عن اخيه يحيى بن عمر حدثني اخي عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتي وادي محسر حرك راحلته وقال عليه السلام عليكم بحصى الخذف *

﴿ وبه قال ﴾ الخطيب وانا ابو العلاء الواسطي انا به المزني لكنه قال ابن عمرو الفهري ﴿ أنبأنا ﴾ احمد بن سلامة عن يحيى بن اسعد عن احمد بن عبد الجبار الصيرفي قال كتب الي احمد بن عبد الجبار العتيقي انا ابو مسعود الحافظ حدثني ابو بكر احمد بن عبد الله بن القاسم الدرسانا ابو بكر محمد بن ابراهيم بالبصرة سنة خمس وتسعين ومائتين انا ابو الوليد انا يعلى بن الحارث انا موسى بن سلمة (١) قال قال ابي كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجمعة وليس للحيطان فيئ نستظل به (رواه) عن اسحاق الحنظلي عن ابي الوليد تابعه وكيع عن يعلى *

(٣) ﴿ الماليني ﴾

الحافظ العالم الزاهد ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن حفص الانصاري الهروي الماليني الصوفي ويعرف ايضا (بطاوس الفقراء) * سمع بخراسان والشام والعراق ومصر وغير ذلك * (حدث) عن عبد الله بن عدي وابي بكر القطيعي ومحمد بن عبد الله السليطي واسمعيل بن نجيد الحافظ وابي الشيخ الحافظ والحسن بن رشيق المصري والقاضي يوسف بن القاسم الميانجي

(١) كذا في الاصول والظاهر اياس بن سلمة فان يعلى بن الحارث روى عنه وهو يروى عن ابيه سلمة بن الاكوع الصحابي رضي الله عنه كما في تهذيب التهذيب والله اعلم ١٢ الحسين النعماني

﴿ وفي ٤١٢ أبو سعيد احمد بن محمد الانصاري الهروي ﴾

ومحمد بن احمد بن على بن النعمان الرملي وطبقتهم * (وجمع وحصل) من المسانيد الكبار شيئا كثيرا وكان ثقة متقنا صاحب حديث ومن كبار الصوفية (له) كتاب (اربعين الصوفية) حدث عنه الحافظ عبدالغني وتمام الرازي وابو حازم العبدي وابو بكر البيهقي وابو بكر الخطيب وابو نصر عبيدالله السجزى والقاضي ابو عبدالله القضاعي ومحمد بن احمد بن شبيب الكاغذي وابو عبد الله الحسين بن احمد بن طلحة النعالي والقاضي ابو الحسن الخلعي وآخرون *

﴿قال﴾ حمزة السهمي دخل الماليني جرجان في سنة اربع وستين ورحل رحلات كثيرة الى اصبهان وماوراء النهر ومصر والحجاز * ثم قال و(توفي) سنة تسع واربع مائة فوهم * وقد ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن على بن محمد انا جعفر الحافظ انا ابو طاهر الحافظ انا المبارك بن عبدالجبار سمعت عبد العزيز بن الازجي يقول اخذت من ابي سعيد الماليني اجرة النسخ والمقابلة خمسين دينارا في دفعة واحدة *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن الحسين القرشي انا محمد بن عماد انا عبد الله بن رفاعة السعدى انا على بن الحسين الفقيه انا ابو سعيد الماليني انا ابو الفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن حيرويه انا احمد بن نجدة انا احمد بن عبدالله بن يونس انا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل يرسلها من الحفياء (ا) وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بنى زريق وان عبدالله بن عمر كان يسابق بها *

﴿قال﴾ ابو اسحاق الحبال (توفي) الماليني يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة اثنتي عشرة واربع مائة ﴿قلت﴾ وفيها مات القاضي ابو محمد (الحسن ابن الحسين) بن رامين الاسترابادى ببغداد وجماعة قد ذكروا *

(ا) في مجمع البحار الحفياء بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء ١٢ الحسن النعماني

(٤) ﴿ البدوني ﴾

الحافظ الامام محدث نيسابور ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبدويه ابن سدوس بن علي بن عبدالله ابن الامام عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي العبدوني النيسابوري الاعرج * سمع اسمعيل بن نجيد ومحمد بن عبدالله بن عبدة السليطي واباعمرو بن مطر واباالحسن السراج وابابكر الاسمعيلي واباالفضل بن حميرويه وابااحمد الغطريفي * ارتحل الى هراة والى جرجان ولحق ببغداد عيسى بن الوزير وطبقته *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو الفرج بن ابي الفوارس وابو القاسم التنوخي واحمد بن عبدالواحد الوكيل وابو صالح المؤذن وابو بكر الخطيب وآخرون * قال الخطيب كان ثقة صادقا حافظا عارفا (قلت) ومن آخر من روى عنه الرئيس ابو عبدالله الثقفي *

﴿ قال ﴾ ابو علي الوحشي (مات) يوم عيد الفطر سنة سبع عشرة واربع مائة قال ابو محمد السمرقندي سمعت ابابكر الخطيب يقول لم ار احدا اطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين ابو نعيم وابو حازم العبدوني (قلت) كان ابوه احمد قد اسمعه في الصبي الضبعي و حامد الرفاء فلم يحدث عنهما تورعا * وقد قال ابو صالح المؤذن سمعت اباحازم يقول كتبت بخطي عن عشرة من شيوخي عشرة آلاف جزء عن كل واحد الف جزء *

﴿ قلت ﴾ (توفي معه في العام (قاضي القضاة ببغداد ابو الحسن احمد) بن محمد ابن عبدالله بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب الاموي وكان عفيفا نزها رئيسا عاش ثمانيا وثمانين سنة امتنع من الرواية (وبدمشق ابو الحسين احمد) بن محمد بن سلامة الشيبي ابن الطحان لقي خيثمة (وشيخ

البدوني ابو حازم عمر بن احمد الهذلي النيسابوري الاعرج

الشافعية ءروابو بكر عبدالله) بن احمد القفال المروزى ومسند بغداد ابو محمد عبدالله) بن يحيى بن عبدالجبار اليشكري (ومقرئ المصر ابو الحسن على) ابن احمد بن عمر بن حفص الحمامي ببغداد (والمعمر ابو حفص عمر) بن احمد بن عثمان المكبرى البزار راوى نسخة على بن حرب (ومحدث دمشق ابو نصر محمد) بن احمد بن هارون الغساني ابن الجندى امام الجامع ثقة روى عن خيثمة * ﴿اخبرنا﴾ على بن عثمان الكموني انا احمد بن محمد الصابوني * وانا ابو الحسين اليونيني وغيره قالوا انا جعفر بن على قال انا ابو طاهر السلفى انا ابو عبدالله الثقفى انا ابو حازم الحافظ انا ابو عمرو بن مطر انا ابراهيم بن على انا يحيى بن يحيى قلت لمالك حدثك عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم(١) الزرقى عن ابي قتادة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابي العاص بن الربيع فاذا قام حملها واذا سجد وضعها قال نعم *

(٥) ﴿البرقاني﴾

الامام الحافظ شيخ الفقهاء والمحدثين ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي البرقاني الشافعي شيخ بغداد * سمع من ابي العباس بن حمدان بخوارزم ومن ابي على بن الصواف وابى بكر بن الهيثم وطبقتهم ببغداد ومن ابي بكر الاسمعيلي بجرجان ومحمد بن عبدالله بن حيرويه بهراة ومن ابي عمرو بن حمدان بنيسابور ومن ابى بكر بن ابى الحديد بدمشق ومن عبدالغني الازدي وابن النحاس بمصر * (وصنف) التصانيف (وخرج) على الصحيحين * حدث عنه ابو عبدالله الصورى وابو بكر البيهقى والخطيب وابو اسحاق الشيرازي

(١) في تهذيب التهذيب عمرو بن سليم بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي روى عن ابي قتادة الانصاري وغيره وروى عنه عامر بن عبدالله ابن الزبير وآخرون قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث ١٢ الحسن - الكبوي

البرقاني ابو بكر احمد بن محمد الخوارزمي البرقاني الشافعي

الفقيه وابو القاسم بن العلاء وسليمان بن ابراهيم الحافظ وابو طاهر احمد بن الحسن الكرخي وابو الفضل بن خيرون ويحيى بن بندار ومحمد بن عبد السلام الشافعي الانصاري وآخرون *

﴿وقال الخطيب﴾ كان ثقة ورعا ثبتا لم نر في شيوخنا اثبت منه عارفا بالفقه له حظ من علم العربية كثير * (صنف) مسندا ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم (وصنف) حديث الثوري وشعبة وعبد الله بن عمر وعبد الملك بن عمير وبيان بن بشر ومطر الوراق ولم يقطع التصنيف حتى مات وكان حريصا على العلم منصرف الهمة اليه سمعته يقول لرجل من الفقهاء الصلحاء ادع الله لى ان ينزع شهوة الحديث من قلبي فان حبه قد غلب علي فليس لى اهتمام الا به *

﴿وقال﴾ ابو القاسم الازهري البرقاني امام اذا مات ذهب هذا الشان

﴿وقال الخطيب﴾ سمعت محمد بن يحيى الكرماني الفقيه يقول ما رأيت في اصحاب الحديث اكثر عبادة من البرقاني وسألت الازهري قلت هل رأيت شيخا اتقن من البرقاني قال لا قال ابو محمد الخلال هو نسيج وحده * وقال الخطيب انا ما رأيت شيخا اثبت منه وقال ابو الوليد الباجي هو ثقة حافظ *

﴿وذكره﴾ الشيخ ابو اسحاق في طبقات الشافعية فقال ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة وسكن بغداد (وبها مات) في اول رجب سنة خمس وعشرين واربع مائة * ثم قال تفقه في حداثته وصنف في الفقه ثم اشتغل فى علم الحديث وصار فيه اماما * قال البرقاني دخلت اسفرائن ومعي ثلاثة دنانير ودرهم فضاعت الدنانير وبقي الدرهم فدفعته الى خباز فكنت آخذ منه كل يوم رغيفين وآخذ من احمد بن بشر جزأ فاكتبه وافرغه بالعشي فكتبت ثلاثين جزأ ونفد ما عند الخباز فسافرت * قال الخطيب حدثني احمد بن غانم وكان صالحا

قال نقلت البرقاني من بيته فكان معه ثلاثة وستون سفطا وصندوقان كل ذلك مملوء كتبا*

﴿قلت﴾ (وتوفي) معه في السنة سنة خمس وعشرين (مسند العراق ابو علي الحسن) بن ابي بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان البغدادي البزاز وله سبع وثمانون سنة (ومسند همدان ابو سعيد عبدالرحمن) بن محمد بن عبدالله بن بندار بن شبابة (ومسند دمشق ابو الحسن عبدالرحمن) بن محمد بن يحيى بن ياسر الجوبري(١) و(محدث دمشق ومفيدها ابو نصر عبدالوهاب) بن عبدالله ابن عمران الجبال المزي الشروطي قال الكتاني (توفي) استاذنا ابو نصر بن الجبال في شوال وصنف كثيرة (ومسند اصبهان ابو بكر محمد) بن علي بن ابراهيم بن مصعب التاجر*

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عبدالرحمن انا ابو محمد بن قدامة انا يحيى بن ثابت انا ابي*قال ابن قدامة وانا محمد بن عبدالباقي انا احمد بن الحسن قالا انا ابو بكر احمد بن محمد الخوارزمي قرأت على ابي العباس بن حمد ان حدثكم الحسن ابن علي السري انا احمد بن يونس انا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايما امرئ مسلم اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار ﴿قال﴾ سعيد فانطلق بالحديث الى علي بن الحسين فعمد الى عبدله قد اعطاه به عبدالله بن جعفر عشرة آلاف فاعتقه* (اخرجه البخاري) عن محمد صاعقة عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم عن محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم

(١) الجوبري بفتح اوله والموحدة وراء قرية وفي المشتبه نسبة الى جوبر ايضا منهم عبد الرحمن بن يحيى بن ياسر الجوبري شيخ لابي القاسم بن العلاء وابوه يروى عن عثمان بن محمد الذهبي انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين

عن علي بن الحسين عن سعيد بن مرجانة * فكان شيخنا سمعه من صاحب الفربري (عندي) مصافحات البرقاني بالسماع العالي ولله المنة *

(٦) ﴿ابن الفرضي﴾

ابن الفرضي ابو الوليد عبد الله بن محمد القرطبي

الحافظ الامام الحجة ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر القرطبي صاحب تاريخ الاندلس * اخذ عن ابي عبد الله بن مفرج الحافظ وابي جعفر ابن عون وخلف بن القاسم وعباس بن اصبغ وخلق كثير من اهل الجزيرة وحج فسمع من ابي بكر احمد بن محمد بن المهندس والحسن بن اسمعيل الضراب وابي مسلم الكاتب ويوسف بن الدخيل المكي وابي محمد بن ابي زيد المغربي واحمد بن نصر الداودي وطبقتهم * وله تصنيف مفرد في شعراء اهل الاندلس و(كتاب في المؤتلف والمختلف) وكتاب في (مشتبه النسبة) وغير ذلك (روى) عنه ابو عمر بن عبد البر وقال كان فقيها عالما في جميع فنون العلم وفي الحديث والرجال اخذت معه عن اكثر شيوخي وكان حسن الصحبة والمعاشرة قتلته البربر في من قتلوا وبقي ملقى في داره ثلاثة ايام *

﴿وقال﴾ ابو مروان بن حيان لم ير مثل ابن الفرضي في سعة الرواية وحفظ الحديث ومعرفة الرجال والافتنان في العلوم والادب البارع مولده سنة احدى وخمسين وثلاث مائة وحج سنة اثنتين وثمانين وجمع من الكتب كثيرا (ولي) قضاء بلنسية وكان حسن البلاغة والخط (تقلد) قراءة الكتب للدولة *

﴿قال﴾ الحميدي انا ابو محمد علي بن احمد الحافظ اخبرني ابو الوليد بن الفرضي قال تعلقت باستار الكعبة وسألت الله الشهادة ثم انحرفت قال فتفكرت في هول القتل فندمت وهممت ان ارجع فاستقبل الله فاستحييت * قال ابو محمد فاخبرني من رآه بين القتلى ودنا منه فسمعه يقول بصوت ضعيف لا يكلم احد في

ـ مفرج ـ حيان ـ بلنسية ـ الخط سبيل الله

سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب (١) دما اللون لون الدم والريح ريح المسك * كأنه يعيد ذلك الحديث على نفسه ثم قضى على أثر ذلك * وقال ابن حيان قتل يوما خذ قرطبة ثم ووري متغيرا من غير غسل ولا كفن ولا صلوة (وقال) ابن حزم هذا له *

ان الذى اصبحت طوع يمينه * ان لم يكن قمرا فليس بدونه
ذلى له في الحب من سلطانه * وسقام جسمى من سقام جفونه

وقال ابو عمر بن عبد البر انشدنا ابو الوليد لنفسه

اسير الخطايا عند بابك واقف * على وجل مما به انت عارف
يخاف ذنوبا لم يغب عنك غيبها * ويرجوك فيها فهو راج وخائف
فمن ذا الذي يرجى سواك ويتقى * ومالك فى فصل القضاء مخالف
فيا سيدى لا تخزنى في فضيحتى * اذا نشرت يوم الحساب الصحائف
وكن مؤنسى فى ظلمة القبر عند ما * يصد ذوو اودى ويجفو المؤالف
لئن ضاق عنى عفوك الواسع الذى * ارجى لاسرافي فاني لتالف

(قتل) سنة ثلاث واربعمائة * وفيها (مات) ببغداد المسند (ابو القاسم اسمعيل) بن الحسن بن هشام الصرصرى احد الثقات (وشيخ الحنابلة ابو عبد الله الحسن) بن حامد البغدادى الوراق (وصاحب التصانيف وعالم ماوراء النهر الحليمى) (والمسند ابو على الحسين) بن محمد الروذبارى الطوسي راوى سنن ابي داود (وفقيه اهل المغرب ابو الحسن) القابسى (وعالم العراق القاضى ابو بكر محمد) بن الطيب بن الباقلانى) الاصولى صاحب الكتب وكان من أوعية العلم *

(٧) ﴿القابسى (٢)﴾

﴿القابسى ابو الحسن على بن محمد بن خلف المعافرى القروى﴾

(١) فى مجمع البحار وجرحه يثعب دما اى يجري ١٢ الحسن (٢) القابسى من مدينة قابس ١٢ محمد شريف الدين عفى عنه *

الحافظ المحدث الفقيه الامام علامة المغرب ابو الحسن على بن محمد بن خلف المعافرى القروي * اخذ بافريقية عن ابن مسرور الدباغ ودارس بن اسمعيل وبعصر عن حمزة بن محمد الحافظ وابى زيد المروزى وهذه الطبقة و(ولد) سنة اربع وعشرين وثلاث مائة وكان حافظا للحديث والعلل بصيرا بالرجال عارفا بالاصلين رأسا في الفقه وكان ضريرا وكتبه فى نهاية الصحة وكان يضبطها له ثقات اصحابه والذى ضبط له الصحيح بمكة على ابي زيد صاحبه ابو محمد الاصيلى *

﴿ ذكره ﴾ حاتم الطرابلسي فقال كان زاهدا ورعا عالما رباالقيروان احدا الا معترفا بفضله (تفقه عليه) ابو عمران الفارسى وابو القاسم البيكندى وعتيق السوسى وغيرهم * وله تواليف مديمة (ككتاب) الممهد في الفقه و (المنقذ من شبه التاويل) و (كتاب المنبه للفطن من غوائل الفتن) و (ملخص الموطأ) و (كتاب المناسك) و (عقائد) وسوى ذلك وانما قيل له القابسي لان عمه كان يشد عمامته شدة اهل قابس *

﴿ وممن ﴾ روى عنه ابو محمد عبدالله بن الوليد بن سعد الانصارى شيخ الرازى والحافظ ابو عمرو الداني وقال اخذ القراءة عرضا عن ابي الفتح ابن بدهن وعليه كان اعتماد قراء اهل القيروان * ثم قطع الاقراء لما بلغه ان تلميذاله اقرأ الوالى ثم اعمل نفسه فى الفقه حتى صار امام زمانه كتبت عنه شيئا كثيرا ارتحل سنة اثنتين وخمسين فغاب خمسة اعوام * قال حاتم (توفي) في ربيع الآخر سنة ثلاث واربع مائة بمدينة القيروان وبات عند قبره خلق كثير وضربت الاخبية لهم ورثته الشعراء رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ قاضى القضاة علم الدين محمد بن ابى بكر الشافعي انا احمد بن عمر بن

جعفر الباهي انا عثمان بن حسن الكلبي انا خاف بن عبد الملك انا ابو محمد بن عتاب انا حاتم بن محمد انا ابو الحسن القابسي انا على بن محمد بن مسرور انا احمد بن ابي سليمان انا سحنون بن سعيد انا عبد الرحمن بن القاسم انا مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن امه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر ان نستمتع بجلود الميتة اذا دبغت *

(٧) ﴿الوليد بن بكر﴾

﴿الوليد بن بكر ابو العباس العمرى السرقسطي﴾

ابن مخلد الحافظ العالم الرحال ابو العباس العمرى السرقسطي * رحل من اقصى الاندلس الى خراسان وحدث بكتاب معرفة الرجال لاحمد بن عبد الله العجلي عن على بن احمد بن الخصيب وحدث عن الحسن بن رشيق ويوسف الميانجي وابي بكر الربعي واحمد بن جعفر الرملي * روى عنه الحافظ عبد الغني المصري وابو ذر عبد بن احمد الهروى وابو الطيب احمد بن على الكوفي وابو الحسن العتيقي وابو سعد السمان واحمد بن منصور بن خلف المغربي والحسن بن جعفر السلماني وغيرهم * وله شعر جيد * قال ابو الوليد ابن الفرضي كان اماما في الحديث والفقه عالما باللغة والعربية لقى في رحلته فيما ذكر اكثر من الف شيخ وكان ابو على الفارسي يرفعه ويثني عليه خيرا *

﴿وقال﴾ ابو احمد الحاكم سكن نيسابور مدة وهو مقدم في الادب شاعر فائق * (توفي) بالدينور في رجب سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة * وقال الحافظ عبد الغني هو الغمرى بغين معجمة حدثنا بتاريخ العجلي * وقال الحسن بن شريح هو عمرى ولكنه دخل افريقية وبقي بنقط العين حتى يسلم يعني من دولة الرفض قال وهو مؤادبي وقال اذا رجعت الى الاندلس جعلت النقطة التى على العين ضمة * (قال الخطيب) ثقة كثير السماع ذكره ابن الدباغ

في طبقات الحفاظ *

﴿ اخبرنا ﴾ قاضي القضاة ابو الربيع ابن قدامة وعيسى بن ابي محمد العطار قالا انا جعفر بن ابي الحسن انا ابو طاهر الحافظ انا ثابت بن بندار المقرئ انا الحسن بن جعفر السلماني انا الوليد بن بكر انا علي بن احمد الهاشمي انا ابو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني ابي انا داود بن يحيى بن يمان عن ابيه عن سفيان قال ما بالكوفة شاب اعقل من ابي اسامة وحدثني ابي احمد قال (مات) ابو اسامة بالكوفة في شوال سنة احدى ومائتين وحضرت جنازته وصلى عليه محمد بن اسمعيل بن علي الهاشمي وكبر عليه اربعا (قلت) محمد هذا هو عم المنصور *

(٩) ﴿ السرخسي ﴾

السرخسي ابو الحسن علي بن احمد

الحافظ الرحال ابو الحسن علي بن احمد بن عمر * قال الخطيب سمع وكتب الكثير ولم يروا الا اليسير *

﴿ روى ﴾ عن ابي محمد بن السقا وكان ثقة * انبأنا ابو الغنائم العلاني انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب حدثني الخلال لفظا انا علي بن احمد السرخسي الحافظ من حفظه وما كتبت عنه سواه انا عبد الله ابن عثمان الواسطي (ح) وبه قال الخطيب وانا القاضي انا عبد الله سمعت ابا هاشم ايوب بن محمد خطيبنا بواسط سمعت ابا عثمان المازني يقول انا سيبويه عن الخليل بن احمد عن ذر عن الحارث عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الآخرة * (قال الخطيب) والخليل لم يلحق ذرا * قال الخلال (مات) السرخسي في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين

و ثلاث مائة *

(١٠) ﴿البحيرى(١) الحافظ الامام﴾

الثقة ابو عمرو محمد بن الشيخ ابى الحسين احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح النيسابورى المزكي صاحب بن خزيمة سمع اباه والقاضى يحيى بن منصور وعبدالله بن محمد الكعبي ومحمد بن المؤمل بن الحسين وابابكر القطيعى(٢) وطبقتهم (وله) اربعون حديثا وقعت لنا بعلو واربعون اخرى رواهما عنه ولده ابو عثمان(٣) البحيري * وحدث عنه ابو العلاء الواسطى ومحمد بن شعيب الروياني * قال الحاكم كان من حفاظ الحديث المبرزين في المذاكرة * (توفي) في شعبان سنة ست وتسعين وثلاث مائة عن ثلاث وستين سنة *

﴿قرأت﴾ على احمد بن هبة الله عن زينب الشعرية انا عبدالمنعم ابن القشيرى انا سعيد بن محمد انا ابى ابو عمرو وانا ابو حامد احمد بن الحسن الجلودى انا على بن الحسن الداركردي انا عبدالمجيد هو ابن ابى رواد انا ابن جريج عن ابي الزبير عن عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الناس ان احدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق فاتقوا الله واجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم *

(١١) ﴿اللالكائى الامام﴾

ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى الرازى الحافظ الفقيه الشافعى محدث بغداد * سمع جعفر بن عبدالله بن فناكي واباالقاسم عيسى بن على الوزير واباطاهر المخلص واباالحسن بن الجندى و على بن محمد القصار

(١) بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء ١٢ (٢) والباغندى ١٢ (٣) اسمه سعيد بن محمد شيخ زاهر ١٢ القاضى محمد شريف الدين * ـالحسن

والعلاء بن محمد وطبقتهم وتفقه بابي حامد الاسفرايني * قال الخطيب كان يفهم ويحفظ (وصنف) كتابا في السنة وكتابا في رجال الصحيحين وكتابا في السنن وعاجلته المنية * خرج الى الدينور فادركه (اجله) بها في رمضان سنة ثمان عشرة واربع مائة *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابو بكر الخطيب وابو بكر احمد بن على الطرابلسي وغير واحد * قال الخطيب حدثني على بن الحسين بن جد المكبري قال رأيت هبة الله الطبري في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال غفر لي قلت بماذا قال كلمة خفية بالسنة (قلت) وفي سنته (مات) باصبهان (المسند ابو على احمد) بن ابراهيم بن يزداد غلام محسن (وبنيسابور العلامة الاستاذ ابو اسحاق ابراهيم) ابن محمد بن ابراهيم بن مهران الاسفرايني صاحب التصانيف ركن الدين (والمسند الامام ابو القاسم عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله النيسابوري السراج (وبدمشق المحدث ابو الحسين عبد الوهاب) بن جعفر الميداني وقيل انه كتب بقنطار حبر وقد ضعف (وبنيسابور مفتيها ابو بكر محمد) بن زهير بن اخطل الشافعي سمع الاصم وعدة (وببغداد المسند ابو الحسن محمد) بن محمد الروزبهان صاحب على بن الفضل السفوري (وباصبهان شيخ الصوفية ابو منصور معمر) ابن احمد بن زياد (ومحدث دمشق ابو الحسن مكي) بن محمد بن الغمر التميمي لقي في رحلته القطيعي *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الرحمن بن عبد الوهاب التنوخي بالثغر انا مظفر بن عبد الملك انا احمد بن محمد الحافظ (وانا) العز بن الفراء انا الشيخ الموفق سنة ست عشرة وست مائة انا ابو الفتح بن البطي قالا انا احمد بن على الصوفي انا هبة الله بن الحسن الحافظ انا عبد الله بن مسلم وعمرو بن ركاز قالا انا ابو عبد الله المحاملي انا

محمد بن عثمان بن كرامة انا خالد بن مخلد انا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبدالله عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى يقول من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب *

﴿ وانبأ ﴾ الابرقوهي انا ابن سابور انا عبدالعزيز الادمي انا رزق الله التميمي انا ابن مهدي نا ابن مخلد نا ابن كرامة بهذا وقال فقد آذنني * رواه البخاري في صحيحه عن ابن كرامة * ورواه ابو العباس الثقفي عن ابن كرامة فهؤلاء الاربعة من الثقات رووه عن محمد وهو مما انفرد به وليس هو في مسند احمد على كبره *

(١٢) ﴿ اليزدي ﴾

الامام البارع ابو بكر احمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن منجويه الاصبهاني الحافظ اليزدي نزيل نيسابور * سمع ابا بكر الاسمعيلي وابا بكر بن المقري وابا مسلم عبدالرحمن بن محمد بن شهدل وابا عبدالله بن مندة وابا عمرو ابن حمدان وهذه الطبقة * روى عنه الحسن بن ثعلب الشيرازي وابو اسمعيل عبدالله بن محمد الانصاري الهروي وابو القاسم عبدالرحمن بن مندة وسعيد البقال وعلي بن احمد الاخرم المؤذن وابو بكر الخطيب وابو بكر البيهقي وابو صالح المؤذن وعدة *

﴿ روى ﴾ عنه ابو اسمعيل الانصاري مرة فقال لنا ابو بكر الاصبهاني احفظ من رأيت من البشر وقال ايضا رأيت في حضري وسفري حافظا ونصفا فالحافظ احمد بن علي الاصبهاني واما نصف حافظ فاحمد بن محمد الجارودي * قال ابو زكريا بن مندة كتب عنه عمي عبدالر[illegible] الكتاب [illegible] له الذي خرجه على سنن ابي داود وكان عمي يثني عليه كثيرا وقد سمعت

اليزدي ابو بكر احمد بن علي الاصبهاني

منه المسندات الثلاثة التي للحسن بن سفيان *

﴿ قلت ﴾ وقد صنف ايضا على الصحيحين وعلى جامع ابي عيسى وكان اماما في هذا الشان واسع الحفظ ارتحل الى بخارى وسمرقند وهراة وجرجان والري ونيسابور وما اراه وصل الى العراق * (مات) في خامس المحرم سنة ثمان وعشرين واربع مائة وله احدى وثمانون سنة *

﴿ وفيها ﴾ (مات) فقيه العراق (احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن حمدان القدوري) شيخ الحنفية (والعلامة ابو على الحسن) بن شهاب العكبرى الحنبلي صاحب الخط البديع قال كنت انسخ ديوان المتنبي وابيعه بمأتى درهم (وشيخ الفلسفة الرئيس ابو علي الحسين) بن عبدالله بن سينا البخارى مات بهمدان عن ثلاث وخمسين سنة (ومسند بغداد ابو عمرو عثمان) بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف (ومحدث دمشق ومفيدها ابو الحسن علي) بن محمد بن ابراهيم الحنائي الزاهد القدوة ابن باكويه بشيراز (وشاعر وقته ابو الحسن مهيار (١)) بن مرزويه الديلمي الكتابة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن حازم المقدسي انا محمد بن غسان انا سعيد بن سهل الزاهد انا علي بن احمد المديني المؤذن انا ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا محمد ابن احمد النحوي انا الحسن بن سفيان انا ابو بكر بن ابي شيبة انا اسمعيل ابن ابراهيم عن عطاء بن السائب عن حكيم بن ابي يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعوا الناس فليرزق الله بعضهم من بعض واذا استنصح الرجل فلينصحه * (هذا حديث فرد) مداره على عطاء وليس لابي يزيد سوى هذا الحديث * (اخرجه) احمد بن حنبل وبقي بن مخلد في مسنديهما *

(١) مهيار بكسر الميم ١٢

احمد

(١٣) احمد بن على

الحافظ ابو بكر الرازى ثم الاسفرايني ثقة مفيد* خرج لجماعة من الشيوخ وعني بهذا الشان وحدث عن زاهر بن احمد الفقيه وشافع بن محمد وابى محمد المخلدى وابي الفضل محمد بن احمد الخطيب المروزي* روى عنه ابو صالح المؤذن وغيره *(مات) قبل الثلاثين واربع مائة *قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملي انا الامام احمد البيهقى انا ابو حامد احمد ابن على الاسفرايني انا زاهر بن احمد انا ابو بكر بن زياد انا عبد الرحمن بن بشر انا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمى انا بكر بن عبد الله عن ابي رافع ان ليلى بنت العجماء مولاته قالت هى يهودية وهى نصرانية وكل مملوك لى حر ان لم يطلق امرأته ان يفرق بينهما فاتى فانطلقت معه الى ابن عمر فقال ابن عمر كفرى عن يمينك وخلى بين الرجل وامرأته (الحديث)*

(١٤) عطية بن سعيد

الحافظ شيخ الاسلام ابو محمد الاندلسى المغربي القفصى الصوفى *قال ابو عمرو الدانى اخذ القراءات عن جماعة وعرض بالاندلس علي ابي الحسن على بن محمد بن بشر وبمصر على عبد الله بن الحسين يعنى السامرى ودخل الشام والعراق وخراسان وكتب الحديث الكثير وكان ثقة كتب معنا بمكة عن احمد بن فراس وقال الخطيب قدم بغداد وحدث عن ابي زاهر السرخسى وعلى بن الحسين الادمى حدثنى عنه ابو الفضل ابن المهدي وقال كان زاهدا لا يضع جنبه انما ينام محتبيا (قلت) وسمع بما وراء النهر الصحيح من اسمعيل بن حاجب صاحب الفربرى ورواه بمكة وسمع بالاندلس من الامام عبد الله بن محمد الباجى وسمع بالقيروان من عبد الله بن خيران ونحوهم فاكثر وبرع في هذا الشان*

﴿قال﴾ الحميدي اقام بنيسابور مدة و كان صوفيا على قدم التوكل والايثار حاداليه اصحاب السلمي * وقال عبدالعزيز بن بندار الشيرازي صحبته مدة ببغداذ وكان من الايثار والكرم على امر عظيم يقتصر على فوطة ومرقعة وكان قد جمع كتبا حملها على بخاتي كثيرة فرافقته وخرجنا الى الباسيرية وليس معه الاوطاه وركوته ومرقعته فعجبت من حاله فلما بلغنا المنزلة ذهبنا نتخلل الرفاق فاذا شيخ خراساني حوله حشم فقال لنا انزلوا فجلسنا فاحضر سفرة فاكلنا وقمنا فلم يزل على هذه الحال يتفق لنا كل يوم من يطعمنا ويسقينا الى مكة وماحملنا شيئا (وحدث) بصحيح البخاري بمكة و كان يتكلم على الرجال واحوالهم فيتعجب من حضر *

﴿وتوفي﴾ بمكة سنة ثمان واربع مائة اونحوها (قال الحميدي) له (كتاب تجويز السماع) فكان من المغاربة يتحامونه لذلك وصنف طرف حديث المغيرة في اجزاء عدة (انا) ابوغالب بن بشران انا عطية انا القاسم بن علقمة انا ابهز فذكر الحديث (قلت) رزق القبول الوافر بنيسابور وسكنها مدة *

﴿اخبرنا﴾ ابوالفضل بن تاج الامناء انا ابو المظفر بن السمعاني انا عثمان ابن علي البيكندي انا ابوالخطاب محمد بن ابراهيم الطبري املاء سنة ثمانين واربع مائة انا مكي بن عبدالرزاق انا عطية بن سعيد الزاهد بمكة انا علي بن الحسن الصيقلي سمعت عبدالواحد بن محمد الاصبهاني سمعت اباالحسن بن هند الفارسي يقول اجتهد لاتفارق باب سيدك بحال فانه ملجأ الكل فمن فارق تلك السدة لايرى بعدها لقدميه قرارا ولامقاما *

(١٥) ﴿حمزة بن يوسف﴾

ابن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن احمد الحافظ الامام الثبت

﴿حمزة بن يوسف السهمي﴾

القاسم القرشي السهمي الجرجاني من ذرية هشام بن العاص رضي الله عنه * اول سماعه بجرجان كان في سنة اربع وخمسين وثلاث مائة من ابي بكر محمد ابن احمد بن اسمعيل الصوام واول رحلته كان في سنة ثمان وستين * دخل اصبهان والري وبغداذ والبصرة والكوفة وواسط والاهواز والشام ومصر والحجاز وغير ذلك *

﴿ حدث ﴾ عن ابن عدي والصوام والاسمعيلي وابي بكر المقرى وابن ماسي وابي حفص الزيات والدارقطني واحمد بن عبد الله وابي محمد ابن غلام الازهري وابي الفضل بن خنزابة الوزير وابي زرعة محمد بن يوسف الكشي وابي زرعة احمد بن الحسين الرازي وابي زرعة وعبد الوهاب بن الحسن الكلابي وخلائق * (وصنف التصانيف) وجرح وعدل وصحح وعلل *

﴿ روى ﴾ عنه ابو بكر البيهقي وابو صالح المؤذن وابو القاسم القشيري وابو القاسم اسمعيل بن مسعدة وابو بكر بن خلف الشيرازي وابراهيم بن عثمان الجرجاني والمفيد علي بن محمد الزنجي وروى الخطيب عن رجل عنه *

﴿ توفي ﴾ سنة سبع وعشرين واربع مائة وبعضهم ارخه سنة ثمان * ومات في سنة سبع (العلامة ابو اسحاق احمد) بن محمد بن ابراهيم النيسابوري الثعلبي المفسر في المحرم (والمحدث ابو عبد الله محمد) بن ابي اسحاق ابراهيم ابن يحيى المزكي سمع حامد بن الرفاء محمد ورحل (والحافظ ابو الفضل علي) بن الحسين الفلكي واخرته الى الطبقة الآتية *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله عن عبد المعز البزار انا زاهر بن طاهر انا علي بن محمد الجرجاني انا حمزة بن يوسف انا محمد بن عبد الرحمن الطفقي انا ابو نعيم عبد الملك انا علي بن عثمان بن نفيل انا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى عن

الصاحبان ابو جعفر احمد بن محمد و يحيى صاحبه

ابى سلمة عن عبدالله بن سلام قال قعد نا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله عملا عملنا به فانزل الله سبح لله ما في السموات وما فى الارض وهو العزيز الحكيم * يا ايها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون * قال عبدالله بن سلام قرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هكذا قال ابو سلمة قرأها علينا ابن سلام وذكر سلسلة قراءتها الى زاهر *

(١٦) ﴿ الصاحبان ﴾

الحافظان ابو جعفر احمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الاموى الطليطلي المعروف بابن ميمون ورفيقه ونظيره ابو اسحاق بن شنظير * سمع ابن ميمون بطليطلة من عبدالله بن امية وخلق. وبقرطبة مع صاحبه ابى اسحاق من ابي جعفر عون الله وابي عبدالله بن مفرح وعباس بن اصبغ وابي محمد بن عبدالمؤمن وارتحلا الى المشرق فحجا وسمعا من ابى بكر المهندس وابي عدي عبدالعزيز بن علي بن المقرى وابى بكر الاموى وخلائق * ثم رجع ابن ميمون الى بلده ورحل الناس اليه * قال ابن مظاهر كان من اهل العلم والفهم حافظا للفقه راوية للحديث دقيق الذهن في جميع العلوم ذا اخلاق وآداب مع الفضل والزهد القانت والورع مقبلا على طريق الآخرة لم يتأهل قلما تجوز عليه في كتبه مع كثرتها وهم ولا خطأ كانت كتبه وكتب صاحبه اصح كتب * (مات) في شعبان سنة اربع مائة وصلى عليه صاحبه (عاش) سبعا واربعين سنة *

ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الاموى

(١٧) ﴿ وصاحبه ﴾

الحافظ الاوحد ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير الاموى * قال ابن بشكوال كانا كفرسي رهان فى العناية الكاملة بالعلم و البحث على

الرواية وضبطها (سمعا) بطليطلة من لحقانها - وبقرطبة ومصر والحجاز كان ابو اسحاق صواما قواما وورعا غلب عليه علم الحديث ومعرفة طرقه الى ان قال وكان سنيا منافرا لاهل البدع ما رؤى ازهد منه ولا اوقر مجلسا (رحل الناس) اليهما ثم انفرد ابو اسحاق بالمجلس (توفي) يوم النحر سنة اثنتين واربع مائة وله خمسون عاما *

(١٨) ﴿ ابو نعيم الحافظ الكبير محدث العصر ﴾

احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران المهراني الاصبهانى الصوفي الاحول * سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء (ولد) سنة ست وثلاثين وثلاث مائة و اجازله مشائخ الدنيا سنة نيف واربعين وثلاث مائة وله ست سنين - فاجازله من واسط المعمر عبد الله بن عمر بن شوذب - ومن نيسابور شيخها ابو العباس الاصم - وعن الشام شيخها خيثمة بن سليمان الاطرابلسي - ومن بغداد جعفر الخلدى وابو سهل بن زياد وطائفة تفرد في الدنيا باجازتهم كما تفرد بالسماع من خلق ورحلة الحافظ الى بابه لعلمه وحفظه وعلو اسناده اول ما سمع في سنة اربع واربعين وثلاث مائة من مسند اصبهان المعمر ابي محمد بن فارس (سمع) من ابي احمد العسال واحمد بن معبد السمسار واحمد بن بندار الشعار واحمد بن محمد القصار وعبد الله بن الحسن بن بندار و ابى بكر بن الهيثم البندار وابى بحر بن كوثر وابي بكر بن خلاد النصيبينى وحبيب القزاز وابي بكر الجعابي وابى القاسم الطبرانى وابي بكر الآجري وابي على بن الصواف وابراهيم بن عبد الله بن ابى العزيم الكوفي وعبد الله بن جعفر الجابري واحمد بن الحسن اللكي و فاروق الخطابي و ابى الشيخ بن حيان وخلائق بخراسان والعراق فاكثر وتهيأ له من لقى الكبار ما لم يقع لحافظ * روى عنه

ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهانى

لحقيها - لحقانها

كوشيار بن لبا ابروز الجيلي - و(مات قبله بضع و ثلاثين سنة وابو بكر بن ابي علي الذكواني وابو سعيد الماليني والحفاظ الخطيب وابو صالح المؤذن وابو علي الوخشي وابو بكر محمد بن ابراهيم العطار وسليمان بن ابراهيم وهبة الله بن محمد الشيرازي ويوسف بن الحسن التفكري وابو الفضل احمد الحداد واخوه ابو علي المقري وعبد السلام بن احمد القاضي المفسر ومحمد بن بنا وابو سعيد المطرز وعالم البرجي - وابو منصور محمد بن عبد الله الشروطي و خلق كثير * سمع منهم السلفي وابو طاهر عبد الواحد بن محمد الدشتي - الذهبي خاتمة اصحابه *

﴿قال﴾ الخطيب لم ار احدا اطلق عليه اسم الحفظ غير ابي نعيم وابي حازم العبدوي * قال علي بن المفضل الحافظ قد ذكر شيخنا السلفي اخبار ابي نعيم فسمى نحوا من ثمانين نفسا حدثوه عنه ولم يصنف مثل كتابه (حلية الاولياء) سمعناه على ابي المظفر القاساني عنه سوى فوت يسير * قال احمد بن محمد بن مردويه كان ابو نعيم في وقته مرحولا اليه لم يكن في افق من الآفاق احد احفظ منه ولا اسند منه كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده وكل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريده الى قريب الظهر فاذا قام الى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء لم يكن له غذاء سوى التسميع و التصنيف *

﴿وقال﴾ حمزة بن العباس العلوي كان اصحاب الحديث يقولون بقي الحافظ اربع عشرة بلا نظير لا يوجد شرقا ولا غربا اعلى اسنادا منه ولا احفظ منه وكانوا يقولون لما صنف كتاب الحلية حمل الكتاب في حياته الى نيسابور فاشتروه باربعمائة دينار * وقد روى الامام ابو عبد الرحمن السلمي مع تقدمه في طبقات الصوفية له اخبرنا عبد الواحد بن احمد الهاشمي انا ابو نعيم احمد بن عبد الله انا محمد بن علي بن خنيس ببغداد فذكر حديثا *

- لبا ابروز الجيلي - بنا - البرجي - الدشتي - حبيش (ومن

(ومن هذا) الانموذج ما رواه بصور الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي * قال انا ابو الحسن علي بن عبدالله بن خنيس الفقيه بصور قال انا ابو بكر عتيق ابن داود الصيقلي السمنطاري(١) الزاهد مؤلف (كتاب دليل القاصدين) انا ابو نعيم فذكر حديثا رواه ابو الحجاج الحافظ *

﴿ انا محمد ﴾ بن عبد الخالق الاموي انا علي بن المفضل الحافظ انا عبد الوهاب ابن محمد بن عبد العزيز البرقي انا عمر بن يوسف القيسي ابن الحذاء انا عتيق بن علي انا ابو نعيم انا ابن خلاد انا محمد بن غالب التمتام انا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله *

﴿ ويقع لنا ﴾ اعلى بدرجات في موطأ ابي مصعب وفي نسخة ابي الجهم عن الليث بن سعد انا السلفي سمعت محمد بن عبد الجبار الفرساني حضرت مجلس ابي بكر بن ابي علي المعدل في صغري فلما فرغ من املائه قال انسان من اراد ان يحضر مجلس ابي نعيم فليقم وكان مهجورا في ذلك الوقت بسبب المذهب وكان بين الحنابلة والاشعرية تعصب زائد يؤدي الى فتنة وقال وقيل وصداع فقام الى ذلك الرجل اصحاب الحديث بسكاكين الاقلام وكادان يقتل *

﴿ قال ﴾ ابو القاسم بن عساكر ذكر الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد الاصبهاني ممن ادرك من شيوخ اصبهان ان السلطان محمود بن سبكتكين لما استولى على اصبهان امر عليها واليا فوثب اهلها بالوالي فقتلوه فرد اليها السلطان وامنهم حتى اطمأنوا ثم هجم يوم الجمعة وهم في الجامع فقتل منهم

---

(١) نسبة الى سمنطار قرية بجزيرة صقلية ١٢ لب اللباب *

مقتلة عظيمة فسلم ابو نعيم مما جرى عليهم و كان ذلك من كرامته يعني أ كان مختفيا * قال الحافظ ابن طاهر المقدسي سمعت عبد الوهاب الانماطي يقول رأيت بخط ابي بكر الخطيب سألت محمد بن ابراهيم العطار مستملي ابي نعيم عن جزء محمد بن عاصم كيف قرأته على ابي نعيم قال اخرج الي نسخته وقال هو سماعي فقرأته عليه *

﴿قال الخطيب﴾ قد رأيت لابي نعيم اشياء يتساهل فيها منها انه يقول في الاجازة (اخبرنا) من غير ان يبين * قال الحافظ ابن النجار جزء محمد ابن عاصم قد رواه الاثبات عن ابي نعيم والحافظ الصدوق اذا قال هذا الكتاب سماعي جاز اخذه عنه باجماعهم *

﴿قلت﴾ وقول الخطيب كان يتساهل في الاجازة الى آخره فهذا ربما فعله نادرا فاني رأيته كثيرا ما يقول كتب الي جعفر الخلدي وكتب الي ابو العباس الاصم وانا ابو الميمون بن راشد في كتابه و لكني رأيته يقول انا عبدالله ابن جعفر فيما قرئ عليه فالظاهر ان هذا اجازة * وحدثني ابو الحجاج الحافظ انه رأى بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي قال وجدت ابي الحجاج يوسف بن خليل انه قال رأيت اصل سماع ابي نعيم بجزء محمد بن عاصم *

﴿قلت﴾ فبطل ما تخيله الخطيب قال يحيى بن منده الحافظ سمعت ابا الحسين القاضي يقول سمعت عبد العزيز النخشبي يقول لم يسمع ابو نعيم مسند الحارث بن ابي اسامة بتمامه من ابن خلاد فحدث به كله * (قال ابن النجار) وهم في هذا فانا رأيت نسخة الكتاب عتيقة وعليها خط ابي نعيم يقول سمع مني فلان الى آخر سماعي من هذا المسند من ابن خلاد فلعله روى باقيه بالاجازة ثم تمثل ابن النجار ببيت *

لورجم النجم جميع الورى * لم يصل الرجم الى النجم

ولابي نعيم تصانيف مشهورة ككتاب (معرفة الصحابة) وكتاب (دلائل النبوة) في مجلدين وكتاب (المستخرج على البخارى) (والمستخرج على مسلم) وكتاب (تاريخ اصبهان) *و(صفة الجنة) *(وكتاب الطب) وكتاب (فضائل الصحابة) وكتاب (المعتقد) واشياء صغار يعمل فيها الواهيات ويكاسر عنها كداب غيره من المحدثين والله الموعد * ولابي عبدالله بن مندة حط على ابي نعيم صعب من قبل المذهب كما للآخر حط عليه لا ينبغي ان يلتفت الى ذلك للواقع الذي بينهما *

﴿مات﴾ ابو نعيم في العشرين من المحرم سنة ثلاثين واربع مائة فهو والبرقاني وابوذر والصورى اهل الطبقة التاسعة من اربعين الطبقات لابن المفضل * وفيها (مات مسند العراق الواعظ ابو القاسم عبدالملك) ابن محمد بن عبدالله بن بشران البغدادى (والاديب ابوبكر احمد) بن محمد بن احمد بن عبدالله بن بشران بن الحارث التميمي الاصبهاني بنيسابور (والمقرئ ابو عبدالرحمن اسمعيل) بن احمد الحيري الضرير الذى قرأ عليه الخطيب صحيح البخاري في ثلاثة مجالس (وعالم المغرب ابو عمران موسى) ابن عيسى بن ابي حاج الفاسي نزيل القيروان *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن سلامة في كتابه عن مسعود بن ابي منصور وقرأت على احمد بن محمد ثودب انا ابن خليل انا مسعود انا ابو على المقرئ انا ابو نعيم الحافظ انا احمد بن جعفر السمسار انا احمد بن عصام انا وهب بن جرير انا عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن آطام المدينة ان تهدم (غريب)

الطلمنكي ابو عمر احمد بن محمد المعافري الاندلسي

(١٩) ﴿الطلمنكي﴾

الحافظ الامام المقرى ابو عمر احمد بن محمد بن عبدالله بن لب بن يحيى المعافرى الاندلسي عالم اهل قرطبة (ولد) سنة اربعين وثلاث مائة واول ماوجدت له في سنة اثنتين وستين * روى عن ابي عيسى يحيى بن عبدالله الليثى وابى بكر الزبيدى وابى عبدالله بن مفرح واحمد بن عون الله وابى محمد عبدالله بن محمد ابن علي الباجى وخلف بن محمد الخولانى وابن بشر الانطاكي وحج فاخذ عن ابي الطاهر محمد بن محمد الجمفى ويحيى بن الحسين المطاي * وبالمدينة عن ابي بكر القاسم الجوهرى وابي العلاء بن ماهان * وبدمياط عن محمد بن يحيى بن عمار * وبالقيروان عن ابي محمد بن ابي زيد واحمد بن رحمون ورجع الى اندلس بعلم جم *

﴿روى﴾ عنه ابو عمر بن عبدالبر وابو محمد بن حزم وعبدالله بن سهل الاندلسي وغيرهم وكان رأسا في علم القرآن حروفه واعرابه وناسخه ومنسوخه واحكامه ومعانيه وكان ذا عناية تامة بالحديث ومعرفة الرجال حافظا للسنن اماما عارفا باصول الديانة عالي الاسناد ذا هدي وسمت واستقامة قال ابو عمرو الداني اخذ القراءة عرضا عن ابي الحسن الانطاكي وابي الطيب بن غلبون ومحمد بن الحسين بن النعمان * وسمع من الادفوي ولم يقرأ عليه وكان فاضلا ضابطا شديدا في السنة * قال خلف بن بشكوال كان سيفا مجردا على اهل الاهواء والبدع قامعا لهم غيورا على الشريعة شديدا في ذات الله اقرأ الناس الحديث وام بمسجد ثم خرج الى الثغر فتحول فيه وانتفع الناس بعلمه وقصد بلده في آخر عمره فتوفى بها *

﴿اخبرني﴾ اسمعيل بن عيسى بن بقى الحجارى عن ابيه خرج علينا

الطلمنكي يوما ونحن نقرأ فقال اقرأوا واكثروا فاني لا اجاوز هذا العام قلنا له يرحمك الله قال رأيت البارحة من ينشدني في النوم *

﴿شعر﴾

اغتنموا البر بشيخ ثوى * يرحمه السوقة و الصيد

قد ختم العمر بعيد مضى * ليس له من بعده عيد

(فتوفي) في ذلك العام في ذي الحجة سنة تسع وعشرين واربع مائة * قال كان زعرا في انكار المنكر فقام عليه طائفة من المخالفين وشهدوا عليه بانه حروري يرى وضع الباس في صالحي الناس وكانوا خمسة عشر شاهدا من الفقهاء والنبهاء فنصره قاضي سرقسطة في عام خمس وعشرين وهو القاضي محمد بن عبد الله بن مزلوز فاشهد على نفسه باسقاط الشهود *

﴿وتوفى﴾ معه في العام مقرئ بغداد (ابو محمد الحسن) بن علي بن الصقر البغدادي الكاتب عن اربع وتسعين سنة (والاستاذ العلامة ابو منصور عبد القاهر) بن طاهر البغدادي باسفرائين وكان يشتغل في سبعة عشر فنا (وشيخ الاندلس قاضي الجماعة ابو الوليد يونس) بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن الصفار القرطبي عن احدى وتسعين سنة (ومقرئ مصر اسمعيل) ابن عمرو بن راشد الحداد *

﴿انبأنا﴾ عبد الله بن هارون الطائي انا احمد بن يزيد البقوي في عن سريج بن محمد عن ابن محمد بن حزم انا احمد بن محمد الطلمنكي نا محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج انا محمد بن ايوب بن الصموت انا احمد بن عمرو البزار (١) انا محمد ابن المثنى انا معاذ بن هشام انا ابي عن قتادة عن الاسود بن سريع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يعرض على الله الاصم والاحمق والهرم الذي مات

(١) آخره راء كنيته ابو بكر ١٢ - فنظره - شريح - مفرج

في الفترة فيقول الاصم جاء الاسلام ولا اسمع شيئا وذكر الحديث (هذا غريب) منقطع وجاء عن قتادة عن الاحنف بن قيس عن الاسود ولكن قتادة لم يلق الاحنف ولا سمع منه *

(٢٠) ﴿القراب﴾

﴿القراب ابو يعقوب اسحاق بن ابي اسحاق السرخسي﴾

الحافظ الامام محدث خراسان ابو يعقوب اسحاق بن ابي اسحاق ابراهيم ابن محمد بن عبد الرحمن السرخسي ثم الهروي له المصنفات الكبيرة الدالة على حفظه وسعة علمه (ولد) سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة *

﴿وسمع﴾ العباس بن الفضل البصري وجده لامه محمد بن عمر بن حفصويه وابا الفضل محمد بن عبد الله السياري وعبد الله بن احمد بن حمويه وزاهر بن احمد الفقيه واحمد بن عبد الله النعيمي والخليل بن احمد السجزي وابا الحسن محمد بن احمد بن محمد بن حمزة والحسين بن احمد السماحي الصفار وابا منصور محمد بن عبد الله البزاز فمن بعدهم حتى نزل بالرواية الى اصحابه * حدث عنه شيخ الاسلام ابو اسمعيل الهروي وابو الفضل احمد بن ابي عاصم الصيدلاني والحسين بن محمد بن مت نوخلق واحتج به ابو اسمعيل الانصاري في الجرح والتعديل *

﴿قال﴾ ابو نصر الفامي زادعدة شيوخه على الف ومائتي شيخ * (وله) تاريخ السنين في مجلد بن صنفه في وفيات اهل العلم من ايام النبي صلى الله عليه و آله وسلم الى سنة (موته) وهي سنة تسع وعشرين واربع مائة (وله) كتاب (نسيم البهج) و كتاب (الانس والسلوة) و كتاب (شمائل العباد) الى ان قال وكان زاهدا متقللا من الدنيا رحمه الله *

(اخبرنا) الحسن بن علي الجوهري انا عبيد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى

انا ابو اسمعيل الحافظ انا ابو يعقوب الحافظ انا الخليل بن احمد انا ابن منيع انا طالوت بن عباد انا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن بلال بن بقطر عن ابى بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتي بدنانير من ارض فكان يقسمها وكان كلما قبض قبضة نظر عن يمينه كانه يوامر احدا وعنده رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان بين عينيه اثر السجود فقال يا محمد ما عدلت هذا اليوم في القسمة فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال من يعدل عليكم بعدي فقالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا ثم قال هذا واصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يتعلقون من الاسلام بشئ ٭

(٢١) ﴿ المستغفرى ﴾

الحافظ العلامة المحدث ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر ابن الفتح صاحب التصانيف ٭ روى عن زاهر بن احمد السرخسى وابراهيم ابن لقمان وابى سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى صاحب ابن الضريس وعلى بن محمد بن سعيد السرخسي وجعفر بن محمد البخارى وخلائق ٭ وكان صدوقا في نفسه لكنه يروي الموضوعات في الابواب ولا يوهيها ٭ حدث عنه الحسن بن احمد السمرقندى والحسن بن عبدالملك النسفى واسمعيل بن محمد النوحى (١) الخطيب وآخرون ٭

﴿ له ﴾ كتاب (معرفة الصحابة) ٭ وكتاب (تاريخ نسف) و (تاريخ كش) وكتاب (الدعوات) وكتاب المنامات وكتاب (الخطب النبوية) وكتاب (دلائل النبوة) ٭ وكتاب (فضائل القرآن) ٭ وكتاب (الشمائل)

(١) النوحى في المشتبه بنون وحاء منهم الخطيب اسمعيل بن محمد النوحى عن جعفر المستغفرى وعنه الحافظ عمر بن محمد النسفى ١٢ محمد شريف الدين ٭

مولده بعد الخمسين وثلاث مائة * و (مات) بنسف في سنة اثنتين وثلاثين واربع مائة * ﴿ وفيها ﴾ (مات) زاهد الاندلس (حماد بن عمار) القرطبي عن مائة عام سمع من ابي عيسى الليثي (وفقيه خراسان القاضي ابو العلاء صاعد) بن محمد الاستوائي الحنفي (ومسند بغداد ابو القاسم عبد الباقي) بن محمد بن احمد الطحان (ومسند نيسابور ابو حسان محمد) بن احمد بن جعفر المزكي (والمسند ابو بكر محمد) بن عمر بن بكير النجار ببغداد *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله عن ابي المظفر السمعاني انا عثمان بن علي البيكندي ببخارى انا ابو علي الحسن بن عبد الملك النسفي انا جعفر بن محمد بن المستغفر الحافظ انا محمد بن احمد بن علي انا محمد بن اسحاق بن خزيمة انا يعقوب الدورقي انا خلف بن الوليد انا اسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي نحوا من صلاتكم لكنه كان يخفف الصلوة كان يقرأ في صلوة الفجر بالواقعة ونحوها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين الحافظ انا جعفر المقرى انا اسمعيل بن محمد الحافظ باصبهان سمعت الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ سمعت ابا العباس المستغفرى الحافظ سمعت ابن منده الحافظ يقول اذا وجدت في اسناد زاهدا فاغسل يدك من ذلك الحديث *

(٢٢) ﴿ ابو ذر الهروى ﴾

﴿ ابو ذر الهروي عبد بن احمد الانصاري المالكي ﴾

الامام الحافظ عبد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عفير الانصارى المالكي ابن السماك شيخ الحرم * سمع ابا الفضل بن حميرويه وبشر بن محمد المزني وعدة بهراة وابا محمد بن حمويه وزاهر بن احمد بسرخس وابا اسحاق المستملي ببلخ وابا الهيثم الكشميهني عرو وابا بكر هلال بن محمد بن محمد وشيبان بن محمد الضبعي

بالبصرة وابا الفضل الزهرى وابا الحسن الدارقطني وابا عمر بن حيويه ببغداد وعبدالوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق وابا مسلم الكاتب بمصر وجاور بمكة والف معجما للشيوخ وعمل الصحيح وصنف التصانيف * روى عنه ولده عيسى وعلى بن محمد بن ابى الهول وموسى بن عيسى الصيقلي وعبدالله بن الحسن التنيسي وابو صالح النيسابوري المؤذن وعلى بن بكار الصورى واحمد بن محمد القزويني وابو الطاهر اسمعيل بن سعيد النحوى وابو الحسين المهتدي بالله وابو الوليد الباجي وعبدالله بن سعيد الشنتجالى وعبد الحق ابن هارون السهمي وابو بكر احمد بن على الطرابلسي وابو شاكر احمد بن على العثماني وخلائق وبالاجازة ابو بكر الخطيب وابو عمر بن عبدالبر واحمد ابن عبدالله بن دلهاث الاندلسي وابو عبدالله احمد بن محمد بن غلبون الخولاني (ولد) سنة خمس وخمسين وثلث مائة تقريبا *

﴿قال﴾ الخطيب قدم ابوذر بغداد وانا غائب فحدث بها وحج وجاور ثم تزوج في العرب وسكن السروات وكان يحج كل عام ويحدث ثم يرجع وكان ثقة ضابطا دينا * وقال ابو على بن سكرة توفي في عقب شوال سنة اربع وثلاثين واربع مائة * وقال الخطيب في ذى القعدة * قال ابو الوليد الباجي في كتاب فرق الفقهاء عند ذكر ابي بكر الباقلاني لقد اخبرني ابوذر وكان يميل الى مذهبه فسألته من اين لك هذا قال كنت ماشيا مع الدارقطني فلقينا القاضي ابا بكر فالتزمه وقبل وجهه وعينيه فلما افترقنا (قلت) من هذا قال هذا امام المسلمين والذاب عن الدين ابو بكر بن الطيب فمن ذلك تكررت اليه *

﴿قال﴾ الحسن بن بقي المالقى حدثني شيخ قال قيل لابي ذر انت هروى فمن اين تمذهبت بمذهب مالك ورأى الاشعرى قال قدمت بغداد فذكر

ابو الحسين بن المهتدي بالله — الطرابلسي

نحو امما تقدم وقال واقتديت بمذهبه ه قال ابن المفضل الحافظ روى لنا السلفي شيخنا عن ابي بكر الطرطوشي سماعة منه عدة احاديث وعن ابي شاكر انه انبأه حديثا واحدا سمعه منه وسمعنا من السلفي جميع الصحيح باجازته من ابي مكتوم بن ابي ذر وكان شيخنا ابو عبيد احمد بن زيادة الله الغفاري قد سمع بمكة من ابي مكتوم فسمعت عليه اكثره واجاز لي ما بقي من آخره ه وآخر من حدث عن ابي مكتوم ابو الحسين علي بن حميد بن عمار الانصاري ولي منه اجازة ه وقرأت الكتاب كله على شيخنا ابي طالب صالح وسند سماعه من الطرطوسي عن ابي الوليد الباجي عن ابي ذر قال وقرأته كله على ابي القاسم مخلوف بن علي القروي عن ابي الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن نادر اللخمي عن علي بن بلال النقاش عن ابي ذر ه

(قال) ابو علي الغساني الحافظ انا ابو القاسم احمد بن خلف الباجي اخبرني ابي ان الفقيه اباعمران الفاسي مضى الى مكة وقد كان قرأ على ابي ذر شيئا فوفق اباذر في السراة موضع بكداء فقال لخازن كتبه اخرج لي من كتبه ما انسخه مادام غائبا فاذا حضر قرأته عليه فقال الخازن وابن يرى على هذا وان هذه المفاتيح ان شئت انت فخذ وافعل ذلك فاخذها واخرج ما اراد فسمع ابو ذر بالسراة بذلك فركب وطرق الى مكة واخذ كتبه وقدم الاخرة فقعد اخبرت ان اباعمران كان بعد اذا حدث عن ابي ذر شيئا مما كان حدثه قال يوري عن [illegible] يقول انا ابو عيسى وبذلك كانت العرب تكنيه باسم ولده قلت هذه الحكاية تدل على زعارة الشيخ والصاحب ٠٠

(وقال) عبد الغافر في تاريخ نيسابور كان ابو ذر زاهدا ورعا عالما سخيا لا يدخر شيئا وصار من كبار مشيخة الحرم مشارا اليه في التصوف (خرج

على الصحيحين) مخرجا حديثا وكان حافظا كثير الشيوخ (قلت) وله ايضا (مستدرك) لطيف في مجلد على الصحيحين علقت كثيرا منه يدل على حفظه قال القاضي عياض لابي ذر كتاب كبير (مخرج) على الصحيحين وكتاب (السنة والصفات) وكتاب (جامع) وكتاب (الدعاء) وكتاب (فضائل القرآن) وكتاب (دلائل النبوة) وكتاب (شهادة الزور) وكتاب (فضائل مالك) وكتاب (العيدين) ثم ارخ (موته) سنة خمس وثلاثين واربع مائة والصواب سنة اربع *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين العراقي انا ابو الحسن بن روزبه انا عبد الاول بن عيسى انا ابو اسمعيل عبد الله بن محمد فل عبد بن احمد بن محمد بن السماك الحافظ صدوق تكلموا في رواته سمعت منه حديثا واحدا عن شيبان بن محمد عن ابي خليفة عن علي بن المديني حديث جابر بطوله في الحج قال لي اقرأه علي حتى تتقلد قراءة الحديث وهو اول حديث قرأته على الشيخ وناولته الجزء فقال لست على وضوء فضعه * قلت * (توفي) معه في عام اربعة (المسند شعيب بن عبد الله) بن المنهال بمصر (وعالم الغرب ابو محمد عبد الله) بن خالب بن تمام الهمداني المكي نسبة (ومسند الاندلس ابو البركات محمد) بن عبد الواحد القرشي الزبيري المكي عن سبع وثمانين سنة (وشيخ القراء علي) بن طلحة البصري ببغداد *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمود بن عبد اللطيف الصابي انا ابي سنة اربع وثلاثين وست مائة بحضور انا القاضي ابو محمد عبد الله بن محمد التميمي انا محمد ابن الحسن الروقي (١) انا ابو الحسين محمد بن علي الهاشمي انا عبد بن احمد

---

(١) الروقي في المشتبه براء وقاف هو محمد بن الحسن الروقي المروزي يروي عن يحيى بن آدم وجماعة انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

الحافظ قراءة انا محمد بن عبدالله بن حمرويه انا احمد بن نجدة انا سعيد بن منصور انا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن جرير بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من لم يرحم من في الارض لم يرحمه من في السما صحيح الاسناد *

﴿اخبرنا﴾ عبد الحافظ بن بدران انا احمد بن طرسوسا انا حمزة بن كردوس سنة خمسين وخمس مائة انا نصر بن ابراهيم الفقيه انا ابو ذر عبدالله بن احمد كتابة ان بشر بن محمد المزني حدثهم انا ابو الحسين بن ادريس انا العباس بن الوليد الدمشقي انا الوليد انا ابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الجنة لتزخرف لرمضان من رأس الحول الى الحول المقبل فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة عن الحور العين فقلن يا رب اجعل لنا من عبادك ازواجا تقر بهم اعيننا وتقر اعينهم بنا قال الفقيه نصر تفرد به الوليد بن الوليد العنسي وقد تركوه ﴿قلت﴾ وهاه الدارقطني وقواه ابو حاتم *

(٢٣) ﴿الرهبي الحافظ﴾

المقري الامام ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ميمون الدمشقي ويعرف بابن ابي درواق * سمع الحسن بن عبدالله بن سعيد الكندي واحمد بن عتبة بن مكين والعباس بن محمد بن حيان ومحمد بن علي بن فروة وعبدالوهاب بن الحسن الكلابي وطبقتهم وقرأ القرآن بحرف القراءة الشاميين على الامام علي بن داود الداراني وعلي بن زهير *

﴿حدث﴾ عنه ابو سعد السمان الحافظ ونجا بن احمد وعبدالعزيز ابن الكتاني والحسن بن ابي الحديد وآخرون * وعاش ثلاثا وسبعين سنة * ذكره الكتاني

﴿الرهبي ابو الحسن علي بن الحسن الدمشقي﴾

فقال كان يحفظ الف حديث باسانيدها من حديث ابن جوصاء ويحفظ غريب الحديث لابي عبيد وانتهت اليه الرياسة في قراءة الشاميين وكان ثقة مامونا الى ان قال و(مات) في صفر سنة ست وثلاثين واربع مائة ٭

(قلت)فيها(مات) شيخ اللغة بالاندلس (ابو غالب تمام(١)) بن غالب بن التياني الفرضي (وشيخ الحنفية العلامة المحدث ابو عبدالله الحسين) بن موسى الحسيني الشريف الرضي واضع كتاب (نهج البلاغة) وفقيه الاندلس العلامة العابد ابو الوليد محمد) بن عبد الله بن احمد بن منفل المرسي (وشيخ المعتزلة العلامة ابو الحسين البصري محمد) بن علي بن الطيب ببغداد ٭

(اخبرنا) احمد بن هبة الله ابن تاج الامناء سنة اربع وتسعين وست مائة قال كتب الينا المؤيد بن محمد من نيسابور عن عبد الرحمن بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن احمد السلمي انا جدي في سنة خمس وسبعين واربع مائة انا علي بن الحسن الربعي سنة ست وعشرين انا الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي بحمص سنة سبع وثمانين وثلاث مائة انا العباس بن الخليل بحمص انا نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة اخبرني ابي عن نصر بن علقمة عن اخيه محفوظ عن عبد الرحمن بن عائذ حدثني جبير بن نفير قال قال عوف بن مالك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الانبياء يتكاثرون بامهم غير موسى وانا ارجو ان اكون اكثرهم ولقد اعطى خصلات مكث يناجي ربه اربعين ولا ينبغي ان يتناجى اكثر من نحوها ولا يصدق مع الناس ٭

(٢٤) الخلال

(١) تمام في المشتبه بتشديد الميم ابو غالب تمام بن غالب المرسي التياني اللغوي انتهى ١٢ محمد شريف الدين

منفل

الخلال الحافظ ابو محمد الحسن بن محمد البغدادي

الحافظ المفيد الامام الثقة ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي وكنية ابيه ابو طالب * (ولد) سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة * سمع ابا بكر القطيعي واباسعيد الحرقي وابا الحسين بن المظفر وابابكر الوراق واباعبدالله بن العسكري واباعمر بن حيويه (١) وابابكر بن شاذان واباعلي محمد بن احمد العلسي وا باحفص عمر بن محمد الزيات وابا الفتح القواس وا باالحسن بن لؤلؤ الوراق وخلائق * روى عنه الخطيب وابو الحسين بن الطيوري واخوه ابو سعيد وجعفر بن احمد السراج والمعمر بن ابي عمامة الواعظ وجعفر بن المحسن السلماسي وعلي بن احمد الدينوري وآخرون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن البطي وابو علي الامين قالا انا جعفر انا السلفي سمعت المبارك بن عبدالجبار سمعت محمد بن علي الصوري يقول مارأت عيناي بعد عبدالغني بن سعيد احفظ من ابي محمد الخلال البغدادي * قال ابو بكر الخطيب كتبنا عنه وكان ثقة له معرفة بينة * (وخرج المسند) على الصحيحين وجمع ابوابا وتراجم كثيرة * و(مات) في جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين واربع مائة *

﴿ قلت ﴾ فيها (مات) بدمشق (المسند ابو علي الحسن) بن علي بن الحسن بن سواس الكتاني المقرى مشرف الجامع (وابو الفرج الحسين) بن علي الطناجيري المحدث ببغداد (والمسند ابو الحسن علي) بن منير بن احمد الخلال المصري (ومسند الاندلس ابو عبدالله محمد) بن عبدالله بن عائذ المعافري القرطبي لقي في رحلته المهندس *

﴿ اخبرنا ﴾ عيسى بن ابي محمد انا جعفر بن منير انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو سعيد محمد بن عبدالملك بن اسد انا ابو محمد الخلال حدثني علي بن احمد السرخسي

---

(١) ابو عمر بن حيويه بياءين ١٢ مشتبه — الحرقي الحرقي

الحافظ

الحافظ من حفظه انا عبدالله بن عثمان الواسطي سمعت ابا هاشم ايوب بن محمد خطيبنا بواسط سمعت اباعثمان المازني يقول ثنا سيبويه عن الخليل بن احمد عن ثور بن عبدالله الهمداني عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة و اهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة * كتب الي ابو حامد محمد بن عبد الكريم الانصاري الخطيب انا ابو البركات الحسن بن محمد الشافعي انا عمي ابو الحسين هبة الله بن الحسن (ح) وقرأت على اسحاق بن ابي بكر الاسدي اخبركم يوسف بن خليل انا عبدالخالق بن عبدالوهاب قالا انا علي بن عبد الواحد الدينوري انا ابو محمد الخلال املاء انا علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ انا ابراهيم ابن هاشم البغوي سنة ثلاث وتسعين ومائتين انا علي بن الحسن بن شقيق انا الحسين بن واقد انا عبدالله بن بريدة سمعت ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا و بينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر (سقط) منه شيخ البغوي *

(٢٥) ﴿ابن حمدان﴾

الحافظ المجود ابو طاهر محمد بن احمد بن علي بن حمدان الخراساني احد الرحالين المصنفين * صحب ابا عبدالله الحاكم وتخرج به * سمع من ابي بكر (١) الطرازي والحافظ ابي بكر الجوزقي وابي الحسين القنطري وابي طاهر بن خزيمة وزاهر ابن احمد الفقيه وابراهيم بن محمد بن موسى السرخسي ونحوهم بنيسابور وجعفر ابن فناكي بالري والحافظ احمد بن علي السلماني بيكند ومحمد بن احمد الغنجار

(١) اسمه محمد بن محمد بن احمد بن عثمان البغدادي الرقام الطرازي بكسر الطاء منه البغوي وعنها به ابو الحسن علي كذا في المشتبه ١٢ محمد شريف الدين *

﴿ابن حمدان ابو طاهر محمد بن احمد علي الخراساني﴾

- الإعلافي

بخاري وابي سعيد الادريسي بسمرقند وعلى بن محمد بن عمر الفقيه بالري وابي الفضل محمد بن ابي الحسين الحدادي وعدة (رأيت) له مسند بهز بن حكيم وطرق حديث الطير * سمع منه ابو سعيد محمد بن احمد بن حسين النيسابوري في سنة احدى واربعين واربع مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبدالكريم بن الاعلاقي انا نصر بن جرو انا ابو طاهر السلفي اخبرنا محمد بن ابي منصور البزار بالري انا محمد بن احمد بن حمدان الحافظ انا محمد بن الحسين القاضي بمرو انا اسحاق بن ابراهيم التاجر العدل انا يوسف ابن على انا سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم انه سمع انسا يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يتبع الميت ثلاث اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله *

(٢٦) ﴿ النميمي الحافظ العلامة ﴾

ابو الحسن على بن احمد بن الحسن بن محمد بن نعيم البصري نزيل بغداد روى عن احمد بن محمد بن العباس الاسفاطي واحمد بن عبيدالله النهرردي ومحمد ابن عدي المنقري وابي احمد العسكري ومحمد بن احمد بن حماد الكوفي الحافظ وعبدالله بن اليسع الانطاكي وعلى بن عمر السكري وابن المظفر وخلق (قال) الخطيب كتبت عنه وكان حافظا عارفا متكلما شاعرا *

﴿ وانبأنا ﴾ ابو الغنائم القيسي انا الكندي انا الشيباني انا الخطيب اخبرني على بن احمد النعيمي انا محمد بن احمد بن الفيض الاصبهاني ثنا المعلى بن عبدالحميد الغضائري انا الحسين بن الحسن المروزي انا بشر بن السري عن سفيان الثوري عن عبيدالله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما جعل الطواف بالبيت والسعي لاقامة ذكر الله

﴿ النعيمي ابو الحسن على بن احمد البصري ﴾

ـ اليسع ـ القيسي ـ الاغلاقي

عز وجل (رواه البرقاني) عن النعيمي في جمعه لحديث الثوري والصواب عن الثوري عن عبيد الله بن ابي زياد عن القاسم كذا رويه وكيع وابو نعيم عن الثوري ﴿قال﴾ الخطيب حدثني الازهري قال وضع النعيمي على ابن المظفر حديثا عن اشعث ثم نبه اصحاب الحديث على ذلك فخرج النعيمي عن بغداذ وغاب حتى مات ابن المظفر ومات من عرف قصته ثم عاد الى بغداد *

﴿وسمعت﴾ الصوري يقول لم ار ببغداذ احدا اكمل من النعيمي قال قد جمع معرفة الحديث والكلام والادب ودرس شيئا من فقه الشافعي * قال وكان البرقاني يقول هو كامل في كل شيء لولا بأو فيه * (مات) النعيمي في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين واربع مائة واظنه بلغ التسعين *

﴿تمت الطبقة الثالثة عشر﴾

﴿الطبقة الرابعة عشر﴾

(١) ﴿الصوري الحافظ العلامة﴾

الاوحد ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن رحيم الساحلي سمع ابا الحسين بن جميع واباعبد الله بن ابي كامل الاطرابلسي ومحمد بن عبد الصمد الزرافي ومحمد بن جعفر الكلاعي بالشام وعبد الغني بن سعيد الحافظ وعبد الرحمن بن عمر النحاس وعبد الله بن محمد بن بندار وخلقا بمصر وصحب عبد الغني وتخرج به ولحق ببغداد ابا الحسن بن مخلد البزار واحمد بن طلحة المنقي واباعلي بن شاذان وطبقتهم * حدث عنه ابو بكر الخطيب والقاضي ابو عبد الله الدامغاني وجعفر بن احمد السراج وابو القاسم بن بيان وابو الحسين بن الطيوري وسعد الله بن صاعد الرحبي وآخرون * وآخر من روى عنه بالاجازة ابو سعد ابن الطيوري * (ولده) سنة ست او سبع وسبعين وثلاث مائة وسمع

﴿الصوري ابو عبد الله محمد بن عبد الله الساحلي﴾ ﴿١ م ٢٠ - ١٤ طبقة ١٠١٣﴾

وقد كبر ولو طالب في الحداثة لادرك اسنادًا عاليًا

﴿قال﴾ الخطيب وكان من احرص الناس على الحديث واكثرهم كتبا له واحسنهم معرفة به ولم يقدم علينا احد افهم منه للحديث وكان دقيق الخط صحيح النقل حدثني انه كان يكتب في الوجه من ثمن الكاغد الخراساني ثمانين سطراً وكان مع كثرة طلبه صعب المذهب ربما كرر قراءة الحديث الواحد على شيخه مرات وكان يسرد الصوم الا الا عيد وذكر ان الحافظ عبد الغني كتب عنه اشياء في تصانيفه وصرح باسمه في بعضها ومرة قال حدثني الورد بن علي *

﴿قال﴾ الخطيب كان صدوقا كتب عني وكتبت عنه ولم يزل ببغداد حتى توفي بها قال ابو الوليد الباجي الصوري احفظ من رأيناه قال غيث بن علي الارمنازي (١) رأيت جماعة من اهل العلم يقولون ما رأينا احفظ من الصوري * وقال عبد المحسن الشيحي (٢) ما رأيت مثله كانه شعلة نار بلسان كالحسام القاطع * قال السلفي كتب الصوري صحيح البخاري في سبعة اطباق من الورق البغدادي ولم يكن له سوى عين واحدة *

﴿قال﴾ وذكر ابو الوليد الباجي في كتاب (فرق الفقهاء) انا ابو عبد الله محمد بن علي الوراق وكان ثقة متقنا انه شاهد ابا عبد الله الصوري وكان فيه حسن خلق ومزاح وضحك لم يكن وراء ذلك الا الخير والدين ولكنه كان شيئا جبل عليه ولم يكن في ذلك بالخارق للعادة فقرأ يوما جزءا على ابي العباس

(١) الارمنازي بالفتح فالسكون وفتح الميم والنون آخره زاي نسبة الى ارمناز قرية من عمل حلب ١٢ اللباب (٢) الشيحي في المشتبه معجمة مكسورة نسبة الى شيحة من قرى حلب عبد المحسن بن محمد بن علي التاجر الجوال المحدث مشهور مات سنة تسع وثمانين واربع مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين.

الرازي

الرازي وعن بهله امر اضحكه وكان بالحضرة جماعة من اهل بلده فانكروا عليه وقالوا هذا لا يصلح ولا يليق بعلمك وتقدمك ان تقرأ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانت تضحك وكثروا عليه وقالوا شيوخ بلدنا لا يرضون بهذا فقال ما في بلدكم شيخ الا يجب ان يقعد بين يدي ويقتدي بي ودليل ذلك اني قد صرت معكم على غير موعد فانظروا الى اي حديث شئتم من حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقرءوا اسناده لا قرأ متنه او اقرءوا متنه حتى اخبركم باسناده *

﴿ثم قال﴾ الباجي لزمت الصوري ثلاثة فما رأيته تعرض للفتوى * قال المبارك بن عبد الجبار كتبت عن عدة فما رأيت فيهم احفظ من الصوري كان يكتب بفرد عين وكان متفننا يعرف من كل علم وقوله حجة وعنه اخذ الخطيب علم الحديث ﴿قلت﴾ وله شعر رائق ومحبة في السنة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن على بن احمد العلوي انا ابو الحسن على بن اسمعيل بن جنادة الاديب بالقاهرة سنة اثنتين وثلاثين وست مائة انا ابو طاهر احمد ابن ابي احمد انا ابو الحسين بن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي انا ابو عبد الله محمد ابن عبد الله بن على بن عبد الله الصوري الحافظ انا ابو محمد النحاس انا ابو بكر محمد بن احمد الحراني انا هاشم بن مرثد الطبراني انا المعافى هو ابن سليمان انا موسى بن اعين عن عبد الله عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تجوزوا في الصلوة فان خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة * هذا حديث صحيح وعبد الله هو ابن بسر ان شاء الله *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن على الصالحي ومحمد بن على السلمي قالا انا البهاء عبد الرحمن انا احمد بن الحسن بن سلامة المنبجي الفقيه انا ابو القاسم بن بيان (ح) وانبأنا

احمد بن ابي الخير عن ابن كليب عن ابن بيان انا محمد بن على الصورى انا عبدالرحمن بن عمر التجيبي انا ابو عمرو احمد بن سلامة بن الضحاك الهلالى انا المقدام بن داود الرعينى انا ابو زرعة عبد الاحد بن الليث بن عاصم القتباني عن عثمان بن الحكم الجذامى *قال المقدام وحدثنى عمى سعيد بن عيسى انا الليث بن عاصم القتباني(١) حدثنى عثمان بن الحكم حدثنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثنى عروة عن عائشة قالت كان اول مابدئ به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الوحى الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الايام ذوات العدد (الحديث)*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين اليونيني انا جعفر انا السلفى انا المبارك بن عبدالجبار انشدنا محمد بن على الصورى الحافظ لنفسه*

﴿شعر﴾

قل لمن عاند الحديث واضحى * عائبا اهله ومن يدعيه

ابعلم تقول هذا ابن لى * ام بجهل فالجهل خلق السفيه

ايعاب الذين هم حفظوا * الدين من الترهات والتمويه

والى قولهم وما قد رووه * راجع كل عالم وفقيه

قال الخطيب (توفي) الصورى في جمادى الآخرة سنة احدى واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى*

(٢) ﴿ابن ماما﴾

﴿ابن ماما ابو طاهر احمد بن محمد الاصبهاني﴾

(١) في التقريب القتباني بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة ابو زرارة المصري صدوق صالح ١٢ الحسن النعماني ادام الله عليه بحسن العاقبه

الحافظ الاوحد ابو حامد احمد بن محمد بن احيد بن ماما الاصبهاني صاحب تصنيف وبصر بالحديث * وحدث عن عبدالرحمن بن شريح الهروى وابي علي اسمعيل بن حاجب الكسائي وابي نصر محمد بن احمد الملاحي – والامام ابى عبدالله الحليمي وطبقتهم ولم يصل الى العراق * (له) ذيل على (تاريخ بخارى) للغنجار ويعز وقوع حديثه الينا * (توفى) سنة ست وثلاثين واربع مائة رحمه الله تعالى احسبه سكن ماوراء النهر *

(٣) ﴿مسعود بن علي﴾

ابن معاذ بن محمد بن معاذ الحافظ المفيد الامام ابو سعيد السجزى ثم النيسابوري الوكيل تلميذ ابي عبدالله الحاكم * وله عنه سوالات وقد اكثر عنه جداً – سمع ابا محمد ابن الرومي وابا علي الخالدى وعبدالرحمن بن اسحاق المزكي وطبقتهم * روى شيئا يسيرا ولم يطل عمره * روى عنه رفيقه مسعود بن ناصر السجزى الركاب (توفي) سنة ثمان وثلاثين او سنة تسع واربع مائة * ذكر الشك هكذا عبدالغافر بن اسمعيل *

(٤) ﴿ابو نصر السجزى﴾

الحافظ الامام علم السنة عبيدالله بن سعيد بن حاتم الوائلى البكرى نزيل الحرم ومصر وصاحب (الابانة الكبرى (١) في مسئلة القرآن وهو كتاب طويل في معناه دال على امامة الرجل وبصره بالرجال والطرق *

﴿حدث﴾ عن احمد بن فراس العبقسى وابي عبدالله الحاكم وابي حمزة الفرضى وحمزة المهلبي ومحمد بن محمد بن محمد بن بكر الهراني – وابي عمر بن مهدى وعلي بن عبدالرحيم السوسي وابي الحسين احمد بن محمد (٢) المجبر

(١) في الحديث ١٢ (٢) ابن الصلت ١٢ مشتبه – الملاحى – الهراني

﴿٣ – مسعود بن علي ابو سعيد السجزي﴾ ﴿٤ – ابو نصر السجزي عبيدالله بن سعيد الوائلي﴾

وابي محمد ابن النحاس وابي عبدالرحمن السلمي وعبدالصمد بن زهير بن ابي جرادة والحلبي صاحب ابن الاعرابي وهذه الطبقة * وكانت رحلته بعد الاربع مائة فسمع بخراسان والحجاز والشام والعراق ومصر * حدث عنه ابو اسحاق الحبال وسهل بن بشر الاسفرايني وابو معشر المقرى الطبرى واسمعيل بن الحسن العلوي واحمد بن عبدالقادر اليوسفى وجعفر بن يحيى الحكاك وجعفر بن احمد السراج وخلق سواهم وهو راوى الحديث المسلسل بالاولية *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر المقدسي سألت الحافظ اباسحاق الحبال عن ابي نصر السجزى والصورى ايهما احفظ فقال كان السجزى احفظ من خمسين مثل الصورى * ثم قال الحبال كنت يوما عند ابى نصر السجزى فدق الباب فقمت ففتحته فدخلت امرأة واخرجت كيسا فيه الف دينار فوضعته بين يدى الشيخ وقال انفقها كما ترى قال ما المقصود قالت تتزوجني ولا حاجة لى في الزوج ولكن لاخدمك فامرها باخذ الكيس وان تنصرف فلما انصرفت قال خرجت من سجستان بنية طلب العلم ومتى تزوجت سقط عنى هذا الاسم وما اوثر على ثواب طلب العلم شيئا *

﴿ قلت ﴾ (مات) بمكة في المحرم سنة اربع واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى وقد روينا المسلسل من طريقه بغير هذا الكتاب *

(٥) ﴿ الداني ﴾

الداني ابو عمرو عثمان بن سعيد الاموي القرطبي

الحافظ الامام شيخ الاسلام ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الاموى مولاهم القرطبي المقرى صاحب التصانيف (وعرف) بالداني لسكناه بدانية * قال (ولدت) سنة احدى وسبعين وثلاث مائة وابتدأت بطلب العلم

سنة

سنة ست وثمانين ورحلت الى المشرق سنة ست وتسعين فكنت بالقيروان اربعة اشهر ودخلت مصر في شوالها فكنت بها سنة وحججت ورجعت الى الاندلس في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاث مائة*

﴿ قلت ﴾ قرأ بالروايات على عبدالعزيز بن جعفر الفارسي وغيره بقرطبة وعلى ابي الحسن بن غلبون وخلف بن خاقان المصري وابي الفتح فارس بن احمد وسمع من ابي مسلم الكاتب وهو اكبر شيخ واحمد بن فراس العنقسي وعبدالرحمن ابن عثمان القشيري وحاتم بن عبدالله البزار واحمد بن فتح الرسان وعبدالرحمن ابن عمر ابن النحاس المصري وابي الحسن على بن محمد القابسي وخلق كثير بالحجاز و مصر والمغرب والاندلس* تلى عليه خلق منهم ابو الداود مفرج الاقبالي وابو داود بن نجاح وابو الحسين بن التار وابو الحسن بن الدوس* وحدث عنه خلف بن ابراهيم الطليطلي*

﴿ وقال ﴾ ابو محمد بن عبيد الله الحجري الحافظ ابو عمرو الداني ذكر بعض الشيوخ انه لم يكن في عصره ولا بعد عصره احد يضاهيه في حفظه وتحقيقه يقول مارأيت شيئاقط الا كتبته ولا كتبته الا حفظته ولا حفظته فنسيته* قال وكان ابن بشكوال كان ابو عمر واحد الائمة في علم القرآات ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه واعرابه * و جمع في ذلك كله تواليف حسانا *وله معرفة بالحديث وطرقه واسماء رجاله *

﴿ وكان حسن ﴾ الخط والضبط من اهل الحفظ والذكاء والتفنن وكان ادبا فاضلا ورعا سنيا* وقال المغافى كان ابو عمرو مجاب الدعوة مالكى المذهب وقال الحميدي محدث مكثر ومقرئ متقدم ﴿قلت﴾ الى ابى عمرو المنتهى فى اتقان القرآات والقراء خاضعون لتصانيفه وواثقون بنقله فى القرآات والرسم

١ـ البرسان ـ العبقسى ـ النيار

والتجويد والوقف والابتداء وغير ذلك (وله) مائة وعشرون مصنفا * ﴿روى﴾ عنه بالاجازة رجلان احمد بن محمد بن عبد الله الخولاني وابو العباس احمد بن عبد الملك بن ابى حمزة * وقد استوفيت اخباره في (تاريخ القراء) وفي (تاريخى الكبير) وكانت وفاته بدانية في نصف شوال سنة اربع واربعين واربع مائة رحمة الله عليه * (وقع لنا) القراآت من طريقه تلاوة وسماعا *

(٦) ﴿السمان الحافظ الكبير﴾

﴿السمان ابو سعد اسمعيل بن على الرازى﴾

المتقن ابو سعد اسمعيل بن على بن الحسين بن زنجويه الرازى * سمع عبد الرحمن ابن محمد بن فضالة وابا طاهر المخلص واحمد بن ابراهيم بن فراس المكى وعبد الرحمن بن ابى نصر الدمشقي وابا محمد ابن النحاس المصرى وطبقتهم * روى عنه ابو بكر الخطيب وعبد العزيز الكتاني وابن اخيه طاهر بن الحسين وابو على الحداد وآخرون *

﴿قال﴾ المطهر بن على العلوي المرتضى سمعت ابا سعد السمان امام المعتزلة يقول من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الاسلام * وقال الكتانى كان السمان من الحفاظ الكبار زاهدا عابدا يذهب الى الاعتزال وقال ابو القاسم ابن عساكر سألت ابا منصور بن عبد الرحيم بن المظفر بالرى عن وفاة ابي سعد السمان فقال سنة ثلاث واربعين واربع مائة * قال وكان عدلي المذهب معتزليا قال وكان له ثلاثة آلاف شيخ (وصنف) كتبا كثيرة ولم يتأهل قط ﴿قلت﴾ هذا العدد لشيوخه لا اعتقد وجوده ولا يمكن *

﴿قال﴾ عمر المليمى وجدت على ظهر جزء (مات) الزاهد ابو سعد السمان شيخ العدلية وعالمهم ومحدثهم في شعبان سنة خمس واربعين واربع مائة * وكان اماما بلا مدافعة في القراآت والحديث والرجال والفرائض والشروط

عالما بفقه ابي حنيفة وبالخلاف بينه وبين الشافعي وعالما بفقه الزيدية وكان يذهب مذهب ابي هاشم(١) الجبائي دخل الشام والحجاز والمغرب وقرأ على ثلاثة آلاف شيخ * قال وكان يقال في مدحه انه ما شاهد مثل نفسه وكان تاريخ الزمان وشيخ الاسلام ﴿ قلت ﴾ بل شيخ الاعتزال ومثل هذا عبرة فانه مع براعته في علوم الدين ما تخلص بذلك من البدعة *

﴿ قرأت ﴾ على عيسى بن ابي محمد والحسن بن علي وسليمان بن ابي عمر الحاكم اخبركم جعفر الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا ابو علي المقرئ انا ابو سعد الحافظ انا كرهى بن الحسن انا محمد بن هارون الحضرمي انا محمد بن سهل بن عسكر انا عبد الرزاق قال ما رأيت احسن صلاة من ابن جريج اخذ عن عطاء واخذ عطاء عن ابن الزبير واخذ ابن الزبير عن ابي بكر الصديق واخذها ابو بكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخذها النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل (عليه السلام) واخذها جبرئيل عن الله عز وجل *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن علي سنة اربع وتسعين انا جعفر بن علي انا احمد بن محمد انا علي بن [illegible] الى سنة احدى وخمس مائة انا اسمعيل ابن [illegible]
[illegible]
انا علي بن حرب انا سفيان بن [illegible]
[illegible] الامة بعد نبيها صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر وعمر *

﴿ الخليلي القاضي ﴾

الحافظ الامام ابو يعلى الخليل بن عبد الله بن احمد القزويني * مصنف كتاب (الارشاد في معرفة المحدثين) * سمع من علي بن احمد بن صالح القزويني ومحمد ابن اسحاق الكسائي والقاسم بن علقمة وابي حفص الكتاني ومحمد بن سليمان

القزويني

الخليلي

(١) والده ابو علي ١٢ الجبائي كذا في المشتبه

والتجويد والوقف والابتداء وغير ذلك (وله) مائة وعشرون مصنفا *
﴿روى﴾ عنه بالاجازة رجلان احمد بن محمد بن عبد الله الخولاني وابو العباس احمد بن عبد الملك بن ابي حمزة * وقد استوفيت اخباره في (تاريخ القراء) وفي (تاريخي الكبير) وكانت وفاته بدانية في نصف شوال سنة اربع واربعين واربع مائة رحمة الله عليه * (وقع لنا) القراآت من طريقه تلاوة وسماعا *

(٦) ﴿السمان الحافظ الكبير﴾

المتقن ابو سعد اسمعيل بن علي بن الحسين بن زنجويه الرازي * سمع عبد الرحمن ابن محمد بن فضالة وابا طاهر المخلص واحمد بن ابراهيم بن فراس المكي وعبد الرحمن بن ابي نصر الدمشقي وابا محمد ابن النحاس المصري وطبقتهم * روى عنه ابو بكر الخطيب وعبد العزيز الكتاني وابن اخيه طاهر بن الحسين وابو علي الحداد وآخرون *

﴿قال﴾ المطهر بن علي العلوي المرتضى سمعت ابا سعد السمان امام المعتزلة يقول من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الاسلام * وقال الكتاني كان السمان من الحفاظ الكبار زاهدا عابدا يذهب الى الاعتزال وقال ابو القاسم ابن عساكر سألت ابا منصور بن عبد الرحيم بن المظفر بالري عن وفاة ابي سعد السمان فقال سنة ثلاث واربعين واربع مائة * قال وكان عدلي المذهب معتزليا قال وكان له ثلاثة آلاف شيخ (وصنف) كتبا كثيرة ولم يتأهل قط ﴿قلت﴾ هذا العدد لشيوخه لا اعتقد وجوده ولا يمكن *

﴿قال﴾ عمر العليمي وجدت على ظهر جزء (مات) الزاهد ابو سعد السمان شيخ العدلية وعالمهم ومحدثهم في شعبان سنة خمس واربعين واربع مائة * وكان اماما بلا مدافعة في القراآت والحديث والرجال والفرائض والشروط

السمان ابو سعد اسمعيل بن علي الرازي

عالما بفقه ابي حنيفة وبالخلاف بينه وبين الشافعي وعالما بفقه الزيدية وكان يذهب مذهب ابي هاشم(١) الجبائي دخل الشام والحجاز والمغرب وقرأ على ثلاثة آلاف شيخ * قال وكان يقال في مدحه انه ما شاهد مثل نفسه وكان تاريخ الزمان وشيخ الاسلام ﴿قلت﴾ بل شيخ الاعتزال ومثل هذا عبرة فانه مع براعته في علوم الدين ما تخلص بذلك من البدعة *

﴿قرأت﴾ على عيسى بن ابي محمد والحسن بن علي وسليمان بن ابي عمر الحاكم اخبركم جعفر الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا ابو علي المقرئ انا ابو سعد الحافظ انا كرهي بن الحسن انا محمد بن هارون الحضرمي انا محمد بن سهل بن عسكر انا عبد الرزاق قال ما رأيت احسن صلاة من ابن جريج اخذ عن عطاء واخذ عطاء عن ابن الزبير واخذ ابن الزبير عن ابي بكر الصديق واخذها ابو بكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخذها النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل (عليه السلام) واخذها جبرئيل عن الله عز وجل *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن علي سنة اربع وتسعين انا جعفر بن علي انا احمد بن محمد انا علي بن الحسين بن محمد بن مردك بالري سنة احدى وخمس مائة انا اسمعيل ابن علي الحافظ انا احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة انا اسمعيل بن العباس الوراق انا علي بن حرب انا سفيان عن ابي اسحاق عن عبد خير عن علي قال خير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر وعمر *

﴿الخليلي القاضي﴾

الحافظ الامام ابو يعلى الخليل بن عبد الله بن احمد القزويني * مصنف كتاب (الارشاد في معرفة المحدثين) * سمع من علي بن احمد بن صالح القزويني ومحمد ابن اسحاق الكسائي والقاسم بن علقمة وابي حفص الكتاني ومحمد بن سليمان

﴿الخليلي ابو يعلى الخليل بن عبد الله القزويني﴾

(١) والده ابو علي ١٢ الجبائي كذا في المشتبه

ابن زيد القامي وابي طاهر المخلص وابي الحسين الخفاف وابي عبدالله الحاكم واجاز له ابو بكر ابن المقرئ وابو حفص بن شاهين وعلى بن عبد الرحمن البكائي من الكوفة *

﴿حدث﴾ عنه ابو بكر بن لال احمد شيوخه وابنه زيد وافلت الخليل واسمعيل بن ماكي القزويني وآخرون * وكان ثقة حافظا عارفا بكثير من العلل ورجاله عالي الاسناد كبير القدر * ومن نظر في كتابه عرف جلالته * سمعت كتابه من ابن الخلال عن الهمداني عن السلفي عن ابن ماكي عنه * وله فيه اوهام جمة * (توفي) في آخر سنة ست واربعين واربع مائة *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن علي انا جعفر بن ابي الحسن انا ابو طاهر السلفي انا اسمعيل بن عبد الجبار انا ابو يعلى الخليلي انا احمد بن محمد الزاهد انا عبد الملك ابن عدي انا الحسن بن محمد بن الصباح انا الشافعي انا يحيى بن سليم عن عبدالله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى بهم صلاة الكسوف ركعتين كل ركعتين بركوعين وسجودين * (تفرد) به الشافعي *

﴿وبه﴾ قال الخليلي انا الحسن بن عبد الرزاق انا علي بن ابراهيم بن سلمة القزويني انا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي حدثني سليمان بن داود الهاشمي انا الشافعي باسناده مثله *

﴿وتوفي﴾ مع الخليلي الرئيس ابو الفضل (احمد بن محمد) بن ابي عمرو بن ابي الفراء بنيسابور (ومقرئ الشام ابو علي الحسن) بن علي بن ابراهيم الاهوازي (والامام ابو محمد عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن التيمي الاصبهاني ابن اللبان (ومقرئ الاندلس ابو القاسم عبد الرحمن) بن سعد القرطبي (ومسند دمشق ابو الحسين محمد) بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم

ـ اقاب ـ ابي الفراء

ابن

ابن ابي نصر التيمي *

﴿انبأني﴾ محمد بن قايماز الطحان وفاطمة بنت جوهر قالا انا ابو عبدالله الحسين وابو المنجا عبدالله بن عمر قالا انا ابو الفتوح محمد بن محمد الطائي انا ابو عمرو الفضل بن احمد بن متويه الزاهد انا الحافظ ابو مسعود احمد بن محمد البجلي انا ابو علي زاهر بن احمد انا محمد بن وكيع الطوسي عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين وله شيئ يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده (متفق عليه)

الفلكي ابو الفضل علي بن الحسين الهمداني

(٨) ﴿الفلكي﴾

الحافظ البارع ابو الفضل علي بن الحسين بن احمد بن الحسن الهمداني المشهور بالفلكي رحال حافظ بصير بالفن * حدث عن ابي الحسن بن زرقويه وابي الحسين ابن بشران والقاضي ابي بكر (١) الحيري وابي سعيد الصيرفي وطبقتهم *

﴿قال﴾ ابن شيرويه في الطبقات حدثنا عنه الحسني والميداني وكان حافظا متقنا يحسن هذا الشان جيدا جيدا صنف كتاب (الطبقات في الرجال) فجاء في الف جزء و(مات) بنيسابور وقد عاش وما متع بما جمع فسمعت حمزة بن احمد يقول سمعت شيخ الاسلام ابا اسمعيل الانصاري يقول ما رأت عيناي من البشر احدا احفظ من ابن الفلكي وكان صوفيا * (قلت) مات بنيسابور سنة سبع وعشرين وقيل سنة ثمان وعشرين واربع مائة كهلا وقد كان جده محتسبا بارعا في علم الفلك والحساب ولذا قيل له الفلكي *

ابو مسعود البجلي احمد بن محمد الرازي

(٩) ﴿ابو مسعود البجلي﴾

الحافظ الجوال احمد بن المحدث الصالح محمد بن عبدالله بن عبد العزيز بن شاذان الرازي * (مولده) بنيسابور في سنة اثنتين وستين وثلاث مائة * وامه من

(١) هو احمد بن الحسن ١٢

طبرستان واقام مدة بجرجان * سمع ابا عمرو بن حمدان وحسينك بن على التميمي وزاهر بن احمد السرخسي ومحمد بن الفضل بن ابى بكر بن خزيمة وابا النضر محمد بن احمد بن سليمان السرقولى وابا بكر محمد بن محمد بن احمد الطرازي وابا الحسين القنطرى الخفاف وابا محمد المخلدى وابا بكر بن لال وابا الحسن بن فراس المكي وابا الحسين بن فارس اللغوى وخلائق *

﴿ وجمع وصنف ﴾ في الابواب) ثم عالج التجارة والسفر * حدث عنه يحيى ابن الحسن بن شراعة وعبد الواحد بن احمد الخطيب الهمداني وابو الحسن على ابن محمد الجرجاني وطريف النيسابورى واسمعيل بن عبد الغافر وعبد الرحمن ابن محمد التاجر وآخرون * وثقه جماعة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن قائماز الطحان وفاطمة بنت جوهر قالا انا ابو عبد الله الحسين بن المبارك زاد (١) وابو المنجا عبد الله بن عمر قالا انا ابو الفتوح محمد بن محمد الطائي انا ابو عمرو الفضل بن احمد بن متويه الزاهد انا الحافظ ابو مسعود احمد بن محمد البجلى انا ابو على زاهر بن احمد انا محمد بن وكيع الطوسي القاري بقاوران قرية من قرى طوس انا محمد بن اسلم انا محمد بن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين وله شيئ يوصى فيه الا ووصيته مكتوبة عنده (متفق عليه) *

﴿ مات ﴾ بخارى فى المحرم سنة تسع واربعين واربع مائة * وفيها (مات) شيخ الادب (ابو العلاء) ابن سليمان المعرى (٢) (وشيخ الاسلام ابو عثمان)

(١) لعله زاد محمد بن قائماز وابو المنجا الخ والله اعلم ١٢ الحسن النعماني

(٢) التنوخي الاديب ١٢ — السرقولى

الصابوني * وابو الحسن علي بن خلف بن بطال صاحب شرح البخاري
(ومقرئ خراسان ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد النيسابوري الخبازي(١)
(وشيخ الرفض ابو الفتح محمد بن علي الكراجي *

(١٠) ﴿هبة الله﴾

محمد بن علي الحافظ ابو رجاء الشيرازي الكاتب * سمع من الحسن بن احمد ابن الليث الحافظ محدث شيراز * وباصبهان من علي بن مثلة الفرضي وابي سعيد النقاش * وببغداد من ابي الحسين بن بشران وابن الفضل القطان وطائفة واستوطن مصر * قال الخطيب كان ثقة منهم * (مات) في صفر سنة خمس واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(١٢) ﴿الزهراوي﴾

الحافظ الامام محدث الاندلس ابو حفص عمر بن عبيد الله الذهلي القرطبي الزهراوي * كتب قرطبة واشبيلة والزهراء عن عبد الوارث بن سفيان وابي محمد بن اسد وابي المطرف بن فطيس وابي عبد الله بن ابي زمنين وعبد السلام بن السمح وسلمة بن سعيد وكتب اليه بالاجازة ابو الحسن القابسي وكان معتنيا بالرواية * حدث عنه محمد بن غياث وابو عمر احمد بن مهدي وابو علي الغساني ونافلة ابن مهدي وآخرون * وكان ثقة متقنا ويقال انه اختلط في آخر عمره *

﴿قال﴾ ابو مروان الطبني حدثني ابو حفص الزهراوي قال شددت في

(١) الخبازي في المشتبه بمعجمة وموحدة ثقيلة وزاي ابو عبد الله بن محمد بن علي ابن محمد بن الحسن الخبازي النيساوري المقرئ الكبير * روى الصحيح عن الكشميهني وعنه الفراوي * مات سنة تسع واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى ٢٢

﴿هبة الله محمد بن علي الشيرازي﴾ ﴿الزهراوي ابو حفص عمر بن عبيد الله الذهلي القرطبي﴾

ـ زمنين

البيت غاية احمال كتب لا نقلها فلم يتم انتهيها البورر * (مات) في صفر سنة اربع وخمسين واربع مائة (وعاش) ثلاثا وتسعين سنة * وفيها (مات) القاضي ابو عبدالله (محمد بن سلامه) بن جعفر القضاعي قاضي مصر وصاحب الشهاب (والامام القدوة ابو الفضل عبدالرحمن) بن احمد بن الحسن بن بندار الرازي المقري الجوال (والمقرئ ابو سعد احمد) بن ابراهيم بن ابي شمس النيسابوري * (وله) اربعون حديثا (ومسند الآفاق ابو محمد الحسن) بن علي بن محمد الجوهري ببغداد وكان آخر اصحاب القطيعي (ونحوي مصر ابو الحسن طاهر) بن احمد بن باشاذ الجوهري *

(١٢) ﴿ ابن عبدالبر الامام شيخ الاسلام ﴾

حافظ المغرب ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي * (ولد) سنة ثمان وستين وثلاث مائة في ربيع الآخر وطلب الحديث قبل مولد الخطيب باعوام * ﴿ حدث ﴾ عن خلف بن القاسم وعبدالوارث ابن سفيان وعبدالله بن محمد بن عبدالمؤمن ومحمد بن عبدالملك بن صيفون وعبدالله بن محمد بن اسد الجهني ويحيى بن وجه الجنة واحمد بن فتح الرسان وسعد بن نصر والحسين بن يعقوب البجاني وابي عمر احمد بن الجسور وعدة * واجازله من مصر المسند ابو الفتح بن سخيت والحافظ عبدالغنى ومن مكة ابو القاسم عبيدالله بن السقطي وساد اهل الزمان في الحفظ والاتقان * ﴿ قال ﴾ ابو الوليد الباجي لم يكن بالاندلس مثل ابي عمر في الحديث (وقال) ابن حزم (التمهيد) لصاحبنا ابي عمر لا اعلم في الكلام على فقه الحديث مثله اصلا فكيف احسن منه * (وكتاب الاستذكار) وهو اختصار التمهيد * (وله) تواليف لا مثل لها في جمع معانيها * منها (الكافي) على مذهب مالك

ابن عبدالبر ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر الاندلسي القرطبي

خمسة عشر مجلدا * ومنها كتاب (الاستيعاب) في الصحابة (١) ليس لاحد مثله * كتاب (جامع بيان العلم وفضله) * قلت * (وله كتاب الاكتفاء) في قراءة نافع وابي عمرو و(كتاب بهجة المجالس) ثلاثة اسفار وله (كتاب التقصي) لحديث الموطأ و(كتاب الانباه) عن قبائل الرواة و(كتاب الانتقاء) لمذاهب الثلاثة العلماء مالك وابي حنيفة والشافعي و(البيان) في تلاوة القرآن (والاجوبة المرعبة) و(كتاب الكنى) و(كتاب المغازي) و(كتاب القصد والامم) في انساب العرب والعجم (و كتاب الشواهد في اثبات خبر الواحد) (و كتاب الانصاف) في اسماء الله تعالى (و كتاب الفرائض) وغير ذلك * قال ابن سكرة سمعت ابا الوليد الباجي يقول ابو عمر احفظ اهل المغرب *

﴿ انبأنا ﴾ ابو محمد الجزائري انا عثمان بن حسن بن دحية قراءة انا ابو عبد الله ابن زرقون سماعا انا موسى بن ابي تليد قراءة عليه * قال ابن دحية وانا طلب بن بشكوال وابن الجد قالا انا ابو محمد بن عتاب قال نا ابو عمر بن عبد البر بكتاب التقصي * وقال الغساني سمعت ابن عبد البر يقول لم يكن احد ببلدنا مثل قاسم ابن محمد واحمد بن خالد الجباب *

﴿ قال ﴾ الغساني ولم يكن ابن عبد البر بدونهما ولا متخلفا عنهما وكان من النمر بن قاسط طلب وتقدم ولزم ابا عمر احمد بن عبد الملك الفقيه ولزم ابا الوليد بن الفرضي ودأب في طلب الحديث وافتن به وبرع براعة فاق بها من تقدمه من رجال الاندلس وكان مع تقدمه في علم الاثر وبصره بالفقه والمعاني له بسطة كبيرة في علم النسب والاخبار جلا عن وطنه فكان في الغرب مدة ثم تحول الى شرق الاندلس فسكن دانية وبلنسية وشاطبة

---

(١) وقد طبع هذا الكتاب المستطاب في مطبعة دائرة المعارف ولله الحمد ١٢ م

وبهانوفي وذكر غير واحد ان اباعمرو ولى قضاء اشبونة مدة (قلت) اعلى ماعنده كتاب الزعفراني سمعه من ابن صيفون انا ابن الاعرابي عنه وسنن ابي داود سمعه من ابن عبدالمؤمن انا ابن داسة عن المؤلف وانتهى اليه مع امامته علو الاسناد *

﴿حدث﴾ عنه ابو العباس الدلائي وابو محمد بن ابي قحافة وابو الحسن بن النقور وابو علي الغساني وابن عبدالله الحميدي وابو بحر سفيان بن العاص ومحمد ابن فتوح الانصاري وابو داود سليمان بن ابي القاسم المقرى وآخرون * وكان دينا صينا ثقة حجة صاحب سنة واتباع وكان اولا ظاهريا اثريا ثم صار مالكيا مع ميل كثير الى فقه الشافعي * قال الحميدي ابو عمر فقيه حافظ مكثر عالم بالقرآت وبالخلاف وبعلوم الحديث والرجال قديم السماع يميل في الفقه الى اقوال الشافعي رحمة الله عليه *

﴿قال﴾ ابو داود المقرى مات ابو عمر ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين واربع مائة واستكمل خمسا وتسعين سنة وخمسة اعوام (قلت) وفيها (مات الخطيب) ببغداد (ومسند نيسابور ابو حامد احمد) بن الحسن الازهري عن تسع وثمانين سنة (والرئيس الكبير ابو علي حسان) بن سعيد المخزومي المنيعي المروروذي (ومسند هراة ابو عمر عبدالواحد) بن احمد المليحي الهروي (ومسند بغداد ابو الغنائم محمد) بن علي بن علي الدجاجي (١) (والمعمر ابو بكر) ابن ابي الهيثم عبدالصمد المروزي عن ست وتسعين سنة وهو آخر اصحاب ابي سعيد بن عبدالوهاب الرازي (والمسند ابو علي محمد بن وشاح ولي

(١) ذكر في المشتبه الدجاجي بفتح الدال ابو الغنائم ابن الدجاجي محمد بن علي روى عنه ابو منصور القزاز انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالكي كان الله له *

ابي تمام الزينبي رافضي منتزلي عنده عوالى *

﴿ كتب ﴾ الينا ابو المجد عبد الرحمن بن عمر العقيلي الحاكم انا عمر بن علي بن قسام الحنفي بحلب انا الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد الاشترى انا ابو الحسن بن موهب انا يوسف بن عبد الله النمرى الحافظ انا خلف بن القاسم انا الحسن بن رشيق انا اسحاق بن ابراهيم بن يونس انا محمد بن عبد الاعلى ثنا سلمة بن رجاء عن الوليد بن جميل عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتي النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلم الخير (هذا) حديث غريب والوليد له مناكير (١) *

﴿ قرأت ﴾ على ابي الحسين الحافظ اخبركم علي بن سلامة انا ابو القاسم الرعيني انا ابن هذيل انا ابو داود انا ابو عمر بن عبد البر انا سعيد بن نصر انا قاسم بن اصبغ انا محمد بن وضاح انا يحيى بن يحيى انا مالك عن يحيي بن سعيد اخبرني عبادة ابن الوليد بن عبادة عن ابيه عن جده قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على السمع والطاعة في اليسر والعسر والمنشط والمكره والا ننازع الامر اهله وان نقول او نقوم بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم *

(١٣) ﴿ البيهقي ﴾

الامام الحافظ العلامة شيخ خراسان ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي البيهقي صاحب التصانيف (ولد) سنة اربع وثمانين وثلاث مائة في شعبان * وسمع ابا الحسين محمد بن الحسين العلوى وابا عبد الله الحاكم وابا طاهر بن محمش وابا بكر بن فورك وابا علي الروذباري وعبد الله بن يوسف

(١) وفي تقريب التهذيب الوليد بن جميل الفلسطيني ابو الحجاج صدوق يخطئ

﴿ البيهقي ابو بكر احمد بن الحسين ﴾

من السادسة ١٢ الحسن النعماني

ابن ناموية وابا عبدالرحمن السلمي وخلقا بخراسان وهلال بن محمد الحفار وابا الحسين بن بشران وابن يعقوب الايادي وعدة ببغداد والحسن بن احمد بن فراس وطائفة وجناح بن نذير وجماعة بالكوفة ولم يكن عنده سنن النسائي ولا جامع الترمذي ولا سنن ابن ماجة بل كان عنده الحاكم فاكثر عنه وعنده عوال وبورك له في عمله لحسن مقصده وقوة فهمه وحفظه *

﴿وعمل كتبا﴾ لم يسبق الى تحريرها * منها (الاسماء والصفات) وهو مجلدان و(السنن الكبير) عشر مجلدات * و(السنن والآثار) اربع مجلدات و(شعب الايمان) مجلدان * و(دلائل النبوة) ثلاث مجلدات * و(السنن الصغير) مجلدان و(الزهد) مجلد * و (البعث) مجلد * و (المعتقد) مجلد * و (الاداب) مجلد * و(نصوص الشافعي) ثلاث مجلدات * و(المدخل) مجلد * (والدعوات) مجلد و (الترغيب والترهيب) مجلد * و (مناقب الشافعي) مجلد * و(مناقب احمد) مجلد * و(كتاب الاسرى) * وكتب عديدة لا اذكرها *

﴿قال﴾ عبدالغافر في تاريخه كان البيهقي على سيرة العلماء قانعا باليسير متجملا في زهده وورعه * وعن امام الحرمين ابي المعالي قال مامن شافعي الا وللشافعي عليه منة الا ابابكر البيهقي فان له المنة على الشافعي لتصانيفه في نصرة مذهبه *

(قال) ابو الحسن عبدالغافر في ذيل تاريخ نيسابور ابو بكر البيهقي الفقيه الحافظ الاصولي الدين الورع واحد زمانه في الحفظ وفرد اقرانه في الاتقان والضبط من كبار اصحاب الحاكم ويزيد عليه بانواع من العلوم كتب الحديث وحفظه من صباه وتفقه وبرع واخذ في الاصول وارتحل الى العراق والجبال والحجاز (ثم صنف) وتواليفه تقارب الف جزء مالم يسبقه اليه احد (جمع) بين علم الحديث والفقه وبيان علل الحديث ووجه الجمع بين الاحاديث طلب منه الائمة الانتقال

من الناحية الى نيسابور لسماع الكتب فاتى في سنة احدى واربعين واعدواله المجلس لسماع كتب المعرفة وحضره الائمة وكان على سيرة العلماء قانعا باليسير وقال شيخ القضاة ابو علي اسمعيل بن البيهقي انا ابى قال حين ابتدأت تصنيف هذا الكتاب يعني كتاب (معرفة السنن والآثار) وفرغت من تهذيب اجزاء منه سمعت الفقيه محمد بن احمد وهو من صالحي اصحابي واكثرهم تلاوة واصدقهم لهجة تقول رأيت الشافعي في النوم وبيده جزء من هذا الكتاب وهو تقول قد كتبت اليوم من كتاب الفقيه احمد سبعة اجزاء وقال قرأتها ورآه يعيد ذلك قال وفي صباح ذلك اليوم رأى فقيه آخر من اخوانى الشافعي قاعدا في الجامع على سرير وهو تقول استفدت اليوم من كتاب الفقيه حديث كذا وكذا (واخبرنا) والدى سمعت الفقيه ابا محمد الحسن بن احمد السمرقندى الحافظ تقول سمعت الفقيه محمد بن عبدالعزيز المروزى يقول رأيت في المنام كان تابوتا علا في السماء يعلوه نور فقلت ماهذا قال هذه تصنيفات احمد البيهقى ثم قال شيخ القضاة وسمعت الحكايات الثلاث من الثلاثة المذكورين*

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله بن احمد انبانا زينب بنت عبدالرحمن انا محمد بن اسمعيل الفارسي انا ابو بكر البيهقي انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد انا ابو بكر بن حجة انا ابو الوليد انا عمرو بن العلاء اليشكرى عن صالح بن شريح عن عمران بن حطان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤتى بالقاضي العدل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب مايتمنى انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط ﴿ قلت ﴾ حضر في آخر عمره من بيهق الى نيسابور وحدث بكتبه ثم حضره (الاجل) في عاشر جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربع مائة فنقل في تابوت (١) وهى ناحية من اعمال نيسابور على يومين

(١) لعله فنقل في تابوت الى بيهق وهي الخ ١٢ الحسن النعماني*

منها وخسروجرد هي ام تلك الناحية *

﴿ حدث ﴾ عنه شيخ الاسلام ابو اسمعيل الانصاري بالاجازة وابو الحسن عبدالله بن محمد بن احمد وولده اسمعيل بن احمد وابو عبدالله الفراوي وابو القاسم الشحامي وابو المعالي محمد بن اسمعيل الفارسي وعبد الجبار بن عبدالوهاب الدهان وعبدالجبار بن محمد الخواري (١) واخوه عبدالحميد بن محمد وخلق كثير *

(وفيها) (مات) مسند (ابو الطيب) عبدالرزاق (وعمر بن شبة) الاصبهاني صاحب ابن المقرى (وفقيه العراق القاضي ابو يعلى محمد) بن الحسين ابن محمد بن خلف ابن الفراء الحنبلي وقد قارب الثمانين (والعارف فرج الزنجاني) ويلقب باخي (وصاحب المحكم ابو الحسن علي) بن اسمعيل بن سيدة المرسي الضرير * فابن عبد البر والخطيب والبيهقي وابن ماكولا هم الطبقة العاشرة بالآخرة من كتاب الطبقات لابن المفضل (بدأ) الاربعين بالزهري وختم بابن ماكولا *

﴿ الخطيب الحافظ الكبير ﴾ (١٣)

ترجمة الخطيب البغدادي

الامام محدث الشام والعراق ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي البغدادي صاحب التصانيف (ولد) سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وكان والده خطيب قرية درزيجان من سواد العراق ممن سمع وقرأ القرآن على الكتاني فحرص على ولده هذا واسمعه في الصغر سنة ثلاث واربعمائة ثم الهم طلب هذا الشان ورحل فيه الى الاقاليم وبرع (وصنف وجمع) وسارت

(١) الخواري في المشتبه بخره هو مة عبد الجبار بن محمد راوية البيهقي كان امام الجامع المنيعي بنيسابور بصيرا بالفقه مفتيا انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

بتصانيفه الركبان وتقدم في عامة فنون الحديث *

﴿سمع﴾ ابا الحسن بن الصلت الاهوازى وابا عمر بن مهدي وابا الحسين بن المتيم والحسين بن الحسن الجو اليقي وابن زرقويه وابن ابي الفوارس وهلالا الحفار و ابراهيم بن مخلد الباقرجي والموجودين ببغداد وارتحل سنة اثنتى عشرة الى البصرة فسمع اباعمر القاسم بن جعفر الهاشمى راوية السنن وعلى ابن القاسم الشاهد والحسن بن على النيسابورى - وسمع بنيسابور اباالقاسم عبدالرحمن بن السراج والقاضى ابابكر بن الحير(١) وطبقتهما - وسمع باصبهان ابا الحسن بن عبد كويه ومحمد بن عبد الله بن شهريار وابانعيم الحافظ - وسمع بالدينور ابانصر الكسار و طائفة - وبهمدان محمد بن عيسى وطائفة - وبالكوفة والرى والحرمين ودمشق والقدس وصور وغير ذلك وكان مجيئه الى دمشق سنة خمس واربعين واربع مائة ثم حج ثم قدم الشام سنة احدى وخمسين فسكنها احدى عشرة سنة *

﴿روى﴾ عنه البرقانى شيخه وابو الفضل بن خيرون والفقيه نصر المقدسى وابو عبدالله الحميدى وعبدالعزيز الكتانى وابو نصر بن ماكولا و عبدالله بن احمد السمرقندى والمبارك ابن الطيوري ومحمد بن مرزوق الزعفراني وابو بكر ابن الخاضبة وابى النرسى وابو القاسم النسيب وهبة الله ابن الاكفانى وعلى ابن احمد بن قيس الغساني ومحمد بن علي بن ابى العلاء المصيصى وابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصى وعبدالكريم بن حمزة وطاهر بن سهل الاسفرايني وهبة الله بن عبدالله الشروطى وابو السعادات احمد بن احمد المتوكلى وعبدالرحمن بن محمد الشيبانى القزاز وابو منصور (٢) بن خيرون المقرى

(١) اسمه محمد بن خير الاشبيلى ١٢ مشتبه (٢) ابو منصور هو محمد بن عبدالملك والله اعلم ١٢ القاضى محمد شريف الدين *

ويوسف بن ايوب الهمداني نزيل مصر وخلق يطول عدهم * وكان من كبار الشافعية

﴿ تفقه ﴾ بابي الحسن بن المحاملي وبالقاضي ابي الطيب وقال اول ما سمعت في المحرم سنة ثلاث واستشرت البرقاني في الرحلة الى عبدالرحمن بن النحاس بمصر او اخرج الى نيسابور فقال ان خرجت الى مصر انما تخرج الى رجل واحد فان فاتك ضاعت رحلتك وان خرجت الى نيسابور ففيها جماعة فخرجت الى نيسابور وكنت كثيراً اذاكر البرقاني بالاحاديث فيكتبها عني ويضمنها جموعه وحدث عني وانا اسمع *

﴿ قال ﴾ ابن ماكولا كان ابو بكر الخطيب آخر الاعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظا واتقانا وضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتفننا في علله واسانيده وعلما بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره ومطروحه ثم قال ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله * وسألت الصوري عن الخطيب وابي نصر السجزي ففضل الخطيب تفضيلا بينا * وقال مؤتمن الساجي ما اخرجت بغداد بعد الدارقطني مثل الخطيب * قال ابو علي البرداني(١) لعل الخطيب لم ير مثل نفسه * وقال ابو اسحاق الشيرازي الفقيه ابو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني كان الخطيب مهيبا وقورا ثقة متحريا حسن الخط كثير الضبط فصيحا ختم به الحفاظ * قال وقرأ بمكة على كريمة الصحيح في خمسة ايام وخرج من بغداد بعد فتنة البساسيري لتشوش الحال الى الشام *

---

(١) قال صاحب المشتبه البرداني نسبة الى البردان من سواد العراق هو الحافظ ابو علي البرداني شيخ السلفي مشهور انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين

سمعت الخطيب مسعود بن محمد بمرو قال سمعت الفضل بن عمر النسوي يقول كنت بجامع صور عند الخطيب فدخل عليه علوي وفي كمه دنانير فقال هذا الذهب تصرفه في مهماتك فقطب وقال لا حاجة لي فيه فقال كأنك تستقله ونفض كمه على سجادة الخطيب وقال هي ثلاث مائة دينار فخجل الخطيب وقام واخذ سجادته وراح فما انسى عز خروجه وذل العلوي وهو يجمع الدنانير *

﴿قال﴾ ابو زكريا التبريزي كنت اقرأ على الخطيب بحلقته بجامع دمشق كتب الادب المسموعة له وكنت اسكن منارة الجامع فصعد الي وقال احببت ان ازورك فتحدثنا ساعة ثم اخرج ورقة وقال الهدية مستحبة اشتر بهذه اقلاما فاذا خمسة دنانير ثم صعد نوبة اخرى ووضع نحوا من ذلك وكان اذا قرأ الحديث يسمع صوته في اخر الجامع كان يقرأ معربا صحيحا *

﴿قال﴾ السمعاني سمعت من ستة عشر من اصحابه سمعوا منه ببغداد سوى نصر الله المصيصي فسماعه منه بدمشق وسوى يحيى بن علي الخطيب فسماعه منه بالانبار *(ابو محمد) بن الآبنوسي سمعت الخطيب يقول كل من ذكرت فيه اقاويل الناس من جرح وتعديل فالتعويل على ما اخرت *قال ابن شافع خرج الخطيب فقصد صور وبها عز الدولة احد الاجواد وتقرب منه فانتفع به واعطاه مالا كثيرا *انتهى اليه الحفظ والاتقان في علوم الحديث *

﴿قال﴾ ابن عساكر سمعت الحسين بن محمد يحدث عن ابي الفضل بن خيرون اوغيره ان الخطيب ذكر انه لما حج شرب من ماء زمزم ثلاث شربات وسأل الله ثلاث حاجات اخذا بالحديث ماء زمزم لما شرب له (فالحاجة الاولى) ان يحدث بتاريخ بغداد بها (الثانية) ان يملي الحديث بجامع

المنصور (الثالثة) ان يدفن عند بشر الحافي فقضى الله له ذلك قال غيث الارمنازى انا ابو الفرج الاسفرايني قال كان الخطيب معنا في الحج فكان يختم كل يوم قريب الغياب قراءة ترتيل ثم يجتمع عليه الناس وهو راكب فيقولون حدثنا فيحدث وقال عبد المحسن الشيحي (١) عادلت الخطيب من دمشق الى بغداد فكان له في كل يوم وليلة ختمة *

﴿قال﴾ السمعاني له ستة وخمسون مصنفا (التاريخ) (الجامع) (الكفاية) * (السابق واللاحق) * (شرف اصحاب الحديث) مجلد * (المتفق والمفترق) مجلد كبير * (تلخيص المتشابه) مجلد كبير * (تالى التلخيص) في اجزاء (الفصل والوصل) مجلد * (المكمل في المهمل) مجلد * (الموضح) مجلد * (التطفيل) * (البخلاء) مجيليد (الفنون) مجيلد * (كتاب البسملة) وانها من الفاتحة جزء * (الجهر بها) جزء * (غنية المقتبس في تمييز الملتبس) مجلد * (من وافقت كنيته اسم ابيه) ثلاثة اجزاء (من حدث ونسي) جزء * (الحيل) ثلاثة اجزاء * (الاسماء المبهمة) جزء * (رواية الابناء عن آبائهم) جزء * (المؤتنف) لتكملة المؤتلف والمختلف * (الرحلة) جزء (اقتضاء العلم) جزء * (الاحتجاج بالشافعي) جزء * (مبهم المراسيل) مجلد * (مقلوب الاسماء) مجلد * (العمل بشاهد و يمين) جزء * (اسماء المدلسين) اربعة اجزاء * (تقييد العلم) ثلاثة اجزاء * (القول في النجوم) جزء * (ماروى الصحابة عن التابعين) جزء (صلاة التسبيح)

(١) الشيحي في المشتبه نسبة الى شيحة من قرى حلب هو عبد المحسن بن محمد ابن على الشيحي التاجر الجوال المحدث مشهور مات سنة تسع وثمانين واربع مائة ومولاه بدر الشيحي من شيوخ ابن عساكر وابنه محمد بن بدر من شيوخ الموفق عبد اللطيف انتهى كلامه ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي كان الله له

جزء * (صوم يوم الشك) جزء *

﴿ قلت ﴾ و(معجم الرواة عن شعبة)(المؤتلف والمختلف) مجلد كبير * (مسند محمد بن سوقة) اربعة اجزاء * (المسلسلات) ثلاثة اجزاء * (الرباعيات) ثلاثة اجزاء *(طرق قبض العلم) ثلاثة اجزاء (غسل الجمعة) ثلاثة اجزاء * وغير ذلك *

﴿ انشدني ﴾ ابو الحسن اليونيني انشدنا ابو الفضل الهمداني انشدنا السلفي لنفسه وقد رواها السمعاني في الذيل عن يحيى بن سعدون عن السلفي *

تصانيف ابن ثابت الخطيب * الذ من الصبي الغض الرطيب
يراها اذ رواها من حواها * رياضا للفتى اليقظ اللبيب
ويأخذ حسن ما قد صاغ منها * بقلب الحافظ الفطن الاريب
فاية راحة ونعيم عيش * توازي كتبها بل اي طيب

قال ابو الحسن الهمداني (مات) هذا العلم بوفاة الخطيب (وقد كان) رئيس الرؤساء تقدم الى الوعاظ والخطاب الا يروا حديثا حتى يعرضوه على ابي بكر (واظهر) بعض اليهود كتابا باسقاط النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجزية عن الخيابرة وفيه شهادة الصحابة فعرضه الوزير على ابي بكر فقال هذا مزور قيل من اين قلت هذا قال فيه شهادة معاوية وهو اسلم عام الفتح بعد خيبر وفيه شهادة سعد بن معاذ ومات قبل خيبر بسنين *

﴿ قال شجاع ﴾ الذهلي والخطيب امام مصنف حافظ لم يدرك مثله *

﴿ قال ﴾ سعيد المؤدب قلت للخطيب عند لقائي له انت الحافظ ابو بكر فقال انا احمد بن علي الخطيب انتهى الحفظ الى الدارقطني * قال ابن الآبنوسي كان الخطيب يمشي وفي يده جزء يطالعه وقيل كان الخطيب يقول من صنف فقد

جمل عقله على طبق يعرضه على الناس * قال ابن طاهر في المنثور اخبرنا مكي الرملي قال كان سبب خروج الخطيب من دمشق انه كان يختلف اليه صبي مليح فتكلم فيه الناس وكان امير البلد رافضيا متعصبا فجعل ذلك سببا للفتك بالخطيب فامر صاحب شرطته ان ياخذ الخطيب بالليل ويقتله وكان سنيا فقصده تلك الليلة في جماعته فاخذه وقال له بما امر به ثم قال لا اجد لك حيلة الا انك تفر منا وتهجم دار الشريف ابن ابي الحسن العلوي وانا لا اطلبك وارجع الى الامير فاخبره ففعل ذلك فارسل الامير الى الشريف ان يبعث به فقال له ايها الامير انت تعرف اعتقادي فيه وفي امثاله وليس في قتله مصلحة وهو مشهور بالعراق ان قتلته قتل به جماعة من الشيعة وخربت المشاهد قال فما ترى قال ارى ان تخرجه من بلدك فامر باخراجه فذهب الى صور واقام بها مدة *

﴿ وقال ﴾ ابن السمعاني خرج من دمشق في صفر سنة سبع وخمسين فقصد صور وكان يزور بها القدس ويعود الى ان سافر الى العراق سنة اثنتين وستين وذهب الى طرابلس ثم الى حلب واقام بها اياما * وقال المؤتمن الساجي تحاملت الحنابلة على الخطيب حتى مال الى ما مال اليه * وقال ابن عساكر سعى بالخطيب حسين الدميني الى امير الجيوش وقال هو ناصبي يروي فضائل الصحابة والعباس في جامع دمشق * وقيل ان الخطيب قدم بغداد وظهر بجزء فيه سماع القائم بامر الله فاتى دار الخلافة يستأذن في قراءة الجزء فقال الخليفة هذا رجل كبير وليس غرضه السماع فانظروا هل له حاجة فسألوه ما حاجته قال ان يؤذن لي في ان املي بجامع المنصور وذكر القصة * قال ابن طاهر سألت هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي هل كان الخطيب كتصانيفه في الحفظ قال لا كنا اذا

سألناعن شيئ اجابنا بعد ايام وان الححنا عليه غضب كانت له بادرة وحشة *
﴿اخبرنا﴾ ابو علي بن الخلال انا جعفر انا ابو طاهر الحافظ انا محمد بن مرزوق
الزعفراني انا الحافظ ابو بكر الخطيب قال اما الكلام في الصفات فان ماروي منها
في السنن الصحاح مذهب السلف اثباتها واجراؤها على ظواهرها ونفي
الكيفية والتشبيه عنها وقد نفاها قوم فابطلوا ما اثبته الله * وحققها قوم من
المثبتين فخرجوا في ذلك الى ضرب من التشبيه والتكييف والقصد انما هو
سلوك الطريقة المتوسطة بين الامرين ودين الله بين الغالي فيه والمقصر عنه
﴿والاصل﴾ في هذا ان الكلام في الصفات فرع الكلام في الذات ويحتذي
في ذلك حذوه ومثاله واذا كان معلوما ان اثبات رب العالمين انما هو اثبات
وجود لا اثبات كيفية فكذلك اثبات صفاته انما هو اثبات وجود لا اثبات
تحديد وتكييف * فاذا قلنا لله يد وسمع وبصر فانما هي صفات اثبتها الله تعالى
لنفسه ولا نقول ان معنى اليد القدرة ولا ان معنى السمع والبصر العلم
ولا نقول انها جوارح ولا نشبهها بالايدي والاسماع والابصار التي هي
جوارح وادوات الفعل ونقول انما وجب اثباتها لان التوقيف ورد بها
ووجب نفي التشبيه عنها لقوله تعالى ليس كمثله شيئ فلم يكن له كفوا احد *
﴿قال﴾ ابن النجار في ترجمة الخطيب نشأ ببغداد وقرأ القرآن بالروايات
وعلق شيئا من الخلاف وآخر من حدث عنه بالسماع محمد بن عمر الارموي
القاضي ﴿قلت﴾ وآخر من حدث بالاجازة مسعود بن الحسن الثقفي
الذي انفردت باجازته عجيبة بنت الناقداري[1] ـ ثم طعن ابو موسى المديني في
نقل اجازة الخطيب لمسعود فتورع الرجل عنها *
﴿قال﴾ ابو منصور علي بن علي الامير كتب الخطيب الى القائم اني اذا مت

﴿الكلام في صفات الله تعالى شأنه﴾

[1] ـ الباقداري

يكون مالي لبيت المال فليؤذن لي حتى افرقه على من شئت فاذن له ففرقها على المحدثين * قال ابن ناصر حدثني امي ان ابي حدثها قال دخلت على الخطيب في مرضه فقلت له يوما يا سيدي ان ابن خيرون لم يعطني من الذهب شيئا الذي امرته ان يفرقه على اصحاب الحديث فرفع الخطيب رأسه من المخدة وقال خذ هذه بارك الله لك فيها فكان فيها اربعون دينارا *

﴿ قال ﴾ مكي الرميلي مرض الخطيب في رمضان من سنة ثلاث وستين في نصفه الى ان اشتد به الحال في اول ذي الحجة (ومات) يوم سابعه واوصى الى ابي الفضل بن خيرون ووقف كتبه على يده وفرق ماله في وجوه البر وشيمة القضاة والخلق وامهم ابو الحسين ابن المهتدي بالله ودفن بجنب بشر الحافي * قال ابن خيرون دفن بباب حرب وتصدق بماله وهو مائتا دينار واوصى بان تصدق بثيابه وكان بين يدي جنازته جماعة ينادون هذا الذي كان يذب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الذي كان ينفي الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الذي كان يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وختم على قبره عدة ختمات *

﴿ وقال ﴾ عبد العزيز الكتاني ورد كتاب جماعة ان الحافظ ابا بكر مات في سابع ذي الحجة * وكان ابو اسحاق الشيرازي ممن حمل جنازته * قال اسمعيل بن ابي سعد الصوفي كان ابو بكر بن زهراء الصوفي في رباطنا قد اعد لنفسه قبرا الى جنب قبر بشر الحافي وكان يمضي اليه في كل اسبوع وينام فيه ويقرأ فيه القرآن كله فلما مات الخطيب وكان اوصى ان يدفن الى جنب بشر الحافي فجاء المحدثون الى ابن زهراء وسألوه ان يدفنوا الخطيب في قبره وان يؤثره به فامتنع فجاؤا الى ابي فاحضره وقال انا لا اقول لك اعطهم القبر ولكن

لوان بشر الحافي في الاحياء وانت الى جانبه لجاء ابو بكر الخطيب ليقعد دونك اكان يحسن بك ان تقعد اعلى منه قال لا بل كنت اقوم واجلسه قال فهكذا ينبغي ان يكون الساعة فطاب قلبه واذ ن لهم * قال علي بن الحسين بن حداء رأيت بعد موت الخطيب كأن شخصا قائما بحذائي فاردت ان اسأله عن الخطيب فقال لي ابتداء انزل وسط الجنة حيث يتعارف الابرار *

﴿قال﴾ غيث الارمنازي قال مكي الرميلي كنت ببغداد نائما في ليلة ثاني عشر في ربيع الاول سنه ثلاث وستين فرأيت كأنا عند الخطيب لقراءة تاريخه على العادة والشيخ نصر بن ابراهيم المقدسي عن يمينه وعن يمين نصر رجل سألت عنه فقيل هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء ليسمع التاريخ فقلت في نفسي هذه جلالة لابي بكر * (قال غيث) انشدنا الخطيب لنفسه *

ان كنت تبغي الرشاد محضا * لامر دنياك والمعاد

فخالف النفس في هواها * ان الهوى جامع الفساد

﴿اخبرنا﴾ المسلم بن محمد ومؤمل بن محمد ويوسف الشيباني في كتابهم قالوا انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور الشيباني انا ابو بكر الحافظ انا احمد بن محمد بن احمد الاهوازي انا محمد بن جعفر المطيري انا الحسن بن عرفة انا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن عبيد الله بن عمر عن اسامة بن زيد عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس في الخيل والرقيق زكاة الا ان في الرقيق صدقة الفطر *

(٢٤) ﴿ابن حزم الامام العلامة الحافظ﴾

الفقيه المجتهد ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد مولى يزيد بن ابي سفيان بن حرب بن امية

﴿ابن حزم ابو محمد علي بن احمد الفارسي الاموي الاندلسي القرطبي﴾

الفارسي الاصل الاموى اليزيدى الفرضى الظاهرى صاحب التصانيف كان جدهم خلفا اول من دخل الى الاندلس *(ولد) ابو محمد بقرطبة سنة اربع وثمانين وثلاث مائة * وسمع من ابى عمر احمد بن الحسين ويحيى بن مسعود ابن وجه الجنة ويوسف بن عبد الله القاضى وحمام بن احمد القاضى ومحمد بن سعيد بن سات وعبد الله بن ربيع التميمى وعبد الله بن محمد بن عثمان وابي عمر الطلمنكى وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد وعبد الله بن يوسف بن نامي وخلق سواهم *

﴿روى﴾ عنه ابو عبد الله الحميدى فاكثر وابنه ابو رافع الفضل وطائفة * وآخر من روى عنه بالاجازة ابو الحسن شريح بن محمد واول سماعه في سنة اربع ومائة * وكان اليه المنتهى فى الذكاء والحفظ وسعة الدائرة في العلوم وكان شافعيا ثم انتقل الى القول بالظاهر ونفى القول بالقياس وتمسك بالعموم والبراءة الاصلية * وكان صاحب فنون فيه دين وتورع وتزهد وتحر للصدق وكان ابوه وزيرا جليلا محتشما كبير الشان *

﴿وكان﴾ لابي محمد كتب عظيمة لا سيما كتب الحديث والفقه وقد صنف كتابا كبيرا فى فقه الحديث سماه (الايصال الى فهم كتاب الخصال) الجامعة لجمل شرائع الاسلام والحلال والحرام والسنة والاجماع اورد فيه اقوال الصحابة فمن بعدهم والحجة لكل قول * وله (كتاب الاحكام في اصول الاحكام) مجلدان (وكتاب المحلى) في الفقه على مذهبه واجتهاده مجلد وشرحه هو (المجلى) في ثمان مجلدات وكتاب (الفصل في الملل والنحل) ثلاث مجلدات وكتاب (اظهار تبديل اليهود والنصارى للكتابين التورية والانجيل) وكتاب (التقريب لحد المنطق والمدخل اليه) بالفاظ اهل العلم لا بالفاظ اهل الفلسفة

وجه الحية - نبات - نامى - ومثله

ومثله بالامثلة الفقهيه *

﴿ اخذ المنطق ﴾ عن محمد بن الحسن المذحجي وامعن فيه فبقي فيه قسط من نحلة الحكماء *

﴿ قال ﴾ ابو حامد الغزالي وجدت في اسماء الله تعالى كتابا الفه ابو محمد بن حزم يدل على عظم حفظه وسيلان ذهنه * وقال صاعد بن احمد كان ابن حزم اجمع اهل الاندلس قاطبة لعلوم الاسلام واوسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان ووفور حظه من البلاغة والشعر ومعرفته بالسنن والآثار اخبرني ولده الفضل انه اجتمع عنده بخط ابيه ابي محمد من تواليفه اربع مائة مجلد تحتوي على نحو من ثمانين الف ورقة * قال الحميدي كان ابو محمد حافظا للحديث وفقهه مستنبطا للاحكام من الكتاب والسنة متفننا في علوم جمة عاملا بعلمه ما رأينا مثله فيما اجتمع له من الذكاء وسرعة الحفظ وكرم النفس والتدين وكان له في الادب والشعر نفس واسع وباع طويل ما رأيت من يقول الشعر على البديهة اسرع منه وشعره كثير جمعه على حروف المعجم *

﴿ قال ﴾ ابو القاسم بن صاعد كان ابوه ابو عمر احمد من وزراء المنصور محمد ابن ابي عامر ثم وزر   ووزر ابو محمد للمستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام ثم نبذ الوزارة واقبل على العلوم وبرع في المنطق ثم اعرض عنه واقبل على علوم الاسلام فنال ما لم ينله احد * وقال اليسع بن حزم الغافقي اما محفوظ ابي محمد فبحر عجاج وماء ثجاج يخرج من بحره مرجان الحكم وينبت بثجاجه الفاف(١) النعم في رياض الهمم لقد حفظ علوم المسلمين واربى على اهل كل دين * والف (الملل والنحل) كان اولا يلبس الحرير ولا يرضى من المكانة

(١) قال في القاموس الفاف الاشجار ١٢ محمد شريف الدين *

الا بالسرور مدح المعتمد فاجاد وقصد بلنسية وبها المظفر احد الاطواد حدثني عنه عمر بن واجب قال بينما نحن عند ابي ببلنسية وهو يدرس المذهب اذا بابي محمد بن حزم يسمعنا ويتعجب ثم سأل الحاضرين عن شيء من الفقه جووب عليه فاعترض فيه فقال له بعض الحضار هذا العلم ليس من منتحلاتك فقام وقعد ودخل منزله فعكف ووكف منه وابل فما كف وما كان بعد اشهر قريبة حتى قصدنا الى ذلك الموضع فناظر احسن مناظرة قال فيها انا اتبع الحق واجتهد ولا اتقيد بمذهب *

﴿قال﴾ القاضي ابو بكر بن العربي وقد حط في كتاب (القواصم والعواصم) على الظاهرية هي امة سخيفة تسورت على مرتبة ليست لها وتكلمت بكلام لم نفهمه تلقفوه من اخوانهم الخوارج حيث تقول لا حكم الا لله وكان اول بدعة لقيت في رحلتي القول بالباطن فلما عدت وجدت القول بالظاهر قد ملاء به المغرب سخيف كان من بادية اشبيلية يعرف بابن حزم نشأ وتعلق بمذهب الشافعي ثم انتسب الى داود ثم خلع الكل واستقل بنفسه وزعم انه امام الامة يضع ويرفع ويحكم ويشرع ينسب الى دين الله ماليس فيه ويقول عن العلماء مالم يقولوا تنفيرا للقلوب عنهم وخرج عن طريق المشبهة في ذات الله تعالى بجاء فيه بطوام واتفق كونه بين قوم لا بصر لهم الا بالمسائل فاذا طالبهم بالدليل كاعوا فيتضاحك مع اصحابه منهم وعضدته الرياسة بما كان عنده من ادب وشبهة كان يوردها على الملوك فكانوا يحملونه ويحمونه لما كان يلقي اليهم في شبه البدع والشرك وفي حين عودي من الرحلة الفيت حضرتي منهم طافحة ونار ضلالهم لائحة فقاسيتهم مع غير اقران وفي عدم ابصار الى حسان يطؤن عقبي تارة تذهب لهم نفسي واخرى تنكسر لهم ضرسي وانا ما بين

اعراض عنهم وتشغيب بهم *

﴿ وقد جاءني ﴾ رجل بجزء لابن حزم سماه (نكت الاسلام) فيه دواهي - فجردت عليه نواهي - وجاء آخر برسالة في الاعتقاد فنقضتها برسالة الغرة والامر افحش من ان ينقض يقولون لانقول الاماقال الله ولانتبع الارسول الله فان الله لم يامر بالاقتداء باحد ولا بالاهتداء بهدى بشر فيجب ان يتحققوا انهم ليس لهم دليل - وانما هي - خرافة وتهويل قال كاتبه صدق القائل لا تنه عن خلق وتأتي مثله * ثم قال فاوصيكم وصيتين الا تستدلوا عليهم وطالبوهم بالدليل فان المبتدع اذا استدللت عليه شغب واذا طالبته بالدليل لم يجد اليه سبيلا *

﴿ فاما قولهم ﴾ لا نقول الاماقال الله * فحق ولكن ارني ماقال الله * واما قولهم لاحكم الا لله * فغير مسلم على الاطلاق بل من حكم الله ان يجعل الحكم لغيره فيما قاله واخبر به فصح ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال واذا حاصرت اهل حصن فلا تنزلهم على حكم الله فانك لاتدري ما حكم الله ولكن انزلهم على حكمك * وصح قوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الحديث *

﴿ قال ﴾ الشيخ عز الدين بن عبد السلام مارأيت في كتب الاسلام في العلم مثل (المحلى) لابن حزم (والمغني) للشيخ الموفق * قال ابو الخطاب بن دحية كان ابن حزم قد برص من اكل اللبان واصابه زمانة وعاش اثنتين وسبعين سنة الا اشهرا *

﴿ وقال ﴾ ابو محمد عبد الله بن محمد بن العربي - اخبرني ابن حزم ان سبب تعلمه الفقه انه شهد جنازة فدخل المسجد فجلس ولم يركع فقال له رجل قم فصل تحية المسجد وكان ابن ست وعشرين سنة قال فقمت وركعت فلما رجعنا من

الجنازة جئت المسجد فبادرت بالتحية فقال لي اجلس اجلس ليس ذا وقت صلاة يعني بعد العصر فانصرفت حزينا وقلت للاستاذ الذي رباني دلني على دار الفقيه ابي عبدالله بن دحون فقصدته واعلمته بما جرى علي فدلني على (الموطأ) فبدأت عليه قراءة ثم تتابعت قراءتي عليه وعلى غيره ثلاثة اعوام وبدأت بالمناظرة *

﴿ثم قال﴾ ابن المفرج صحبت ابن حزم سبعة اعوام وسمعت منه جميع مصنفاته سوى المجلد الاخير من كتاب (الفصل) وقرأنا عليه من كتاب (الايصال) سبع مجلدات في سنة ست وخمسين وهو اربعة وعشرون مجلدا * قال ابو مروان بن حيان كان ابن حزم حامل فنون من حديث وفقه وجدل ونسب وما يتعلق باذيال الادب مع المشاركة في انواع التعاليم القديمة من المنطق والفلسفة وله كتب كثيرة لم يخل فيها من غلط لجرأته في التسور على الفنون لا سيما المنطق فانهم زعموا انه زل هنالك وضل في سلوك المسالك وخالف ارسطو واضعه مخالفة من لم يفهم غرضه ولا ارتاض ومال اولا في النظر الى الشافعي وناضل عنه حتى وسم به فاستهدف بذلك لكثير من الفقهاء وعيب بالشذوذ ثم عدل الى الظاهر فنقحه وجادل عنه ولم يكن يلطف صدعه بما عنده بتعريض ولا تدريج بل يصك به معارضة صك الجندل وينشقه انشقاق الخردل فينفر عنه القلوب ويقع به الندوب حتى استهدف الى فقهاء وقته فمالوا عليه واجمعوا على تضليله وشنعوا عليه وحذروا سلاطينهم من فتنته ونهوا عوامهم عن الدنو منه فطفق الملوك يقصونه ويسيرونه عن بلادهم الى ان انتهوا به منقطع اثره وهي بلدة من بادية (لبلة) وهو في ذلك غير مرتدع ولا راجع يبث علمه لمن ينتابه

من بادية بلده من اصاغر الطلبة الذين لا يخشون فيه الملامة بسمعهم وبفقهم ويدارسهم *
﴿وكل﴾ من مصنفاته وقر بعير لم يجاوز اكثرها عتبة بادية لزهد الفقهاء فيها حتى لاحرق بعضها باشبيلية ومزقت علانية واكثر معايبه زعموا عند المصنف له جهله بسياسة العلم التى هى اعوص العامة وتخلفه عن ذلك على قوة شيخه في عماره وعلى ذلك فلم يكن بالسليم من اضطراب رأيه ومغيب شاهد علمه عنه عند لقائه الى ان تحرك بالسؤال فيفجر منه بحر علم لا تكدره الدلاء *
(قلت) هذا القائل منصف فان كلامه من كلام ابى بكر بن العربى وهضمه لمعارف ابن حزم * وقال ابن حيان وكان مما يزيد في سبابه تشيعه لامراء بنى امية ماضيهم وباقيهم واعتقاده بصحة امامتهم حتى نسب الى النصب الى ان قال * (ومن تواليفه) كتاب (الصادع) في الرد على من قال بالتقليد وكتاب (شرح احاديث الموطأ) و (كتاب الجامع) في صحيح الحديث باختصار الاسانيد و كتاب (التلخيص والتخليص) في المسائل النظرية و كتاب (منتقى الاجماع) وكتاب (كشف الالتباس) لما بين الظاهرية واصحاب القياس ﴿قلت﴾ وله (السيرة النبوية) في مجلد وتصانيفه كثيرة فمنها انه قال صنفت (كتابا) فيما خالف فيه ابو حنيفة ومالك والشافعى جمهور العلماء وما انفرد به كل واحد ولم يسبق الى ما قاله * (ذكر) اسم هذا الكتاب هو في اثناء القرآن من المحلى ولا ريب ان الائمة الكبار تقع لهم مسائل ينفرد المجتهد بها ولا يعلم احدا سبقه الى القول بتلك المسئلة قد تمسك فيها بعموم او بقياس او بحديث صحيح عنده والله اعلم *
﴿وقد﴾ ذكر لابن حزم قول من يقول اجل المصنفات (الموطأ) فقال

بل اولى الكتب بالتعظيم (الصحيحان) و (صحيح) سعيد بن السكن و (المنتقى) لابن الجارود و (المنتقى) لقاسم بن اصبغ و (مصنف الطحاوي) و (مسند البزار) و (مسند ابن ابي شيبه) و (مسند احمد بن حنبل) و (مسند ابن راهويه) و (مسند الطيالسى) و (مسند الحسن بن سفيان) و (مسند سنجر) و (مسند عبدالله بن محمد المسندى) و (مسند يعقوب بن شيبة) و (مسند على) بن المدينى و (مسند ابن ابي عزرة) وما جرى مجرى هذه الكتب التى افردت لكلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صرفا *

﴿ ثم بعدها ﴾ التى فيها كلامه وكلام غيره * مثل (مصنف عبدالرزاق) و (مصنف ابى بكر بن ابي شيبة) و (مصنف بقى بن مخلد) و (كتاب محمد بن نصر المروزي) و (كتاب ابى بكر) بن المنذر الاكبر والاصغر *

﴿ ثم مصنف حماد بن ﴾ سلمة و (مصنف سعيد بن منصور) و (مصنف وكيع) و (مصنف الفريابي) و (موطأ مالك بن انس) و (موطأ ابن ابي ذيب) و (موطأ ابن وهب) و (مسائل احمد بن حنبل) و (فقه ابى عبيد) و (فقه ابي ثور) *

﴿ قلت ﴾ ابن حزم رجل من العلماء الكبار فيه ادوات الاجتهاد كاملة تقع له المسائل المحررة والمسائل الواهية كما يقع لغيره وكل احد يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد امتحن هذا الرجل وشدد عليه وشرد عن وطنه وجرت عليه امور لطول لسانه واستخفافه بالكبار ووقوعه في ائمة الاجتهاد باقبح عبارة وافظ محاورة وامنع رد وجرى بينه وبين ابي الوليد الباجي مناظرة ومنافرة * قال ابو العباس ابن العريف كان لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقين *

﴿ وقال ﴾ ابو بكر محمد بن طرخان التركى قال لى الامام ابو محمد عبدالله بن

ذكر مصنف الطحاوي وغيره في طبقات الكتب

محمد بن الغزال (توفى) ابن حزم بقريته وهى على خليج البحر الاعظم فى جمادى الاولى سنة سبع وخمسين * وقال غيره مات ليومين بقيا من شعبان سنة ست وخمسين واربع مائة * (ارخه) فى سنة ست غير واحد * وفيها (مات) مفتي الحنفية ببخارى العلامة (شمس الائمة ابو محمد عبد العزيز) بن احمد الحلواني صاحب التصانيف في شعبان (والعلامة المتكلم ابو القاسم عبد الواحد) بن علي بن برهان العكبري النحوي (ومسند بغداد ابو الحسين محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسي (١) عن تسعين سنة (ومحدث نيسابور المفيد ابو سعيد محمد) بن علي بن محمد النيسابوري الخشاب في عشر الثمانين *

﴿ كتب ﴾ الينا ابو محمد بن هارون بن يونس سنة سبع مائة قال انبأنا ابو القاسم احمد بن يزيد القاضي انا ابو الحسن شريح بن محمد الرعيني اجازة عن ابي محمد بن حزم قال انا يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود انا قاسم بن اصبغ انا ابراهيم بن عبد الله انا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصوم جنة *

﴿ الدرنبدي ﴾ (١٥)

الحافظ الامام الجوال ابو الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي * سمع ابا عبد الله النجار وابا الحسين بن بشران ببغداد وعبد الرحمن بن ابى نصر التميمي بدمشق وطبقتهم فاكثر * حدث عنه الخطيب وابو علي الحداد وابو القاسم السمرقندي وابو عبد الله الفراوي وعبد المنعم بن القشيري وآخرون * (توفي) بسمرقند في شهر رمضان سنة ست وخمسين ايضا *

﴿ قال ابن النجار ﴾ رحل من ماوراء النهر الى الاسكندرية وكان ردى الحفظ

(١) فى المشتبه ابو نصر بن حسنون النرسي صاحب المشيخة ١٢ شريف الدين *

﴿ الدرنبدي ابو الوليد الحسن بن محمد ﴾

لكنه مكثر صدوق * (وسمع) ببلخ من علي بن محمد الخزاعي - وبنيسابور اباذكريا المزكي - وبهراة ابا منصور الازدي - وباسترا باد بندار بن محمد - وبالبصرة اباعمر الهاشمي - وبهمدان محمد بن عيسى - وبمصر ابن مكيف - (قال) عبد الغافر طوف ابو الوليد البلاد وحصل الاسانيد الغرائب *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن تاج الامناء عن ابي روح الهروي انا زاهر بن طاهر انا ابو الوليد الحسن بن محمد البلخي انا ابو الحسن القاسم بن محمد الانباري انا محمد ابن احمد بن المسور انا ابو عمرو المقدام بن داود انا علي بن معبد العبدي انا اسمعيل ابن جعفر عن عمرو بن عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الاشهلي عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر اوليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم (اخرجه) الترمذي وحسنه من طريق اسمعيل والدراوردي *

(١٦) ﴿ النخشبي الحافظ ﴾

الامام المفيد الرحال عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم صاحب جعفر بن محمد المستغفري سمع منه وفي الرحلة من ابي طالب بن غيلان ومحمد بن حسين الحراني وابي بكر بن زبدة وابي الفرج الطناجيري وخلائق بخراسان والعراق واصبهان ودمشق ودخل اصبهان سنة ثلاث وثلاثين واربع مائة *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو القاسم بن ابي العلاء المصيصي وسهل بن بشر الاسفرايني * قال ابو سعد السمعاني سألت اسمعيل بن محمد الحافظ عن عبد العزيز النخشبي فجعل يعظمه ويعظم امره جدا ويقول ذاك النخشبي ذاك النخشبي كان حافظا كبيرا (وقال) السلفي سألت المؤتمن الحافظ عن عبد العزيز النخشبي قال كان الحفاظ مثل الصوري والخطيب يحسنون الثناء عليه ويرضون فهمه (حصل له)

﴿ النخشبي عبد العزيز بن محمد ﴾

ـ ابن مكنف بارض

بارض مصر وما والاها الا انيد * وقال الحافظ يحيى بن منده كان عبد العزيز وحد زمانه في الحفظ والاتقان لم ير مثله في الحفظ في عصره دقيق الخط سريع الكتابة والقراءة حسن الخلق (توفي) بخشب سنة سبع وخمسين واربع مائة (قال) ابو القاسم ابن عساكر توفي في سنة ست وخمسين بنخشب وقيل مات بسمرقند رحمه الله تعالى *

(١٧) ﴿عبد الرحيم بن احمد﴾

ابن نصر بن اسحاق الحافظ الامام الجوال ابو زكريا التيمي البخاري سمع ببخارى وبخراسان والعراق والشام واليمن ومصر وافريقية * حدث عن الامام ابي عبد الله الحسين بن الحسن الحليمي وابي يعلى حمزة المهلبي وابي عمر بن مهدي وابي محمد ابن البيع وهلال الحفار وتمام الرازي وعبد الغني بن سعيد الازدي وخلق كثير *

﴿روى﴾ عنه عبد الوهاب بن عبد الله بن الحيان شيخه والفقيه نصر المقدسي وصردن ء لي النمار وجمال بن الحسن المادرائي وابو عبد الله محمد بن احمد الرازي في مشيخته وآخرون * (مولده) سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة * واكبر شيخ لقيه ابراهيم بن محمد بن يزداذ بالري حدثه عن عبد الرحمن بن ابي حاتم، ذلك في مشيخة الرازي *

﴿انبأني﴾ ابن علان وجماعة قالوا انبأنا القاسم بن علي بن الحسن انبأنا ابا علي بن المسلم انا عبد العزيز بن احمد انا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المري قال حدثني عبد الرحيم بن احمد بن نصر البخاري انا احمد بن علي بن نصر الكاتب انا ابو نصر احمد بن سهل انا قيس بن انيف انا محمد بن صالح انا محمد ابن سليمان المكي انا عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه

﴿عبد الرحيم بن احمد ابو زكريا التيمي البخاري﴾

ـ الجبان ـ الجنان

عن جده عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال افعلوا ثيابكم وخذوا من شعوركم واستاكوا وتزينوا فان بني اسرائيل لم يكونوا يفعلون ذلك فزنت نساؤهم (هذا) لا يصح واسناده ظلمة *

﴿ قال ﴾ السلفي كان ابو زكريا من الحفاظ الاثبات * (توفي) سنة احدى وستين واربع مائة * وفيها (مات) مسند مصر (ابو الحسين محمد) بن مكي بن عثمان الازدي (ومقرئ مصر ابو الحسين نصر) بن عبد العزيز الشيرازي و (محدث بخارى ابو حفص) عمر بن منصور البزاز - سمع من ابن حاجب الكساني والكبار *

﴿ قرأت ﴾ على الحسن بن علي اخبركم جعفر بن منير انا عبد الله بن عبد الرحمن الديباجي انا ابو جعفر احمد بن يحيى بن الجارود انا الحافظ عبد الرحيم بن احمد املاء انا محمد بن ابراهيم البصري ببيت المقدس انا ابو الحسن احمد بن سلام الطرسوسي انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الطرسوسي انا يعلى ومحمد ابنا عبيد قالا انا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة سمعت عليا يقول اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئ فاني والله لان اخر من السماء فتخطفني الطير احب الي من ان اكذب عليه واذ حدثتكم فيما بيننا فان الحرب خدعة (رواه مسلم)

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الله بن الحافظ انا اسمعيل انا ابن ياسين انا محمد بن احمد انا عبد الرحيم بن احمد الحافظ انا ابراهيم بن محمد بن يزداد الرازي ببخارى انا ابن ابي حاتم انا ابو سعيد الاشج انا وكيع عن الاعمش عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مثل الواقع في حدود الله والمداهن فيها كمثل قوم ركبوا سفينة فاستهموا فيها فركب قوم علوها وقوم سفلها فكانوا اذا استقوا

- البزاز - المدهن - فيها آذوهم

آذوهم واصابوهم بالماء فقالوا قد اذيتمونا تمرون علينا فاعطوا رجلا فاسا ينقب عندهم نقبا قالوا اما هذا قالوا انا اذيتمونا فننقب عندنا نقبا نستقي منه فان تركوهم هلكوا واهلكوا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا * (هذا) حديث صحيح غريب *

(١٨) العطار

الحافظ الامام ابو بكر محمد بن ابراهيم بن على الاصبهاني المستملي العطار مستملي ابي نعيم * سمع بالبصرة اباعمر الهاشمي وعلى بن القاسم النجاد وببغداد اباالقاسم الخرقي (١) وطبقته وباصبهان اباسعيد النقاش واابابكر بن مردويه وطبقتهم * ﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني هو حافظ عظيم الشان عند اهل بلده املى عدة مجالس وقال الدقاق في رسالته كان من الحفاظ على من حفظه ﴿قلت﴾ حدث عنه سعيد ابن ابي الرجاء والحسين بن عبد الملك الخلال وفاطمة بنت محمد البغدادي والمعمر اسمعيل بن على الحمامي وعدة *

﴿ توفي ﴾ في صفر سنة ست وستين واربع مائة * وفيها (توفي) المسند (ابو بكر يعقوب) بن احمد الصيرفي النيسابوري صاحب ابي محمد المخلدي (ومسند مرو ابو سهل محمد) بن احمد بن عبيد الله الحفصي صاحب الكشميهني (وعالم صقلية ومفتيها عبد الحق) بن محمد بن هارون المالكي باسكندرية (ومحدث دمشق ومفتيها الحافظ عبد العزيز) بن احمد التميمي الكتاني الصوفي عن سبع وسبعين سنة * قال ابن ماكولا مكثر متقن (والمحدث المفيد الجوال ابو مسلم عمر) بن على الليثي البخاري *

﴿ اخبرنا ﴾ اذنا جماعة قالوا انا المؤيد بن عبد الرحيم انا سعيد بن ابي الرجاء

(١) الخرقي في المشتبه بخاء مكسورة شيخ الحنابلة ابو القاسم انتهى ١٢

ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي الحافظ سنة ثلاث وخمسين واربع مائة انا ابو عمر الهاشمي انا عيسى بن ابراهيم انا ابو يوسف القلوسي انا عمرو بن سفيان القطيعي انا الحسن بن عجلان عن ليث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اني حملت امي على عنقي فرسخين في رمضاء شديدة لو القيت عليها مضغة من لحم نضجت فهل أديت شكرها قال لعل ذلك ان يكون بطلقة واحدة * سمعه المزي والبرزالي من ابن محفوظ الرسفني سماعه من عبد العزيز بن هلال سنة ثلاث عشرة وست مائة بسماعه من المويد سنة ست وست مائة *

﴿ انا ﴾ عبد الواسع بن عبد الكافي كتابة عن احمد بن ابي نصر بن الصائغ وابي الغنائم محمد بن شهريار قالا انا اسمعيل بن علي الحمامي انا محمد بن ابراهيم ابن علي العطار انا علي بن القاسم انا ابو روق الهراني انا زياد بن يحيى انا مالك ابن سعد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما انا رحمة مهداة (رواه) وكيع عن الاعمش فوقفه ﴿ واخبرناه ﴾ عاليا ابو المعالي الابرقوهي انا المبارك بن ابي الجود انا احمد ابن ابي غالب انا عبد العزيز بن علي انا ابو طاهر المخلص انا يحيى بن محمد انا زياد بن يحيى فذكره زيادة يا ايها الناس *

(١٩) ﴿ السكري ﴾

هو الحافظ ابو سعد علي بن موسى النيسابوري المشهور بالسكري الذي انتخب لابي سعيد الكنجرودي تلك الاجزاء الخمسة * سمع من جده عبد الله بن عمر السكري والقاضي ابي بكر (١) الحيري ومحمد بن موسى الصيرفي وابي حسان

(١) القاضي ابو بكر احمد بن الحسن صاحب الاصم ١٢ محمد شريف الدين

السكري ابو سعد علي بن موسى النيسابوري

المزكي

المزكى وطبقتهم * حدث عنه اسمعيل بن ابي صالح المؤذن ويوسف بن ايوب الهمداني الزاهد وهبة الرحمن ابن القشيري وغيرهم * وهو معدود في حفاظ خراسان * حج و(توفي) في اياه سنة خمس وستين واربع مائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأنا اسمعيل بن عثمان انا هبة الرحمن بن عبدالواحد انا ابو سعيد على بن موسى السكري سمعت ابا الفضل عمر بن ابراهيم سمعت ابا احمد الغطريفي سمعت ابا خليفة سمعت عبدالرحمن بن بكر سمعت الربيع بن مسلم سمعت محمد بن زياد سمعت ابا هريرة سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار *(اخرجه) عن عبدالرحمن *

(٢٠) ﴿المؤذن﴾

ابو صالح احمد بن عبد الملك بن على بن احمد النيسابوري الحافظ محدث وقته بخراسان سمع ابا نعيم عبدالملك بن الحسن الاسفرايني وابا الحسن العلوي وابا يعلى المهلبي وابا طاهر بن محمش والحاكم ابا عبدالله وعبدالله بن يوسف الاصبهاني وخلقا كثيرا من اصحاب الاصم (ثم ارتحل) فسمع حمزة بن يوسف السهمي بجرجان وابا القاسم بن بشران ببغداد والمسدد الاملوكي بدمشق وابا نعيم الحافظ باصبهان والحسن بن الاشعث بمنبج وابا ذر الهروي بمكة وصحب الاستاذ ابا على الدقاق واحمد بن نصر الطالقاني وعمل مسودة لتاريخ مرو * روى عنه ولده اسمعيل بن ابي صالح وابو القاسم السحامي وأخوه وجيه وعبدالكريم بن الحسن البسطامي وابو عبدالله الفراوي وعبدالمنعم بن القشيري وابو الاسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد وآخرون *

﴿قال﴾ عبدالقادر بن اسمعيل في تاريخه ابو صالح المؤذن الامين المتقن

﴿المؤذن ابو صالح احمد بن عبدالملك النيسابوري﴾

المحدث الصوفي نسيج وحده في طريقته وجمعه وافادته ما رأينا مثله في حفظ القرآن وجمع الاحاديث سمع الكثير (وجمع الابواب والشيوخ) واذن خمسين سنين عدة وكان يحتوي على معرفة الحديث ولم اتمكن من جمع هذا التاريخ الا من مسوداته ومجموعاته فهي المرجع اليها الى ان قال ولو ذهبت اشرح منه ما رأيت لسودت اوراقا جمة ولم اته الى استيفاء ذلك.

(سمعت) منه جميع الحلية لابي نعيم ومعجم الطبراني ومسند الطيالسي. وقال زاهر الشحامي خرج ابو صالح الف حديث عن الف شيخ له. وقال الخطيب كتب عني ابو صالح وكتبت عنه وهو ثقة قال لي اول سماعي سنة تسع وتسعين وثلاث مائة (قلت) هو اعلى اسنادا من الصوري المذكور في اول الطبقة.

(وكان) مولده في سنة ثمان وثمانين. قال ابو سعد السمعاني هو صوفي حافظ متقن نسيج وحده في الجمع والافادة اذن مدة احتسابا ووعظ في الليل وشيخ على المدرسة البيهقية وكان تحت يده اوقاف الكتب والاجزاء الحديثية فيتعهد حفظها ويأخذ صدقات التجار والاكابر ويوصلها الى المستحقين.

(قال) ابو بكر محمد بن يحيى المزكي ما قدر احد ان يكذب في الحديث هنا وابو صالح حي. وقال ابو المظفر منصور ابن السمعاني(١) اذا دخلتم على ابي صالح فادخلوا بالحرمة فانه نجم الزمان ونسيج وقته. قال ابو سعد السمعاني رأى ابا صالح بعض الصالحين ليلة موته وكان النبي صلى الله

(١) السمعاني في المشتبه الامام ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني وابنه الحافظ ابو بكر محمد وابناه الآخران احمد والحسن وحفيده الحافظ ابو سعد وولده ابو المظفر عبد الرحيم انتهى ١٢ محمد شريف الدين

عليه وآله وسلم قد اخذ بيده وقال جزاك الله عني خيراً فنعما قمت بحقي ونعما نشرت سنتي *

﴿قال﴾ عبدالغافر (توفي) في شهر رمضان سنة سبعين واربع مائة *

﴿قلت﴾ وفيها (مات) مسند العراق (ابو الحسين احمد) بن محمد بن احمد بن النقور البغدادي البزار عن تسعين سنة (والمعمر ابو بكر احمد) بن محمد بن احمد ابن حمدوه (١) الرزاز المقرى خاتمة من روى عن ابن سمعون * و (مسند دمشق وخطيبها ابو نصر الحسين بن محمد) بن طلاب القرشي * و (المسند ابو القاسم عبد الله بن الحافظ ابي محمد الخلال البغدادي عن خمس وثمانين سنة * وشيخ الحنابلة الشريف (ابو جعفر عبدالخالق) بن ابي موسى الهاشمي البغدادي عن تسع وخمسين سنة * ونحوي بغداد (ابو الحسن محمد بن هبة الله) ابن الوراق الضرير (ومحدث اصبهان ابو القاسم) ابن مندة وسأ ذكره *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل احمد بن هبة الله انا زين الامناء ابو البركات الحسن بن محمد سنة اربع وعشرين وست مائة انا عمي ابو القاسم علي بن الحسن الحافظ سنة تسع وخمسين انا ابو سعد اسمعيل بن ابي صالح احمد بن عبدالملك المؤذن انا والدي انا ابو الحسن محمد بن الحسين انا ابو القاسم عبيدالله بن ابراهيم المزكى انا محمد بن عبدالوهاب الفراء انا الحسين بن الوليد عن قيس (٢) بن ابي ليلى عن

---

(١) قال في المشتبه حمدويه بضم وثقيل هو احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب بن حمدويه آخر من روى عن ابن سمعون قيده ابو علي البرداني وقال غيره حمدوه بلا ياء انتهى ١٢ محمد شريف الدين (٢) كذا في النسخ ولا يوجد في رواة الصحاح الستة قيس بن ابي ليلى ولعله محمد بن عبدالرحمن ابي ليلى الانصاري ابو عبدالرحمن الكوفي الفقيه قاضي الكوفة فانه روى عن

ابي الزبير عن جابر قال قدم وفد جهينة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام غلام يتكلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اين الكبر - (غريب جدا) *

(٢١) ﴿ عبدالرحمن بن مندة ﴾

هو الحافظ العالم المحدث ابو القاسم عبدالرحمن بن الحافظ الكبير ابي عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي الاصبهاني * (ولد) سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة * وانفرد باجازة زاهر بن احمد السرخسي * وسمع الكثير من ابيه وابراهيم بن عبدالله بن خرسندقوله وابراهيم بن محمد الجلاب وابي جعفر بن المرزبان الابهري وابي رزين الطبراني وخلق باصبهان واباعمر بن مهدى وابامحمد ابن البيع وهلالا الحفار ببغداد وابن خزيمة الواسطي بواسط واباالحسن بن الجهضمي الصوفي بمكة واابابكر الحيري واباسعيد الصيرفي بنيسابور لكنه لم يروعن الحيري كما فعل شيخ الاسلام الهروى * (وصنف كثيرا) وعني بهذا الشان وتعب وغيره اتقن منه واحفظ *

﴿ قال ﴾ ابو عبدالله الدقاق مولد الشيخ السديد عبدالرحمن في سنة احدى وثمانين وثلاث مائة في السنة التي مات فيها ابن المقري وفضائله ومناقبه اكثر من ان تعد الى ان قال واقول انا ومن انا لنشر فضله كان صاحب خلق وفتوة وسخاء وبهاء والاجازة كانت عنده قوية وكان يقول مارويت حديثا الا على

تتمة حاشية صفحة (٣٣٧) ابي الزبير وعطاء بن ابي رباح وامثالهما ومات سنة ثمان واربعين مائة والحسين بن الوليد لبن كان اباعلي القرشي الذي لقبه كميل ومات سنة (٢٠٢) لكن روايته عن محمد بن عبد الرحمن ابي ليلى وان لم يصرح به في تهذيب التهذيب لانه يروى عن السفيانين وغيرهما من اقران عبدالرحمن كما في تهذيب التهذيب والله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله عاقبته

عبدالرحمن بن مندة العبدي الاصبهاني

سبيل الاجازة كي لا اوبق - فادخل في كتاب اهل البدعة ﴿وله تصانيف﴾ كثيرة وردود جمة على المبتدعين والمتحرفين في الصفات وغيرها *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني لعبد الرحمن اجازة من زاهر بن احمد ومحمد بن عبدالله الجوزقي وعبدالرحمن بن ابي شريح وجماعة *

(اخبرنا) عنه ابو نصر الفازي و ابو سعد احمد بن محمد البغدادي وابو عبدالله الحسين الخلال وابو بكر الباغبان وابو عبدالله الدقاق وجماعة كثيرة * قال ابو علي الدقاق سمعت ابا القاسم هبة الله يقول قرأت ببغداد على ابي احمد الفرضي جزأ فاردت آخذ خطه بذلك فقال يا بني لو قيل لك باصبهان ليس هذا خط فلان بما كنت انت تجيبه ومن كان يشهد لك قال فبعد ذلك لم اطلب من شيخ خطا *

﴿قال﴾ ابو زكريا يحيى بن عبدالوهاب كان عمي سيفا على اهل البدع وهو اكبر من ان يثنى عليه مثلي كان والله آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر في الغدو والآصال ذاكرا ولنفسه في المصالح قاهرا اعقب الله من ذكره بالشر الندامة وكان عظيم الحلم كثير العلم (ولد) سنة ثلاث وثمانين *

﴿قرأت﴾ عليه قول شعبة من كتبت عنه حديثا فانا له عبد فقال من كتب عني حديثا فانا له عبد * قال السمعاني سمعت الحسين بن عبدالملك يقول سمعت عبدالرحمن يقول قد تعجبت من حالي مع الاقربين والابعدين فاني وجدت بالآفاق التي قصدتها اكثر من لقيته بها موافقا كان او مخالفا دعاني الى مساعدته وتصديق قوله والشهادة له في فعله على قبول ورضى - فان كنت صدقته سماني موافقا - وان وقفت في حرف من قوله او شيء من فعله سماني مخالفا - وان ذكرت في واحد منها ان الكتاب والسنة بخلاف ذلك سماني خارجيا - وان

رويت حديثا في التوحيد سماني مشبها . وان كان في الرواية سماني سالميا وانا متمسك بالكتاب والسنة . متبرئ الى الله من الشبه والمثل والضد والند والجسم والاعضاء والآلات . ومن كل ما ينسب الي ويدعى علي من ان اقول في الله تعالى شيئا من ذلك او قلته او اراه او اتوهمه او اتجزه او انتحله ﴿ وقال ﴾ الدقاق في رسالته اول شيخ سمعت منه عبدالرحمن فرزقني الله ببركته وحسن نيته فهم الحديث وكان جذعا في اعين المخالفين ولا يخاف في الله لومة لائم الى ان قال ووصفه اكثر من ان يحصى * (ذكر) ابو بكر احمد بن هبة الله البودرجاني انه سمع ابا القاسم الزنجاني بمكة يقول حفظ الله الاسلام برجلين عبد الرحمن بن مندة وعبدالله بن محمد الانصاري الهروى *
﴿ قال ﴾ السمعاني سمعت الحسن بن محمد بن الرضى العلوى يقول سمعت ابا طالب بن طباطبا يقول كنت اشتم ابدا عبدالرحمن بن مندة فرأيت عمر رضي الله عنه في المنام وفي يده يد رجل عليه جبة زرقاء وفي عينيه نكتة فسلمت عليه فلم يرد علي وقال لم تشتم هذا اذا سمعت باسمه فقيل لي هذا امير المؤمنين عمر وهذا عبد الرحمن بن مندة فانتبهت فأتيت اصبهان وقصدت الشيخ عبدالرحمن فلما دخلت عليه صادفته على النعت الذى رأيت في المنام وعليه جبة زرقاء فلما سلمت عليه قال وعليك السلام يا ابا طالب وقبلها ما رآني ولا رأيته فقال قبل ان انطق شيئ حرمه الله ورسوله يجوز لنا ان نحله فقلت اجعلني في حل وناشدته الله وقبلت بين عينيه فقال جعلتك في حل فيما رجع الي *
﴿ قال ﴾ المؤيد بن الاخوة سمعت ابا اسمعيل عبدالله بن محمد الانصاري في عبدالرحمن بن مندة كان مضرته في الاسلام اكثر من منفعته * قال السمعاني سمعت اسمعيل بن محمد بن الفضل يقول وسألته عن عبدالرحمن بن مندة

فتوقف ساعة فراجعته فقال سمع الكثير. وخالف اباه في مسائل واعرض عنه مشائخ الوقت وماتركني ابي اسمع منه كان اخوه خيراً منه *

﴿ وقال ﴾ يحيى بن منده ان عمه عبدالرحمن (مات) في سادس شوال سنة سبعين واربع مائة وصلى عليه ابي وشيعه من لا يعلم عددهم الا الله * وقد حدث في سنة سبع واربع مائة اخذ عنه علي بن مقرن *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا احمد بن محمد الحافظ انا يحيى بن عبدالوهاب العبدي انا الامام عمي انا احمد بن علي الاصبهاني انا ابو احمد الحافظ انا محمد بن محمد بن يوسف البخاري القاضي انا محمد بن اسمعيل البخاري انا الفريابي انا اسرائيل عن ابي الجويرث عن معن بن يزيد السلمي قال دفع ابي يزيد الى رجل دنانير يتصدق بها فدخلت المسجد فاعطانيها فاتيت بها ابي فقال ما اياك اردت فخاصمت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لك ما اخذت يا معن ولك ما نويت يا يزيد *

﴿ اخبرنا ﴾ القاسم بن مظفر عن محمود بن مندة انا مسعود بن الحسن سنة ست وخمسين انا عبدالرحمن بن محمد اجازة انا احمد بن محمد بن موسى الاهوازي ببغداد انا الحسين بن اسمعيل المحاملي انا سلم بن جنادة انا ابو معاوية وابن نمير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايما مؤمن سببته او لعنته او جلدته فاجعلها الله زكاة ورحمة * (رواه) مسلم عن محمد ابن عبدالله بن نمير عن ابيه * وعبدالعزيز الصقيل حدث عن يوسف بن المبارك الخفاف انا ابو سعيد احمد بن محمد البغدادي انا ابو القاسم عبدالرحمن بن محمد ابن مندة وابو المظفر الكوسج وابن سكرويه واحمد بن محمد بن سكة قالوا انا ابو علي الحسن بن علي البغدادي انا احمد بن موسى انا احمد بن حرب انا مورق

ابن سخيت - انا ابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الندم توبة *

﴿ اخبرتنا ﴾ زينب بنت يحيى انا علي بن حجاج انا علي بن الحسن الحافظ سنة سبع وخمسين وخمس مائة انا محمد بن غانم بن احمد الحداد انا عبدالرحمن بن محمد انا ابي ابو عبدالرحمن انا خيثمة انا سليمان بن عبدالحميد النهراني انا حيوة بن شريح انا بقية اخبرني ضبارة بن عبدالله سمع اباه يحدث عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير ان اباه حدثه عن سفيان *

(٢٢) ﴿ الكتانى ﴾

الامام المحدث المتقن مفيد دمشق ومحدثها ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد ابن علي التميمي الدمشقي الصوفي * سمع الكثير وجمع فاوعى ونسخ مالا يوصف كثرة (سمع) صدقة بن الدلم - صاحب ابي سعيد بن الاعرابي وتمام بن محمد الرازي وابا نصر بن هارون وعبدالرحمن بن ابي نصر وطبقتهم ببغداد واحمد بن الصباح واخاه محمدا ببلده * وسمع من ابي الحسن بن الحمامي ومحمد بن الروزبهان وعلي بن احمد بن داود الرزاز وطبقتهم ببغداد واحمد بن الصباح واخاه محمدا ببلده وسمع بالموصل ونصيبين ومنبج واماكن * (والف وجمع) ويحتمل ان يوصف بالحفظ في وقته ولو كان موجودا في زماننا لعد من الحفاظ *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو بكر الخطيب والحميدي وعمر الرواسي وابو القاسم النسيب وهبة الله بن الاكفاني وعبد الكريم بن حمزة وابو القاسم بن السمرقندي واحمد بن عقيل الفارسي القاضي وآخرون * (مولده) سنة تسع وثمانين وثلاث مائة واول سماعه في سنة سبع واربع مائة *

﴿ قال ﴾ ابن ماكولا كتب عني وكتبت عنه وهو مكثر متقن *

﴿ الكتاني ابو محمد عبد العزيز بن احمد التميمي الدمشقي الصوفي ﴾

- سحيب - الديم

﴿وقال﴾ الخطيب في فوائد النسب ثقة امين ووصفه ابن الاكفاني بالصدق والاستقامة وسلامة المذهب ودوام التلاوة * وحدثني ان شيخه اباالقاسم عبدالله الازهري سمع منه ببغداذ ودخلت عليه في مرض موته فقال انا اشهدكم انى قد اجزت لكل من هو مولود الآن في الاسلام * (قلت) قد حدث عنه بهذه الاجازة طائفة منهم محفوظ (١) بن صصرى التغلبي * (توفي) في جمادي الآخرة سنة ست وستين واربعمائة الف (الوفيات) على السنين *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن على الامين انبا كريمة بنت عبد الوهاب بن على القرشية انا ابي انا على بن المسلم الفقيه لفظا سنة خمس وعشرين وخمسمائة انا عبدالعزيز بن احمد الكتاني * ﴿واخبرنا﴾ المسلم بن احمد الكمكي قالا انا عبدالرحمن بن عثمان التميمي انا احمد بن سليمان القاضي املاء انا ابو زرعة انا احمد بن صالح انا ابن وهب حدثنى محمد بن ابى حميد عن اسمعيل بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما يقضى الله واستخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما يقضى الله وتركه استخارة الله (تابعه) جماعة عن محمد بن سعد بن ابي وقاص *

(٢٣) ﴿الوخشي (٢)﴾

الحافظ الامام الجوال ابو على الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن جعفر البلخى (ووخش) قرية من اعمال بلخ * سمع من تمام الرازى وطبقته بدمشق ومن

(١) كنيته ابو المواهب الحافظ ١٢ المشتبه ● (٢) ذكر العلامة الذهبي في المشتبه الوخشي بالخاء المعجمة والشين المنقوطة الحافظ ابو على الحسن بن على بن محمد بن على القاضي ووخش مدينة من اعمال بلخ رحال مكثر سمع اباعمر و تمام بن محمد الرازي * وقال صاحب القاموس الوخش بلد بما وراء النهر انتهى ١٢

﴿الوخشي ابو على الحسن بن على البلخي﴾

ابي عمر بن مهدي وطبقته ببغداد ومن ابي عمر الهاشمي وطبقته بالبصرة ومن ابي محمد بن النحاس ونحوه بمصر ومن ابي بكر الحيري ونحوه بخراسان ومن ابي القاسم علي بن احمد الخزاعي ببلخ ومن ابي نعيم الحافظ باصبهان * روى عنه عمر بن محمد بن علي السرخسي وعمر بن علي المحمودي وجماعة * وحدث عنه الخطيب وهو من اقرانه *

﴿قال﴾ الحافظ عبدالعزيز النخشبي كان الوخشي يتهم بالقدر وسئل عنه اسمعيل بن محمد التيمي فقال حافظ كبير وقد روى عنه الحسن بن علي البلخي الحسيني سنن ابي داود * قال ابو سعد السمعاني كان الوخشي حافظا فاضلا ثقة حسن القراءة رحل الى العراق والجبال والشام و الثغور ومصر و ذاكر الحفاظ (قلت) و الاجزاء الوخشيات الخمسة من انتقائه لابي نعيم الحافظ وقال عمر بن علي السرخسي كنت مراهقا وقت موت الوخشي فحضرته فلما وضع في القبر سمعنا صيحة فقيل خرجت الحشرات من المقبرة وكان في طرقها واذا انحدرت اليه وابصرت العقارب والخنافس وهي منحدرة في الوادي والناس ما يتعرضون لها *

﴿قال﴾ السمعاني (توفي) في خامس ربيع الآخر سنة احدى واربعين واربع مائة وسمعت عمر السرخسي يقول ورد نظام الملك علينا ببلخ فقيل له ان بقرية يقال لها وخش شيخا سمع الكثير وله رحلة ومعرفة فاستدعاه واقعده في المدرسة وقرأ عليه السنن لابي داود وغير ذلك *

﴿فقال﴾ الوخشي يوما سمعت ورحلت وقاسيت المشاق والذل ورجعت الى وخش وما عرف احد قدري ولا انهم ما حصلت فقلت اموت و لا ينتشر ذكري ولا يترحم احد علي فسهل الله ووفق نظام الملك حتى بنى هذه

المدرسة واجلسني فيها حتى احدث لقد كنت بعسقلان اسمع من ابن مصحح وغيره فضاقت علي النفقة وبقيت اياما بلا اكل فاخذت لاكتب فعجزت فذهبت الى دكان خباز وقعدت بقربه لاشم رائحة الخبز واتقوى بها ثم فتح الله تعالى علي * قال يحيى بن منده الوخشي قدم اصبهان سنة سبع عشرة ورحل منها سنة احدى واربعين كثير السماع قليل الرواية احد الحفاظ عارف بعلوم الحديث خبير باطراف من اللغة والنحو *

﴿ اخبرتنا ﴾ زينب بنت كندي ببعلبك انا ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي في سنة اربع عشرة وست مائة قال انا القاضي بهاء الدين عمر بن علي المحمودي سنة ست واربعين وخمس مائة انا القاضي ابو علي الحسن بن علي الحافظ من حفظه في صفر سنة احدى وسبعين واربع مائة انا ابو القاسم تمام بن محمد الحافظ بدمشق انا القاضي ابو الحسن احمد بن ايوب ابن حذيم انا ابو زرعه البصري انا عمر بن حفص بن غياث انا ابي انا الاعمش حدثني ابراهيم قال قال الاسود كنا جلوسا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها فقالت عائشة رضي الله عنها لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضه الذي مات منه فحضرت الصلاة فاوذن بها صلى الله عليه وآله وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس * (الحديث) *

(٢٤) ﴿ الزنجاني الامام الثبت ﴾

الحافظ القدوة سعد بن علي بن محمد بن الحسين شيخ الحرم الشريف * سمع اباعبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء والحسين بن ميمون الصدفي بمصر وعلي بن سلامة بغزة ومحمد بن عبيد بن نجاح وعبد الرحمن (١) بن يحيى بن ياسر

(١) عبد الرحمن الجوبري في المشتبه نسبة الى جوبر شيخ لابي القاسم بن ابي العلاء روى عن عثمان بن محمد الذهبي انتهى ١٢ شريف الدين

الزنجاني سعد بن علي شيخ الحرم

الجوزي وابا القاسم المطلبي بدمشق وهذه الطبقة * حدث عنه ابو بكر الخطيب وهو اكبر منه وابو المظفر منصور بن عبد الجبار السمعاني وبكر بن عبد السلام الرميلي وهبة الله بن فاخر ومحمد بن طاهر المقدسي وعبد المنعم بن ابي القاسم القشيري وآخرون *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني سمعت بعض مشائخنا يقول كان جدك ابو المظفر عزم ان يجاور بمكة في صحبة سعد الامام فرأى ليلة والدته كأنها كاشفة رأسها تقول يا بني بحقي عليك الا رجعت الى مرو فاني لا اطيق فراقك فانتبهت مغموما وقلت اشاور سعد بن علي فاتيته ولم اقدر من الزحام ان اكلمه فلما قام تبعته فالتفت الي وقال يا ابا المظفر العجوز تنتظرك ودخل البيت فعرفت انه تكلم على ضميري فرجعت تلك السنة *

﴿وعن﴾ ثابت بن احمد قال رأيت ابا القاسم الزنجاني في النوم فقال لي مرتين ان الله يبني لاهل الحديث بكل مجلس يجلسونه بيتا في الجنة *

﴿قال﴾ ابو سعد طاف الزنجاني الآفاق ثم جاور وصار شيخ الحرم وكان حافظا متقنا ورعا كثير العبادة صاحب كرامات وآيات الى ان قال واذا خرج الى الحرم يخلو المطاف ويقبلون يده اكثر مما يقبلون الحجر الاسود *

﴿ابن﴾ طاهر مما سمعه السلفي منه سمعت الحبال يقول كان عندنا سعد ابن علي ولم يكن على وجه الارض مثله في عصره * سمعت ابن محمد بن الفضل الحافظ يقول ذلك *

﴿وقال﴾ محمد بن طاهر الحافظ ما رأيت مثل الزنجاني سمعت ابا اسحاق الحبال يقول لم يكن في الدنيا مثل سعد بن علي في الفضل * قال الامام ابو الحسن الكرخي الفقيه سألت ابن طاهر عن افضل من رأى فقال سعد

الزنجاني

الزنجاني وعبدالله بن محمد الانصاري قلت فايهما افضل فقال عبدالله كان متقنا واما الزنجاني فكان اعرف بالحديث منه وذلك اني كنت اقرأ على عبدالله فاترك شيئا لاجربه ففي بعض يردو في بعض يسكت والزنجاني كنت اذا تركت اسم رجل يقول تركت بين فلان وفلان فلانا *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني صدق كان سعد اعرف بحديثه لقلته وعبد الله كان مكثرا (قال) ابن طاهر سمعت الفقيه هياج بن عبيد يقول يوم لا ارى فيه سعدا لا اعتد اني عملت خيرا وكان هياج يعتمر كل يوم ثلاث عمر *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر لما عزم سعد على المجاورة عزم على نيف وعشرين خصلة ان يفعلها من العبادات فبقي اربعين سنة ولم يخل منها بواحدة وكان يملي الحديث بمكة ولم يكن غيره يملي حين حكم المصريون على مكة وانما كان يملي سرا في بيته ﴿ قلت ﴾ لانهم كانوا من خبثاء الرافضة واعداء الحديث *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر دخلت على الشيخ سعد وانا ضيق الصدر من رجل شيرازي فقبلت يده فقال لي ابتداء يا ابا الفضل لا تضيق صدرك عندنا في بلاد العجم مثل يضرب يقال بخل اهوازي - وحماقة شيرازي - وكثرة كلام رازي - * ودخلت عليه في اول سنة سبعين لما عزمت على الخروج الى العراق اودعه ولم يكن عنده خبر من عزمي فقال *

* ار احلون فنبكي ام مقيمونا *

فقلت ما امر الشيخ لا تعداه فقال على ما عزمت فقلت اريد الحق بمشائخ خراسان فقال تدخل خراسان وتبقى بها ويفوتك مصر فيبقى في قلبك فاخرج اليها ومنها الى العراق وخراسان ففعلت وكان في ذلك البركة وسمعته يقول قد جرى ذكر الصحيح الذي خرجه ابو ذر الهروي فقال فيه عن

ابي مسلم الكاتب وليس من شرط الصحيح * قصيدة ابي القاسم * في السنة والحث على الاتباع مشهورة اولها *

تمسك بحبل الله واتبع الخبر * ودع عنك رايا لا يلائمه الاثر

﴿ سئل ﴾ عنه اسمعيل الحافظ التيمي فقال امام كبير عارف بالسنة * (مات) الزنجاني في اول سنة احدى وسبعين واربع مائة او في آخر التي قبلها وعاش تسعين عاما فانه ولد في حدود سنة ثمانين وثلاث مائة او قبلها * ولو سمع في الحداثة لادرك اسنادا عاليا واعتاسماعاته في الكهولة * و(مات) معه في السنة الوخشي المذكور و(عالم بغداد الفقيه ابو على الحسن بن احمد) ابن البناء الحنبلي صاحب التواليف * و(مسند بغداد ابو منصور عبد الباقي) بن محمد بن غالب الازجي العطار وكيل الخليفة عن سبع وثمانين سنة * و(مسند بغداد ايضا ابو القاسم الانماطي) ابن بنت السكري عن ثلاث وثمانين سنة راويا عن المخلص * و(مسند هراة ابو عاصم الفضل بن يحيى بن الفضل الهروي) و(شيخ العربية ابو بكر عبد القاهر بن محمد الجرجاني * و(عالم همدان ابو الفضل محمد بن) عثمان بن زيرك القومساني * و(مسند مصر ابو الحسين محمد) بن ابي عمران موسى بن عبد الله الصفار راوي الصحيح عن الكشميهني *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن عمر النحوي انا الحسن بن احمد الزاهد ببيت المقدس انا ابو طاهر السلفي انا ابو القاسم مختار بن على المقرى بالاهواز سنة خمس مائة انا سعد بن على الحافظ بمكة انا ابو القاسم عبد الحميد بن عبد القاهر الارسوفي انا ابو احمد محمد بن محمد بن عبد الرحمن القيسراني حدثني عمي احمد بن عبد الرحيم انا احمد بن اسمعيل البزار انا عبيد الله بن هاني انا ابي عن ابراهيم بن ابي عبلة عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من اصبح معافي

في بدنه آمنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا * هذا حديث غريب ما علمت في نقلته جرحا لكني لا اعرف هانئا *

﴿ واما المتن ﴾ فمعروف وقد كان الحافظ سعد بن علي هذا من رؤس اهل السنة وائمة الاثر وممن يعادي الكلام واهله ويذم الآراء والاهواء فنسأل الله ان يختم لنا بخير وان يتوفانا على الايمان والسنة فلقد قل من يتمسك بمحض السنة بل تراه يثني على السنة واهلها وقد تلطخ ببدع الكلام ويجسر على الخوض في اسماء الله وصفاته ويبادر الى نفيها ويبالغ في التنزيه وانما كمال التنزيه تعظيم الرب عز وجل ونعته بما وصف به نفسه تعالى (وله) قصيدة في السنة (اولها)

تدبر كلام الله واتبع الخبر * ودع عنك رأيا لا يلائمه الاثر
ونهج الهدى فالزمه واقتد بالاولى * هم شهدوا التنزيل دونك فاختبر
وكن موقنا انا وكل مكلف * امرنا بقفو الحق والاخذ بالحذر
فمن خالف الوحي المبين بعقله * فذلك امرؤ قد خاب حقا وقد خسر
وفي ترك امر المصطفى فتنة فذر * خلاف الذي قد قال واتله واعتبر
وما اجمعت فيه الصحابة حجة * فتلك سبيل المؤمنين لمن سبر
ففي الاخذ بالاجماع فاعلم سعادة * كما في شذوذ القول بدع من الخطر

(٢٤) ﴿ الباجي الحافظ العلامة ذو الفنون ﴾

ابو الوليد الباجي سليمان بن خلف القرطبي

ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعيد بن ايوب بن وارث التجيبي القرطبي الذهبي صاحب التصانيف (اصله) من مدينة بطليوس فانتقل جده الى باجة المدينة التي تقرب اشبيلية فنسب اليها وليس هو من باجة القيروان التي ينسب اليها الحافظ ابو محمد الباجي المذكور (ولد) ابو الوليد سنة ثلاث واربع مائة * ورحل عن يونس بن عبد الله القاضي ومكي بن ابي طالب ومحمد بن اسمعيل وابي

بكر محمد بن الحسن بن عبد الوارث * وارتحل سنة ست وعشرين فحج وجاور ثلاثة اعوام ملازما لابي ذر الحافظ وكان يسافر معه الى سراة بني شبابة ويخدمه * ثم رحل الى بغداد ودمشق فقاته ابو القاسم بن بشران وسمع اباالقاسم بن الطبير وعلي بن موسي السمسار والسكن بن جميع الصيداوي واباطالب عمر بن ابراهيم الزهري واباطالب بن غيلان واباالقاسم عبيدالله الازهري ومحمد ابن علي الصوري وطبقتهم * وتفقه بالقاضي ابي الطيب الطبري والقاضي ابي عبدالله الحسين الصيمري وابي الفضل بن عمروس المالكي واقام بالموصل سنة على ابي جعفر السمناني * فاخذ عنه علم العقليات فبرع في الحديث وعلله ورجاله * وفي الفقه وغوامضه وخلافه * وفي الكلام ومضائقه * ورجع الى الاندلس بعد ثلاثة عشر عاما بعلم جم حصله مع الفقر والتعفف *

﴿روى﴾ عنه الحفظان ابو بكر الخطيب وابو عمر بن عبد البر وهما اكبر منه وابو عبدالله الحميدي وعلي بن الفضل الصقلي واحمد بن علي بن غزوان والحافظ ابو علي الصدفي وولده الامام ابو القاسم احمد بن ابي الوليد الزاهد وابو بكر الطرطوسي وابو علي بن سهل السبتي وابو سفيان بن العاص ومحمد بن ابي الخير القاضي وخلق سواهم وتفقه به الاصحاب *

﴿قال﴾ القاضي عياض آجر ابو الوليد نفسه ببغداد لحراسة درب وكان لما رجع الى الاندلس يضرب ورق لذهب للغزل ويعقد الوثائق * قال لي اصحابه كان يخرج الينا للاقراء وفي يده اثر المطرقة الى ان فشا علمه وهيئت الدنيا له وعظم جاهه واجزلت صلاته حتى مات عن مال وافر وكان يستعمله الاعيان في ترسلهم ويقبل جوائزهم * (ولي القضاء) مواضع من الاندلس *

وصنف (كتاب المنتقى) في الفقه * وكتاب (المعاني) في شرح الموطأ جاء في

عشر بن مجلداً عديم النظير * قال وقد كان صنف كتاباً كبيراً جامعاً بلغ فيه الغاية سماه كتاب (الاستيفاء) وله كتاب (الايماء) في الفقه خمس مجلدات وكتاب (السراج) في الخلاف لم يتم و(مختصر المختصر في المسائل المدونة) وله كتاب (اختلاف الموطآت) * وكتاب في (الجرح والتعديل) * وكتاب (التسديد الى معرفة التوحيد) وكتاب (الاشارة في اصول الفقه) وكتاب (احكام الفصول في احكام الرسول) وكتاب (الحدود) وكتاب (شرح المنهاج) وكتاب (سنن الصالحين) و(سنن العابدين) وكتاب (سبيل المهتدين) وكتاب (فرق الفقهاء) وكتاب (التفسير لم يتم) وكتاب (سنن المنهاج) و(ترتيب الحجاج) *

﴿وقال﴾ ابو نصر بن ماكولا اما الباجي ذو الوزارتين ابو الوليد ففقيه متكلم اديب شاعر سمع بالعراق ودرس الكلام وصنف الى ان قال وكان جليلا رفيع القدر والخطر (قبره) بالمرية *

﴿وقال﴾ ابو علي ابن سكرة ما رأيت مثل ابي الوليد الباجي وما رأيت احداً على سمته وهيئته وتوقير مجلسه ولما كنت ببغداد قدم ولده ابو القاسم فسرت معه الى شيخنا قاضي القضاة الشامي فقلت له ادام الله عزك هذا ابن الشيخ الاندلسي فقال لعله ابن الباجي قلت نعم فاقبل عليه *

﴿وقال﴾ القاضي عياض كثرت المقالة في ابي الوليد لمداخلته للرؤساء وولي اماكن تصغر عن قدره كاوريوله فكان يبعث اليه اخلفاءه وربما اتاها المرة ونحوها وكان في اول امره مقلا حتى احتاج في سفره الى القصد بشعره واستيجار نفسه مدة ببغداد في ما سمعته مستفيضاً لحراسة درب وقد جمع ابنه شعره وكان ابتدأ كتاب الاستيفاء في الفقه لم يصنع منه سوى كتاب الطهارة في مجلدات (قال) ولما قدم الاندلس وجد لكلام ابن حزم طلاوة الا انه كان خارجاً عن المذهب

ولم يكن بالاندلس من يشتغل بعلمه فقصرت السنة الفقهاء عن مجادلته وكلامه واتبعه على رأيه جماعة من اهل الجهل وحل بجزيرة ميورقة فرأس بها واتبعه اهلها فلما قدم ابو الوليد كلموه في ذلك فرحل اليه وناظره وشهر باطله * ﴿ وله ﴾ معه مجالس كثيرة (ولما تكلم) ابو الوليد في حديث الكتابة يوم الحديبية الذي في البخاري قال بظاهر لفظه فانكر عليه الفقيه ابو بكر وكفره باجازة الكتب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه تكذيب بالقرآن فتكلم في ذلك من لم يفهم الكلام حتى اطلقوا عليه الفتنة وقبحوا عند العامة ما اتى به وتكلم به خطباؤهم في الجمع وقال شاعرهم *

﴿ شعر ﴾

برئت ممن شرى دنيا بآخرة * وقال ان رسول الله قد كتبا

وصنف ابو الوليد رسالة بين فيها ان ذلك غير قادح في المعجزة فرجع بها جماعة ﴿ قلت ﴾ ما كل من عرف ان يكتب اسمه فقط بخارج عن كونه اميا لانه لا يسمى كاتبا وجماعة من الملوك قد ادمنوا في كتابة العلامة وهم اميون والحكم للغلبة لا للصورة النادرة فقد قال عليه السلام انا امة امية اي اكثرهم كذلك لندور الكتابة في الصحابة وقال تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم ﴿ قلت ﴾ وهو القائل *

اذا كنت اعلم علما يقينا * بان جميع حياتي كساعة

فلم لا اكون ضنينا بها * واجعلها في صلاح وطاعة

واما ابن عساكر فذكر ان ابا الوليد قد كان اتى من ناحية القيروان تاجرا يختلف الى الاندلس (قلت) هذا اقوى مما ابتدأنا به وصار الباجيان نسبة بها الى مكان واحد * قال ابن سكرة (مات) بالمرية في تاسع عشر رجب سنة اربع وسبعين

واربع مائة رحمة الله عليه *

﴿اخبرنا﴾ عبد المؤمن بن خلف الحافظ انا ابو محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب ابن اسمعيل بن مكى الزهرى بقراءتى انا جدي ابو طاهر بن عوف انا ابو بكر محمد بن الوليد الفهرى انا القاضى ابو الوليد سليمان بن خلف انا يونس بن عبد الله الصفار مناولة انا ابو عيسى يحيى بن عبد الله الليثى انا عم ابى عبيد الله بن يحيى (١) انا ابى عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الذى تفوته صلوة العصر كانما وتر اهله وماله * (متفق عليه) من حديث مالك *

﴿وسمعت﴾ عاليا من احمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسى انا هبة الله السندي انا سعيد بن محمد البحيرى انا زاهر بن احمد الفقيه انا ابو اسحاق الهاشمى انا ابو مصعب الزهرى انا مالك بهذا *

﴿وسمعناه﴾ عاليا من عدة فقرأته بنابلس على الحافظ ابن بدران انا ابن الزبيدى وموسى بن عبد القادر قالا انا ابو الوقت انا محمد بن ابي مسعود انا ابن ابى شريح انا ابو القاسم البغوى انا العلاء بن موسى انا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الذى تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله *

﴿ومات﴾ فى سنة اربع وسبعين ممه (المقرى الجليل ابو محمد احمد) بن على بن الحسن بن ابي عثمان الدقاق اخو ابى الغنائم (والمعمر ابو بكر احمد) بن هبة الله ابن محمد بن صدقة الرحبي الدباسى عن مائة واربع سنين وكان يذكر ان اصوله على ابن سمعون والمخلص ذهبت في النهب (ومسند العراق ابو القاسم على) بن احمد بن محمد بن التسترى البندار (وعالم المالكية ابو عبد الله محمد) بن

---

(١) في تهذيب التهذيب يحيى بن يحيى بن كثير الليثى ابو محمد الفقيه روى عن مالك وغيره وعنه ابنه عبيد الله وغيره ١٢ الحسن النعماني

عبدالرحمن بن العجوز الكتاني السبتي - (ومحدث نيسابور العالم المفيد ابو بكر محمد) بن ابي زكريا يحيي بن ابراهيم بن محمد المزكي النيسابوري وكان يروي عن خمسين من اصحاب الاصم *

(٢٥) ﴿ شيخ الاسلام ﴾

﴿ شيخ الاسلام ابو اسمعيل عبدالله بن محمد الانصاري الهروي ﴾

الحافظ الامام الزاهد ابو اسمعيل عبدالله بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي ابن جعفر بن منصور بن مت الاصبهاني الهروي من ذرية ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه مولده سنة ست وتسعين وثلاث مائة * وسمع جامع ابي عيسى من عبدالجبار بن محمد الجراحي وسمع من ابي منصور محمد بن محمد الأزدي والحافظ ابي الفضل محمد بن احمد الجارودي وابي منصور احمد بن ابي العلاء ويحيي بن عمار السجستاني ومحمد بن جبرئيل الماحي (١) واحمد بن علي بن منجويه الحافظ وابي سعيد محمد بن موسى الصيرفي وعلي بن محمد بن محمد الطرازي واحمد بن محمد السليطي واصحاب الاصم ومن القاضي ابي بكر الحيري ولم يحدث عنه واكثر عن ابي يعقوب القراب وطبقته وصنف (الاربعين) وكتاب (الفاروق) في الصفات * وكتاب (ذم الكلام واهله) وكتاب (منازل السائرين) واشياء وكان سيفاً مسلولا على المخالفين وجذعاً في اعين المتكلمين وطوداً في السنة لا يتزلزل وقد امتحن مرات *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر وسمعته يقول بهراة عرضت على السيف خمس مرات لا يقال لي ارجع عن مذهبك لكن يقال لي اسكت عمن خالفك فاقول لا اسكت وسمعته يقول احفظ اثني عشر الف حديث اسردها سرداً قال ابو النضر الفامي

(١) الماح في المشتبه بمهملة محمد بن جبرئيل بن ماح الهروي يروي عن حامد بن الرفا كنيته ابو منصور - شريف الدين (٢) اسمه اسحاق بن ابراهيم ١٢ المشتبه

كان ابو اسمعيل بكر الزمان وواسطة عقد المعاني وصورة الاقبال في فنونه الفضائل وانواع المحاسن منها نصرة الدين والسنة من غير مداهنة ولا مراقبة لسلطان ولا وزير وقد قاسى بذلك قصد الحساد في كل وقت وسعوا في روحه مرارا وعمدوا الى اهلاكه اطوارا فوقاه الله شرهم وجعل قصدهم اقوى سبب لارتفاع شانه *

﴿ قلت ﴾ تخرج به خلق كثير وفسر القرآن مدة وفضائله كثيرة ورأيت اهل الاتحاد يعظمون كلامه في منازل السائرين ويدعون انه موافقهم ذائق لوجدهم ورامز لتصوفهم الفلسفي وانى يكون ذلك وهو من دعاة السنة وعصبة آثار السلف * ولا ريب ان في منازل السائرين اشياء من محط المحو والفناء وانما مراده بذلك الفناء الغيبة عن شهود السوى ولم يرد عدم السوى في الخارج *

﴿ وفي الجملة ﴾ هذا الكتاب لون آخر غير الانموذج الذي اصفق عليه صوفية التابعين ودرج عليه نساك المحدثين والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم (وله) قصيدة في السنة سمعناها غالبها جيد (وله) مجلد في مناقب الامام احمد بن حنبل سمعناه من ابن القواس عن الكندي اجازة عن الكروجي عنه *

﴿ حدث عنه ﴾ المؤتمن الساجي وابن طاهر المقدسي وعبد الله بن احمد بن السمرقندي وعبد الصبور بن عبد السلام الهروي وعبد الملك الكروجي وحنبل بن علي البخاري وابو الفتح محمد بن اسمعيل القاضي وعبد الجليل بن ابي سعيد المعدل وابو الوقت بن عبد الاول بن عيسى السجزي وآخرون * وآخر من روى عنه بالاجازة ابو الفتح نصر بن سيار *

﴿ قال السلفي ﴾ وسألت المؤتمن عن ابي اسمعيل الانصاري فقال كان آية في لسان التذكير والتصوف من سلاطين العلماء سمع ببغداد من ابي محمد الخلال

ـ الالحاد ـ عصبة

وغيره يروي في مجالسه احاديث بالاسانيد وينهى عن تعليقها عنه وكان بارعا في اللغة حافظا للحديث * قرأت عليه كتاب (ذم الكلام) وقد روى فيه حديثا من علي بن بشري عن ابي عبدالله بن مندة عن ابراهيم بن مرزوق فقلت له هذا هكذا قال نعم وابراهيم هو شيخ الاصم وطبقته وهو الى الآن في كتابه على الخطأ كذا (قلت) وهكذا سقط عليه رجلان من حديثين مخرجين من جامع الترمذي نبهت عليهما في نسختي وهو على الخطأ في غير نسخته * قال المؤتمن وكان يدخل على الامراء والجبابرة فما يبالي بهم ويروي الغريب من المحدثين فيبالغ قال لي مرة هذا الشان شان من ليس له شان سوى هذا الشان يعني طلب الحديث وسمعته يقول تركت الحيري لله قال وانما تركته لانه سمعت منه شيئا يخالف السنة *

﴿ قال ﴾ الحسين بن علي الكتبي خرج شيخ الاسلام لجماعة (الفوائد) بخطه الى ان ذهب بصره فكان يامر في ما يخرجه لمن يكتبه عنه ويصحح هو وقد تواضع بان خرج لي فوائد ولم يبق احد ممن خرج لي سواه * قال ابن طاهر سمعته يقول اذا ذكر التفسير فانما اذكره من مائة وسبعة تفاسير وسمعته ينشد على منبره *

انا حنبلي ما حييت وان امت * فوصيتي للناس ان يتحنبلوا

وسمعته يقول قصدت ابا الحسن الجرجاني الصوفي ثم عزمت على الرجوع فوقع في نفسي ان اقصد ابا حاتم بن جاموس الحافظ بالري والتقيه وكان مقدم اهل السنة بالري وذلك ان السلطان محمودا لما دخل الري وقتل بها الباطنية منع الكل من الوعظ وكان من دخل الري يعرض اعتقاده عليه فان رضيه اذن له في الكلام على الناس والا منعه * فلما قربت من الري كان معي رجل في

الطريق من اهلها فسألني عن مذهبي فقلت حنبلي فقال مذهب ما سمعت به وهذه بدعة وأخذ بثوبي وقال لا افارقك الى الشيخ ابي حاتم فقلت صره فذهب بي الى داره وكان له ذلك اليوم مجلس عظيم فقال هذا سألته عن مذهبه فذكر مذهبا لم اسمع به قط قال وماذاك قال قال انا حنبلي فقال دعه فكل من لم يكن حنبليا فليس بمسلم فقلت الرجل كما وصف لي ولزمته اياما وانصرفت *

﴿قال﴾ ابن طاهر حكي لي اصحابنا ان السلطان الب ارسلان قدم هراة ومعه وزيره نظام الملك فاجتمع اليه ائمة الفريقين الحنفية و الشافعية للشكوى من الانصاري ومطالبته بالمناظرة فاستدعاه الوزير فلما حضر قال ان هؤلاء اجتمعوا لمناظرتك فان يكن الحق معك رجعوا الى مذهبك وان يكن الحق معهم فاما ان ترجع او تسكت عنهم فقام الانصاري وقال انا ناظر على ما في كمي قال وما في كمك قال كتاب الله واشار الى كمه اليمنى وسنة رسول الله واشار الى كمه اليسرى وكان فيه الصحيحان فنظر الوزير اليهم مستفهما لهم فلم يكن فيهم من ناظره من هذه الطريق *

﴿ وسمعت ﴾ احمد بن اميرجه خادم الانصاري يقول حضرت مع الشيخ للسلام على الوزير نظام الملك وكان اصحابنا كلفوه الخروج اليه وذلك بعد المحنة ورجوعه من بلخ (قلت كان قد غرب الى بلخ) قال فلما دخل عليه اكرمه وبجله وكان هناك ائمة من الفريقين فاتفقوا على ان يسألوه بين يدي الوزير فقال العلوي الدبوسي يأذن الشيخ الامام ان اسأل قال سل قال لم تلعن ابا الحسن الاشعري فاطرق الوزير فلما كان بعد ساعة قال له الوزير اجبه قال لا اعرف ابا الحسن وانما العن من لم يعتقد ان الله في السماء وان القرآن في المصحف وان النبي اليوم ليس بنبي ثم قام وانصرف فلم يمكن احدا

ان يتكلم من هيبته فقال الوزير هذا اردتم ان نسمع ما كان يذكره بهراة باذاننا وما عسى ان افعل به ثم بعث اليه بصلة وخلع فلم يقبلها وسار من فوره الى هراة ﴿قال﴾ وسمعت اصحابنا بهراة يقولون لما قدم السلطان الب ارسلان هراة في بعض قدماته اجتمع مشائخ البلد ورؤساؤه ودخلوا على ابي اسمعيل وسلموا عليه وقالوا ورد السلطان ونحن على عزم ان نخرج ونسلم عليه فاحببنا ان نبدأ بالسلام عليك وكانوا قد تواطئوا على ان حملوا معهم صنما من نحاس صغيرا وجعلوه في المحراب تحت سجادة الشيخ وخرجوا وقام الى خلوته ودخلوا على السلطان واستغاثوا من الانصاري وانه مجسم وانه يترك في محرابه صنما يزعم ان الله على صورته وان بعث السلطان يجده فعظم ذلك على السلطان وبعث غلاما ومعه جماعة فدخلوا الدار وقصدوا المحراب فاخذوا الصنم ورجع الغلام بالصنم فبعث السلطان من احضر الانصاري فاتى فرأى الصنم والعلماء والسلطان قد اشتد غضبه فقال السلطان له ما هذا قال هذا صنم يعمل من الصفر شبه اللعبة قال لست عن ذا اسألك قال فعم تسألني قال ان هؤلاء يزعمون انك تعبد هذا وانك تقول ان الله على صورته فقال الانصاري بصولة وصوت جهوري سبحانك هذا بهتان عظيم فوقع في قلب السلطان انهم كذبوا عليه فامر به فاخرج الى داره مكرما * وقال لهم اصدقوني وهددهم فقالوا نحن في يد هذا الرجل في بلية من استيلائه علينا بالعامة فاردنا ان نقطع شره عنا فامر بهم ووكل بكل واحد منهم وصادرهم *

﴿قال﴾ ابو الوقت عبد الاول دخلت نيسابور وحضرت على الاستاذ ابي المعالي الجويني فقال من انت قلت خادم الشيخ ابي اسمعيل الانصاري فقال رضي الله عنه (قلت) اسمع يرضى هذا الامام عن هذا الامام واياك

وسماع سبب هذا الامام من الانعام * قال ابن طاهر سمعت اباسمعيل يقول كتاب ابي عيسى الترمذي عندي افيد من كتاب البخاري ومسلم قلت ولم قال لانهما لا يصل الى الفائدة منهما الا من يكون من اهل المعرفة التامة وهذا كتاب قد شرح احاديثه وبينها فيصل الى فائدته كل فقيه وكل محدث *

﴿قال﴾ ابن السمعاني سألت اسمعيل الحافظ عن عبد الله بن محمد الانصاري فقال امام حافظ *

﴿وقال﴾ عبد الغافر ابو اسمعيل كان على حظ تام من معرفة العربية والحديث والتواريخ والانساب اماما كاملا في التفسير حسن السيرة في التصوف غير مشتغل بكسب مكتفيا بما يباسط به المريدين والاتباع من اهل مجلسه في العام مرة او مرتين على رأس الملأ فيحصل على الوف من الدنانير واعداد من الثياب والحلي فياخذها ويفرقها على اللحام والخباز وينفق منها ولا ياخذ من السلاطين ولا من اركان الدولة شيئا وقلما يرى عنهم ولا يدخل عليهم ولا يبالي بهم فبقي عزيزا مقبولا قبولا اتم من الملك المطاع الامر نحوا من ستين سنة من غير مزاحمة وكان اذا حضر المجلس لبس الثياب الفاخرة وركب الدواب الثمينة ويقول انما افعل هذا اعزازا للدين ورغما لاعدائه حتى ينظروا الى عزي وتجملي فيرغبوا في الاسلام ثم اذا انصرف الى بيته عاد الى المرقعة والقعود مع الصوفية في الخانقاه ياكل معهم ولا يتميز بحال * وعنه اخذ اهل هراة التبكير بالفجر وتسمية اولادهم بعبد المضاف الى اسماء الله تعالى *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني كان مظهرا للسنة معرضا عليها وكان مكتفيا

عما يا سط به المريدين ما كان يأخذ من الظلمة شيئا وما كان يتعدى اطلاق ماورد في الظواهر من الكتاب و السنة معتقد اما صح وغير مصرح عما يقتضيه تشبيه وقال من لم ير مجلسي وتذكيري فطعن في فهو مني في حل * ﴿ وقال ﴾ ابو النضر القامي توفي ابو اسميل في ذي الحجه سنة احدى وثمانين واربع مائة وقد جاوز اربعا وثمانين سنة ﴿ قلت ﴾ فيها (توفي) راوي الجامع ابو بكر احمد بن عبد الصمد الغورجي الهروي و (مسند خراسان ابو عمرو عثمان) ابن محمد بن عبيد الله المحمي المزكي * و (مسند اصبهان ابو بكر محمد) بن احمد بن محمد بن الحسن بن ماجة الابهري *

قرأت على محمد بن قيماز الدقيقي والحسن بن علي القلانسي وعلى ابي محمد الحافظ عبد الله بن عمر انا عبد الاول انا عبد الله بن محمد الانصاري انا عبد الجبار بن الجراح انا محمد بن احمد بن محبوب انا ابو عيسى الترمذي انا قتيبة ثنا ابن عيينة عن محمد بن المنكدر وسالم ابي النضر عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا اجد هذا في كتاب الله * (هذا) حديث حسن غريب تفرد به ابن عيينة اخرجه (دت) ولكن رواه (ق) عن نصر بن علي فلم يجود اسناده عن سفيان فقال عن سالم او زيد بن اسلم عن عبيد الله عن ابيه *

(٢٧) ﴿ الحبال ﴾

الحافظ الامام المتقن محدث مصر ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني مولاهم التجيبي ابن ابي الطيب الفراء الكتبي الوراق المصري (قال) ابن سكرة حدثني انه ولد سنة احدى وتسعين وثلاث مائة و انه سمع من الحافظ عبد الغني سنة سبع واربع مائة (قلت) وسمع من احمد بن عبد العزيز

﴿ الحبال ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد المصري ﴾

ابن شرثال . صاحب المحاملي وهو اكبر شيخ له و عبدالرحمن بن عمر النحاس ومحمد بن احمد بن شاكر القطان ومحمد بن ذكوان التنيسي ابن بنت عثمان بن محمد السمرقندي واحمد بن الحسين بن جعفر النخالي العطار واحمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي ومنير بن احمد والخشاب والخصيب بن عبدالله ومحمد بن محمد النيسابوري صاحب الاصم وابي عبدالله بن نظيف وخلق سواهم * وجمع لنفسه عوالي سفيان ابن عيينة وغير ذلك وهو من اولاد عبيد القاضي ابن النعمان العبيدي وكان تعاني التجارة ولهذا عنده من الاصول والاجزاء مالا يوصف كثرة *

﴿روى عنه﴾ ابو عبدالله الحميدي وابراهيم بن الحسن العلوي النقيب وعبدالكريم بن سوار التككي وعطاء بن هبة الله الاخميمي ووفاء بن دينار النابلسي ويوسف بن محمد الارديلي ومحمد بن محمد بن طاهر الطليطلي ومحمد ابن ابراهيم البكري الطليطلي وابو الفتح سلطان بن ابراهيم المقدسي وابو الفضل محمد بن بيان الانباري وابو بكر محمد بن عبدالباقي قاضي المرستان وخلق سواهم * وروى عنه بالاجازة الخطيب وابو علي الصدفي وابن الاكفاني واسمعيل ابن السمرقندي وآخرون * وعمل له الشريف عز الدين بن حميد في جزء كبير * وآخر من روى عنه بالاجازة محمد بن ناصر الحافظ وكان المصريون الباطنية قد منعوه من الرواية واخافوه وتهددوه فلم ينتشر من حديثه كثير شيئ * قال ابو علي بن سكرة الصدفي منعت من الدخول عليه الا بشرط ان لا يسمعني ولا يكتب اجازة فاول ما فاتحته الكلام خلط في كلامه واجابني على غير سؤالي حذرا من ان اكون مدسوسا عليه حتى باسطته واعلمته اني من اهل الاندلس اريد الحج فاجاز لي لفظا وامتنع من غير ذلك *

﴿قال﴾ ابن ماكولا كان الحبال ثقة ثبتا ورعا خيرا * ذكر انه مولى لابن النعمان

قاضي القضاة ثم حدث عنه ابن ماكولا وذكر انه ثبت في غير شيء * وروى عنه ابو بكر الخطيب بالاجازة ثم قال وحدثني عنه ابو عبد الله الحميدي وقد اتى الى ابي اسحاق طالب حديثه قبل ان يمنع ليسمعوا منه جزأ فاخرج به عشرين نسخة وناول كل واحد نسخة يعارض بها * قال محمد بن طاهر الحافظ سمعت ابا اسحاق الحبال يقول كان عندنا بمصر رجل يسمع الحديث وكان متشددا وكان يكتب السماع على الاصول فلا يكتب اسم احد حتى يستحلفه انه سمع الجزء ولم يذهب عليه منه شيء وسمعته يقول كنا يوما نقرأ على شيخ جزأ فقرأنا قوله عليه السلام لا يدخل الجنة قتات * وكان في الجماعة رجل يبيع القت وهو علف الدواب فقام وبكى وقال اتوب الى الله فقيل له ليس هو ذاك لكنه النمام الذي ينقل الحديث من قوم الى قوم فسكن وطابت نفسه *

﴿ثم قال﴾ ابن طاهر كان شيخنا الحبال لا يخرج اصله من يده الا بحضوره يدفع الجزء الى الطالب فيكتب منه قدر جلوسه وكان له باكثر كتبه نسخ عدة ولم ار احدا اشد اخذا منه ولا اكثر كتبا منه وكان مذهبه في الاجازة ان يقدمها على الاخبار يقول اجاز لنا فلان اجازة يقول ربما سقط اجازة فيبقى اخبارا فاذا بدأ بها لم يقع شك وسمعته يقول خرج الحافظ ابو نصر السجزي على اكثر من مائة لم يبق منهم غيره * قال ابن طاهر خرج له عشرين جزأ في وقت الطلب وكتبها في كاغذ عتيق فسألت الحبال فقال هذا من الكاغذ الذي كان يحمل الى الوزير من سمرقند ووقع الي من كتبه قطعة فكنت اذا رأيت ورقة بيضاء قطعتها الى ان اجتمع لي هذا القدر * قال ابن طاهر لما قصدت الحبال وكانوا وصفوه لي بحليته وسيرته وانه يخدم نفسه فكنت في بعض الاسواق ولا اهتدي الى اين اذهب فرأيت شيخا على الصفة واقفا على دكان عطار وكمه

ملآى

ملأى من الحوائج فوقع في نفسي انه هو فلما ذهب سألت العطار من هذا الشيخ قال وما تعرفه هذا ابو اسحاق الحبال فتبعته وبلغته رسالة سعد بن على الزنجاني فسألني عنه واخرج من جيبه جزأ صغيرا فيه الحديثان المسلسلان احدهما المسلسل بالاولية فقرأهما على واخذت عليه الموعد كل يوم في جامع عمرو ابن العاص الى ان خرجت ﴿قلت﴾ لقيه في سنة سبعين * وسمع منه القاضي ابو بكر في سنة ست وسبعين واعامنعوه من التحديث بعد ذلك * (توفي) سنة اثنتين وثمانين واربع مائة * عن احدى وتسعين سنة وفيها (مات) رئيس نيسابور وقاضيها (ابو نصر احمد) بن محمد بن صاعد بن محمد الصاعدي روى عن ابي بكر الحيرى وطبقته * ومفتي سرخس الامام (ابو حامد احمد) بن محمد بن محمد الشجاعي * والخطيب (ابو عبدالله الحسن) بن احمد بن عبدالواحد بن ابي بكر ابن ابي الحديد السلمي الدمشقي * ومسند اصبهان (القاضي ابو منصور محمد) ابن احمد بن سكرويه * و (الخطيب ابو الخير محمد بن) احمد بن عبدالله بن رز الاصبهاني * ومؤلف كتاب (بستان العارفين) المحدث ابو الفضل محمد بن احمد ابن ابي جعفر الطبسي *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفهم عام بن احمد السلمي انا ابو محمد عبدالله بن محمد بن قدامة الفقيه سنة سبع عشرة وست مائة (ح) ﴿واخبرنا﴾ سنقر الحلبي انا عبد اللطيف بن يوسف قالا انا محمد بن عبدالباقي الحاجب انا محمد بن ابي نصر الحافظ حدثني ابراهيم بن سعيد النعماني ويده على كتفي انا ابو سعد احمد بن محمد الحافظ ويده على كتفي (فذكر حديثا لا احب ان ارويه لانه موضوع متنه) حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويده على كتفي انا الصادق الناطق ويده على كتفي جبرئيل عليه السلام * ﴿اخبرنا﴾ عبدالرحمن بن محمد وعلى بن احمد

كتابة قالا انا عمر بن محمد انا محمد ابن عبدالباقي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة قال قرأت على ابى اسحاق ابراهيم بن سعيد بمصر سنة خمس وسبعين انا احمد بن عبدالعزيز بن احمد سنة سبع واربع مائة انا القاضي ابو عبدالله المحاملى انا العباس ابن يزيد البحراني انا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تدرون ما الشجرة الطيبة فاردت ان اقول هي النخلة فنظرت فاذا انا اصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هى النخلة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن يحيى بن طى وابراهيم بن حاتم ببعلبك قالا انا سليمان بن رحمة انا ابو القاسم البوصيرى انا مرشد بن يحيى انا ابو اسحاق الحبال لفظا انا عبد الرحمن بن عمر انا اسمعيل بن يعقوب ابن الجراب(١) سنة (٣٣٩) انا اسمعيل القاضي انا محمد بن المثنى انا معاذ بن هشام حدثنى ابي عن قتادة عن عبدالله ابن الحارث ان اباحليمة معاذا كان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فى القنوت *

(٨٢) ﴿ ابن شعبة ﴾

ابن شعبة ابو القاسم عبدالملك بن على بن خلف الانصارى

الحافظ المحدث الزاهد ابو القاسم عبدالملك بن على بن خلف بن محمد بن النضر ابن شعبة بالتحريك الانصارى البصرى ﴿ حدث ﴾ عن ابى عمر الهاشمى والحسن بن يسار النيسابورى ويوسف بن غسان وعلى بن هارون التميمى وغيرهم ﴿ روى ﴾ عنه ابو على بن سكرة والمحدث ابو نصر العارى وجابر الانصارى وابو نصر بن ماكولا وعبدالله ابن السمرقندي وابو غالب الماوردى وآخرون * ﴿ قال ﴾ السمعانى شيخ حافظ متقن ثقة مكثر حضر ابن ماكولا مجلس املائه * وقال ابن سكرة ادركته وقد ترك كل شي واقبل على العبادة صاد فته

(١) هو اسمعيل بن يعقوب الجرابي ويعرف ايضا بابن الجراب ١٢ المشتبه

يدعو ويبكي بعد الصبح فقرأت عليه شيئا من الحديث ورزق الشهادة في آخر عمره وكان عنده جملة من سنن ابي دواد عن الهاشمي ﴿قلت﴾ قتل في سنة اربع وثمانين واربعمائة * وفيها (مات) (ابو الحسين احمد) بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي علي الذكواني الاصبهاني عن تسعين سنة * والمسند (ابو الحسن علي) بن الحسن بن قريش ببغداد سمع ابن الصلت الاهوازي * وشيخ القرآء عمرو (ابو نصر محمد) بن احمد بن علي بن حامد الكركانجي صاحب الحمامى * ومسند قزوين (ابو منصور محمد) بن الحسين بن احمد بن الهيثم المقومي * وقاضي القضاة بنيسابور (ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحى) الحنفى سمع الحيري * ويقع لنا حديث ابن شعبة نازلا ﴿قرأت﴾ على يوسف بن ابي الزهر الحافظ اخبركم ابراهيم بن عمر القرشى انا عبد الرحمن بن سالم انا عبد القادر الحافظ انا المبارك بن عبد الله بن محمد البردعى انا محمد بن محمد اخي طلحة ثنا عن عبد الملك بن شعبة انا علي بن احمد البزار انا محمد بن احمد بن محمويه انا محمد بن ابراهيم الصورى الفريابى عن ابن ثوبان عن حسان بن عطية عن ابي كبشة عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (اخرجه) الترمذي عن محمد بن يحيى عن الفريابي فوقع لنا نازلا بدرجتين *

(٢٩) ﴿سليمان بن ابراهيم﴾

ابن محمد بن سليمان الحافظ الامام محدث اصبهان ابو مسعود الاصبهاني المليحى (ولد) سنة سبع وتسعين وثلاث مائة * وسمع ابا عبد الرحمن الجرجانى وابا سعد احمد بن محمد الماليني وابا بكر بن مردويه و عبد الله بن احمد بن خولة الابهري وابا نعيم الحافظ وخلائق باصبهان * انفرد عن بعضهم وابا بكر بن

﴿سليمان بن ابراهيم ابو مسعود الاصبهاني﴾

هارون المتقى وابا القاسم الخرقى (١) وابا على بن شاذان والبرقانى وطبقتهم ببغداد (سمع منه) شيخه ابو نعيم وحدث عنه اسمعيل بن محمد السهمى وابو سعد البغدادي وابو نصر العاري وهبة الله بن طاوس المقرى وشرف ابن عبد المطلب الحسيني وابو جعفر محمد بن الحسن الصيدلانى ومحمد بن عبد الواحد المغازلى ورجاء بن حامد المعداني ومسعود الثقفى وآخرون * وبقى اصحابه الى قريب السبعين وخمس مائة (وقد) حدث عنه من القدماء ابو بكر الخطيب في تاريخه ومات قبله ببضع وعشرين سنة * وقال السمعاني كانت له معرفة بالحديث جمع الابواب وصنف التصانيف واستخرج على الصحيحين وسألت عنه اباسعد البغدادى فقال لا بأس به ووصفه بالرحلة والجمع والكثرة وقال كنا يوما في مجلسه وهو على فقام سائل وطلب فقال من شوم السائل ان يسأل اصحاب المحابر * وقال السمعاني سألت اسمعيل بن محمد الحافظ عنه فقال حافظ وابوه حافظ * وقال ابو عبد الله الدقاق في رسالته سلمان ابن ابراهيم الحافظ له الرحلة والكثرة وابوه ابراهيم يعرف بالفهم والحفظ وهما من اصحاب ابى نعيم * تكلم في اتقان سلمان والحفظ هو الاتقان لا الكثرة قال السمعاني وسألت اباسعد البغدادى مرة اخرى عن سلمان فقال شنع عليه اصحاب الحديث في جزء ما كان له به سماع وسكت انا عنه *

﴿وقال الحافظ﴾ ابو زكريا بن مندة فى سماعه كلام سمعت من الثقات ان له اخا سمي اسمعيل كان اكبر منه فحك اسمه واثبت اسم نفسه مكانه وهو شيخ شره لا يتورع لحان وقاح * ﴿قلت﴾ الظاهر ان سلمان صدوق وينبغى ان يتانى في كلام اصحاب ابن مندة فى اصحاب ابي نعيم فبينهم احن * ﴿اجاز لنا﴾ المسلم بن محمد والمؤمل بن محمد وغيرهما قالوا انا الكندى انا الشيباني

(١) بخاء مكسورة ١٢ مشتبه *

انا ابو بكر الحافظ انا سليمان بن ابراهيم انا محمد بن ابراهيم انا محمد بن الحسين القطان انا ابراهيم بن الحارث البغدادي انا يحيى بن ابي بكير انا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبداً ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضاً جعلها صدقة * انا سليمان الحافظ مثله ﴿ واخرجه ﴾ البخاري عن ابراهيم بن الحارث (توفي) سليمان في شهر ذي القعدة سنة ست وثمانين واربع مائة عن تسعين سنة * وفيها (مات) (ابو الفضل احمد بن احمد بن الحسن الاصبهاني) الحداد اخو ابي على المقرى وقيل في سنة ثمان * ومسند بغداد (ابو الفضل عبدالله) بن على بن زكرى الدقاق الكاتب عن ست وثمانين سنة * وشيخ الشام الزاهد الفقيه (ابو الفرج عبدالواحد) بن محمد بن على الشيرازي الحنبلي الواعظ والملقب (بشيخ الاسلام ابو الحسن على) بن احمد بن يوسف القرشي الهكاري * و المسند (ابو القاسم عبدالواحد) بن على بن محمد بن فهد العلاف آخر اصحاب ابن ابي الفوارس * وخطيب الانبار (ابو الحسن على) بن محمد بن محمد الاخضر الانباري خاتمة من روى عن ابي احمد الفرضي * ومسند نيسابور (ابو المظفر موسى) بن عمران الانصاري خاتمة اصحاب ابي الحسن العلوي و (ابو الليث نصر بن الحسن) السكني بسمرقند وقد حدث بالاندلس بصحيح مسلم *

(٣٠) ﴿ الحسكاني ﴾

الحسكاني ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله

القاضي المحدث ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسكان القرشي العامري النيسابوري الحنفي الحاكم ويعرف بابن الحداد (شيخ) متقن ذو عناية تامة بعلم الحديث وهو من ذرية الامير عبدالله

ابن عامر بن كريز الذي افتتح خراسان زمن عثمان وكان معمرا عالي الاسناد (صنف وجمع) وحدث عن جده وابن ابي الحسن العلوي وابي عبد الله الحاكم وابي طاهر بن محمش وعبد الله بن يوسف الاصبهاني وابي الحسين بن عبدان وابن فتحويه الدينوري وابي الحسن علي بن السقاء وابي عبد الله بن باكويه وخلق وينزل الى ابي سعيد الكنجرودي ونحوه (اختص) بصحبة ابي بكر بن الحارث الاصبهاني النحوي واخذ عنه واخذ ايضا عن الحافظ احمد بن علي بن منجويه * وتفقه على القاضي ابي العلاء صاعد بن محمد ومازال يسمع ويجمع ويفيد وقد اكثر عنه المحدث عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي وذكره في تاريخه لكن لم اجده ذكر له وفاة *

﴿وقد﴾ توفي بعد تسعين واربع مائة * ووجدت له مجلسا يدل على تشيعه وخبرته بالحديث وهو تصحيح خبر رد الشمس لعلي رضي الله عنه وترغيم النواصب الشمس * فاما ابو سعد عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن احمد بن حسكويه فشيخ لعبد الخالق الشحامي تاخر الى سنة ثمان وثمانين واربع مائة ووالده ابو بكر صاحب الخفاف فشيخ لوالد عبد الخالق بن زاهر المذكور *

﴿اخبرنا﴾ اسحاق بن يحيى الآمدي انا الحسن بن عباس بن ابي طاهر التيمي سنة خمس وخمسين وست مائة انا ابو سعد عبد الواحد بن علي بن محمد بن حمويه بالسميساطية انا وجيه بن طاهر سنة ابن يحيى الزهري بمكة انا مسعود ابن مسروق انا وكيع عن القاسم بن حبيب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صنفان من امتي ليس لهم شفاعتي المرجئة والقدرية *

﴿تمت الطبقة﴾

﴿تم هذا الجزء الثالث في اول ربيع الآخر سنة (١٣٣٤) هجرية﴾

ـا عين ابي الحسن

﴿ فهرس اسامي المجلد الثالث من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رح ﴾

﴿ على ترتيب الطبقات وحروف الهجاء ﴾

(٢) ﴿ الطبقة الحادية عشر وعدتهم اثنان وسبعون حافظا ﴾

﴿الكنى﴾

﴿ الابناء ﴾

﴿ الالقاب ﴾

الانساب

﴿٩١﴾ ﴿الطبقة الثانيه عشر وهم نيف و ثمانون اماما﴾

﴿طبقة ١٢﴾

﴿ طبقه ١٢ ﴾

(١٩٢) الطبقة الثالثة عشر

من كتاب تذكرة الحفاظ وقد سميت منهم بضعة وسبعين اماما وقسمت الطبقه طبقتين اولاهما ثمانية واربعون والثانية خمسة وعشرون

﴿طبقة ١٣﴾

(١) يعني الطبقة الثانية من الطبقة الثالثة عشر ١٢م

(ابوزرعة

صفحه	الاسماء
	(ابوزرعة الدمشقي الصغير)
٢٢٧	محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه ابو عبد الله النيسابوري الحاكم المعروف بابن البيع صاحب المستدرك على الصحيحين وغيرهما
٢٠٤	محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا ابو بكر الشيباني (الجوزقي) صاحب المخرج الصحيح على صحيح مسلم
٢٤٦	محمد بن علي (ابو سعيد النقاش) الاصبهاني
١٩٦	محمد بن علي بن الحسين (بن السقاء) الاسفرائيني
١٩٢	محمد بن يوسف (ابو زرعة الكشي)

صفحه	الاسماء
	﴿ من اسمه المعافي ونصر والوليد ﴾
٢٠٣	المعافى بن زكريا ابو الفرج النهرواني المفسر
٢٠٧	نصر بن محمد بن احمد ابو الفضل (العطار) الطوسي
٢٦٥	الوليد بن بكر بن مخلد (ابو العباس السرقسطي)
	﴿ من اسمه هبة الله ويحيى ﴾
٢٦٧	هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري (اللالكائي) مؤلف كتاب السنة ورجال الصحيحين
١٩٧	يحيى بن مالك بن عائذ ابو زكريا الاندلسي

طبقه ١٣

﴿ الكنى ﴾

صفحه	الاسماء	صفحه	الاسماء
٢٨٥	ابو ذر الهروي عبد بن احمد		بندار
١٩٠	ابو زرعة الاستراباذي احمد بن	١٩٥	ابو زرعة الدمشقي الصغير محمد

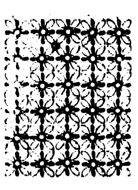
﴿الطبقة ١٣﴾

﴿طبقة ١٤﴾

صفحه	الاسماء	صفحه	الاسماء
	ابو عمر بن عبد البر المغربي		مصنف كتاب الاستيعاب وغيره
	﴿الكنى﴾		
٣٠٣	ابو مسعود البجلي احمد بن محمد		سعيد
٢٩٧	ابو نصر السجزى عبيدالله بن		
	﴿الابناء﴾		
٣٢١	ابن حزم علي بن احمد الظاهري	٢٩٦	ابن ماما احمد بن محمد
٣٦٤	ابن شعبة عبدالملك بن علي	٣٣٨	ابن منده عبدالرحمن بن محمد
٣٠٦	ابن عبدالبر يوسف بن عبدالله		
	﴿الالقاب﴾		
٣٦٠	الحبال ابراهيم بن سعيد		الهروى
٣١٢	الخطيب البغدادي احمد بن علي	٣٣٣	العطار محمد بن ابراهيم
٣٠٠	السمان اسمعيل بن علي	٣٣٥	المؤذن احمد بن عبدالملك
٣٥٤	شيخ الاسلام عبدالله بن محمد	٢٠٥	هبة الله محمد بن علي
	﴿الانساب﴾		
٣٤٩	الباجي سليمان بن خلف	٢٩٨	الداني عثمان بن سعيد
٣٠٩	البيهقي احمد بن الحسين	٣٢٩	الدربندي الحسن بن محمد
٣٦٧	الحسكاني عبيدالله بن عبدالله	٣٤٥	الزنجاني سعد بن علي
٣٠١	الخليلي الخليل بن عبدالله	٣٠٥	الزهراوي عمر بن عبيدالله

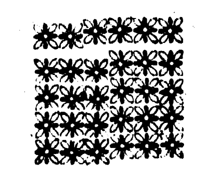
﴿طبقة ١٤﴾

﴿ تم فهرس اسامي المجلد الثالث من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رح ﴾



﴿تم طبع هذا الفهرس في منتصف جمادى الاولى سنة (١٣٣٦) هجريه﴾

صحيفة	﴿ الطبقات ﴾
٢	﴿ الطبقة الحادية عشر وعدتهم اثنان وسبعون حافظا ﴾
٩١	﴿ الطبقة الثانية عشر وهم نيف وثمانون اماما ﴾
١٦٢	﴿ الطبقة الثالثة عشر من كتاب تذكرة الحفاظ ﴾ وقد سميت منهم بضعة وسبعين اماما وقسمت الطبقة طبقتين ﴿ اولاهما ﴾ ثمانية واربعون ﴿ والثانية ﴾ خمسة وعشرون
٢٩٣	﴿ الطبقة الرابعة عشر ﴾



(فهرس اسامي المجلد الثالث من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رح)

(على ترتيب حروف التهجي بدون رعاية الطبقات)

احمد

صفحة	الاسماء	طبقة
	ابو عبدالله الاسدابادي	
	(حرف السين والصاد)	
٣٤٥	سعد بن علي بن محمد الزنجاني	(١٤)
١٤٠	سعيد بن عثمان ابو علي ابن السكن البغدادي	(١٢)
١٣٩	سعيد بن القاسم ابو عمرو البرزعي	(١٢)
٣٦٥	سليمان بن ابراهيم بن محمد ابو مسعود الاصبهاني	(١٤)
١١٨	سليمان بن احمد ابو القاسم الطبراني	(١٢)
٣٤٩	سليمان بن خلف ابو الوليد الباجي	(١٤)
١٨١	صالح بن احمد ابو الفضل التميمي	(١٢)
	«حرف العين»	
٢١٤	عبدالله بن ابراهيم بن محمد الاندلسي الاصيلي	(١٣)
١٤٥	عبدالله بن ابراهيم بن يوسف ابو القاسم الابندوني	(١٢)
١١٤	عبدالله بن احمد بن سعد ابو محمد النيسابوري	(١٢)
١٤٣	عبدالله بن عدى ابو احمد الجرجاني	(١٢)
٨	عبدالله بن عروة ابو محمد الهروى	(١١)
١٥	عبدالله بن علي بن الجارود ابو محمد النيسابوري	(١١)
١٣٣	عبدالله بن عمر بن احمد ابن علك ابو عبدالرحمن المروزي	(١٢)
١٤٧	عبدالله بن محمد بن جعفر ابو محمد (ابو الشيخ)	(١٢)
١٠١	عبدالله بن محمد بن حسن ابو محمد ابن اخي	(١٢)

رفيع

صحيفه	الاسماء	طبقه
	مهران ابو مسلم البغدادي	
٣٣١	عبد الرحيم بن احمد بن نصر ابو زكريا البخاري	(١٤)
٣٤٢	عبد العزيز بن احمد بن محمد ابو محمد الكتاني الدمشقي	(١٤)
٣٣٠	عبد العزيز بن محمد النخشبي	(١٤)
٢٣٥	عبد الغني بن سعيد ابو محمد الازدي المصري	(١٣)
٣٦٤	عبد الملك بن علي بن خلف ابو القاسم (ابن شمبة) الانصاري	(١٤)
٣٥	عبد الملك بن محمد بن عدي ابو نعيم الجرجاني	(١١)
٧٨	عبد المؤمن بن خلف ابو يعلى النسفي	(١١)
١٩٩	عبد الواحد بن محمد بن احمد بن مسرور ابو الفتح	(١٣)

صحيفه	الاسماء	طبقه
	البلخي	
٨٤	عبد الواحد بن ابي هاشم البغدادي (غلام ثعلب)	(١١)
٢٨٤	عبد بن احمد بن محمد ابو ذر الهروي	(١٢)
٢٩٧	عبيد الله بن سعيد ابو نصر السجزي	(١٤)
٣٦٧	عبيد الله بن عبد الله بن احمد ابو القاسم الحسكاني	(١٤)
٢٩٨	عثمان بن سعيد ابو عمرو الداني القرطبي	(١٤)
٢٧١	عطية بن سعيد ابو محمد المغربي	(١٣)
٦٩	علي بن ابراهيم ابو الحسن القطان	(١١)
٢٩٢	علي بن احمد بن الحسن ابو الحسن النعيمي البصري	(١٣)
٣٢١	علي بن احمد بن سعيد ابو	(١٤)

عبدالوهاب

صحيفه	الاسماء	طبقه
	عبدالوهاب ابو بكر الاسفرائني	
١٦٩	محمد بن احمد بن علي بن حرارة البردعي	(١٢)
٢٩١	محمد بن احمد بن علي ابن حمدان ابو طاهر الخراساني	(١٣)
١٧٧	محمد بن احمد بن محمد ابو بكر المفيد الاصبهاني	(١٢)
٢٤٢	محمد بن احمد بن محمد ابو الفضل الهروي الجارودي	(١٣)
٢٦٧	محمد بن احمد بن محمد بن جعفر ابو عمرو البحيري	(١٣)
٢٣٩	محمد بن احمد بن محمد بن سليمان ابو عبد الله غنجار البخاري	(١٣)
٢٤٠	محمد بن احمد بن محمد بن فارس ابو الفتح ابن ابي	(١٣)
	الفوارس	
٢٠١	محمد بن احمد بن محمد بن يحيى ابو عبد الله (ابن مفرج) القرطبي	(١٣)
٢٢٠	محمد بن اسحاق بن يحيى ابو عبدالله (ابن منده)	(١٣)
٤٤	محمد بن بركة اليحصبي ابو بكر (برداعس)	(١١)
١٦٠	محمد بن جعفر بن الحسين ابو بكر (غندر) الوراق البغدادي	(١٢)
١٦١	محمد بن جعفر بن دران (غندر) البغدادي	(١٢)
١٦٣	محمد بن جعفر بن العباس (غندر)	(١٢)
١٦٢	محمد بن جعفر بن عبدالرحمن (غندر)	(١٢)
١٦٣	محمد بن جعفر ابو بكر الشامي (غندر)	(١٢)

جمبر	الاسماء	نمبر	جمبر	الاسماء	نمبر
١٩٦	محمد بن حارث ابو عبدالله القيرواني	(١٣)	٢٧	محمد بن حمدون ابو بكر النيسابوري	(١١)
١٢٥	محمد بن حبان بن احمد ابو حاتم البستي	(١٢)	٨٣	محمد بن حمدويه ابو نصر المروزي الغازي	(١١)
٩٥	محمد بن الحسن بن الحسين ابو الحسن النيسابوري	(١٢)	١٠٩	محمد بن داود بن سليمان ابو بكر النيسابوري	(١٢)
١١٩	محمد بن الحسن بن محمد ابو بكر النقاش البغدادي	(١٢)	١٣٤	محمد بن زكريا ابو بكر الصالوكي الكبير	(١٢)
١٥٥	محمد بن الحسين بن ابراهيم ابو الحسن الابري	(١٢)	٦١	محمد بن سعيد ابو علي القشيري	(١١)
١٦٦	محمد بن الحسين بن احمد ابو الفتح الازدي	(١٢)	١٩٩	محمد بن العباس بن احمد ابو عبدالله (ابن ابي ذهل) الهروي	(١٣)
١٣٩	محمد بن الحسين بن عبدالله ابو بكر الآجري البغدادي	(١٢)	٢٠٥	محمد بن العباس ابو الحسن (ابن الفرات) البغدادي	(١٣)
٢٣٣	محمد بن الحسين بن محمد ابو عبدالرحمن السلمي	(١٣)	٩١	محمد بن عبدالله بن ابراهيم ابو بكر الشافعي البغدادي	(١٢)

صفحه	الاسماء	نمرة	صفحه	الاسماء	نمرة

﴿الكنى﴾

﴿الابناء

صحيفة	الاسماء	طبقة	صحيفة	الاسماء	طبقة
	﴿الابناء﴾				
٧٦	ابن الاخرم	(١٢)	٢١٢	ابن خنزابة	(١٣)
٦٦	ابن الاعرابي	(١٢)	١٩٩	ابن ابي ذهل	(١٣)
٥٧	ابن الانباري	(١١)	١٠١	ابن اخي رفيع	(١٢)
١٩٨	ابن الباجي ابو محمد	(١٢)	١٣٤	ابن رميح	(١٢)
٢٤٥	ابن الباجي ابو عمر	(١٣)	١٩١	ابن زبر	(١٢)
٢٠٨	ابن بكير	(١٣)	٣٧	ابن زياد	(١١)
٦	ابن ثوبة	(١١)	٣٠	ابن سريج	(١١)
١٥	ابن الجارود	(١١)	١١٤	ابن سعد	(١٢)
٣٤	ابن الجباب	(١١)	١٩٦	ابن السقا ابو علي	(١٣)
١٣٠	ابن الجعابي	(١٢)	١٦٤	ابن السقا ابو محمد	(١٢)
١٦	ابن جوصاء	(١١)	١٤٠	ابن السكن	(١٢)
٤٦	ابن ابي حاتم	(١١)	٢٠	ابن سلم الاصبهاني	(١١)
١٢٥	ابن حبان	(١٢)	١٨٨	ابن السمسار	(١٢)
٤	ابن حيون	(١١)	١٤٣	ابن السني	(١٢)
١٠٨	ابن الحداد	(١٢)	١٨٣	ابن شاهين	(١٢)
١٦٩	ابن حراره	(١٢)	٣٩	ابن الشرقي	(١١)
٣٢٢	ابن حزم	(١٤)	٣٦٤	ابن شعبة	(١٤)
٢٩١	ابن حمدان	(١٤)	٢١١	ابن عابد	(١٣)

﴿ الانساب ﴾

﴿تم فهرس اسامى المجلد الثالث من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رح﴾

(على ترتيب حروف التهجي بدون رعاية الطبقات)

